الحياة

AL HAYAT

طبعة القاهرة

ملاحق الحياة

تيارات كل احد | منوعات كل احد

آفاق كل اثنين | الرياضية كل اثنين

الخميس ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧٤٧

AL HAYAT THURSDAY, 20 APRIL, 1995 ISSUE NO 11747

إن الحياة عقيدة وجهاد

MATTHEW NORMAN ماتيو نورمان

الكوهجي KOOHEJI

الخبر الدمام الهفوف

حال طوارئ في الولايات المتحدة بعد سقوط عشرات القتلى واصابع الاتهام تشير الى «اصوليين»

انفجار في اوكلاهوما يهز اميركا

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ هزّ انفجار ضخم اشارت الدلائل الاولى الى انه ذو طبيعة ارهابية الولايات المتحدة. ووقع الانفجار الذي اعاد الى الاذهان تفجير السفارة الاميركية في بيروت في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٣ في مدينة اوكلاهوما وسط الولايات المتحدة واستهدف مبنى حكومياً يعمل فيه مئات الموظفين المدنيين والعسكريين.

وتحدثت تقارير من مكان الانفجار عن سقوط عشرات القتلى، ورجحت المصادر الامنية ان يكون وراء الانفجار سيارة مفخخة حوت نحو نصف طن من المواد المتفجرة ادخلت الى مرآب البناية. وسمع دوي الانفجار في ارجاء المدينة وعلى بعد نحو ٥٠ كلم من مكان وقوعه. ووصف حاكم ولاية اوكلاهوما فرانك كيتنغ ما حصل بانه «مأساة كبرى» وقال: «ان الوقائع ليست في متناولنا بعد، لكن ماساة كبرى حصلت وهناك خسائر كبيرة في الارواح».

وفي غياب جهة ادعت مسؤوليتها عن التفجير اتجهت اصابع الاتهام الى منظمات متطرفة شرق اوسطية او الى جماعات دينية «اصولية» اميركية خصوصاً ان يوم امس صادف الذكرى الثانية للهجوم الذي نفذته عناصر من

التتمة في الصفحة (٦)

الدخان يتصاعد من المبنى بعد الانفجار. (رويتر)

البحرين: بيان وزراء الداخلية يعكس الرغبة في مساعدتنا

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ قالت مصادر بحرينية رسمية امس تعليقاً على البيان الصادر عن المؤتمر الاستثنائي لوزراء داخلية دول مجلس التعاون «ان هناك شعوراً اكيداً برغبة الاخوان في دول مجلس التعاون في مساعدة البحرين فعلياً وليس بالكلام عندما تكون هناك حاجة وهذا الشعور يزيد الاطمئنان في البلاد على كل المستويات وبخاصة بين رجال الامن والمسؤولين».

واضافت هذه المصادر ان «التعاون بكل الطرق لمواجهة مثل هذه الاحداث في المستقبل، في حال استمرارها، يمكن ان يكون من خلال تبادل المعلومات والتجارب والمعدات المناسبة عندما تكون حاجة الى ذلك».

واكدت هذه المصادر انه «لم يكن هناك داع في اي وقت من الاوقات لطلب اي مساعدة من الخارج لأن قوات الامن كانت قادرة على مواجهة الموقف وان اي تساهل بدر، كان ينبع من موقف القوة، لأن الحكومة لا تريد استعمال القوة الا في حالة الضرورة».

التتمة في الصفحة (٦)

معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية:

مصر والأردن مع تمديد محدود وسورية ستمتنع عن التصويت

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اكدت مصادر عربية مطلعة لـ «الحياة» ان اي دولة عربية لن تنسحب من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وان المواقف العربية ستتراوح بين داعم للتمديد لمدة محدودة وهي الأكثرية وبين ممتنع عن التصويت تسجيلاً للتحفظ على عدم انضمام إسرائيل إلى المعاهدة.

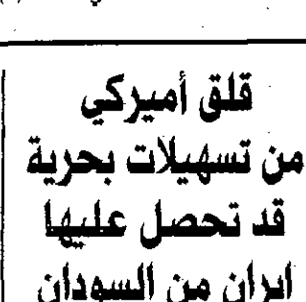
واتضح ان الأردن يتجه نحو التصويت مع تمديد المعاهدة لفترة محدودة فيما تتجه سورية للامتناع عن التصويت.

واعلن وزير خارجية سورية السيد فاروق الشرع في خطابه ان سورية «لا تستطيع ان تتجاهل وجود ترسانة نووية لدى دولة تهدد أمن المنطقة ومستقبل شعوبها، خصوصاً بعد ان اتاح هذا المؤتمر فرصة تاريخية نادرة لم تعبأ بها إسرائيل لتخليص منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. وعليه، فإن سورية لا يمكنها أن توافق على تمديد معاهدة عدم الانتشار ما لم تنضم إليها إسرائيل وتخضع منشآتها النووية للرقابة الدولية».

وزاد الشرع ان موقف سورية «لا

التتمة في الصفحة (٦)

قلق أميركي من تسهيلات بحرية قد تحصل عليها إيران من السودان



□ واشنطن، الخرطوم - «الحياة»:

■ أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من تقارير عن اتفاقات تعاون عسكري إيراني - سوداني قد تكون أعطت البحرية الإيرانية حق استخدام موانئ سودانية على البحر الأحمر.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي للصحافيين الثلثاء ان الوزارة اطلعت على هذه التقارير «وستكون منزعجة إذا اتضح أنها صحيحة».

واضافت: «ليست لدينا تفاصيل عن هذا الاتفاق، وبعض التقارير التي تلقيناها غامضة. وليس واضحاً تحديداً أي نوع من الاتفاقات حصل بين إيران والسودان وما إذا كانت هناك اشارات في الاتفاق إلى تعاون عسكري». واضافت: «اعتقد انه امر يجب أن نراقبه باهتمام».

وتابعت أن البلدين هما على اللائحة الأميركية للدول التي ترعى الارهاب «لأسباب معروفة. واعتقد ان سياستنا تجاه السودان وإيران معروفة ايضاً: ونحن قلقون ازاء سلوك البلدين. وكما قلت فإن معلوماتنا غامضة. واعتقد ان دول المجتمع الدولي أو معظمها لن يرحب بمثل هذا النوع من التعاون».

من جهة اخرى، قررت محكمة في ام درمان تنظر في قضية قاتل المطرب السوداني خوجلي عثمان وقف النظر في القضية بسبب تدهور الحال العقلية للمتهم.

واوضحت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية امس ان المحكمة قررت وقف الاجراءات القضائية في حق المتهم وداعة سليمان لأن «تدهور حاله العقلية اثر على قدرته على الدفاع عن نفسه» وتسبب مقتل عثمان في انتشار الغضب بين السودانيين لاعتقادهم ان الحادثة بداية حملة للمتطرفين تستهدف الفنانين.

واضافت الصحيفة ان المحكمة قررت قبول تقرير اعدته مجموعة كبار الأطباء اكد ان الوضع الذهني لسليمان تدهور وانه لم يعد قادراً على الدفاع عن نفسه. واوصى الاطباء بتلقي سليمان علاجاً نفسياً.

كلينتون لا يزال متفائلاً بتقدم بين سورية واسرائيل

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ اعترف الرئيس بيل كلينتون بوجود صعوبات في المفاوضات السورية - الاسرائيلية لكنه اعرب عن الامل بتجاوزها مؤكداً ان ادارته تنوي المضي في العمل على مساعدة الجانبين في التوصل الى اتفاق سلام بينهما.

ورفض كلينتون في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من امس الثلثاء التحدث عن تفاصيل المفاوضات او القول ان عملية السلام في الشرق الاوسط وصلت الى طريق مسدود، كون ذلك سيعقد الامور.

وقال «ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية، صعبة. وكنا نعرف انها ستكون صعبة، لكني اعتقد ان رئيس الوزراء (اسحق) رابين والرئيس (حافظ) الاسد راغبان في تحقيق سلام شامل. واعتقد انهما يعرفان انه ليس لديهما وقت غير محدد. واعتقد ان الولايات المتحدة لا تزال تحظى بثقة الطرفين في العمل لمساعدتهما مع التوصل الى اتفاق».

واضاف «لدي امل الآن... لنقل اكثر مما كان لدي قبل ٤٥ يوماً. وعلينا ان نستمر في بذل الجهود».

وفسر كلام كلينتون لجهة اشارته الى ٤٥ يوماً الماضية بانه يقصد ما حققته جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر الاخيرة في المنطقة. وينكر ان مهمة السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية لعملية السلام في كل من سورية واسرائيل مطلع الشهر الحالي لم تؤد الى الاتفاق على استئناف المفاوضات العسكرية بين البلدين، بل أخرت استئناف المفاوضات على مستوى السفيرين في واشنطن.

وفي هذا الاطار قالت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان سفير سورية لدى الولايات المتحدة السيد وليد المعلم لن يعود الى واشنطن قبل مطلع الاسبوع المقبل رغم وجود وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في نيويورك للمشاركة في مؤتمر الامم

التتمة في الصفحة (٦)

وفد روسي لإقناع بغداد بقبول القرار ٩٨٦

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ افادت مصادر سياسية في موسكو أمس ان وفداً روسياً رفيع المستوى سيتوجه الى بغداد بعد غد السبت يضم وزير الطاقة والوقود يوري شافرانيك ونائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك. وستكون مهمة الوفد مزدوجة، اذ تتمثل في البحث في عقود اقتصادية أولاً وفي اقناع بغداد بـ «إبداء مرونة» في التعامل مع قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ واعتباره «جسراً» للانطلاق نحو تخفيف العقوبات الدولية والغائها مستقبلاً ثانياً.

ونكر مصدر قريب من وزارة الطاقة ان الوفد سيضع «اللمسات الأخيرة» على عقود قيمتها الاجمالية بين ٢,٣ و٢,٤ بليون دولار على ان

التتمة في الصفحة (٦)

تشيلر حصلت من كلينتون على دعم مشروط للعملية

□ واشنطن - «الحياة»:

■ حصلت رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر على دعم الرئيس بيل كلينتون لبلادها خصوصاً في ما يتعلق بالعملية العسكرية التي تقوم بها أنقرة في شمال العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني. لكن واشنطن ربطت الدعم بأن تكون العملية محدودة على صعيد الاهداف والتوقيت الزمني.

وكشف مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية ريتشارد هولبروك بعد انتهاء المحادثات امس بين كلينتون وتشيلر في البيت الأبيض ان رئيسة الوزراء التركية كررت للرئيس الاميركي ان العملية العسكرية في شمال العراق محدودة وان القوات التركية ستنسحب خلال اسابيع عدة. وقال هولبروك ان كلينتون شدد على ان واشنطن تعلق أهمية كبيرة على تنفيذ تركيا هذا

التتمة في الصفحة (٦)

اليمن: انقلاب الأحمر على أبو لحوم ينهي الحزب الجمهوري

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ أعلن مصدر مسؤول في قيادة المؤتمر الشعبي العام في اليمن امس عن انضمام الحزب الجمهوري الذي كان يتزعمه الشيخ محمد علي أبو لحوم الى المؤتمر اثر المحادثات التي جرت بين الحزبين وتوجت بتوقيع وثيقة اندماج الحزب الجمهوري اندماجاً كاملاً في المؤتمر الشعبي واعلان الحزب الجمهوري التزامه «الميثاق الوطني» وهو المنهج الفكري للمؤتمر والنظام الداخلي وكل الادبيات الملحقة بالميثاق.

واضاف المصدر في تصريح نشر في صنعاء بعد ظهر امس ان وثيقة الاندماج وقعها عن الحزب الجمهوري السيد صادق عبدالله الاحمر الامين العام للحزب وعن المؤتمر الشعبي العام السيد عبدالملك منصور نائب رئيس الدائرة السياسية. لكن المصدر اكد ان اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر لا بد ان تصادق على وثيقة الاندماج لكي يصبح نهائياً بما يمكّن كبار قادة الحزب الجمهوري من المشاركة في المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي المقرر انعقاده في ١٩ أيار (مايو) المقبل.

وحرص المصدر على تاكيد ان الوثيقة تعتبر سارية من تاريخ التوقيع عليها، واصبح اسم الحزب الجمهوري ملغياً من قائمة الاحزاب السياسية باعتبار ان اعضاءه صاروا اعضاء في المؤتمر الشعبي العام. وبالنسبة الى مصادقة اللجنة الدائمة، فانها مسألة اجرائية ستحسم في اول اجتماع لها يتوقع ان يكون الاخير قبل انعقاد المؤتمر العام الخامس.

ويذكر ان الحزب الجمهوري تأسس منتصف عام ١٩٩١ وضم مجموعة من الوجوه الشابة من مشائخ ومثقفين وتجار وكان يتزعمه الشيخ محمد علي ابو لحوم الذي كان يشغل منصب رئيس الحزب والشيخ صادق الاحمر الذي كان اميناً عاماً للحزب وهو اكبر ابناء الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس التجمع اليمني للاصلاح الشريك الثاني في

التتمة في الصفحة (٦)

طائرتان ليبيتان أقلعتا من طرابلس وبنغازي

لجنة العقوبات توافق على طلب مصر تولي نقل الحجاج الليبيين

□ القاهرة - من محمد علام:
□ تونس - من رشيد خشانة:
□ نيويورك - «الحياة»:

■ انتهت امس قضية نقل الحجاج الليبيين بالطائرات من ليبيا الى المملكة العربية السعودية بعدما صادقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن على طلب مصر نقل الحجاج على متن طائراتها من ليبيا. في غضون ذلك بدأ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي زيارة رسمية للجزائر.

وقبل صدور موقف عن لجنة العقوبات اقلعت طائرتان ليبيتان من طرابلس وبنغازي في اتجاه الأجواء المصرية. وتبدأ شركة «مصر للطيران» في تسيير اولى رحلاتها الجوية اليوم من مطاري بنغازي وطرابلس الى جدة مباشرة.

وفي نيويورك صادقت لجنة العقوبات المكلفة مراقبة الحظر المفروض على طرابلس على الطلب المصري وقالت مصادر رسمية ان الحجاج سينقلون ابتداء من أمس الخميس، وأن عددهم يبلغ حوالى ستة آلاف شخص، وستقوم الطائرات المصرية بنحو ٤٥ الى ٥٠ رحلة.

وكانت اللجنة تسلمت الطلب المصري الرسمي أول من امس الثلثاء وذلك على اساس قواعد ارشادية لأعمال لجنة العقوبات تتناول مسائل انسانية مثل مسألة الحج.

ومعلوم ان مجلس الأمن فرض عقوبات دولية تمنع الطيران من ليبيا واليها بسبب رفض ليبيا تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي.

وهدد العقيد القذافي بارسال الحجاج الليبيين على طائرات ليبية الى السعودية. لكن مصادر مطلعة قالت لـ «الحياة» ان ليبيا طلبت من مصر استخدام الطائرات المصرية لنقل الحجاج في اعقاب الجولة العلنية من التصعيد.

وعارضت الولايات المتحدة نقل الحجاج على طائرات ليبية، لكنها وافقت على نقلهم على طائرات مصرية، من خلال موقفها داخل لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن.

وكانت الأنظار اتجهت صباحاً الى مطار طرابلس حيث تجمع الحجاج الليبيون وصعدوا الى الطائرة التي اقلت ١٥٠ راكباً واعلن انها متوجهة الى جدة. لكنها ما لبثت ان هبطت في طبرق من دون ان تدخل المجال الجوي المصري. وفي وقت لاحق قامت طائرة أخرى تابعة للخطوط الليبية برحلة مماثلة من بنغازي.

وحسب مصادر مطلعة على ملف الطائرات والحجاج في مجلس الأمن فإن ازمة اقلاع الطائرة الليبية من طرابلس انتهت في الوقت الذي اجتمعت فيه لجنة العقوبات، وذلك عندما حطت الطائرة الأولى في طبرق.

وكشفت القاهرة بعد قرار لجنة العقوبات اتصالاتها مع ليبيا لنقل الحجاج. وجرت اجتماعات مستمرة لعدد من المسؤولين المصريين من وزارة الخارجية وهيئة الطيران المدني وعدد من الجهات المعنية استمرت حتى ساعة متأخرة.

وكانت مصر ابلغت ليبيا رسمياً التزامها الشرعية الدولية في مسالة عبور او استقبال رحلات الطيران الليبية. واكدت في رسالة بعثت بها

التتمة في الصفحة (٦)



حجاج ليبيون قبل اقلاع طائرتهم من طرابلس. (ا ب)

«الحياة» أمضت يوماً مع ليونيل جوسبان

السلام في الشرق الأوسط سيعيد الأمل للبنان

□ لوكروزوه (فرنسا) - من أرليت خوري:

■ كان يوماً عادياً من أيام الأسبوع امضته «الحياة» مع ليونيل جوسبان. لكنه تحول الى يوم عطلة بالنسبة الى كثيرين من سكان بلدة كثينيه الصغيرة (القريبة من مدينة ديجون وسط فرنسا)، الذين احتشدوا في مركز «منديس - فرانس» الرياضي لاستقبال مرشح الحزب الاشتراكي لانتخابات الرئاسة الفرنسية.

وعلى رغم انشغالاته وجد جوسبان وقتاً للرد على اسئلة وجهتها اليه «الحياة»، ومما قاله ان السلام في المنطقة سيساهم في اعادة الأمل للبنان.

طلاب المدرسة المجاورة للمركز غادروا مقاعد الدراسة وتجمعوا حول من يسمونه ببساطة ليونيل طالبين منه توقيع اسمه على اوراق صغيرة كانوا يحملونها. فوقع ليونيل وصافح وابتسم ثم توجه الى قاعة الاجتماع التي امتلأت بملصقات تحمل صورته وشعار حملته الانتخابية «تصويت واضح من أجل فرنسا أكثر عدلاً»، فقوبل بتصفيق حار على أنغام موسيقى جان جاك غولدمان التي اختارها لحملته الانتخابية.

وفي الكلمة التي القاها، شدد جوسبان على ان الأيام القليلة التي تفصل الناخبين عن الدورة الانتخابية الأولى (تجري الأحد المقبل وتعقبها دورة ثانية في ٧ أيار - مايو المقبل) لم تعد تترك مجالاً للتردد وان عليهم بين نوعين من الجمهوريين الذين يتنافسون على الرئاسة اي الجمهوريين المحافظين الممثلين بزعيم «حزب التجمع من اجل الجمهورية» رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الحكومة ادوار بالادور الذي ينتمي الى الحزب نفسه، والجمهوريين التقدميين الممثلين به.

وحذر من أن فوز بالادور سيؤدي الى قيام دولة بالادور وفوز شيراك سيؤدي الى قيام دولة «التجمع من أجل الجمهورية». أما فوزه فسيؤدي الى قيام دولة المواطن التي تتحمل مسؤولياتها وتدفع الأمور الى أمام.

واتهم منافسيه بالعمل على اضعاف الدولة عبر اضعاف

التتمة في الصفحة (٦)

معرض نقابة الناشرين للكتاب هل هو دولي وأول؟

□ بيروت - من عبده وازن:

■ كان ينبغي الإنتظار أياماً لتتوضح صورة «المعرض الدولي الأول للكتاب» الذي تنظمه نقابة اتحاد الناشرين في لبنان. فالضجة التي رافقته منذ اليوم الأول لم تكن عادية والحملة الإعلامية والإعلانية التي قامت بها النقابة لم يشهدها أي معرض سابق للكتاب في لبنان. وقد حذت النقابة حذو الناشرين الفرنسيين والفرنكوفونيين واختارت مجمّع «فوتورسكوب» حيزاً للمعرض. ولم يكن مفاجئاً ألاّ يشهد المعرض إقبالاً شعبياً وألاّ تزدحم باحاته الداخلية الكبيرة بالجمهور الذي كان يغص به مثلاً معرض النادي الثقافي العربي في الحمراء ومعرض الحركة الثقافية في انطلياس. فالمجمع الفخم والحديث والبورجوازي الطابع كان ولا يزال مقتصراً على المعارض التقنية والصناعية والتجارية والاستهلاكية لا سيما في المواسم والأعياد. ولم يخترقه سوى الناشرين الفرنسيين والفرنكوفونيين الذين يتبعهم جمهورهم حيثما يعرضون. أما جمهور الكتاب العربي من مثقفين وطلاب وهواة فبدا من الصعب عليه ان يقصد تلك الجهة من بيروت الشرقية (سن الفيل) وذاك المجمع الحديث بعدما اعتاد كثيراً الصالة الزجاجية في الحمراء ودير مار الياس في انطلياس. واللافت ان سيارات الأجرة (السرفيس) لا تصل الى هناك ما يفترض استقلال التاكسيات والسيارات الخاصة... أما كلفة المرآب فتبلغ أغلى اسعارها في لبنان: ٤ آلاف ليرة أي ما يتخطى الدولارين.

لم تطمح النقابة إذاً الى معرض شعبي او جماهيري للكتاب بل شاءت المعرض نخبوياً وفخماً وشبه بورجوازي. ويكفي استعراض أسماء بعض الناشرين العرب الذين وفدوا من الخارج ليتبين بوضوح ان المعرض هو سوق مصغرة للناشرين. وهي ربما المرة الأولى يشهد فيها معرض للكتاب في لبنان حشداً مماثلاً من الناشرين العرب لا من الدور الناشرة. وكانت النقابة جهدت كثيراً في توجيه الدعوات وفي تنظيم اقامة المدعوين وتأمين حسومات على تذاكر السفر والفنادق... ونجحت في إقناع الدكتورة سعاد الصباح بالحضور شخصياً والقاء كلمة في حفل الإفتتاح الذي تحوّل مع الرئيس نبيه بري الى مهرجان شبه سياسي.

ولكن هل يكفي ان يحمل المعرض صفته «الدولية» ليصبح معرضاً دولياً للكتاب؟ وهل يكفي اشتراك بعض الدور العربية (القليلة نسبياً) وبعض المكتبات اللبنانية التي تبيع الكتاب الفرنسي او الإنكليزي ليصبح المعرض عالمياً؟ ولم يدر زوّار المعرض لماذا أطلق لقب «المعرض الأول» على المعرض الذي بدا عادياً جداً نظراً الى معروضاته وعناوينه الجديدة وكتبه، علماً أن معرض النادي الثقافي العربي بلغ سنته الثامنة والثلاثين ومعرض انطلياس عامه الرابع عشر؟ ترى هل تحتمل بيروت معرضاً ثالثاً للكتاب العربي خلال اشهر قليلة؟

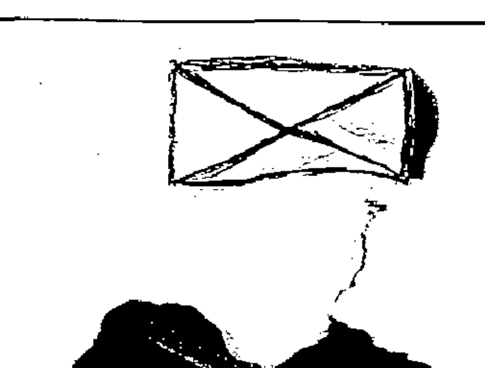
من عادة المعارض ان يصنعها جمهورها ... تنظيمها ولا فخامتها. ومعرض النقابة بدا ... جمهور منذ افتتاحه. وطوال الأيام التي مضت لم يتوان الناشرون اللبنانيون الذين اشتركوا فيه عن التململ والتأفف... فهم دفعوا غالياً بدل الأجنحة والزوايا ولم يأت البيع كما كانوا يرتجون ويرغبون. ومن يزر المعرض يبصر ذلك المشهد الذي لم يبصره في اي معرض سابق للكتاب: ممرات شبه خالية وكتب لا تمتد إليها يد وموظفون او ناشرون مصابون بالضجر... أما المقهى الصغير في الطبقة السفلية فوحده يشهد القليل من الحركة. لقاءات جانبية هنا واجتماعات

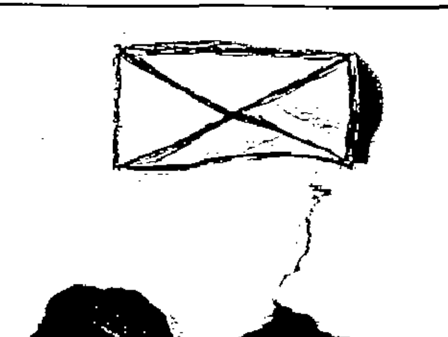
التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

20

9 770967 559040





أهدى قطعة أرض لاتحاد الناشرين والتقى وفداً ألمانياً

الهراوي: متمسكون بالسلام العادل

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي «تمسك لبنان بالسلام العادل والشامل القائم على تطبيق القرارات الدولية». وشدد على ان «الموقف اللبناني في المفاوضات الثنائية منذ مؤتمر مدريد، الى اليوم، هو الارض في مقابل السلام».

جاء كلام الرئيس الهراوي خلال استقباله امس في القصر الجمهوري وفداً المانياً كبيراً ضم نحو ٩٠ شخصاً ينتمون الى قطاعات عدة وبينهم رجال اعلام واعمال.

وطلب الهراوي من اعضاء الوفد ان ينقلوا الى الشعب الالماني وحكومته مشاهداتهم في لبنان «الذي عاد امناً ومستقراً، والمشاركة في دعم عملية اعادة الاعمار والانماء والتشجيع على الاستثمار في لبنان».

ولفت الى «حضارة اللبنانيين على مدى ستة الاف عام». وركز على ان «لبنان هو نموذج عيش مشترك بين المنتمين الى كل الاديان»، مشيراً الى «العيش القائم بين سبع عشرة طائفة»، ومشدداً على «الديموقراطية الكاملة في هذا البلد».

وشرح للوفد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي منذ اجتياح العام ١٩٧٨ الى اليوم. ودعا الراي العام العالمي الى «الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ووضع حد لهذه الاعتداءات والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥».

والتقى رئيس الجمهورية ايضاً وزير الدولة جان عبيد، وسفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر والنائب علي عيد، ثم وفداً من اتحاد الناشرين العرب الذين شاركوا في المعرض الدولي الاول للكتاب (فوتوروسكوب) برئاسة السيد ابراهيم المعلم الذي قال ان الهراوي «اهدى الاتحاد باسم لبنان قطعة من الارض ليبنى عليها مقر الامانة العامة لاتحاد الناشرين العرب». وشكرت الامينة العامة للاتحاد سميرة عاصي للهراوي مبادرته.

سايد عقل: فقاقيع صابون اللغط على المادة ٤٩

□ بيروت - «الحياة»:

■ واصل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس استقبال المهنئين بالفصح. والتقى الوزير السابق البير منصور والنائب سايد عقل الذي لم ير في «اللغط الدائر الآن على المادة الـ ٤٩ من الدستور سوى فقاقيع صابون ولا شيء جدياً حتى الآن، ثم انا شخصياً انتمي الى كتلة برلمانية لم تنعقد حتى الساعة لمناقشة هذا الموضوع او اتخاذ رأي فيه».

واعرب عن خشيته حيال مسألتي التمديد والتجديد وانعكاسهما على الحياة السياسية في المستقبل، ورأى ان «لا حاجة اليها اذا استمرت في طرح اشكالات مع كل استحقاق انتخابي».

ومن زوار الصرح البطريركي المهندس الفرد ماضي ووفد من «شبيبة ضد المخدرات» («جاد») برئاسة الاب بنوا سكر، ووفد من نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان، ووفد من نقابة تجار اسلحة الصيد، ووفد من نقابة المدارس الخاصة ووفد المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل وكسروان والسيد سليم كرم.

الى ذلك، عقد المكتب السياسي لحزب التضامن اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسه المحامي اميل رحمة. ورأى في بيان على الاثر ان «الاستحقاق الرئاسي يمكن ان يشكل محطة مهمة على طريق تاسيس قاعدة جديدة للوفاق والتوازن الوطنيين، ونعول كثيراً على خيارات البطريرك صفير وعلى ادارته لمجريات هذه المحطة الفاصلة، وعلى ما ستضطلع به المؤسسات الدستورية خصوصاً رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء من دور وطني يساعد على استعادة الدولة لجزء كبير من ابنائها ينخرطون في كل مؤسساتها ويشجع الفئات السياسية التي بقيت خارج الحكم، لسبب او لآخر، على المشاركة في الحياة السياسية وعلى تحمل المسؤولية اسوة بغيرها».

الوفد الاميركي تابع زيارته واكد السعي لرفع الحظر

□ بيروت - «الحياة»:

■ تابع الوفد الاميركي برئاسة النائب اللبناني الاصل راي لحود وعضوية السناتور اللبناني الاصل ايضاً جورج شديد والاب فوزي ايليا و١٢ شخصية اخرى، جولته على المسؤولين اللبنانيين. فالتقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري بعدما زار نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ومن ثم رئيس الحكومة رفيق الحريري.

واوضح بري للوفد ان «لا علاقة لقرار رفع الحظر بامن الاميركيين في لبنان». وقال «انها وسيلة ضغط من الادارة الاميركية وبموجبها لن يرفع الحظر قبل ان يوقع اتفاق السلام مع اسرائيل». واعتبر بري «ان عمل الادارة الاميركية ليس في مصلحة الاميركيين انما في مصلحة اسرائيل». وقال «ان قسماً كبيراً من الثمن الذي تدفعه هو بسبب تضامن الجالية اليهودية في اميركا وتفرق الجالية اللبنانية فيها».

وقال لحود بعد لقاء بري، انه استمع الى رأي رئيس المجلس في شأن العلاقات اللبنانية - الاميركية وانه سيحاول الاستفادة من هذا الرأي خلال مناقشاته مع وزارة الخارجية الاميركية. واكد «ان النواب المتحدرين من اصل لبناني يعملون معاً لاقناع الحكومة الاميركية برفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان لتتمكن الشركات الاميركية من اقامة الاعمال والمشاريع لمساعدة لبنان».

واضاف ان البحث «تناول ما يمكن ان يفعله الوفد عندما يعود الى الولايات المتحدة»، املاً في «ان تكون اميركا مساعدة اكثر للبنان». وثمن جهود لبنان الرامية الى اعادة الاعمار، وقال «ان لبنان يسعى في جهد ليعود مزدهراً».

وتمنى السناتور شديد بدوره ان «يستطيع لبنان تحديد مصيره بنفسه». وقال «انه امر مهم ان يتمكن اللبنانيون من ادارة وطنهم كما نفعل نحن في الولايات المتحدة». واشار الى انه سيسعى «لحض الكونغرس على اتخاذ قرار برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان».

وجال الوفد الاميركي في ارجاء المجلس النيابي وتحادث اعضاؤه مع نواب لبنانيين، والتقطت لهم صور تذكارية تحت قبة البرلمان.

كذلك التقى الوفد الاميركي عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمار (حزب الله) والتقط معه صوراً تذكارية. وقال لحود بعد لقاء الحريري «اهم شيء استطيع ان اقوله هو ان الشعب اللبناني محظوظ جداً برئيسين للمجلس النيابي والحكومة لديهما مؤهلات جيدة، وكان اللقاء مع الرئيسين بري والحريري جيداً. وهما مع مصلحة الشعب اللبناني ويهتمان كثيراً بمصلحة لبنان. كانت لنا مع الرئيس الحريري مناقشات جيدة في الاوضاع السائدة في لبنان، والعلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان. واخذت انطباعاً جيداً عن المسؤولين اللبنانيين الذين التقيتهم، والشعب اللبناني يجب ان يكون فخوراً بمسؤولين كهؤلاء».

اما السناتور شديد فقال «زرت لبنان عام ١٩٦٥ وهو بلد جميل جداً، وانا اؤيد كلام النائب لحود، وسادعم جهوده بالنسبة الى رفع الحظر عن لبنان».

وقال المر بعد لقاء الوفد انه طلب «تفاصيل عن الوضع الامني، وتم الاتفاق على عقد جلسة عمل تفصيلية مساء الثلثاء المقبل لتزويد الوفد كل ما يلزم». واوضح «ان الوفد طرح هواجس الادارة الاميركية في شأن نقاط محددة سواء في المطار او في غيره ولم يرَ اي علاقة بين الحظر واي ضغط اميركي على لبنان او سورية لتغيير موقفهما من عملية السلام».

وقال: «حيال تدابير الحظر المتخذة حتى الآن في حق لبنان او في حق سفر الاميركيين اليه، وعد الوفد بانه سيبذل جهوداً جيدة خصوصاً بعدما اطلعناه على تفاصيل التدابير الامنية المتخذة».

ومساء امس اقام الرئيس الحريري مأدبة عشاء في دارته في قريطم على شرف الوفد الاميركي، ضمت نحو ٣٠٠ مدعو بينهم وزراء ونواب وشخصيات عدة واعلاميون، والقى كلمة قال فيها ان «اللقاء ارتئاه مناسبة لتوطيد التكامل بين لبنان والمتحدرين من اعماقه المنتشرين في بقاع الدنيا ثقافة وسياسة. اننا نجتمع لتكريم رجال يمثلون النجاح اللبناني في العالم بالمقدار الذي يمثلون فيه النجاح الكبير للولايات المتحدة. واملنا معقود دائماً على ان امثال هؤلاء يشكلون الاستمداد الطبيعي للقيم التي نشا عليها لبنان، وواجه من خلالها العواصف التي هبت عليه طول السنين الماضية».

ونوه «بالدور الايجابي الملموس الذي يضطلع به الضيوف الاصدقاء حيال لبنان وحيال دولته». ولحظ امامهم «ان لبنان الذي تقفون على الوقائع السياسية والامنية والاقتصادية والاعمارية فيه، يخرج من محنة قاسية جداً، عصفت بكل مقدراته، وما كان له ان يخرج منها، لولا القرار التاريخي بوقف الحرب واقرار وثيقة الوفاق الوطني».

ورأى «ان مسيرة السلام الوطني في لبنان قطعت شوطاً كبيراً الى الامام، وهي ما زالت تحتاج الى الكثير الكثير من دعم الاصدقاء، خصوصاً لجهة انعكاسات التلازم بينها وبين مسيرة السلام الاقليمي، والدور الذي نعوله على الولايات المتحدة بالنسبة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي».

وقال «ان لبنان لن يتخلى عن مسؤولياته حيال السلام في المنطقة وهو يؤكد تضامنه في هذا الشأن مع الشقيقة سورية، ومع كل جهد يؤول الى تحقيق السلام العادل والشامل ووضع القرارات الدولية المعنية موضع التنفيذ».

وختم «ان لبنان يشهد لنفسه كل يوم، وهو يستحق شهادة الاصدقاء له في كل المحافل. لقد رفعنا الحظر الذي فرضته علينا الحرب على مدى سبعة عشر عاماً، ورهاننا كبير جداً ان اي حظر سينتهي بالتأكيد الى ما يتمناه اصدقاء لبنان».

وكان راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي مساء اول من امس مأدبة عشاء في منزله، على شرف الوفد. فدعا اعضاءه وكل اللبنانيين المغتربين الى «حمل قضية لبنان على حقيقتها الى حكومات بلدانهم»، مؤكداً «ان الحرب لم تكن بين اللبنانيين، ولم تكن حرباً اهلية، بل حرب الآخرين على ارض لبنان».

وقال «ان اي سلام في لبنان يجب ان تستقيم فيه المقومات الاساسية الثلاثة: سلامة الاراضي وسيادة القرار والاستقلال». واضاف «ان اتفاق الطائف لم ينفذ في كل بنوده، خصوصاً انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحل كل الميليشيات وعودة جميع المهجرين، وهي كلها اما انها لم تنفذ واما نفذت على غير مضمونها واما نفذت مجتزأة».

بري يبدأ مشاوراته بلقاء صفير

□ بيروت - «الحياة»:

■ باشر امس رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري مشاوراته مع القيادات الروحية ورؤساء الكتل النيابية والنواب المستقلين والاحزاب غير المتمثلة في المجلس، في شأن الاستحقاق الرئاسي. واستهلها بزيارة مساء للبطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير في الصرح البطريركي في بكركي.

ورافق بري المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومستشاراه شارل خوري وبلال شرارة. واستقبله على مدخل الصرح امين سر البطريرك الاب ميشال عويط وواكبه الى المدخل الداخلي حيث كان في استقباله النائبان البطريركيان العامان المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر، ورافقه الجميع الى باب الصالون الكبير حيث كان البطريرك في استقباله، فتصافحا ودخلا معاً الى الصالون. وبعد استراحة دامت نحو عشر دقائق التقطت خلالها صور لهما، وتبادلا احاديث المجاملات، عقدا خلوة استمرت الى ما قبل الثامنة واعقبتها مأدبة عشاء.

وسيتابع الرئيس بري في الايام المقبلة مشاوراته التي قد تستغرق، بحسب اوساط نيابية، ما بين ثلاثة اسابيع وشهر. وسيجري في ضوئها تقويماً نهائياً لحصيلتها ويحدد الاتجاه الدستوري للاستحقاق الرئاسي.

وكان ابلغ الى نواب التقاهم امس، في اطار اللقاء الاسبوعي، انه «سيتبع سياسة التمهل وعدم الاستعجال في المشاورات». وقالت اوساط نيابية: «اذا كانت الخيارات تقتضي اجراء تعديل للمادة الـ ٤٩ قبل انتهاء الدورة الحالية للمجلس النيابي في ٣١ أيار (مايو) المقبل، فهذا يرجح ان تجرى الانتخابات الرئاسية في تشرين المقبل». ونقلت عن الرئيس بري «ان لا بد من الانتخاب، اياً كانت الخيارات».

الحريري ابلغ ابو حمدان حرصه على دور المجلس في الاستحقاق

□ بيروت - «الحياة»:

■ تنوّع نشاط رئيس الحكومة رفيق الحريري في القصر الحكومي امس. فاستهله باستقبال الرئيس العام للرهبنة المارونية المريمية الاباتي سعد نمر يرافقه امين السر العام الاب البير عساف.

وقال نمر انه اطلع الحريري على نتائج جولة قام بها على دول في اميركا اللاتينية ومصر و«اجواء ما يتألم منه جميع المغتربين اللبنانيين، وهو صورة طبق الاصل عن هذا الوطن». واضاف «هناك تشرذم وضياع وعدم وحدة وعدم التفاف، وهذا ما يؤلمنا جميعاً. وتمنيت على دولته ان يتم الاهتمام بعالم الاغتراب لانه الصورة التي تنقل الى العالم وجه لبنان الحقيقي والحضاري».

وعن موقف الرهبنة من الاستحقاق الرئاسي، قال «انه استحقاق كبير جداً. واخاف شيئاً واحداً هو ان يصبح لا استحقاق، اذا تكلمنا عليه كثيراً. ثمة شخصيات في لبنان لها مكانتها وتستطيع ان تتحمل هذه المسؤولية، ونامل من الجميع ان ياخذوا في الاعتبار هذا الاستحقاق والا يكون الكلام لغطاً حوله. والمطلوب ان يعمل المسؤول عن هذه الدولة لوحدة اللبنانيين وللمصالحة العامة بينهم، وللدستور اللبناني بكل معنى الكلمة ولوحدة الصف اللبناني، ويعرف ان يكون الرئيس الرئيس، يقول نعم عندما يجب ان يقول نعم، ولا عندما يجب ان تكون لا، فهو المسؤول الاول، من هنا الصفات تعنينا اكثر ما يعنينا اسم الشخص».

ديبلوماسيان

ومن زوار الحريري سفير فرنسا جان بيار لافون، ثم القائم بالاعمال الارمني يريفان ملكونيان، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان.

وقال ملكونيان على الاثر ان «البحث تناول التحضيرات لزيارة رئيس وزراء ارمينيا للبنان، مطلع ايار (مايو) المقبل من اجل توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين».

اما برصوميان فقال انه عرض معه للمشروع الخاص بمنطقة ساحل المتن الشمالي في ضوء الاجتماعات التي باشرتها اللجنة الوزارية المكلفة الموضوع، اضافة الى شؤون الساعة. واوضح «ان موضوع الاستحقاق الرئاسي بحث والامر متروك في الوقت الحاضر للاستشارات التي باشرها رئيس المجلس النيابي نبيه بري»، مشيراً الى ان كتلة نواب الارمن «ستجتمع مساء اليوم (امس) وستعود الى الاجتماع في الاسبوع المقبل، ولن تحدد موقفها هذا الاسبوع بل تفضل ان تترك الموقف النهائي الى الاسبوع المقبل وستبلغه الى الرئيس بري».

وزيران

ثم استقبل الحريري وزير الصناعة والنفط اسعد رزق، وقد سئل عن الزيادة التي طرات على سعر صفيحة البنزين، اجاب «ان سعر البنزين في لبنان لا يزال الارخص في العالم، وسعر الطن من هذه المادة ارتفع خلال شهر ٣٥ دولاراً اميركياً. وهذا ما هو حاصل الآن في السوق العالمية للنفط ونحن من جانبنا وافقنا على ان تكون الزيادة على كل صفيحة، ٣٥ سنتاً».

وقبل ان يغادر الرئيس الحريري القصر الحكومي، تلقى اتصالاً من الوزير محمود ابو حمدان الذي وصل بعد دقائق واختلى به نحو ٤٥ دقيقة. ولم يكشف عن الموضوع الذي اثير في اللقاء الطارئ لكن مصادر وزارية قالت لـ «الحياة» انه يتعلق بالاستحقاق الرئاسي.

وعلمت «الحياة» ان ابو حمدان نقل الى الرئيس الحريري ملاحظات الرئيس بري التي كان رددها امام عدد من الوزراء والنواب، عن ان تحركه والرئيس الياس الهراوي استبق مشاورات المجلس النيابي واصرار بري على ان ياخذ المجلس دوره في الاستحقاق الرئاسي وعدم مصادرة هذا الدور عبر ترجيح هذا الخيار او ذاك.

وقالت مصادر مطلعة ان الحريري ناقش الوزير ابو حمدان وعرض له موقفه مؤكداً «حرصه على دور المجلس وان اي تحرك لا يستهدف استباق هذا الدور، بل على العكس». وردد الحريري لابو حمدان مضمون التصريح الذي كان ادلى به على باب القصر الجمهوري اول من امس وفيه ان الخيارات تتضح بعد انتهاء الرئيس بري من مشاوراته.

طبارة: ردنا على العدوان الإسرائيلي المضي في بناء دولة القانون

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد وزير العدل بهيج طبارة ان «الانظار تتجه اليوم الى القضاء باعتباره المرجع والملجأ والملاذ والضامن لسلام المجتمع الذي يكفل حقوق الافراد وحرياتهم».

جاء كلام طبارة خلال افتتاحه صباح امس محكمة قصر العدل الجديد في مدينة صور في حضور النائب احمد عجمي ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الاصلاح الاداري انور الخليل ونقيب المحامين ميشال خطار والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر وعدد من النواب والقضاة والفاعليات.

وقال طبارة «من حق القضاء علينا ان نحيطه بالعناية الكبيرة وان نصونه ونحصنه وان نؤمن للمحاكم الاماكن والتجهيزات اللائقة وللقضاة ومساعديهم ظروف العمل الكريم».

واضاف «ان وضع القضاء كان وسيبقى متميزاً عن وضع باقي العاملين في القطاع العام كجزء من واجب تحصين استقلاليته في اداء مهمته». واضاف ان «هذا الافتتاح يترافق مع عدوان اسرائيلي مستمر مع حصار بحري يهدف الى الضغط على ارادتنا والتأثير في قرارنا. وان الرد على ذلك هو في المضي في بناء دولة القانون واقامة المؤسسات وفي طليعتها مؤسسة القضاء». واشار الى ان «تأهيل المباني وتجهيزها هما فرع من اصل يقضي برفع المعاناة نهائياً عن جسم القضاء».

وتحدث خلال الافتتاح الدكتور خاطر معدداً مهمات الوزارة ونشاطها ومنوهاً بدور الوزير طبارة في «اشادة مباني المحاكم».

وأكد النائب عجمي ان «العدو الاسرائيلي يهدم ونحن نبني من اجل بقاء لبنان سيداً حراً على كل المستويات»، مشيداً «بهذا العهد الذي يبني ويشجع الناس على الصمود والمقاومة».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس محكمة الجنايات في الجنوب القاضي احمد المعلم الذي مثل رئيس المجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله. فاشاد بوزير العدل الذي «دعم قضاة الجنوب ما حفزهم على القيام بواجبهم على اكمل وجه».

الوسط هذا الاسبوع



غزة في الفخ الجزائري: خيارات انتحارية

● فتحي الشقاقي لـ «الوسط»: تركيز عرفات على الآلة القمعية خطأ اضافي ربما كان الأخير

مهمات تنتظر الرئيس

لبنان: مجلس آخر وتوازنات جديدة وسباق مفتوح وهامش ضيق

أحمد جبريل لـ «الوسط»: أفلت أراد من الديراني بعد غارة اسرائيلية على ميدون

■ انهارت القيادات الفلسطينية في بيروت المحاصرة وموقف الاحزاب المؤيد لعرفات قصم ظهرنا
■ خمس جثث لاسرائيليين لدى «حزب الله» و«أمل» و«حماس»
■ بدأ الغزو الاسرائيلي فتلقت «فتح» آمرا بالانسحاب

محاكمة المتهمين بانفجار نيويورك

الشاهد الغامض عماد سالم طالب شهرة ام طالب مال؟

■ بربارة الزوجة السابقة لعماد سالم لـ «الوسط»:

من خططه «البطولية» تدمير مفاعل نووي ليبي واغتيال صدام حسين

تركيا: اجماع على ضرب حزب العمال الكردستاني وانقسام على هوية الرجل المريض

■ حكمت تشيتين لـ «الوسط»: أبلغنا بغداد العملية العسكرية فلم تعترض

هجمة شركات أوروبية على العراق: غذاء ودواء على الفور... والدفع مؤجل

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مكتب المعلمين أوصى بالاضراب اعتباراً من ١٦ أيار المقبل

□ بيروت - «الحياة»:

■ يتجه المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص الى تصعيد التحرك رداً على ارجاء مجلس الوزراء بت مطالب الهيئات التعليمية وفي مقدمها سلسلة الرتب والرواتب.

واوصى مكتب المعلمين في لبنان «بتنفيذ الاضراب المفتوح في جميع المدارس الرسمية والخاصة اعتباراً من السادس عشر من ايار (مايو) المقبل وعدم اجراء الامتحانات المدرسية ومقاطعة الامتحانات الرسمية مراقبة وتصحيحاً ونتائج».

ودعا في بيان اصدره امس الى «عقد الجمعيات العمومية بين ٢٥ و٢٨ من نيسان (ابريل) الجاري لمناقشة هذه التوصية والتفويض الى مكتب المعلمين اتخاذ خطوات اضافية تسبق الاضراب المفتوح».

وحمّل «المسؤولين في الدولة تبعات النتائج المترتبة على موقفهم السلبي الرافض اعطاء المعلمين حقوقهم التي يعترفون بها». ودعا الى «المزيد من الوحدة والتحرك والاستعداد والتحضير لهذه المعركة» معاهداً «ان يبقى الضمير والوجدان لكل معلم في لبنان».

من جهة اخرى، اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق انه فوجئ بـ «القرار الجائر والخطير» لوزير النفط اسعد رزق القاضي بادخال زيادة اضافية على اسعار البنزين. وحذر من ان يؤدي ذلك إلى «انفجار جماهيري». وقال، في تصريح امس، «ان هذا القرار مرفوض بقوة وينطوي على سلبيات عدة اقلها دفع الاسعار الى مزيد من الارتفاع ومضاعفة الضغوط المعيشية وتشديد الخناق على المواطنين جميعاً ولا سيما منهم اصحاب الدخل المحدود».

ولاحظ ان هذه الزيادة «تاتي فيما الحكومة لم تقم حتى الآن باي خطوة، ولو متواضعة، لمعالجة مشكلة النقل وقضية السير او النهوض بالنقل العام. وبدل ذلك تتحول مشكلة السير، كما النقل، كارثة حقيقية يتكبد ثمنها اللبنانيون ولبنان عشرات ملايين الليرات يومياً، ويستمر الشلل في مشاريع النقل العام المطلوبة بالحاح. ويتردد ان الزيادة المفروضة تاتي لتغطية نفقات محتملة في الموازنة، والرد البسيط على هذا القول ان الخزينة تشكو من اهدار هائل بمئات البلايين والمبالغ الاضافية تذهب خصوصاً الى شركات وافراد وتكتلات احتكارية تجني ارباحاً هائلة على حساب لقمة عيش اللبنانيين والعمال منهم خصوصاً». وقال «اننا لم نعد نحتمل، وكذلك العمال وذوو الدخل المحدود، والمطلوب، لمعالجة سريعة، العودة عن هذا القرار ووقف ارتفاع الاسعار».

حرب: مسؤولية الرئيس المقبل معالجة الخلل وازالة الخروقات

□ بيروت - «الحياة»:

■ سأل النائب السابق بطرس حرب في تصريح امس، عما يمكن ان يحققه الاستحقاق الرئاسي للبنان وهل «سيكون حدثاً عادياً غير مؤثر في مجرى الاحداث في لبنان ام سيشكل منعطفاً مهماً واساسياً ونقطة تحول في مجرى هذه الاحداث؟».

وتمنى «ان يتم التعاطي مع الاستحقاق الدستوري المقبل من زاوية اعتباره محطة تحول مهمة في الحياة السياسية القائمة. فاذا كانت ظروف سياسية معينة سمحت في الماضي بالخروج عن بنود وثيقة الوفاق الوطني ومخالفتها ما احدث الشرخ السياسي الكبير في البلاد، فيترتب على رئيس الجمهورية المقبل مسؤولية معالجة هذه الخروقات وتصحيح المسيرة بحيث نعود الى احترام المواثيق الوطنية ونتمكن من معالجة الخلل السياسي القائم في البلاد بدءاً بقانون الانتخابات النيابية مروراً بسد الثغرات في نظامنا السياسي فيتحول نظاماً قابلاً للحياة بدلاً من ان يبقى مشلول الادارة كما هو عليه اليوم».

واضاف «واذا لم يلمس المواطنون هذا، فاذ ذاك تسقط الرئاسة وتتحول مركزاً لا اهمية له ولا تاثير لها في مجرى الحياة السياسية في لبنان، خصوصاً ان الصيغة السياسية التي وضعت في لبنان لم توضع لكي تحول رئيس الجمهورية «خيال صحراء»، بل المحرك الاساسي للحياة السياسية».

وتابع «رهاننا ان نرى في الاستحقاق المقبل، خطوة الى الامام، تغييرية وتصحيحية وليس خطوة تكرس واقعاً نشكو منه، واقعاً احدث شرخاً وطنياً كبيراً وعطل الآمال التي بنيناها على مشروع الوفاق الوطني الذي سعينا الى تحقيقه. قد يكون في المشاورات التي يقوم بها رئيس المجلس النيابي توجه جدي نحو معالجة الازمة السياسية السائدة، اذا اقترن برغبة وإرادة صحيحتين، ومن اجل ذلك امل في الا تكون هذه المشاورات شكلية بل ان تكون جدية منسجمة مع الواقع السياسي قادرة على استشفاف حقيقة راي اللبنانيين في شخصية الرئيس المقبل بحيث تكون المرحلة المقبلة بما يمكن ان تحمله، مليئة بالانجازات الوطنية التي تعيد الامل الى جميع من اصيبوا باليأس والقنوط والى الذين انكفأوا عن الحياة العامة والسياسية وبحيث يستطيع الرئيس المقبل اياً كان، أعدّل الدستور ام لم يعدّل، ان يكون المحرك الاساسي لاستعادة ثقة المواطنين بنظامهم ومستقبلهم وبامكان ممارسة حريتهم وحقوقهم السياسية، وهذا ما يمكن ان يعيد الثقة في مستقبل لبنان وما يشكل العنصر الاساسي في تحصين مستقبلنا وفي ارسائه على قواعد قابلة للحياة والاستقرار».

في افتتاح مؤتمر عن السرطان في الشرق الاوسط

فارس: لن ينفع لبنان التنازع على الاستحقاق

□ بيروت - «الحياة»:

■ افتتح امس في «مبنى عصام فارس - جامعة البلمند» المؤتمر الثاني للسرطان في الشرق الاوسط الذي تنظمه «مؤسسة عصام فارس» و«الاتحاد اللبناني ضد السرطان»، في حضور ممثلين لرؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وحشد من الوزراء والنواب والاطباء الاختصاصيين. واكد السيد فارس في كلمة القاها في المناسبة ان التنازع في شان الاستحقاق الدستوري لن ينفع لبنان، «وما ينفعه هو ان نلتزم جميعاً نص الوفاق الوطني»، واعلن ان لبنان «التزم نهج التعاون والتنسيق مع سورية الشقيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل إقرار السلام العادل والشامل».

بعد كلمة رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، تحدث رئيس الاتحاد اللبناني ضد السرطان الدكتور نجيب طالب، ثم السيد فارس الذي قال «ليس اغلى من حق جميع المرضى بالمساواة امام فرص الشفاء، ومجتمعنا النابض بالقيم الروحية والمدنية والمتعلق بحقوق الانسان والفضائل ينادي بالسلاح الصحي حتى يكتمل السلاح الوطني». وقال «ان استتباب الامن في بلد غالبته المحن والفوضى طوال ١٧ عاماً بعد انجازاً ولكن بناء لبنان الذي نريد يتقدم حين تبني عقلية اجتماعية وسياسية سليمة على قيم العيش المشترك».

واعتبر فارس «ان تحقيق الامان الاجتماعي لا يتأتى من طلب المثل بل من الانطلاق من الواقع من اجل تجاوزه. اختيار الرغبات لا يخلق التوازن الاجتماعي بل تلبية الحاجات هي التي تقودنا الى الكفاية الاجتماعية».

ورأى «ان مهمة السياسي ان ينعش حركة المجتمع حتى يتحول المواطنون جميعاً الى تجسيد حضورهم متحررين من سرطان الطائفية والانانية والتناحر. ولا يجوز التلهي ومناطقنا النائية وقرانا غارقة والمدن غارقة في الاخطار. فقلب لبنان ليس مكاناً بل هو فعل عطاء. الشمال قلب لبنان. الجنوب قلب لبنان. البقاع والجبل وبيروت قلب لبنان. لا فئة قبل فئة. ولا منطقة على حساب منطقة بل كلنا سواء في لبنان ومن اجل لبنان. ولا يجوز التلهي واهلنا في الجنوب والبقاع الغربي يعانون يومياً وطأة الاحتلال والمهانة. لا يجوز التلهي ومن حولنا يعصف التسابق على توزع الادوار لمرحلة ما بعد السلام».

واضاف «لقد التزم لبنان نهج التعاون والتنسيق مع سورية الشقيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل اقرار السلام العادل والشامل. ونحن نعي ان السلام هو اكثر من مجرد اجراءات واتفاقات انه باب مصير. لذلك الرجال الكبار هم الذين يصنعون المستقبل الكبير. رهاننا ان نجسد اهمية بلدنا في الداخل وفي العالم. نريد ان نرسخ مدنية الوفاق، بالوفاق اوقفنا الحرب واسسنا السلام وبالوفاق ننطلق لاستعادة العافية».

وقال فارس «انني انادي الجميع ونحن امام استحقاق دستوري ومصيري، لأؤكد انه لن ينفع لبنان التنازع بين من يرى المعركة قد فتحت قبل اوانها ومن يرى ان هذا هو اوانها، او بين من هو مع التعديل الدستوري ومن هو ضد التعديل. ما ينفع لبنان هو ان نلتزم جميعاً ومعاً نص الوفاق الوطني في كل خطوة وفي كل موقف وانتصار لبنان يكون بانتصار الوفاق الوطني. امامنا مسيرة حققت منجزات، ولكننا مسؤولون عن حماية هذه المنجزات وكلنا مسؤولون عن استمرار التقدم الى الامام». وختم «انها مرحلة الاستنفار الشامل من اجل بلورة حضورنا في القرن الحادي والعشرين. فلنتعاضد ولنتكامل من اجل تعمير الحياة. هذا هو بعد العيش اللبناني الواحد، هذه هي رسالة بلدي لبنان».

حمادة

بعد ذلك تحدث وزير الصحة مروان حمادة باسم رئيس الجمهورية وقال: «ان البارز في هذا اللقاء انه يتم على أرض لبنا، لبنان العائد من غيبوبته السياسية والامنية والصحية الى موقع التعافي، منارة للبحث العلمي ومركزاً للعمل الصحي وقدوة في مجال المهن الطبية تقدماً ومناقبية».

وأكد «ان لبنان يتطلع الى هذا المؤتمر ليستخلص منه قواعد سياسية اكثر نجاعة وارقى تعاملاً واعمق انسانية في مجال مكافحة السرطان. أوليس السرطان الذي أصاب لبنان لفترة طويلة. مفككاً اوصاله، ممزقاً اجزاءه، مستنزفاً قدراته ومعظماً اوجاعه، اكبر الدوافع الى احاطة جديدة للملف».

وعلن حمادة ان «السرطان يحصد نحو اربعة آلاف مواطن لبناني كل عام «وان لبنان قرر ان لا يوفر جهداً بشرياً او تضحية مالية في معركته ضد المرض».

«الإنقاذ والتغيير» حذرت من استمرار الشلل الحكومي

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقدت كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية اجتماعاً مساء امس برئاسة الرئيس سليم الحص، واستقبلت وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة واستمعت منه الى عرض لتطور الاوضاع المالية العامة في لبنان وسياسة الحكومة حيالها.

واصدرت الكتلة بياناً فيه انها ناقشت الاوضاع العامة، وتوقفت عند «حال الجمود التي تسيطر على الاوضاع الاقتصادية العامة وتنعكس تفاقماً متزايداً في الازمة المعيشية، وقد ترافقت مع انكفاء نسبي في العمل الحكومي يعود في الدرجة الاولى الى استئثار موضوع الاستحقاق الرئاسي بمركز الصدارة في الاهتمامات العامة، لكانما وضع هذا الاستحقاق الحكومة في جو من عدم الاستقرار قبل بدها».

ولفتت الكتلة الى ان «الحكومة لا تقوم بالتحرك الكافي حيال قضايا حيوية قائمة مثل الازمة المعيشية الخانقة وتجلياتها الاجتماعية الخطيرة، وتعثر سير العمل في مرافق الخدمات العامة، وضرورة البحث عما تبقى من براميل النفايات السامة تمهيداً لإخراجها من البلاد حفاظاً على الصحة العامة وسلامة البيئة، علماً ان بعضها ما زال مُلقى في مرفأ بيروت على نحو يهدد السلامة العامة».

وحذرت من «استمرار الشلل في الوضع الحكومي وانعكاساته السلبية على الاوضاع العامة»، وحضت الحكومة على «تكثيف اهتمامها خصوصاً بالشؤون التي تعني المواطنين في حياتهم اليومية». وانتقدت الاهدار في بعض الادارات خصوصاً في الصناديق والمجالس المختلفة، وهو «اهدار منظم يستفيد منه المحظوظون هنا وهناك بين تعويضات لمهجرين وهميين او متضررين وهميين او محتلين، وهي تعويضات تفوق في كثير من الاحيان تعويضات اصحاب الحقوق من مالكين ومستاجرين او مهجرين ومتضررين، فضلاً عن تحميل الخزينة اعباء توزيع الطاقة الكهربائية مجاناً لاكثر من نصف المستهلكين». وسألت «ايجوز ان يستمر هذا الوضع في وقت تعاني الموازنة عجزاً يوجب التقشف؟».

شهيب ينتقد فرنجية:

تعيين لجان بلدية ومخاتير شبه مشروع فتنة

□ بيروت - «الحياة»:

■ نبه النائب اكرم شهيب، في تصريح امس، الى «مخاطر» اجراءات يتخذها وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية بتعيين لجان او هيئات بلدية ومخاتير ومخاتير بالتكليف، خصوصاً في الجبل «من دون اي مراعاة للاصول القانونية، اذ يتم تجاوز الاعضاء الاحياء في هذه الهيئات المكتسبة شرعيتها من استمرارها منذ آخر انتخابات بلدية في لبنان».

وحذر من عواقب هذه الاجراءات «لانها شبه مشروع فتنة بطيئة، فضلاً عما تثيره من مشكلات وقلاقل في قرى كان يفترض بوزير البلديات ان يبتعد عنها في هذه الظروف التي تحتاج الى الهدوء والوحدة والتروي لاننا على ابواب استحقاقات وطنية كبيرة سيكون لها اثرها في مستقبل البلد». واستنكر ان يكون هذا الموضوع عند وزير الشؤون البلدية والقروية «وسيلة للاستغلال السياسي واثارة النعرات واعتماد اسلوب الحرتقات الصغيرة» وذكره بأن «يراجع النتائج السيئة التي انتهت اليها مثل هذه السياسة الداخلية في لبنان»، ودعاه الى «الادراك ان الاولوية الآن في منطقة الجبل خصوصاً هي لعودة المهجرين ولتحصينها بمختلف الوسائل، ولا يجوز بالتالي استبعاد العائدين من المشاركة في اختيار الهيئات البلدية والمخاتير»، وطالبه «اذا كان جاداً في الاهتمام بالاوضاع المدنية في القرى بان يبادر بإجراء انتخابات بلدية واختيارية بدلاً من اسلوب الحرتقة الذي سيرتد سلباً على جميع اصحابه».

إحالة متعاملين مع إسرائيل على القضاء

□ بيروت - «الحياة»:

■ أصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود مطالعته في قضية تعامل بعض الاشخاص مع اسرائيل. وطلب احالة المدعى عليهما سعيد علي سليم وغسان نايف الحمصي بالجناية المنصوص عليها في المادتين الـ ٢٧٨ والـ ٢٨٣ معطوفتين على المادة الـ ٢٨٤ من قانون العقوبات والمادة الـ ٦٥ من قانون ٥٨/١/١١ معطوفة على المادة الـ ٢١٩ من قانون العقوبات.

وطلب اصدار مذكرة قبض عليهما لإقدام سعيد على التعامل مع جهاز المخابرات الاسرائيلية بواسطة الحمصي وعلى تزويده معلومات عن منطقة بئر العبد ومراكز «حزب الله» وسوق الخضر في بعلبك وراس العين ومراكز «ابو نضال» في مخيم مار الياس وثكنة فتح الله في محلة البسطة.

وقد حصل تفجير سيارات عدة منها سيارة انفجرت قرب ثكنة فتح الله بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣٠ وادت الى سقوط عدد من الضحايا.

دلول ولحود قوما الاوضاع

■ بيروت - «الحياة» - استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار لقائهما الاسبوعي. وتناول البحث موضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على قرى الجنوب والبقاع الغربي واستمرار الحصار البحري الاسرائيلي للشواطئ الجنوبية، اضافة الى الاوضاع الامنية العامة وبعض الشؤون الخاصة بالمؤسسة العسكرية.



ميكروفيلم
جريدة الحياة
١٩٨٨-١٩٩٤

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد
الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 071-602 99 88
EXT:2081

مـاليبـو بـاي
MALIBU BAY
أحدث مشروع سياحي بحري في لبنان
جونية - المعاملتين
تسليم المشروع في أواخر عام ١٩٩٥
مشروع حديث جدا وضعت مواصفاته لتتماشى مع أحدث المشاريع
السياحية و السكنية - مثابة فندق خمس نجوم
شقق جميعها مطلة على البحر تبدأ من ٧٣ م٢ و لغاية ٢٣٦ م٢ للشقة الواحدة
مطعم بانوراميك كبير مع حديقة خاصة في الطابق العاشر
مركز تجاري واجهة الطريق الرئيسية
نادي رياضي - تنس - سكواش - نادي اليخوت و الشراع و نادي تزلج على الماء
مواقف سيارات للشقق و للمراكز التجارية



للاتصال: مكتب الشركة في المعاملتين
هاتف: ٩١٨٥٩٨ - ٠٩/٨٣٥٣٧٣ - فاكس: ٠٠١ ٢١٢ ٤٤٤٨٧٠٠

بيريز يثير عاصفة سياسية باعلانه استعداد إسرائيل للانسحاب حتى "الحدود الدولية" مع سورية

■ القدس المحتلة، فيينا - أ ف ب - اثار وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز عاصفة سياسية أمس باعلانه استعداد إسرائيل للانسحاب بشكل شبه تام من هضبة الجولان التي احتلتها في ١٩٦٧ وضمتها في ١٩٨١.

وكان بيريز ابلغ التلفزيون الإسرائيلي مساء أول من امس ان الدولة العبرية اعربت خلال مفاوضاتها مع سورية عن استعدادها «للانسحاب حتى الحدود الدولية»، التي كانت تمر حتى العام ١٩٤٨ على بعد كيلومترات شرق بحيرة طبرية مما يجعل هضبة الجولان تقع في الأراضي السورية.

وكان المسؤولون الإسرائيليون يتحدثون عن انسحاب «جزئي» من الجولان من دون تحديد مدى هذا الانسحاب. والعودة إلى الحدود الدولية، كما ذكر بيريز، لن يترك لإسرائيل سوى شريط من الأرض لا يتجاوز عرضه ثلاثة كيلومترات بين بحيرة طبرية ومرتفعات الجولان.

وقال الوزير الإسرائيلي إن هذا الموقف هو نفسه الذي اتخذته حكومة الاتحاد الوطني برئاسة ليفي اشكول (١٩٦٧) والتي شارك فيها مناحيم بيغن بوصفه وزيراً من دون حقيبة.

وعارض عوزي لاندو زعيم كتلة ليكود البرلمانية تصريحات بيريز، مؤكداً أمام الصحافيين انها «تكشف عن الوجه الحقيقي لرئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين» الذي اكد اثناء الحملة التي خاضها قبل الانتخابات التشريعية في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ ان إسرائيل لن تنسحب «ابداً» من هضبة الجولان.

ومن جهته اعلن بنيامين نتانياهو زعيم تكتل ليكود المعارض انه سيرد على تصريحات بيريز خلال اجتماع طارئ تعقده في «كاتسارين» (كبرى المدن في الجولان حيث يوجد نحو ٣٠ مستوطنة يهودية يقيم فيها نحو ١٣ الف نسمة) لجنة المستوطنات الإسرائيلية في الجولان.

واكد يهودا ولمان رئيس هذه اللجنة ان بيريز يسعى إلى دفع رابين «إلى طريق مسدود». وتوقع ان «يتبنى الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) قريباً بمساندة عدد من النواب من حزب العمال مشروع قانون يخضع اي انسحاب من الجولان إلى موافقة اكثرية كبيرة».

وسعى بيريز إلى تهدئة الأجواء، موضحاً للصحافيين امس ان حكومته لم توافق بعد على مبدأ الانسحاب حتى الحدود الدولية في هضبة الجولان.

وكان بيريز أشار امس إلى أن سورية لا تزال تطالب بانسحاب الإسرائيليين حتى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والتي كان بموجبها هذا الشريط ضمن الأراضي السورية. وأضاف ان المفاوضات التي اجريت خلال الأشهر الأخيرة مع سورية برعاية الولايات المتحدة وصلت إلى طريق مسدود.

وأكد رابين من جهته مراراً أن إسرائيل تعتزم «الانسحاب» من الجولان، من دون تحديد عمق هذا الانسحاب في مقابل ابرام سلام مع سورية بكل معنى الكلمة ترافقها ترتيبات أمنية. وعلى حد قوله سينظم استفتاء في إسرائيل قبل تنفيذ اي انسحاب من الجولان.

وفي فيينا، اعتبر نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يوسي بيلين انه «لم يبق إلا ثمانية اشهر لمحاولة احراز تقدم» في مفاوضات السلام مع سورية.

وقال في مؤتمر صحافي «نحن في مرحلة حرجة جداً (...) وليس متاحاً لنا إلا العام ١٩٩٥ لاحلال السلام» لان ١٩٩٦ هي سنة الانتخابات في الولايات المتحدة وإسرائيل.

واخذ بيلين على السوريين «ترددهم في الاقدام»، وأكد انه لم يلمس لدى الرئيس حافظ الأسد ما يدل على انه مستعد فعلاً لاقامة السلام. وأضاف ان جهود الوساطة التي يقوم بها الاميركيون «حققت تقدماً محدوداً».

ويرغب بيلين الذي التقى المستشار فرانتس فرانيتسكي ووزير الخارجية النمسوي الويس موك في الاستفادة من «العلاقات الجيدة» للمسؤولين النمسويين مع سورية، لكنه اكد انه لم يجر اتصالات مباشرة مع سوريين في فيينا.

واعلن أن «لا عودة» عن مسيرة السلام مع الفلسطينيين، موضحاً ان الرئيس ياسر عرفات يكافح اليوم الارهاب أكثر من الماضي.

خدام: ترتيبات الأمن اصطدمت برفض اسرائيل المساواة في الاجراءات

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ كرر نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ان المفاوضات بين سورية واسرائيل «اصطدمت بالرفض الاسرائيلي لموضوع التساوي في عمق الاجراءات» التي ستتخذ في الجولان على جانبي الحدود بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه، فيما أكدت مصادر سورية ان المفاوضات بين الطرفين «لا تحتاج لتعديل في جدول الاعمال» في اطار ردها على كلام وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من انه يحبذ إعادة ترتيب جدول اعمال مفاوضات المسار السوري - الاسرائيلي.

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان كلام خدام جاء خلال زيارته الأمين العام لـ «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» السيد نايف حواتمة لتقديم التعازي بوفاة أخيه. وأضافت ان نائب الرئيس السوري «أكد تمسك بلاده موقفها الداعي الى انسحاب اسرائيلي الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران (يونيو) العام ١٩٦٧ والى توفير اجراءات أمنية متوازية ومتساوية على طرفي الحدود». وحمل خدام الجانب الاسرائيلي مسؤولية عدم حصول تقدم في المفاوضات قائلاً: «إن التعنت الاسرائيلي حتى نهاية جولة المنسق الاميركي دنيس روس أدى الى عدم احراز تقدم. اذ ان المفاوضات الخاصة بترتيبات الأمن اصطدمت، ومنذ الموضوع الأول المتعلق بالتساوي في عمق الاجراءات، بالرفض الاسرائيلي». ولفتت مصادر «الديموقراطية» في بيان رسمي الى ان «الجانبين اتفقا على أهمية استعادة الحد الأدنى من التضامن العربي لتوفير شروط حل عادل وشامل يستند الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية».

ومن جهتها قالت وسائل الاعلام السورية في ردها على دعوة بيريز سورية الى البحث عن أساليب جديدة للمحادثات، «إن اقتراحات بيريز لا تقدم أي جديد بالنسبة الى الموقف الاسرائيلي وان كانت تمس اطار المحادثات ولا تتطرق بأي حال من الأحوال الى المبادئ والأسس».

واضافت ان القضية «ليست الية المفاوضات، بل ما ينبغي ان تركز عليه هذه المفاوضات من مضامين جوهرية وأولويات لا يمكن من دونها الوصول الى السلام الحقيقي والمنشود».

وكتبت صحيفة «تشرين» الرسمية ان «جدول الاعمال لا يحتاج الى تعديلات لانه ليس المشكلة بل المشكلة في موقف اسرائيل الرافض للانسحاب». وتابعت ان رفع مستوى التفاوض «ليس المشكلة بل العقلية التي تحكم المسار التفاوضي والنهج الذي تتبناه حكومة (اسحق) رابين في اطالة أمد المفاوضات».

اجتماع للجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية قريباً في القاهرة

□ غزة، القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن امس في غزة عن الاتفاق بين السلطة الفلسطينية والجانب الاسرائيلي على عقد لقاء جديد في القاهرة للجنة الارتباط العليا في غضون الاسبوعين المقبلين برئاسة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي. وأفيد في القاهرة ان الاجتماع سيعقد الثلثاء المقبل وأن من المنتظر ان يلتقي بيريز خلال زيارته لمصر الرئيس حسني مبارك.

وكانت اجتماعات هذه اللجنة، التي تعتبر اعلى هيئة لتنسيق ومتابعة المفاوضات توقفت قبل اربعة أشهر.

وقال لـ «الحياة» شعث، الذي سيشارك ايضاً الى جانب بيريز في حضور المؤتمر الدولي لتنسيق المعونات للفلسطينيين المقرر عقده في غضون الأيام المقبلة في باريس، ان الاتفاق على عقد لقاء القاهرة جاء في اعقاب محادثة هاتفية مطولة بين بيريز وعرفات جرت بينهما أول أمس. وأضاف ان اللقاء المنتظر في القاهرة يأتي بهدف تفعيل هذه اللجنة التي كان مقرراً بحسب اتفاق اوسلو ان تعقد بصورة دورية مرة كل شهر لأنها هي القائد الفعلي للمفاوضات، مشيراً الى ان البحث يتناول جميع المواضيع بدءاً من الانتخابات واعادة الانتشار، ووصولاً الى قضية الميناء والأسرى واعادة النازحين من اجل وضع آلية لكيفية تطبيق موعد الأول من تموز (يوليو) الذي تم الاتفاق عليه بين بيريز وعرفات في لقائهما على حاجز اريز الشهر الماضي كموعد أخير للانتهاء من مفاوضات المرحلة الانتقالية.

ولم يستبعد شعث اتفاقاً على لقاء بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يحدد موعده سواء خلال اجتماعه مع بيريز في القاهرة، او عبر الاتصالات بين الطرفين، التي قال شعث انها متواصلة، ولم تتوقف.

ويتوقع عقد اجتماعات لجنة الانتخابات الفلسطينية - الاسرائيلية التي يترأسها عن الجانب الفلسطيني مسؤول الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات وعن الجانب الاسرائيلي المستشار القانوني يوئيل زينغر بعد لقاء شعث وبيريز.

من جهة أخرى، يبدو ان قضية الخلاف بشأن جوازات سفر الحجاج الفلسطينيين قد وجدت كلها اخيراً، بعد ان تراجع الاسرائيليون عن موقفهم القاضي بوضع الاختام الاسرائيلية عليها. واعتبر شعث ان هذه القضية «اخذت بعداً مبالغاً فيه».

مساعي التهدئة مستمرة في غزة

وفد من "حماس" يلتقي السفير المصري و"كتائب القسام" "ستواصل" "الجهاد"

□ غزة - «الحياة»:

■ التقى السفير المصري في غزة السيد محمود كريم، في خطوة هي الاولى من نوعها، وفداً من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ضم كلاً من الدكتور محمود الزهار والسيد «ابو مسامح» وقايد ابو شمالة.

ووصفت مصادر حركة «حماس» لـ «الحياة» هذا اللقاء بانه «ايجابي» مشيرة الى انه تم بمبادرة مشتركة من الطرفين.

وعلم ان وفد «حماس» اكد للسفير المصري موقف الحركة «القاضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية المصرية». ونفت المصادر ان يكون اللقاء تطرق الى وساطة مصرية محتملة في الحوار الجاري بين «حماس» والسلطة الفلسطينية.

وعلى صعيد الحوار الفلسطيني - الفلسطيني استمر الجدل وتبادل الاتهامات امس بين الجانبين، برغم استمرار الحوار بينهما. وفي هذا المجال، وفي حين قالت مصادر الشرطة الفلسطينية انها افرجت أمس عن دفعة جديدة من المعتقلين من انصار «حماس» و«حركة الجهاد الاسلامي» يبلغ عددهم ٣٠ شخصاً، اتهم السيد «ابو مسامح» احد قياديي «حماس» السلطة بمواصلة حملات الاعتقال، وبانها دهمت مباني في مخيم الشاطئ و«الجمعية الاسلامية»، لكن الشرطة نفت هذه المعلومات.

وقال «ابو مسامح» لـ «الحياة» ان الحوار الجاري بين الجانبين «يستهدف تطويق الفتنة. واحتواء الازمة» نافياً ان يكون «تناول الابعاد السياسية او التوصل الى اتفاق». وكرر الموقف الذي تتخذه حركته وهو «قطع الطريق على اي مواجهة، وتجنيب المجتمع الفلسطيني الحرب الأهلية الداخلية».

وسئل اذا كانت «حماس» ستستجيب للشرط الوحيد الذي تضعه السلطة، اي الموافقة على الشق الامني من اتفاق اوسلو، فاجاب «اننا كسياسيين في حماس نرفض رفضاً مطلقاً اتفاق اوسلو. اما بالنسبة الى العمل العسكري، فان هذا القرار يخص الكتائب (كتائب القسام، الجناح العسكري لـ «حماس») التي هي وحدها الجهة المخولة باتخاذ الموقف منه».

بيان لـ «حماس»

ويبدو ان الجناح العسكري لـ «حماس» لم يتاخر في الرد على هذا الشرط اذ وزع امس في غزة بياناً اكد فيه «ان الجهاد سيبقى متواصلاً ما دام الاحتلال موجوداً (...) وليعلم الجميع ان سلاحنا لن يكون محل مساومة، ولن يكون موضع مفاوضات، مع اي كان». وحذر البيان من «الاقتراب من سلاح الكتائب، لأن القرار حاسم برفض نزع اسلحة المجاهدين، واعتبار هذا القرار باطلاً من اساسه ومردوداً على اصحابه». وندد بمحكمة أمن الدولة الفلسطينية، التي قال «انها تصدر احكاماً بحق المجاهدين والابطال وتترك العملاء الخونة يسرحون. وان الشعب الفلسطيني ينظر الى هذه المحكمة وكل القائمين عليها بالازدراء».

ومع ذلك، ذكرت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» ان الحوار بين الطرفين سيستمر خلال الايام المقبلة من أجل تهدئة الوضع، والاتفاق على صيغة قاعدة جديدة تحدد العلاقات بين الطرفين، ومن المقرر ان تكون تفاصيل مبادرة جديدة قد بحث فيها في اللقاء الذي عقدته ليلة امس القوى السياسية الفلسطينية في منزل عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يبذل هو والدكتور حيدر عبدالشافي جهوداً متواصلة لاقناع الطرفين، بالاتفاق على نقاط مشتركة.

اللجنة العليا الأردنية - الفلسطينية: تعزيز التنسيق وتنفيذ الاتفاقات

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ عقدت اللجنة العليا الأردنية - الفلسطينية المشتركة أمس اجتماعاً لمتابعة تنفيذ سبعة اتفاقات للتعاون الثنائي تم التوقيع عليها في العام الماضي.

وبحث الجانبان، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الأردني السيد عبدالرؤوف الروابدة ومسؤول الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عبدربه، في توصيات اللجان التي وضعت برامج تنفيذية في مجالات الصناعة والتجارة والنقل والبريد والاتصالات والاسكان والثقافة والشباب وتبادل الخبرات. وأكد الجانبان في تصريحات للصحافيين حرصهما على تعزيز التنسيق في شكل يعمق العلاقات الثنائية ويضمن حماية مصالحهما وايجاد الوسائل الكفيلة بترجمة هذا التعاون إلى واقع ملموس يعيشه المواطنون ويشعرون بنتائجه الايجابية، وضرورة «الحؤول دون ان يؤدي أمر او تصرف إلى تعكير العلاقات بينهما أو التأثير على مسيرتهما الواحدة في مواجهة التحديات الكبيرة».

وصرح الروابدة عقب الاجتماع بان الطموحات في إطار العلاقات الأردنية - الفلسطينية تدعو إلى «الخروج عن إطار التنظير والحديث والتوجه إلى ترجمة هذه العلاقات إلى واقع ملموس يعيشه المواطن ويحس به». وقال إنه تمت مناقشة البرامج التنفيذية التي صاغتها اللجان المشتركة، مشيراً إلى أن النتائج «قد لا تكون في المستوى المطلوب، ولكنها خطوات على طريق طويل... لأن هناك عقبات ليست ناشئة عن العلاقة الأردنية - الفلسطينية».

واوضح عبدربه انه تم التوصل إلى بروتوكولات تنفيذية عدة، بينما يستمر العمل لانجاز بروتوكولات أخرى يتوقع لها أن تنتهي خلال الأسبوعين المقبلين.

واشار إلى ان «ما يميز لقاءاتنا الآن اننا لم نعد نتحدث عن الخطوط العريضة او الأسس التي تنظم العلاقات... نحن نتحدث الآن عن كيفية تطبيق هذه الخطوط العريضة وما يعترضها من معوقات، وكيف نستطيع ان نتغلب بعملنا المشترك على هذه المعوقات». واوضح ان «الاتفاق على الورق شيء، وعند تطبيقه تبرز أمور ربما لا تكون محسوبة مسبقاً، ومع ذلك، فإن التصميم قائم على أن نواصل العمل لتطبيق كل الاتفاقات تطبيقاً تاماً، وان نرى ما تفتحه هذه الاتفاقات من آفاق جديدة».

وحضر الاجتماعات عن الجانب الأردني كل من الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام، والسيد باسل جردانة وزير المال، والسيد سمير قعوار وزير النقل، والسيد سلامة حماد وزير الداخلية، والسيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات، والدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان.

وعن الجانب الفلسطيني حضر مسؤول المواصلات عبدالعزيز الحاج أحمد ومسؤول البريد والاتصالات الدكتور عبدالحفيظ الأشهب ومسؤول الشؤون المالية محمد زهدي النشاشيبي، ومسؤول الشؤون المدنية السيد جميل الطريفي، ومسؤول السلطة التنفيذية فؤاد بسيسو ومسؤول الاسكان زكريا الآغا.

ويذكر ان علاقات الحكومة الأردنية بالسلطة الفلسطينية شهدت بعض التوتر الأسبوع الماضي عقب صدور بيان عن السلطة يتهم الأردن بالسماح لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) بالنشاط انطلاقاً من عمان. وتم احتواء التوتر بعد تأكيدات أردنية بعدم السماح لأي جهة غير مرخصة بالنشاط في الأراضي الأردنية وبعد اتخاذ اجراءات لجهة عدم صدور «تصريحات تحريضية» عن الناطق الرسمي باسم «حماس» في الأردن السيد ابراهيم غوشة.

قائد القوة الدولية في الجولان: ارسال اميركيين "يفسد الوضع"

■ دمشق - رويترز - أعرب الميجور جنرال يوهان كوسترز قائد قوات الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات بين سورية واسرائيل في هضبة الجولان عن اعتقاده ان القوات الدولية هي افضل قوة مؤهلة لحفظ السلام في المنطقة في حال توصل سورية واسرائيل الى اتفاق سلام.

وأبلغ كوسترز وكالة «رويترز» امس ان منطقة الجولان التي ترابط فيها قواته منذ ١٩٧٤ تعد من أكثر المناطق التي ترابط فيها قوات دولية هدوءاً في العالم بسبب التزام طرفي الصراع اتفاق فصل القوات الذي تم التوصل اليها برعاية الولايات المتحدة. لكنه اضاف ان ارسال قوات اميركية او قوات اخرى لرعاية اي اتفاق سلام يتم التوصل اليه لاحقاً بين سورية واسرائيل سيفسد الوضع في المنطقة.

وقال: «نحن نقوم بهذه المهمة بصورة ناجحة تماماً منذ ما يزيد على ٢٠ عاماً اذ يسود الهدوء المنطقة ولم تحصل اية حوادث... ونلاقي تفهماً جيداً من الطرفين... وطبعاً هذا الأمر لا ينطبق على كثير من المناطق التي توجد فيها قوات الأمم المتحدة في العالم. اعتقد ان من مصلحة سورية واسرائيل في هذا الوقت الذي تجري فيه محادثات سلام ان يستمر الوضع بهذا الهدوء».

واضاف: «ليس من الحكمة ان تستبدل قوة مراقبة خبيرة ليتم وضع غرباء مكانها. ان وجود قوات اميركية هنا سيفسد الوضع، ولا اعتقد اننا بعد كل هذا العمل الناجح نستحق ذلك».

وشكلت قوات الأمم المتحدة عام ١٩٧٤ لتفصل بين القوات السورية والاسرائيلية بعد حرب تشرين اول (اكتوبر) عام ١٩٧٣ ولتراقب الالتزام بتحديد عدد القوات والاسلحة المسموح بوجودها في المنطقة والتي تمت بصورة متكافئة ومتوازنة بين الطرفين.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد الرحلات المكوكية الشهيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر بين سورية واسرائيل فانه سمح لسورية واسرائيل بابقاء ستة آلاف جندي و٧٥ دبابة و٣٦ مدفعاً على عمق عشرة كيلومترات من منطقة الفصل على الجانبين.

كما سمح بوجود ٤٥٠ دبابة و١٦٢ مدفعاً لدى كل من الطرفين على عمق ٢٠ كيلومتراً من منطقة الفصل التي يبلغ طولها الاجمالي ٨٠ كيلومتراً وعرضها ٥٠ كيلومتراً. ولم يسمح بوجود صواريخ في تلك المنطقة.

ويتم تجديد مهمة القوات مرة كل ستة اشهر منذ عام ١٩٧٤. ولم تطلب سورية او اسرائيل اي تعديل على شروط الاتفاق منذ ذلك الحين.

تونس تفتح رسمياً مكتب مصالح في غزة

■ غزة (قطاع غزة) - أ ف ب - فتحت تونس رسمياً أمس مكتباً لرعاية المصالح في غزة وقدمت أوراق اعتماد مندوبها الى الرئيس ياسر عرفات.

وصرح السيد محمد المنجي الحلفي الذي سيرأس مكتب المصالح التونسية في قطاع غزة: «ساحاول ان اتحمل بافضل ما يمكن عبء هذه المسؤولية حتى نصل الى السلام».

ومن جهته أعلن عرفات ان «قيمتنا كبيرة لدى تونس وسنبقى متحدين حتى اليوم الذي يمكننا فيه ان نصلي معاً في القدس عاصمة فلسطين المستقلة».

وتونس هي الدولة العربية الثالثة بعد مصر والمغرب التي يوجد لها تمثيل في غزة. وقد فتحت النروج والمانيا والدانمارك وهولندا مكاتب تنسيق في أريحا او في غزة.

وكانت تونس ابلغت اسرائيل الشهر الماضي قرارها تأجيل فتح مكتب لرعاية المصالح في تل أبيب، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يبغال بالمور «طلب التونسيون من رئيس بعثتنا عدم المجيء الى تونس في الوقت الحاضر، ولم يصل الوفد الفني التونسي الذي كان منتظراً الشهر الماضي الى تل ابيب للاعداد لفتح مكتب لرعاية المصالح».

تونس واسرائيل

وكانت تونس واسرائيل اتفقتا في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي على فتح مكتبين لرعاية المصالح في سفارتي بلجيكا في تونس وتل ابيب.

من جهة أخرى انهى وفد من وزارة البيئة التونسية أخيراً زيارة لاسرائيل حيث اجتمع مع مسؤولين في وزارة البيئة الاسرائيلية وبحث معهم في تنسيق الخطط المتوسطية لحماية البيئة.

يذكر ان وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد هو الوزير الاسرائيلي الوحيد الذي زار تونس رسمياً منذ قرار الحكومتين اقامة علاقات ديبلوماسية في المستوى الأدنى. وشارك ساريد في مؤتمر وزراء البيئة للمتوسطين الذي عقد في تونس في شباط (فبراير) الماضي والذي قاطعه كل من لبنان وسورية وليبيا.

بناء جديد للمستوطنين في الخليل

■ الخليل (الضفة الغربية) - رويتر - علم أمس ان مستوطنين يهوداً شرعوا في بناء مبنى جديد في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة في محاولة لتعزيز وجودهم في المدينة.

ووضع المستوطنون اليهود اول من أمس حجر الأساس للمبنى الجديد الذي قالوا انه سيؤوي خمس عائلات يهودية جديدة اضافة الى ٤٠٠ مستوطن يهودي يقيمون في الخليل.

واوضح مسؤولون في بلدية الخليل ان المستوطنين لم يتقدموا بطلب للحصول على تصريح بناء، ومن ثم يعتبر المبنى الجديد غير مشروع، فيما قال ناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية انه يدرس الحالة لمعرفة الجهة التي صرحت بالبناء.

واوضح فلسطينيون ان المستوطنين استولوا على موقع البناء في العام الماضي بعدما قتل المستوطن باروخ غولدشتاين ٢٩ مصلياً مسلماً في الحرم الابراهيمي في شباط (فبراير) عام ١٩٩٤.

من جهة أخرى أعلن ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي رفع أمس حظر التجول الليلي المفروض على الخليل. وهذا الاجراء الذي لا يطول المستوطنين اليهود في المنطقة ارغم سكان المدينة (البالغ عددهم نحو ١٢٠ الفاً) على ملازمة منازلهم.

وكان حظر التجول فرض الجمعة الماضي خلال اليومين الأولين من الفصح اليهودي ورفع مساء السبت الماضي. ثم عادت السلطات الاسرائيلية وفرضت حظراً ليلياً الأحد اثر مقتل ثلاثة عناصر من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في مكمن نصبه الجيش الاسرائيلي.

واكدت صحيفة «هارتس» ان الهدف من هذا الاجراء القبض على اربعة عناصر أخرين من الخلية.

غزة: اطلاق معتقلين

■ غزة (قطاع غزة) - أ ف ب - افاد مصدر في الشرطة الفلسطينية انها افرجت امس عن مسؤولين في «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها السيد نايف حواتمه اعتقلا قبل ثلاثة اشهر اضافة الى ٢٠ آخرين أعضاء في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) و«الجهاد الاسلامي».

فقد أطلق السيدان عبدالحميد ابو جياب العضو في اللجنة المركزية لـ «الجبهة الديموقراطية» وعبدالحميد الحج مسؤول الجبهة في غزة.

واضاف مصدر في الشرطة ان الأشخاص الذين افرج عنهم تعهدوا خطياً باحترام القانون.

نقطة جديدة للمراقبة في "اريز"

■ اريز (قطاع غزة) - أ ف ب - فتحت إسرائيل نقطة جديدة للمراقبة على حاجز «اريز» عند مدخل قطاع غزة لتسهيل حركة المرور في الاتجاهين.

وذكر المسؤول الفلسطيني على حاجز «اريز» العقيد ممدوح البوجي ان نقطة العبور هذه ستخصص للعمال المتوجهين إلى المنطقة الصناعية الإسرائيلية القريبة. وكذلك للتجار الذين سينقلون البضائع الإسرائيلية إلى قطاع غزة.

وقال ان العمال والسيارات الفلسطينية المتوجهين إلى اي مكان اخر في إسرائيل سيعبرون عن طريق مركز المراقبة القديم، مشيراً إلى ان هذا النظام الجديد سيخفض إلى النصف الاختناقات في حركة المرور على حاجز «اريز».

هل يمكن التوصل الى قاسم مشترك بين السلطة الفلسطينية و"حماس"؟

□ غزة - من حسين حجازي:

■ لم يكن جو النقاش الذي جرى في ساعة متقدمة من ليلة الجمعة الماضي في مقر الرئيس ياسر عرفات، وحضور الدكتور حيدر عبدالشافي والدكتور محمود الزهار وغيرهم من اعضاء وفد المعارضة، سهلاً على اي نحو كان. وكاد الزهار ان ينسحب من الاجتماع اكثر من مرة حين بدأ عرفات الذي انتقل في الاونة الاخيرة الى المبادرة بالهجوم محافظاً على الامساك بزمام المبادرة، وهو يفند اتهامات «حماس» له.

وذكّر الطبيب عبدالرحيم الدكتور الزهار بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهما، بأن لا يطلقوا النار في غزة او منها، ونفى هذا الاخير ان يكون تم مثل هذا الاتفاق. وعندها سأل عرفات بغضب: هل نحن كذابون؟ ويقول احد المسؤولين في السلطة. «انه كلام فارغ ان يقوموا (حماس) بتسليمنا بياناً ويريدون منا ان نوقعه. فهل تقبل أي سلطة في العالم، من معارضتها ان تملي عليها سياستها. هل نحن صغار حتى يقولوا لنا ما ينبغي علينا ان نفعله. ان هذا البيان مرفوض».

وقال عرفات في اليوم الثاني امام الصحافيين: «لا شيء، لا شيء أبداً، تم التوصل اليه. وعليهم ان يحترموا أولاً الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية باسم الشعب الفلسطيني باسره مع اسرائيل. ومن ثم لكل حادث حديث».

ويبذل حيدر عبدالشافي وعبدالله حوراني جهوداً مضنية لايصال الفريقين الى نقطة التقاء مشتركة. وتدفع وراء هذا الاتجاه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ايضاً، وكذلك حزب «فدا». ويسمي الحوراني هذه النقطة «برنامج التكامل الوطني» الذي يقترح نوعاً من توزيع الادوار والتقاسم في المهمات بين السلطة والمعارضة. لكن نبيل شعث وآخرين في السلطة يقولون بصعوبة مثل هذا التوفيق بين الحرب والسلام. فاما السلام، واما الحرب. ويتفق شعث وفريح أبو مدين، على المطالبة بضرورة ان تعطي «حماس» السلام فرصة «حتى يمكننا الحكم على من يدمره. أسرائيل ام المعارضة».

فرصة لعرفات

وفي الشارع الفلسطيني يبدأوا يهمسون بالقول ان «حماس» ستعطي الفرصة لعرفات وعملية السلام، بالتهدئة، على الاقل الى ان يتم الوصول الى الضفة الغربية. او لنزع الذرائع. ويقول آخرون، ان «حماس» تصرفت حتى الآن بحكمة. ولم تنزلق نحو الرد على حملة الاعتقالات الاخيرة بانفعال. وحافظت على ضبط النفس. ويعضهم يفسر ذلك بأن «حماس» تريد امتصاص الضربة، والظهور في الوقت نفسه أمام الجمهور كمن يتلقى الضربات لكنه لن ينساق الى فخ الصدام مع السلطة، وبالتالي يكسب في النهاية تعاطف الناس بعد ان يتبين لهؤلاء ان «حماس» ليست مشكلة السلطة أو عرفات لأن المشكلة الحقيقية هي اسرائيل التي لن تعطي السلطة أي شيء في نهاية الامر.

ويجاهرون في اوساط السلطة بالقول ان هذا المأزق الحقيقي يتمثل فعلاً في اسرائيل وتحديداً في رئيس الوزراء اسحق رابين الذي ربما يأكل اصابعه ندماً لأنه عمل هذا الاتفاق من اصله. ويريد الآن النكوص عنه. وبالتالي يطرحون السؤال: هل «حماس» تشكل البديل؟ ويجيبون بالنفي، ولذلك، فانهم يستنتجون من ذلك ان المصلحة الفلسطينية تقتضي تهدئة اللعبة الداخلية، اذ لا عرفات سيقبض الثمن من اسرائيل لو انه ذهب بعيداً بضرب «حماس»، وهو يدرك ذلك ولم يذهب بعد، ولا «حماس» تستطيع ان تكون البديل للسلطة، فهذا من رابع المستحيلات لأن اسرائيل لا تقبل.

البديل الثالث

ويقول عبدالله حوراني انه لا بد من الاتجاه الثالث. أو البديل الثالث الذي يخترق طرفي المعادلة على اساس من برنامج التكامل الوطني الذي يسبقه الاتفاق على القواعد التي تحدد القواسم. لكن يقولون ايضاً، وان لم يكن مجاهرة، ان المشكلة تكمن في كون ان من الصعب مواصلة القبول بهذا الوضع الهش والرجراج وان المسألة ابعد مما تبدو عليها فوق السطح. اذ ان الرهان هو على من يكون الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني باسره منظمة التحرير أم «حماس». ولذلك، بقدر ما يبدو كما لو ان اضعاف «حماس» يشكل تقاطعاً في المصالح بين عرفات واسرائيل، فان اضعافها الى الحد الذي يمكن عرفات من ابقائها كورقة يمثل مصلحة رئيسية لهذا الاخير.

ويتخوفون في اسرائيل هم الآخرون من فكرة عرفات اكثر مما يقتنعون بطريقته. ويقول رابين «اننا نحتاج لاشهر حتى نحكم على اجراءاته». ويرددون في اوساط السلطة ان الاسرائيليين يعرفون ان الخطر الرئيسي عليهم ليس «حماس» وانما عرفات السياسي، لأن لديه مشروعاً على الأرض. «اما مشروع حماس فهو سماوي».

ويضيف هؤلاء، ان عرفات لن يذهب الى خوض المواجهة مع «حماس» بطريقة القضاء عليهم لأن لا مصلحة حقيقية له في ذلك وانما هو يريد. كما يريد الطرف الثالث الذي لا يسمونه ان يكون هو لا هذا الطرف من يستثمر جهودهم ربما في ما بعد. حين يكون من الضروري اعادة تركيب العلاقات.

ويعبرون في اوساط السلطة، وربما في الشارع الغزي الذي بدأ يتعلم هو الأخر اسلوب عرفات عن ارتياحهم لطريقته: الانهاك المتدرج للخصم عبر الجولات والترويض على مراحل وذلك لتجنيب الفلسطينيين خطر الحرب الاهلية. وفي الوقت نفسه لجعل «حماس» اكثر انضباطاً لقواعد اللعبة.

ويقول آخرون بالتحالف مع الجناح السياسي لـ «حماس» الذي يمكن الوصول معه الى قواسم مشتركة، من اجل اضعاف الجناح العسكري، وحصره. لكن المشكلة، انهم في الجناح السياسي لم يتوصلوا الى الاقتناع حتى الآن بجدوى المشاركة في الدائرة الموسعة والضيقة التي يتحدث عنها نبيل شعث. اي ليكونوا كالاخوان المسلمين في مصر والأردن، وان كانوا توصلوا الى فكرة المشاركة في المؤسسات. وربما على هذه النقطة الجيدة يمكن البناء من اجل تطوير الموقف الفلسطيني الى مستوى اخر نحو قواسم مشتركة.

التجمع الوطني الفلسطيني يعلن تشكيله قريباً

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ قالت مصادر فلسطينية مطلعة في تونس لـ «الحياة» أمس ان شخصيات فلسطينية في الداخل معظمها من المستقلين تنوي الاعلان في الأيام المقبلة عن تشكيل «التجمع الوطني الديموقراطي الفلسطيني».

ونفت مصادر قريبة من المبادرة ان يكون «التجمع» فصيلاً جديداً يضاف إلى التنظيمات الفلسطينية القائمة، وأوضحت ان المبادرة التي يقودها الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات الثنائية الفلسطينية - الإسرائيلية في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ «ترمي إلى توحيد جميع القوى الوطنية والديموقراطية الفلسطينية احزاباً وفصائل وشخصيات وطنية لمتابعة النضال من اجل أهدافنا الوطنية في مقدمها الحق في العودة وتقرير المصير».

وأوضحت أن لجاناً تحضيرية لتأسيس «التجمع» تشكلت في كل من الضفة والقطاع والأردن وسورية ولبنان ومصر والشتات وقطعت أشواطاً مهمة في مشاوراتها التي شارك فيها عدد كبير من الشخصيات الفلسطينية.

وأشارت إلى أن الأطراف المشاركة في المبادرة اتفقت قبل فترة على «البرنامج السياسي» للتجمع وهي تعكف حالياً على مناقشة هيكليته التنظيمية. وأضافت ان فصائل مشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية، خصوصاً «الجبهة الشعبية» برئاسة الدكتور جورج حبش و«الجبهة الديموقراطية» بزعامة السيد نايف حواتمة، وافقت على البرنامج السياسي لـ «التجمع». ويتوقع الاعلان عن تأسيس «التجمع الوطني الديموقراطي» في وقت واحد في الداخل والخارج.

وشدد «البرنامج السياسي» الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه على خمسة أهداف رئيسية هي «حماية وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات» و«التمسك بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وإعادة بناء مؤسساتها على قواعد الديموقراطية» و«رفض اتفاقات أوسلو - القاهرة وملحقاتها والحيلولة دون استقرار تطبيقها على الأرض كونها تقفل الطريق أمام تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني» و«العمل على تطبيق الديموقراطية في أوساط الشعب الفلسطيني ومؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتأكيد على ارتباطه في الحاضر والمستقبل بمصير الأمة العربية».

واشنطن تتسلم طائرات اسرائيلية من دون طيار

■ القدس المحتلة - رويتر - اذاعت مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية ان وزارة الدفاع الاميركية تسلمت سبع طائرات من طراز «هانتر» وهي طائرات تجسس من دون طيار تقوم الشركة الاسرائيلية بتصنيعها بالاشتراك مع مجموعة «تي. ار. دبليو» لالكترونيات الطيران والاستطلاع ومقرها في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول كبير «اننا نرى في ذلك علامة بارزة، لأنها المرة الأولى لصناعة الدفاع الاسرائيلية التي تزود فيها وزارة الدفاع الاميركية بنظام سلاح مهم».

وطورت مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية طائرات «هانتر» التي تنتجها بالاشتراك مع شركة «تي. ار. دبليو» ووقعت الشركتان عقداً قيمته ٢٤٠ مليون دولار مع وزارة الدفاع الأميركية في حزيران (يونيو) ١٩٩٣ لتزويدها بطائرات «هانتر» لعمليات الاستطلاع الجوي للجيش الاميركي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه يمكن لطائرات «هانتر» ان تظل في الجو لمدة ثماني ساعات والتحليق مسافة ١٥٠ كيلومتراً وراء خطوط العدو ليلاً او نهاراً والقيام بالتصوير.

وفي الشهر الماضي قال ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان وزارته تتفاوض على شراء خمس طائرات «هانتر».

أنقرة: العملية العسكرية في شمال العراق تقترب من نهايتها بعد تحقق اهدافها

■ انقرة، بغداد - أ ف ب - صرح مسؤول عسكري تركي امس الاربعاء بأن العملية العسكرية التركية في شمال العراق ضد مواقع حزب العمال الكردستاني التركي «تقترب من نهايتها بعد تحقيق الاهداف» التي حددها الجيش التركي قبل اطلاقها في ٢٠ آذار (مارس) الماضي.

واضاف الجنرال اورهان يوني رئيس دائرة التخطيط وعمليات رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة التركية في تصريحات ادلى بها لوكالة انباء الاناضول التركية «يمكننا القول ان العملية على وشك الانتهاء».

واضاف: «على سبيل المثال نظفت الوحدات التركية تقريباً منطقة خواركوك بكاملها. والنشاطات (العسكرية التركية) مستمرة في منطقتي سينات وخفتانين. وسيتم سحب القوات التي تنهي مهمتها. وتم بالفعل سحب احدى الوحدات التركية».

واكد المسؤول التركي ان «المنظمة الارهابية (حزب العمال الكردستاني الانفصالي) كانت تستعد للاعلان عن منطقة محررة في الاراضي العراقية المتاخمة لتركيا». وقال ان سلطة رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» العراقي السيد مسعود بارزاني «غابت تماماً من هذه المناطق». واضاف: «ليس هدفنا مطاردة الناس انما القضاء على معسكرات المتمردين التي يؤمنون منها الدعم اللوجيستي لهجماتهم على الاراضي التركية».

واكد الجنرال يوني ان الجيش التركي قضى بهذه العملية على انتقال المتمردين الى الاراضي التركية انطلاقاً من شمال العراق الذي كان سيتم في فصل الربيع. وقال «حسب ما لدينا من معلومات، فان المنظمة الارهابية كانت تنوي ادخال كميات كبيرة من العتاد العسكري لتعزيز هجماتها في تركيا». وزاد ان العملية التركية في شمال العراق اتاحت لقوات الامن التركية العاملة ضد المتمردين في شرق وجنوب شرقي الاناضول تحقيق «نجاح كبير» لأن المتمردين حرموا الآن من الدعم الخارجي.

وتابع ان المتمردين «انقسموا حالياً الى مجموعتين تحاول الاولى تجنب هجمات الجيش التركي في شمال العراق وتقوم الثانية باعمال ملفتة لتأكيد وجودها».

واشار الى مصادرة كمية من المعدات العسكرية تكفي لتسليح قوة من الفي رجل ومواد غذائية تكفيهم لمدة عام اضافة الى ٤,٥ طن من المخدرات.

وقال الجنرال يوني ان المكسب الرئيسي هو «تفادي مقتل ١٥٠٠ جندي تركي كان يمكن ان يلقوا حتفهم في معارك قبلية مع متمردي حزب العمال الكردستاني». واكد: «معلوماتنا تفيد ان نحو ٢٥٠ الى ٣٠٠ ارهابي التجأوا الى مخيمي (عطروش ١) و(عطروش ٢) وحصلوا على وضع اللاجئين وهم تحت حماية الامم المتحدة».

وختم الجنرال التركي تصريحه بالقول ان حزب العمال الكردستاني «يشن حالياً حملة نفسية اذ يملك روابط مع ٢٦٣ جمعية وحزب ومنظمة ويملك في الخارج ١٦ محطة اذاعة وشبكة تلفزيون واحدة تبث باحدى عشرة لغة».

الى ذلك طالب العراق تركيا مجدداً امس الاربعاء بسحب جميع قواتها التي تواصل للاسبوع الخامس عملياتها العسكرية من شمال العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله ان «اعادة الانتشار الجزئي التي تحدثت عنه انقرة امس ليس سوى انسحاب تكتيكي (...) وان اثبات حسن نوايا تركيا تجاه العراق لا يتم الا بالانسحاب الكامل والفوري للقوات التركية الغازية».

واضاف الناطق الرسمي ان «حرص انقرة على وحدة الاراضي العراقية وسلامتها يظل مجرد كلام اذا لم يترجم الى خطوات عملية في مقدمها الانسحاب الفوري من الاراضي العراقية (...) والاقلاع عن التعاون مع الزمر الارهابية المتمردة في شمال العراق» في اشارة الى المحادثات التي اجرتها انقرة مع الفصائل الكردية العراقية لضمان الامن على الحدود المشتركة.

ورفض الناطق «التذرع التركي بحق الدفاع الشرعي» منكراً تركيا بـ «مساهمتها في المؤامرة الاميركية - البريطانية» التي تسببت كما قال في «الفراغ السياسي في شمال العراق» الخارج عن سلطة بغداد منذ آذار (مارس) ١٩٩١.

وحمل الناطق انقرة مسؤولية «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والقانون الدولي» التي تقوم بها القوات التركية في شمال العراق. ودعا الى «التنسيق بين حكومتي العراق وتركيا وتعاونهما من اجل مواجهة ما يهدد امنهما ومستقبلهما لأنه الطريق الاسلم والوحيد لعودة الاستقرار على حدود البلدين وزوال التهديد لأمن تركيا واستقلالها». وكان مصدر عسكري في انقرة تحدث اول من امس عن «اعادة انتشار بعض عناصر الجيش التركي» في شمال العراق.

تركيا: ايران مرتاحة لتعهدنا الانسحاب من العراق

■ أنقرة، بغداد - أ ف ب، رويتر - أعلنت وزارة الخارجية التركية امس الاربعاء ان فريقاً من كبار ديبلوماسييها اطلع ايران على الحملة العسكرية التي تنفذها قواتها في شمال العراق منذ شهر ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال فرحات عثمان الناطق باسم الوزارة ان الفريق التقى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وكبار المسؤولين في طهران في الفترة بين ١٤ و١٧ نيسان (ابريل) الجاري، واوضح ان ايران أبدت ارتياحها لتعهد تركيا بالانسحاب فور تحقيق اهدافها العسكرية لكنها اشارت الى «النتائج السلبية لإطالة أمد العملية». وصرح عثمان بأن ولايتي ابلغ تركيا ان «ايران لن تسمح بمرور اي جماعة معادية لتركيا عبر حدودها».

وقال عثمان ان ايران وافقت على الاستراتيجية التركية التي تقضي بتفويض الاكراد العراقيين مسؤولية حماية الحدود من حزب العمال الكردستاني واكدت «ايمانها بأن المسألة لا يمكن ان تحل الا على الصعيد المحلي وبقوات محلية».

من جهة اخرى قال عثمان ان ديبلوماسيين من الخارجية التركية سيتوجهان قريباً الى شمال العراق للقاء رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» السيد جلال طالباني.

وكان الديبلوماسيان، جنغ دوعاتبه وعثمان قره تورك توجها مطلع نيسان (ابريل) الى المنطقة وقابلا رئيس «الحزب الديموقراطي الكردستاني» السيد مسعود البارزاني ولم يتمكنا من لقاء طالباني «لأسباب امنية تقنية ولضيق الوقت».

وكان طالباني بعث الاسبوع الماضي برسالة الى وزارة الخارجية التركية اعرب فيها عن رغبته في لقاء مسؤولين أتراك كي يناقش معهم امن الحدود.

وتنوي انقرة الاعتماد على الحزبين الكرديين لتأمين حدودها مع العراق بعد انسحاب قواتها التي تشن منذ ٢٠ آذار (مارس) الماضي حملة عسكرية على متمردي حزب العمال الكردستاني الانفصالي في شمال العراق.

في بغداد جاب آلاف المتظاهرين العراقيين شوارع بغداد ملوّحين باللافتات المندّدة بالولايات المتحدة امس الاربعاء للإعراب عن رفضهم قرار الامم المتحدة الذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه.

وخرج نحو عشرة آلاف شخص الى الشوارع في مظاهرة تذكر بالمظاهرات التي نددت بالولايات المتحدة اثناء عملية الحشد لحرب الخليج عام ١٩٩١.

وكُتب على إحدى اللافتات التي حملتها مجموعة من العمال العراقيين ان هذا القرار قرار اميركي لا يقبله الشعب العراقي.

مصر: الاعدام لـ٣ والمؤبد لـ٦ من «الجماعة»

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ قضت محكمة جنايات الاقصر امس بإعدام ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، والاشغال الشاقة المؤبدة لستة آخرين وبرّأت المحكمة متهماً واحداً.

وكانت المحكمة احالت في آذار (مارس) الماضي اوراق ثلاثة من المتهمين في القضية الى مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي للحصول على موافقته على الحكم بإعدامهم.

ووفقاً للقانون المصري فان احكام الاعدام لا تصدر عن محاكم مدنية الا بعد الحصول على موافقة مفتي البلاد على خلاف الاحكام التي تصدر عن محاكم عسكرية حيث تصدر وتنفذ من دون ان تعرض على المفتي.

وشملت الاحكام اعدام كل من محمد سعد علي وعلي قناوي احمد ومنتصر الامير محمد والاشغال الشاقة المؤبدة لكل من مصطفى عبدالمنعم محمد وابراهيم حزين ابراهيم وخليفة بكري القادي وصلاح محمد ابراهيم وعبدالحميد عبدالجليل وابو المجد حنفي محمد.

وبرّأت المحكمة المتهم بدري مخلوف حسين الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في قضية ضرب السياحة. ودانت المحكمة المتهمين بقتل الشرطي السري مختار داود والشروع في اغتيال مواطنين هما علي عبدالباري وعبدالرحيم رضوان وذلك عام ١٩٩٢.

وبذلك ارتفع عدد احكام الاعدام التي صدرت عن محاكم مدنية الى خمسة من بينها حكم في قضية اغتيال ضابط الشرطة احمد علاء البراوي وآخر في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، فيما بلغ عدد الاحكام التي صدرت عن محاكم عسكرية ٦٢ حكماً.

من جهة اخرى طالبت نيابة امن الدولة العليا امس الاعدام لـ ٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اتهموا في قضية اغتيال شرطيين. وكانت المحكمة عقدت جلستها امس وسط اجراءات امنية مشددة للنظر في القضية المتهم فيها ٩ من اعضاء الجماعة على رأسهم القيادي ابو العلا عبدربه المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة (١٥ سنة) في قضية فرج فودة.

مصر: اجراءات مشددة في المنيا تحسباً لأعمال انتقامية

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت محافظة المنيا في صعيد مصر لاجراءات أمنية مشددة تحسبا لتنفيذ المتطرفين عمليات انتقامية رداً على مقتل امير «الجماعة الاسلامية» في المنيا في معركة مع الشرطة اول من امس.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في مدينة ملوي والقرى التابعة لها والقت القبض على ٢٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات. وأشار الى ان أجهزة الأمن تمكنت من التعرف على شخصيات المتطرفين الاربعة الذين قتلوا مع امير الجماعة في المنيا بشير محمد كمال وهم صقر عبدالحكيم خليفة وربيع عبدالحليم عبدالسلام وناجي حسين اكرم ولحمد علي عابد.

واعتبر المصدر ان مقتل كمال يعد أكبر ضربة توجه الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» منذ مقتل قائد الجناح العسكري للتنظيم طلعت ياسين همام في معركة مع الشرطة في نيسان (ابريل) من العام الماضي. وقال ان كمال «كان يتولى امارة التنظيم في المنيا ويتولى حراسته خمسة اشخاص مسلحين بالبنادق الآلية في اي مكان يذهب اليه» وأنه كان المخطط الأول للعمليات الارهابية التي نفذها اعضاء الجماعة في المنيا ومحافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية.

وأضاف المصدر ان قوات الامن كانت بدأت في تضييق الخناق على كمال منذ شهر آذار (مارس) الماضي بعد ان خاضت معركة مع زوج شقيقته شعبان عبد التواب رياض وقتلته في مدينة سمالوط في المنيا.

وتوقع المصدر أن تشهد المنيا هدوءاً وان تنحسر العمليات الارهابية التي يرتكبها اعضاء الجماعة الاسلامية الا انه أكد أن قوات الأمن «مستعدة للتصدي لأي محاولات من جانب المتطرفين لارتكاب اعمال انتقامية».

وذكر المصدر الامني ان احد المتطرفين الذين القي القبض عليهم امس اعترف لقوات الأمن بأن كمال كان يعطيه ٣٠ ألف جنيه كل اسبوع لشراء المواد اللازمة لتصنيع عبوات ناسفة.

وفي اسوان ألقت قوات الأمن القبض على ١٨ متطرفاً في مدينة كوم امبو بعد معركة وقعت اول من امس وأسفرت عن مقتل ثلاثة من قيادات الجناح العسكري للجماعة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان التحقيق مع المعتقلين كشف أنهم كانوا يهربون الاسلحة الى المتطرفين في محافظات الصعيد. وزاد ان الـ ١٨ اعترفوا بأنهم ساهموا في تهريب عدد من المتطرفين الى خارج مصر.

السلطان قابوس يستقبل رئيس مجلس الشورى السعودي

■ مسقط، جدة - «الحياة» - استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في قصره في صحار اول من أمس رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حالياً. وذكرت «وكالة الأنباء السعودية» ان الشيخ محمد بن جبير «نقل الى السلطان قابوس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده والنائب الثاني وتمنياتهم لشعب سلطنة عمان باضطراد التقدم والازدهار، كما جرى خلال المقابلة استعراض المحادثات التي تمت بين مجلس الشورى في المملكة وسلطنة عمان التي من شأنها ان تدعم العلاقات الاخوية الصادقة والمتميزة بين البلدين الشقيقين».

وحضر المقابلة رئيس مجلس الشورى في السلطنة السيد عبدالله القتيبي وسفير السعودية في مسقط السيد محمد الفهد العيسى.

الأمير عبدالله يلتقي قادة الحرس الوطني

■ جدة - «الحياة» - استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه في رئاسة الحرس الوطني السعودي في الرياض أمس جموعاً من المواطنين وكبار قادة وضباط الحرس الوطني السعودي الذي قدموا للسلام عليه والاطمئنان الى صحته. وحضر الاستقبال نائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري والمستشار في الديوان الملكي السيد ناصر الشثري وعدد من المسؤولين.

وكان الأمير عبدالله استقبل مساء أول من أمس في قصره في الرياض جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه والاطمئنان الى صحته.

القذافي يؤكد مجدداً حق الأكراد في دولة

☐ لندن - «الحياة»:

■ اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مجدداً ان الأكراد يتعرضون للقمع وان لهم الحق في اقامة وطن مستقل.

واوضحت وكالة «الجماهيرية الليبية للأنباء» ان القذافي قال في حديث الى التلفزيون الألماني في أول تعليق له على الحملة التركية في شمال العراق لمطاردة متمردي حزب العمال الكردستاني «ينبغي على الأمم المتحدة ان تحمي الأكراد وتساند مسعاهم للاستقلال».

واضاف: «يجب ان اقول شيئاً عن الاعمال التي تجري ضد الشعب الكردي. وأريد ان أؤكد مجدداً موقفي من هذه القضية. هذه الأمة لها الحق في ان تكون امة مستقلة فوق ارضها مثل اي امة اخرى». وقال: «انا ضد هذه الاعمال التي تمارس ضد الاكراد سواء من العرب أو الاتراك أو ايران او اي دولة اخرى».

وأوضح «انا اعتبر قضية الاكراد قضية مقدسة مثل القضية الفلسطينية (...) وفي النهاية سينجحون في الحصول على استقلالهم من خلال كفاحهم».

وزاد بأن على كل أمم العالم «ان تساند كفاح الشعب الكردي، وليس صحيحاً اعتبار هذا النضال عملاً ارهابياً. فبالنسبة لامة تريد ان تكون مستقلة فان كفاحها مقدس وليس ارهاباً واعتقد ان جميع الاعمال ضدهم ستفشل وجميع الامم في المنطقة ليس لها الحق في الضغط على الأمة الكردية وهي أمة شقيقة للأمة العربية والأمة التركية».

العراق: تعويضات المصريين لا علاقة لها بلجنة التعويضات

■ جنيف، لندن - «الحياة»، رويتر - قاطع العراق اجتماعاً نظمته هيئة قانونية عينتها لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة للبحث في رد البنوك العراقية نحو ٥٠٠ مليون دولار تحتجزهما من أموال مصريين كانوا يعملون في الكويت. وأكد بيان صحافي اصدرته البعثة العراقية في جنيف «عدم وجود أموال مجمدة في العراق تعود الى مصريين وانما هناك التزامات على بعض المصارف العراقية لم يتم تسديدها بسبب الحصار الشامل المفروض على العراق».

وأوضح البيان الذي تلقته «الحياة» أمس ان لجنة التعويضات «لم تشكل لجنة تحكيم بل شكلت هيئة مفوضين خاصة هدفها هو ليس البت في دفع مبالغ معينة لعدد من العمال المصريين وانما دراسة مدى اختصاص لجنة التعويضات ببت مثل هذا الموضوع الذي لا علاقة له بموضوع الكويت». واشار الى ان «موضوع تأخر المصارف العراقية في دفع تحويلات المصريين موضع نقاش بين الحكومتين العراقية والمصرية منذ عام ١٩٨٦».

ورأى ديبلوماسيون في جنيف ان العراق الذي يعارض شروطاً جديدة للأمم المتحدة لاستئناف بيع كميات محدودة من النفط سيقابل بالرفض اعمال لجنة التعويضات. وأوضحوا ان العراق ابلغ اللجنة انه لن يحضر الاجتماع الذي عقد أمس. وقالوا ان المهمة الأولى للجنة هي ان تقرر هل يقع الطلب المصري في دائرة اختصاصها الذي يشمل التفويض المخول لها تعويض الخسائر المباشرة الناجمة عن الغزو العراقي للكويت أم ان الطلب قضية ثنائية كما يقول العراق. وحرمت لجنة التعويضات من أي أموال بسبب رفض العراق الموافقة على مبيعات نفط محدودة. وتلقت اللجنة مطالبات قيمتها الاجمالية ٢٠٠ بليون دولار لكنها لم تسدد سوى ٢,٧ مليون دولار للافراد من ضحايا العدوان العراقي.

ووفقاً لطلب مصر حجبت البنوك العراقية مئات ملايين الدولارات من تحويلات كسبها نحو ٩٠٠ الف عامل مصري كانوا يعملون في العراق قبل الغزو وبعده مباشرة. وتقول مصر ان البنوك احتجزت تحويلات المصريين في الثاني من آب (اغسطس) عام ١٩٩٠ وهو اليوم الذي احتل فيه العراق الكويت.

واشار البيان العراقي الى ان «العراق ومصر لم يوقعا في عام ١٩٨٩ اتفاقاً شاملاً في شأن تحويل المبالغ المستلمة بالدينار العراقي من العاملين المصريين والمسجلة على ذمة التحويل الى مصر. وما تم التوقيع عليه عام ١٩٨٩ هو جدولة تسديد مبلغ مقداره ٥٠ مليون دولار فقط في شكل دفعات تم الانتهاء منها وتسديدها في ١٩٨٩/١٢/٣١».

وتابع: «ان هذا الموضوع لا علاقة له باختصاصات لجنة الأمم المتحدة للتعويضات كما حددها قرار مجلس الامن وتقارير الأمين العام للامم المتحدة ذات العلاقة والتي جاءت حصراً بالخسارة المباشرة والضرر المباشر. وبما ان هذا الموضوع لا يمثل خسارة مباشرة أو ضرراً مباشراً بل هي التزامات نشأت قبل ١٩٩٠/٨/٢ وبالتالي فهي غير مشمولة بأي شكل من الأشكال باختصاصات لجنة الأمم المتحدة للتعويضات استناداً الى احكام قرار مجلس الامن ٦٨٧».

وزاد البيان: «ولهذه الأسباب فإن حكومة العراق قررت عدم المشاركة في جلسة الاستماع التي ستعقدها هيئة المفوضين الخاصة في ١٩ و٢٠/٤/١٩٩٥ في جنيف».

واشنطن قلقة على مصير الأميركيين بعد رفض بغداد السماح بزيارتهما

■ واشنطن - أ ف ب، رويتر - أعربت الولايات المتحدة عن «قلقها العميق» على مصير أميركيين اثنين يقضيان حكماً بالسجن لمدة ثماني سنوات في العراق بعدما رفضت السلطات العراقية السماح لديبلوماسيين بولنديين يرعون المصالح الاميركية في بغداد بزيارة اسبوعية للسجينين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستيان شيلي: «نشعر بخيبة أمل شديدة لأن العراقيين لم يفوا بوعودهم بالسماح للسلطات البولندية بالقيام بزيارات اسبوعية» مشيرة الى انها المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك.

وأضافت: «بموجب القانون الدولي فان الحكومة العراقية ملزمة بالسماح بزيارة الأسرى وننتظر من بغداد ان تنفذ هذا الالتزام».



صدر العدد ٢١ من
مجلة
الدراسات الفلسطينية
فصلية تعنى بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني
تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت
إقرأ في هذا العدد
• الفلسطينيون بين الهوية القومية والهوية الدينية — موسى البديري
• السلطة والتجارة: البروتوكول الاقتصادي الإسرائيلي - الفلسطيني — شريف الموسى ومحمود الجعفري
• التآكل المبكر للصلاحيات في الضفة الغربية: العبء لا المسؤولية — رجا شحادة
• فتح «الداخل» في حوارات صريحة مع قادة ميدانيين — وائل عمرو
• المستوطنات والجيوب: التصورات الإسرائيلية للحل الدائم — جوزف الغير
• محصلة الاستيطان منذ اتفاق اوسلو — خالد عايد
• الوطن بين الحلم والواقع: فلسطينيون يصفون عودتهم إلى فلسطين وعودتهم منها — عمر شبانه
• ١٩٤٨ وما بعد: إسرائيل والفلسطينيون — نور الدين مصالحه
• قراءات - وثائق مفاوضات السلام - وثائق فلسطينية وعربية ودولية
الاشتراك السنوي (بما فيه أجور البريد الجوي)
دول عربية: الأفراد ٣٠ دولاراً — مؤسسات ٤٠ دولاراً
دول أخرى: الأفراد ٤٠ دولاراً — مؤسسات ٦٠ دولاراً
ترسل الطلبات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية شارع أنيس النصولي - متفرع من فردان ص.ب. ٧١٦٤ - ١١ تلكس ٨١٤١٩٣ - هاتف ٨٦٨٣٨٧ خليوي (هاتف وفاكس): ٢٨٠٩ - ٤٧٨ (٢١٢) ٠٠١ بيروت - لبنان
أو
Institute for Palestine Studies
P.O.Box 5658 - Telex 5241
Fax 456324 - Tel. 456165
Nicosia - Cyprus
DAR AL-HIKMA - Publishing and Distribution
88 Chalton Street,
London NW1 1HJ - England
Tel. 071-3834037; Fax. 071-3830116

معرض
موتيكسا / شيلديكسبو
السادس والعشرون
٢٤ - ٢٧ إبريل ١٩٩٥
مركز دبي العالمي
ساعات الدوام: ١٠ صباحاً - ١ بعد الظهر، ٥ - ٩ مساءً
للتجار فقط
عالم الأزياء مجدداً في دبي
زوروا أرقى وأهم معرض للأزياء في الشرق الأوسط، والتقوا مع المئات من مصممي الأزياء والمنتجين، والمصدرين من كافة أنحاء العالم.
المنظمون: الترفيرز
تلفون: ٢٨٥٨٩٩ - فاكس: ٢٣٦٠٦٥ - ٢٧٤٠٥٩ - ص.ب.: ٢٩١٩ دبي - الإمارات العربية المتحدة
يمنع دخول الأطفال دون ١٦
• الملابس الجاهزة للرجال والنساء.
• لوازم الموضة والأناقة.
• أدوات العناية الصحية للأولاد.
• منسوجات منزلية واقمشة للمفروشات.
• ملابس رياضية.
• المنتجات الجلدية.
• ملابس الأولاد.
• ألعاب.

المقريف يشدد على "استعادة الشرعية الدستورية والشرعية الدولية"

"الإنقاذ" الليبية أنهت مؤتمرها بتأكيد الاستمرار في الخيار العسكري

□ اتلانتا – من علي الرز:

■ أنهت «الجبهة الوطنية لإنقاذ ليبيا» المعارضة مؤتمرها في اتلانتا في جورجيا بتأكيد «الاستمرار في الخيار العسكري كاداة مهمة من ادوات النضال» وضرورة «إعادة تنظيم الجيش الوطني الليبي – القوات المسلحة للجبهة وتطويره ووضعه كمشروع للتحرير في مقدم اولويات الادوات النضالية»، فيما أكد الدكتور محمد المقريف الأمين العام للجبهة «ضرورة استعادة الشرعية الدستورية في ليبيا واستعادة ليبيا إلى الشرعية الدولية» رافضاً اي نوع من انواع الحوار مع نظام العقيد معمر القذافي.

افتتح الجلسة الختامية الدكتور سليمان عبدالله رئيس المؤتمر فقال إن «الأيام الأربعة الماضية كانت مضيئة بمعاني النضال» وان المجلس «وضع نفسه أمام مسؤولياته».

البيان الختامي

ثم تلا السيد احمد الماقني عضو اللجنة التنفيذية البيان الختامي للمؤتمر وفيه أن المشاركين بلغ عددهم ١٦٢ بين منتخب ومراقب اضافة إلى عدد من المراقبين والشخصيات العربية والدولية. وتطرق إلى أوراق العمل التي نوقشت، وقال «كان لا بد ان يقفز المشروع الفدائي إلى الخريطة النضالية كضرورة تمليها جملة الأوضاع المحيطة بالقضية الوطنية».

وأشار إلى توصية اللجنة التنفيذية بأن تبادر بالاتصال بفصائل المعارضة وتجدد دعوتها لمؤتمر وطني لتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتعاون من أجل أهداف النضال الوطني المتمثلة بإطاحة النظام واقامة بديل وطني دستوري ديموقراطي». وتبنى التقرير الختامي ما جاء في كلمة الأمين العام للجبهة عن أزمة لوكربي والعقوبات وضرورة حصول «معالجة جديدة من المجتمع الدولي لكيفية التعاون» مع الأزمة «وملاحقة المسؤول عن جريمتي الطائرتين شخصياً».

وأشار إلى توصية تتعلق بمناشدة السلطات المصرية كشف نتائج التحقيقات التي وصلت إليها حتى الآن في قضية اختفاء منصور الكيخيا، وأخرى تدعو دول العالم إلى سحب الاعتراف الديبلوماسي بالنظام «كونه فاقداً للمشروعية الدستورية والشعبية».

المقريف

والقى المقريف كلمة جاء فيها: «إلى اخواننا في المعارضة الليبية. نشكركم على حضوركم مجلسنا الذي انعقد في هذه الظروف الصعبة وعلى تاييدكم لنا بالكلمات والبرقيات، وانا من هذا الموقع، وتنفيذاً للمقررات أمد يدي وافتح صدري انا واعضاء الجبهة لاخواننا، ونحن على استعداد للقاء من أجل مستقبل بلادنا ونضالنا، وكل ما اتمناه من اخواننا في المعارضة هو أن يعطونا الحق في احترام ان يكون لنا اختيارنا الخاص في الدعوة إلى اسقاط حكم القذافي كمدخل للنظر في اوضاع ليبيا حاضراً ومستقبلاً».

وتمنى على «العرب والجيران والمجتمع الدولي أن يتفهموا قضيتنا وأن لا ينحازوا إلى النظام الليبي، لاننا لسنا مشروع تامر بل اصحاب مشروع نضالي حضاري لانقاذ بلادنا». وقال إن مأساة الشعب الليبي «ازدادت تفاقماً في ظل العقوبات الدولية».

وأكد ان ليبيا «ستكون افضل بعد رحيل النظام الحالي لنفسها ولمحيطها وللسلم الدولي، ونريد لليبيا أن تعود إلى الشرعية الدستورية والشرعية الدولية».

وختم: «ان التاريخ تصنعه تضحيات الليبيين، والواقع لن يغيره إلا الليبيون انفسهم، وللقذافي نقول: ازحف علينا بخيلك ولجانك وفرق الموت، اغر من شئت وعد بما شئت وليعد إليك من يريد إلا انك لن تستطيع أن تثني الرجال الاحرار».

ثم تليت رسالة عاشور بن خيال باسم «التحالف الوطني الليبي»، وفيها انه سعد «بالجو الديموقراطي وروح التفاهم واثبتت جبهة الانقاذ انها لا تزال على المستوى الراقي الذي عرفناه، متمنياً أن تتسع قاعدة التعاون لمؤتمر حوار وطني ليبي».

والقى صالح جعودة الممثل الشخصي للرائد عبدالمنعم الهوني رئيس «هيئة التنسيق للقوى الوطنية والديموقراطية الليبية» كلمة جاء فيها: «اثبتم أمام الرأي العام الليبي والعربي والدولي اننا شعب يناقش ويحاور ويختار قيادة وهذه هي ليبيا التي نطمح إليها»، مؤكداً أن «اخوانكم في القوى الوطنية والديموقراطية معكم جنباً إلى جنب حتى ندخل ليبيا ظافرين منتصرين». وختم: «لن ننسى او نتناسى نقطة دم واحدة اصابت رجلاً من اليمين أو اليسار».

والقى النائب الثاني للمقريف ابراهيم صهد كلمة تحدث فيها عن تطور مسيرة الجبهة عبر مؤتمرات مجالسها الأربعة، وقال «نحن وفصائل المعارضة في خندق واحد ونواجه عدواً واحداً رصاصاته لم تفرق ولا تفرق بيننا اما احابيله ومناوراته فتعمل على التفريق بيننا».

وتحدث المقدم الركن عبدالله الشيخي قائلاً: «باسم الجيش الوطني الليبي – القوات المسلحة للجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا اوجه تحية إكبار إلى قواتنا المسلحة التي افرزت ابطالاً كانوا يتابعون نضالنا ويشعرون بجراحنا، وأخص بالتهنئة ابطال انتفاضة اكتوبر»، مؤكداً «تمسكنا بتنظيم الجبهة الذي اخترناه وكان حلماً يراودنا منذ ان كنا داخل البلاد». وقال المقدم محمد بشير باسم ضباط «انتفاضة اكتوبر» ان النظام «يحاول أن يعطي حركتنا طابعاً قبلياً بينما هي حركة وطنية والدليل تنسيقنا المستمر خلال التحضيرات مع جبهة الانقاذ». وناشد الاعلام العربي والدولي «التدخل لتخليص ابطالنا الشرفاء في السجون الذين يتعرضون لتعذيب نفسي وجسدي وتتعرض عائلاتهم ومناطقهم لحصار وملاحقات».

ووردت في ختام المؤتمر برقيات منها للدكتور سليمان أبو شواكير رئيس اللجنة التنفيذية للرابطة الليبية لحقوق الانسان، وأخرى للسيد فتحي ليّات، وفيها: «ان انعقاد المجلس خير دليل على قوة الجبهة وتماسك اعضائها على رغم كل ما يبذله النظام للنيل منها»، مشيراً إلى أن «العيب هو في التخلي عن المواقع ومحاولة هدم موقع نضالي متقدم».

من جهة اخرى، نعت الجبهة «المجاهد الوطني احمد الفرجاني احد طلائع المجاهدين الليبيين خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وأحد العناصر الوطنية التي كانت ترعى أمور الليبيين في المهجر خلال حكم القذافي». وشيّع الفرجاني السبت الماضي في القاهرة.

جيسكار ديستان: فرنسا واميركا خططتا لاطاحة القذافي

■ باريس – رويتر – صرح الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان امس الاربعاء بان فرنسا والولايات المتحدة خططتا لاطاحة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عام ١٩٨١، لكن خلفه، الرئيس فرنسوا ميتران، اوقف هذه العملية.

وقال جيسكار ديستان ان العملية كانت بين أربعة من اسرار الدولة نقلها الى الرئيس الاشتراكي ميتران خلال تسليم السلطة في ايار (مايو) عام ١٩٨١.

واضاف لراديو لوكسمبورغ: «يمكنني أن انكر لكم القائمة لأنه مر وقت طويل عليها الآن. كنا نشارك في التحضير لعملية مع الاميركيين لزعزعة استقرار القذافي». وعندما سئل عما تنطوي عليه هذه العملية، رد بقوله: «زعزعة الاستقرار تعني التصرف بطريقة تفضي الى تغييره».

وسئل لماذا لم تنجح هذه العملية، فرد بقوله «لقد الغاها (ميتران). توقفت العملية التي كانت الاستعدادات قد بدأت لها. ويجب ان تتذكر اننا كنا نمر بفترة توتر كبير».

وقال جيسكار ديستان انه ابلغ ميتران ان فرنسا كانت تشارك في ابحاث مشتركة في الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة.

واضاف ان الموضوعين السريين الآخرين كانا طلب الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف زيارة فرنسا، وتوصية من هيئة قضاة بعدم تخفيف حكم بالاعدام صدر في قضية قتل.

دمشق: لا وساطة أردنية مع اسرائيل لقبول دخول قواتنا الى لبنان

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ نفى وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان ان يكون دخول القوات السورية الى لبنان العام ١٩٧٦ اتى بعد ابلاغ اسرائيل العاهل الأردني الملك حسين موافقتها على ذلك. مؤكداً «ان سورية ارسلت قواتها الى لبنان للدفاع عن اللبنانيين الذين نرتبط معهم بوحدة المصير»، وأن «الصراع بين سورية واسرائيل قائم قبل بداية الحرب الأهلية في لبنان وبعدها وانتهى الى انتصار الجانب السوري في لبنان».

جاء كلام الدكتور سلمان في اطار مقابلة صحافية نشرت امس في دمشق، معلقاً على قول السفير الاسرائيلي السابق في لندن جدعون رفائيل ان سورية طلبت من الملك حسين التوسط لدى اسرائيل لضمان عدم اعتراضها على دخول القوات السورية الى لبنان. وكانت مصادر أردنية اكدت لـ «الحياة» في عمان ان الأردن «لعب دوراً اساسياً في تسهيل دخولها (القوات السورية) الى لبنان وفي منح الغطاء السياسي والشرعية العربية»، وذلك في ردها على تصريحات رفائيل الى صحيفة «هارتس» الاسرائيلية.

وقال وزير الاعلام السوري ان الجيش السوري دخل الى الاراضي اللبنانية «تلبية لنداءات السلطة الشرعية الرئاسية والأوساط الشعبية اللبنانية من أجل الحفاظ على وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات»، مشدداً على ان موقف بلاده «لم يكن نتيجة عوامل أخرى غير الموقف القومي والدفاع عن الشعب اللبناني الذي نرتبط معه بوحدة المصير. هذا ما اثبتته تجارب سنوات التحارب الداخلي في لبنان والغزو الاسرائيلي الذي تعرض له خلال العقدين الماضيين». وزاد سلمان «ان دخولنا شرعي وبموافقة الجامعة العربية. اما صراعنا مع اسرائيل فكان قبل العام ١٩٦٧ وبعده. هذا الصراع مستمر ما لم يتحقق السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل. واسقاط اتفاق ١٧ ايار (مايو) الاسرائيلي – اللبناني العام ١٩٨٤ كان حلقة من هذا الصراع الذي انتصرت فيه (سورية) على اسرائيل في لبنان بفضل التعاون الوثيق مع الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية».

وتابع ان التنسيق بين سورية ولبنان «أقوى من أي اختراق اسرائيلي. هذا ما لم تتعظ به اسرائيل عندما اسقط اتفاق ١٧ ايار».

وعن مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية، قال سلمان ان اسرائيل مارست «دوراً محبطاً» في المفاوضات بين السفيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش ادى الى عدم انعقاد اجتماعات «اللجنة الأمنية للبحث في ترتيبات الأمن».

السلام في الشرق الأوسط

تتمة الصفحة الاولى

القطاع العام، مؤكداً انه سيعمل في حال فوزه على الغاء برنامج التخصيص الذي اعتمدته الحكومة اليمينية. وتعهد جوسبان الحاق هزيمة مزدوجة بشيراك وبالادور في الدورة الاولى وبشيراك في الدورة الثانية. وبعيداً عن لغة الحماسة والاندفاع التي تطغى عادة على الخطب الانتخابية اعترف أحد معاوني جوسبان بأن هزيمته لبالادور في الدورة الاولى تبدو شبه اكيدة، لكنه عبّر عن أسفه للصعوبات التي قد تحول دون فوزه في الدورة الثانية نتيجة أسباب معينة منها تولي الرئيس فرنسوا ميتران (الاشتراكي) الحكم على مدى ولايتين رئاسيتين متتاليتين.

كذلك اعترف المعاون الذي طلب عدم ذكر اسمه بأن هاتين الولايتين تثقلان كاهل جوسبان في اطار حملته التي حرص خلالها على تأكيد تمايزه عن ميتران وخاض عبرها تحدياً بالغ الصعوبة مكّنه من اعادة تجميع الصف الاشتراكي واعادة تكوين القوة الانتخابية الاشتراكية التي بدت معدمة في أعقاب الانتخابات الاشتراعية سنة ١٩٩٣.

وكان الاستطلاع الأخير للرأي اظهر ان جوسبان سيخرج بالادور من السباق الرئاسي في الدورة الأولى لكنه سيهزم امام شيراك في الدورة الثانية. ورأى المعاون أن هذا النجاح قد يكون مرده الى استقلالية شخصية جوسبان والى ديناميكية حملته ونجاحه في الرد على تساؤلات تراود فئات واسعة من الناخبين في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها فرنسا حالياً.

وفي الباص الذي نقل جوسبان من الاجتماع الانتخابي في كتينيه الى اجتماع آخر في لوكروزوه، رد جوسبان على اسئلة «الحياة»، موضحاً نظرته الى الأوضاع في لبنان والشرق الأوسط.

فأكد ان ترسيخ السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والتوصل الى اتفاقات سلمية بين اسرائيل والدول العربية «سيساهم في اعادة الأمل الى لبنان».

ورأى جوسبان ان فرنسا وأوروبا لن تكتفيا على المدى البعيد «بدور الطرف الواهب» في الشرق الأوسط، وان اسرائيل على رغم ميلها نحو الولايات المتحدة، تعرف ان أوروبا قريبة وان فرنسا تنتمي الى حوض البحر الأبيض المتوسط.

وأعرب عن أسفه لمعاناة الشعب العراقي من جراء رفض نظامه التعاون مع المجتمع الدولي، وقال: ما على العراق سوى التجاوب لكي يتسنى تغيير المواقف حياله.

وهنا نص الحديث:

● **أشرت في خطابك حول السياسة الخارجية الى «اهتمام خاص بلبنان» كيف تعتزم تجسيد هذا الاهتمام في حال فوزك بالرئاسة؟**

– هناك صداقة تقليدية قائمة بين فرنسا ولبنان، ولا بد أنك تعرفين اكثر مني مدى التعقيد الذي بات يتسم به تاريخ لبنان عبر السنوات العشرين الماضية والمسؤوليات التي عملت فرنسا على تحملها لمساعدة اصدقائنا اللبنانيين في فترة من الفترات. واليوم نحن في وضع لم يعد فيه لبنان في موقع الصدارة، ربما لأن الاهتمام يتركز بصورة أكبر على محاولة احلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين واسرائيل والدول العربية.

ومن الواضح ان لبنان نفسه مهتم بهذه المحاولة، وأعتقد ان السلام الذي سيتجسد بين اسرائيل والفلسطينيين عبر تسوية سياسية تكون دائمة واتفاقات السلام التي قد توقع بين اسرائيل والدول العربية ستساهم بشكل كبير في اعادة اعطاء الأمل بلبنان، فهذا هو تصوري.

● **كيف تنظر الى طبيعة العلاقات بين لبنان وسورية والى فرص استعادة لبنان لسيادته.**

– من الصعب التطرق الى مثل هذه الأمور في حديث سريع. كما ان هذه الأمور ليست من ضمن تلك التي أرغب حالياً في التعبير عن آرائي بشأنها.

● **لقد دعوت الى تعزيز دور فرنسا على صعيد مسيرة السلام، هل تظن ان ذلك ممكن على رغم امساك الولايات المتحدة بمجمل الأوراق المتصلة بهذه المسيرة؟**

– اعتقد أن فرنسا وتحديداً الرئيس فرنسوا ميتران لعب دوراً معيناً يمكن وصفه بالايجابي. فعلى امتداد فترة طويلة لم نكف عن القول لأصدقائنا الاسرائيليين ان لا بد لهم في يوم من الأيام من التفاوض مع الفلسطينيين لانه وكما يقول ميتران «هناك يوم يأتي نقدم فيه على السلام مع أعدائنا».

اضافة الى ذلك، فان هناك علاقات تربطنا بأصدقائنا في حزب العمل الاسرائيلي، وهي قديمة ومتنوعة وهي علاقات شخصية وسياسية الى جانب انتمائهم مثلنا الى الدولية الاشتراكية.

وهناك أيضاً العلاقات التي أقمناها مع الفلسطينيين ومع ياسر عرفات، وهي ساهمت في تطوير الذهنية التي كانت سائدة على رغم اننا لا نزال في مرحلة تتسم بعدم الاستقرار الشديد وبالخطورة الشديدة، بالنسبة الى السلام.

لذا، وفي ضوء القوة الاميركية والدور التقليدي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، نتفهم ان اصدقاءنا الاسرائيليين أكثر ميلاً نحو الولايات المتحدة منه نحو أوروبا. وفي الوقت نفسه في المدى الطويل ليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن دور اوروبا وفرنسا سيقتصر على دور الطرف الواهب. واسرائيل تعرف جيداً ان الولايات المتحدة بعيدة على رغم قوتها وان اوروبا قريبة، وان فرنسا، خصوصاً، تنتمي الى المجموعة المتوسطية.

● **ماذا عن تقبل الأطراف العربية للدور الفرنسي الذي يعتبر البعض انه اتسم في بعض الحالات منها مثلاً الحصار على العراق بالتبعية للولايات المتحدة؟**

– العراق أقدم على احتلال دولة عضو في الأمم المتحدة هي الكويت. وفي كل مرحلة من مراحل النزاع الذي شهدناه في حينه بين النظام العراقي والمجتمع الدولي بأكمله وليس فقط بينه وبين الولايات المتحدة والقوى الغربية، كان في امكان العراق التوجه نحو المخرج الذي يقوده الى السلام.

فقبل أيام معدودة من انتهاء مدة الانذار الذي كان موجهاً للعراق، أرسل ميتران مبعوثين الى العراق في محاولة لاقناع الرئيس صدام حسين بالقيام بمبادرة ايجابية، لكنه لم يفعل وذهب بمنطقه الى نهايته. فهو المسؤول عن الحرب التي وقعت، ولو انه تحرك في حينه لكانت هناك امكانية لتفادي النزاع.

فقد أعقبت الحرب سلسلة اجراءات اتخذها المجتمع الدولي لضمان عدم تكرار الهجمات المماثلة لتلك التي حصلت ولضمان عدم حصول تهديدات نووية.

وفي الوقت الحالي، اذا اتخذ العراق مبادرات واذا وافق دون أي سوء نية على المطالب المشروعة للمجتمع الدولي، فإن المواقف كلها ستتغير بما في ذلك مسألة الحظر، فليس هناك مايدعو الى الاعتقاد بأنه من العدل ان تستمر معاناة الشعب العراقي من الوضع القائم علماً أنه عانى الكثير.

● **لقد شددت دائماً على ضرورة عدم التدخل في ما يتعلق بالأزمة الجزائرية. فهل ان العداء الفرنسي المعلن للاسلاميين على تطابق مع هذا الموقف؟**

– ان الأمر لا يشمل الاسلاميين بشكل عام. فأنت تعلمين اننا رحبنا بوثيقة روما واعتبرنا انها ايجابية، علماً ان شخصيات من التيار الاسلامي شاركت في المؤتمر الذي انبثقت عنه. وأنا من مؤيدي التسوية السياسية بين القوى السياسية المختلفة ولكن في ما يتعلق بالجزائر فان مثل هذه التسوية لا يمكن ان تتم الا انطلاقاً من منظور ديموقراطي كفيل بضمان الحريات الفردية والجماعية على حد سواء. والعدائية التي نبديها لا تستهدف سوى القوى التي تستخدم العنف والارهاب، فكيف يمكن أن نبرر اعمال الذبح والاغتيالات التي تستهدف الشابات بسبب ترددهن على المؤسسات التعليمية لمتابعة دراستهن؟ وكيف يمكن تبرير قتل النساء لمجرد حرصهن على الدفاع عن كرامة المرأة وكيف يمكن تبرير الصحافيين والموسيقيين والمغنين الذين لا يطمحون سوى الى صيانة ثقافة البربر؟ فهذا ما نندد به مثلما نندد ببعض الممارسات العنيفة التي يستخدمها النظام العسكري.

معرض نقابة الناشرين

تتمة الصفحة الاولى

عابرة هناك وغالبية الزبائن من الناشرين اللبنانيين والعرب. إلا أن بعض الناشرين لم ييأس ولم يتشائم من القرصنة بل وجدها مناسبة للتعارف على بعض الناشرين العرب ولعقد بعض الصفقات الصغيرة. وقد أحجم عدد غير قليل من الناشرين اللبنانيين عن الإشتراك في المعرض ولم تقنعهم إغراءات النقابة وبدوا في غنى عن تلك المناسبة لعقد الصفقات وترويج الكتب لا سيما أنهم يعتمدون على خبرتهم في سوق النشر العربي.

ولم يأت معرض النقابة إلا ليؤجّج الصراع الذي شهده ويشهده قطاع النشر في لبنان وعلى مستويات مختلفة. ولعلّ انتخاب هيئة جديدة لاتحاد الناشرين العرب خلال المعرض (سرعان ما أنكرتها الأمانة العامة لاتحاد الناشرين العرب في بيان صدر أمس) لم يحل دون إخفاء حال الشرذمة والإنقسام التي تسود الناشرين اللبنانيين. ومعلوم أن الإنتخابات الأخيرة التي أحلّت سميرة عاصي محل النقيب السابق يحيى الخليل كان قد قاطعها عدد من الناشرين واعتبرها بعضهم غير شرعية واتهم النقابة الحالية بأنها لا تمثل الناشرين اللبنانيين. وكان على الصراع اذاً ان يتأجج من جديد خلال المعرض فيعود السجال بين الناشرين الى سابق عهده ويستعاد الكلام عن حركة التزوير التي لم يرتدع «فرسانها» عن المضي بها. واتهم البعض المعرض في كونه محاولة لطمس الصراع الذي يحياه الناشرون بعدما انقسموا على بعضهم أيّما انقسام فتأسست نقابة تحمل إسم «نقابة الناشرين المستقلين» وأخرى تحمل إسم «نقابة الناشرين المدرسيين» وتأسس تجمّع جديد للناشرين يعارض النقابة الحالية ولا يعترف بها. وكان التجمع ذاك رفض الانتخابات الأخيرة للنقابة وامتنع عن الاشتراك فيها وطعن فيها قانونياً. وأصدر النقيب السابق يحيى الخليل بياناً طويلاً في كرّاس خاص فضح فيه خلفيات الصراع والإنقسام وعرض «اللائحة السوداء» التي تسمّي عدداً من مزوّري الكتب في لبنان والعالم العربي معتبراً أن بين هؤلاء المزورين من هم في المجلس الحالي للنقابة. ولم تردّ الهيئة الجديدة على بيان النقيب السابق إلاّ بما حققته خلال المعرض. وجاءت رعاية الرئيس نبيه بري للمعرض ومساهمة وزارة الثقافة فيه خير دعامة للنقابة الحالية وسياسياً. وخلال الافتتاح انتهز الرئيس بري الفرصة ليطل إطلالته السياسية على غرار ما فعل الرئيس رفيق الحريري في افتتاحه معرض النادي الثقافي العربي قبل أشهر. وإذا لم يسع معرض نقابة الناشرين الى تحقيق نجاح شعبي وجماهيري فهو استطاع ان يحقق غايته كمعرض نخبوي وكمناسبة يلتقي خلالها الناشرون اللبنانيون والعرب فيتعارفون ويتحاورون ويتبادلون الخطط والأساليب لترويج الكتب وتسويقها عربياً. ومعرض النقابة سيصبح في ما يبدو تقليداً سنوياً يرعاه رئيس مجلس النواب نبيه بري فيما يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري معرض النادي الثقافي العربي ورئيس الجمهورية معرض الحركة الثقافية في انطلياس. وهكذا بات لبيروت معارضها الثلاثة وبات للمعارض الثلاثة رؤساء ثلاثة يرعونها ويطلّون في حفلات افتتاحها...

أما شؤون الكتّاب وشجون النشر والناشرين فلا بدّ ان تتوافر لها حلول... ولكن لا أحد يعلم متى وكيف! ولئن انقسم الناشرون اللبنانيون بعضهم على بعض وتفرّقوا فهل سينقسم إتحاد الناشرين العرب على بعضه بعدما أصدر الأمين العام لاتحاد الناشرين العرب الدكتور خليفة القليسي ونائبه الدكتور سهيل ادريس بياناً أنكرا فيه الإتحاد الجديد للناشرين العرب الذي تمّ انتخابه خلال المعرض؟

تشيلر حصلت من كلينتون

تتمة الصفحة الاولى

التعهد. وكان كلينتون أكد لدى استقباله تشيلر أهمية العلاقات الاميركية مع تركيا ووصفها بأنها «حليف مهم» للولايات المتحدة، مشيراً الى ان هذه العلاقات ستصبح أكثر اهمية خلال السنوات المقبلة. واعرب عن أمله بأن تكون العملية العسكرية التركية محدودة في الأهداف والوقت. وبدورها ذكرت تشيلر ان العملية «محدودة زمنياً... وان القوات ستنسحب قريباً». وشرح هولبروك اسباب عدم اعلان تركيا عن موعد محدد لسحب قواتها من شمال العراق. وعزا ذلك الى أسباب تتعلق «بالأمن العسكري» التركي. وقال «ان واشنطن تتفهم ذلك جيداً».

وقال ان تشيلر بحثت مع وزير الدفاع وليم بيري في موضوع الترتيبات الأمنية في شمال العراق بعد انسحاب القوات التركية وضرورة تمديد عملية «بروفايد كومفورت» لحماية أكراد العراق. وتابع هولبروك ان واشنطن تعتبر ان العملية العسكرية التركية دفاع عن النفس في وجه منظمة حزب العمال الكردستاني الارهابية وان تركيا لم تخرق القانون الدولي. وكانت تشيلر أعلنت ان العملية التركية ليست موجهة ضد أكراد العراق «إذ نشعر بصداقة تجاههم... وليس لدينا اي شيء ضدهم». وسئلت بعد انتهاء المحادثات عن الانباء التي ذكرت ان سورية تدعم حزب العمال الكردستاني فأجابت: «لقد بحثنا (مع الرئيس كلينتون) في الدعم الذي يتلقاه حزب العمال الكردستاني من مختلف الجيران...». وتناولت المحادثات الاميركية – التركية مسائل أخرى أبرزها موضوع دخول تركيا الاتحاد الجمركي الأوروبي. وأكد الرئيس كلينتون تأييده لطلب أنقرة في هذا الصدد، كذلك بحث في قضية قبرص والعلاقات مع اليونان وارمينيا والوضع في البوسنة. وقال هولبروك ان كلينتون أكد التزامه العمل من أجل قيام فيديرالية للطائفتين التركية واليونانية في قبرص خلال السنوات القليلة المقبلة.

مصر والأردن مع تمديد محدود

تتمة الصفحة الاولى

ينبع من رغبتها او نيتها التخلي عن أهداف هذه المعاهدة، وانما من رفضها القاطع لوجود أسلحة نووية في منطقتنا تحت سمع العالم وبصره، من دون ان تبذل أية جهود دولية حقيقية للتخلص منها».

واضاف الوزير السوري: «كما ان سورية ما كانت لتعترض على تمديد المعاهدة لو أن المؤتمر علق أعماله لفترة معقولة، تبذل خلالها كل الجهود الممكنة لتحقيق توافق دولي في الآراء يساعد على معالجة الثغرات في المعاهدة ويضمن فاعليتها وعالميتها بانضمام جميع دول العالم إليها دون استثناء».

وشكك الشرع في امكانية التزام دول المنطقة بالامتناع عن امتلاك الأسلحة النووية عندما تستثني إحدى دول المنطقة نفسها من التقيد بهذا الإلتزام. وقال «ويتضاعف الخطر ويتفاقم الوضع عندما تكون هذه الدولة المستثناة من الالتزام دولة تحتل اجزاء من اراضي جيرانها في المنطقة، متحدية قرارات الشرعية الدولية، وتمتلك في الوقت ذاته وتصنع مختلف انواع الأسلحة المتطورة وأسلحة الدمار الشامل، وتطلق الأقمار الاصطناعية متباهية بقدرتها على التجسس على دول المنطقة، ثم بعد ذلك تتظاهر بأن أمنها مهدد، وتطالب بامتيازات ومكاسب على حساب أمن جيرانها».

وانتقد الوزير السوري اصرار إسرائيل على ان يبقى برنامجها النووي العسكري «خارج النظام الدولي لمنع الانتشار النووي، في حين تعارض بشتى الوسائل الحق المشروع لأية دولة في تطوير برامجها النووية السلمية الخاضعة للتفتيش والرقابة الدولية».

وكانت سورية وقعت على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٦٨، وطرحت عام ١٩٨٩ مبادرة لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وأكد وزير خارجية الأردن السيد عبدالكريم الكباريتي لـ «الحياة» عزم بلاده على التصويت على تمديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لمدة محدودة مع ضرورة مراجعتها قبل تجديد التمديد.

وقال في خطابه أمام المؤتمر ان «تعنت اسرائيل وعدم انصياعها لارادة المجتمع الدولي بالانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي من شأنه ان يعيق عمليات بناء الثقة بين شعوب المنطقة ودولها، ويعمق الحواجز النفسية في ما بينها، ويؤدي بالنتيجة الى اجهاض ما تم احرازه من تقدم على صعيد العملية السلمية الجارية وهدر الطاقات والجهود والمساعي الدولية في هذا المجال، الأمر الذي يعرض المنطقة باسرها للخطر».

وتابع الكباريتي: «ويرى الأردن انه سيكون من الصعب جداً اقناع شعوب المنطقة بمصداقية اسرائيل وجديتها ورغبتها في احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط ما لم تنضم للمعاهدة وتضع منشآتها النووية تحت الرقابة والاشراف الدوليين».

وأشار الوزير الأردني الى المادة الرابعة من معاهدة السلام الأردنية – الاسرائيلية، التي تدعو الى ايجاد منطقة خالية من أسلحة الدمار وقال «ان انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم الانتشار النووي سيكون منسجماً مع معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية، وسيعمل بلا شك على تمهيد الطريق نحو انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وربما من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط».

واعتبر الكباريتي ان انضمام اسرائيل الى المعاهدة واخضاع منشآتها النووية للرقابة الدولية سيحقق «جملة من النتائج الايجابية على صعيد المنطقة بأسرها». وذكر من بينها، تجنيب المنطقة حوادث نووية قد تنجم عنها عواقب وخيمة ومدمرة على المنطقة بأسرها «وخصوصاً الأردن، حيث ان هذه المنشآت تقع على مقربة من المراكز الأردنية المأهولة بالسكان».

وذكر ضمن النتائج الايجابية لانضمام اسرائيل الى المعاهدة المساعدة في تسهيل وتسريع عملية التفاوض واحراز تقدم على صعيد المسارات الثنائية الاخرى لعملية السلام ودفع العملية بمجملها الى امام.

وحسب مصادر عربية مطلعة على الموقف المصري، لن تمتنع مصر عن التصويت على قرار تمديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وقد تكون سورية وحدها، او بين عدد ضئيل من الدول العربية التي ستمتنع عن التصويت على تمديد المعاهدة بسبب عدم انضمام اسرائيل اليها.

وقالت هذه المصادر ان مصر ستصوت لصالح التمديد المحدود عندما تُطرح الخيارات للتصويت، وانها لن تتبنى موقف الامتناع كسورية.

وستجري عمليات التصويت على ثلاثة خيارات رئيسية هي: التمديد لفترة محددة واحدة والتمديد لفترات محدودة متتالية والتمديد اللانهائي. ويتم استبعاد الخيار الذي يحصل على أدنى نسبة من الاصوات، ثم التصويت على الخيارين الباقيين، ثم الخيار الاخير. وتريد الولايات المتحدة تصويتاً علنياً بينما تسعى بعض الدول الى التصويت السري.

والقى نائب الرئيس الاميركي آل غور خطاب الولايات المتحدة امام المؤتمر. وناقش كل اعتراض على التمديد الى اجل غير مسمى باستثناء الاعتراض العربي الذي يربط بين انضمام اسرائيل الى المعاهدة وبين الترحيب بالتمديد الى اجل غير مسمى.

وتصر الولايات المتحدة على جدوى التمديد اللانهائي وتقوم بحملة كبيرة لضمان الدعم الدولي لهذا التمديد.

وحسب المصادر الاميركية، لدى الولايات المتحدة الاكثرية اللازمة لتبني قرار التمديد اللانهائي، وهي «الاكثرية البسيطة» التي تتطلب صوتاً واحداً اضافة الى نصف الدول الاعضاء في المعاهدة وعددها ١٧٨ دولة.

اليمن: انقلاب الأحمر

تتمة الصفحة الاولى

الائتلاف الحاكم الى جانب المؤتمر الشعبي العام.

وتجمّد نشاط الحزب منذ نهاية عام ١٩٩٣ بسبب خلافات بين اعضائه وتحول آنذاك الشيخ محمد ابو لحوم الى زعامة قبلية عندما راس المجلس الاعلى لقبائل بكيل اليمنية. ولكن سرعان ما سقط هذا التجمع القبلي قبيل اندلاع الحرب اليمنية الاخيرة بسبب «انسحاب كبار اعضائه بعدما بدا واضحاً تورطه في تحالف مباشر مع الحزب الاشتراكي اليمني الذي فجّر قادته الازمة السياسية والحرب اليمنية الاخيرة واعلنوا الانفصال عن دولة الوحدة وفي مقدمهم الامين العام السابق للاشتراكي علي سالم البيض» على حد تعبير اوساط المؤتمر الشعبي.

ويعتبر الشيخ صادق الاحمر العضو الوحيد في مجلس النواب اليمني الذي ترشح في الانتخابات البرلمانية عن الحزب. وبتوقيع وثيقة الاندماج يصبح الشيخ صادق الاحمر العضو الرقم ١٤٣ في الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي.

وحاولت «الحياة» الاتصال بالشيخ محمد علي ابو لحوم الموجود في واشنطن للحصول على تعليق منه على هذه التطورات. لكن ذلك تعذر عليها.

كلينتون لا يزال متفائلاً

تتمة الصفحة الاولى

المتحدة لتجديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ويذكر ان مصادر اميركية مطلعة تحدثت الاسبوع الماضي عن ان المسؤولين في الادارة تداولوا في احتمال توجيه دعوة الى الوزير الشرع للمجيء الى واشنطن واجراء محادثات مع الوزير كريستوفر وكبار المسؤولين الاميركيين. لكن هذه المصادر اوضحت امس ان الفكرة لم تتحقق.

واضافت المصادر ان هناك امكانية لعقد اجتماع على مستوى رفيع بين الوزير الشرع والمسؤولين الاميركيين مطلع ايار (مايو) المقبل في واشنطن. وقالت هذه المصادر ان الاجتماع في حال حصوله سيسبق المحادثات التي سيجريها رئيس وزراء اسرائيل رابين مع الرئيس كلينتون في البيت الابيض في ٥ ايار المقبل.

البحرين: بيان وزراء الداخلية

تتمة الصفحة الاولى

ونفى المصدر ما بثته بعض وكالات الانباء عن نزول الجيش وقوات الدفاع الى الشوارع لأنه لا حاجة لذلك «إلاّ ان هذه القوات ستكون دائماً على اتم الاستعداد للتدخل متى طُلب منها ذلك او عندما تستدعي الضرورة». وعن التورط الاجنبي في الاحداث التي عصفت بالبحرين قالت المصادر نفسها ان «عدم الادلاء بالاسماء سببه انتظار نشر وثائق معززة بالاعترافات امام المحكمة بما لا يترك مجالاً للشك بأن بعض المعتقلين اعترفوا بانتمائهم الى «حزب الله» في لبنان وبعضهم الآخر أكد مسؤوليته عن التنسيق مع هذا الحزب».

واضافت المصادر ان «هناك دلائل على ان بعض المعتقلين في حوادث التخريب كانوا على اتصال بجهات في ايران وعدتهم باستمرار الدعم المعنوي والمادي كما ان بعضهم تلقى بعض التدريبات هناك او التقى بمن تلقوا تدريبات في ايران وتعاونوا معهم لتنفيذ مخططات التخريب».

وكان وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج تبنوا في اجتماعهم الاستثنائي الثالث الذي اختتم اعماله في المنامة في ساعة متقدمة من مساء الاثنين وبالاجماع ودون تحفظ ما اعلنه وزير الداخلية البحريني رئيس الدورة الحالية للجنة الامنية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة من وجود جهات اجنبية وراء أحداث البحرين.

وصرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز بأن الوزراء قرروا «وضع ترتيبات أمنية والاجتماع لم يكن لمجرد اصدار بيان».

وقال وزير الداخلية السعودي: «اننا ندعم القول بالعمل وهذا ما سبق ان تحقق بفضل توجيهات قيادات مجلس التعاون الحكيمة وبفضل دعم شعوبنا».

وأكد الأمير نايف في تصريح قبل مغادرته المنامة مساء اول من امس «ان أمن دول مجلس التعاون هو أمن واحد لا يتجزأ وان ما يصيب أي دولة يصيب دول المجلس»، مشيراً الى ان البيان «أوضح التنسيق العملي للتصدي لمحاولات التخريب وهذا هو الدافع».

وجاء في البيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع أن الوزراء تبادلوا «الرأي حول المستجدات الامنية في المنطقة وناقشوا الظواهر الدخيلة على مجتمعاتنا الخليجية والتي لا تتفق مع عقيدتنا وتراثنا ومنها الاحداث الاخيرة في دولة البحرين والتي قام بها بعض العناصر المتطرفة المُغرر بها والمدفوعة من الخارج والهادفة الى زعزعة الاستقرار وزرع بذور الفرقة والفوضى واتخاذ العنف والقتل والترويع وتدمير المؤسسات العامة والخاصة منهجاً واسلوباً لا يخدم سوى المغرضين والمتربصين شراً بهذه المنطقة وعقيدتها الاسلامية وشعوبها».

وأكد الوزراء في بيانهم «وقوف دول المجلس الى جانب دولة البحرين وتكاتفها معها وتأييدها الكامل للاجراءات التي اتخذت لتثبيت الامن والاستقرار من مبدأ وحدة المصير المشترك لدول المجلس وشمولية أمنه الذي لا يتجزأ بين دولة واخرى».

وشدد البيان على «نبذ دول المجلس لظاهرة التطرف والغلو التي تؤدي الى اعمال العنف والارهاب ورفضها التام وادانتها لهذه الممارسات بكل اشكالها ودوافعها ومنطلقاتها وتصميمها على مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها بعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحاء».

وفد روسي لإقناع بغداد

تتمة الصفحة الاولى

يبدأ تنفيذها فور رفع الحظر النفطي عن العراق. وفي الوقت نفسه سيحاول الوفد اقناع بغداد بالتعامل المرن مع القرار الأخير لمجلس الأمن الذي يسمح لها بتصدير كميات محدودة من النفط.

وسيتولى بوسوفاليوك هذه المهمة التي يعتبرها الديبلوماسيون الروس «صعبة لكنها ممكنة» رغم اعلان مجلس الوزراء العراقي رفضه قرار المجلس.

وكان غريغوري كاراسين الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية اشار الى ان القرار ٩٨٦ «ذو طابع موقت وليس بديلاً من إلغاء العقوبات أو تخفيفها».

وأضاف ان موسكو ساهمت في تعديل مشروع القرار وتثبيت بنود تتعلق بمبادئ السيادة ووحدة أراضي العراق، لكنه قال ان مجلس الامن لم يضع «اجراءات واضحة» لتطبيق هذه البنود عملياً.

وأكد خبير في الشؤون الدولية لـ «الحياة» ان موسكو ابدت اهتماماً خاصاً بالقيود المتعلقة بتسديد الديون المتراكمة على العراق وترتيبات تصدير نفطه في حال موافقة بغداد على القرار.

لجنة العقوبات توافق على طلب

تتمة الصفحة الاولى

الخارجية المصرية وابلغها السفير المصري في طرابلس الى القيادة الليبية انها على استعداد لتسهيل رحلات الجو الليبية في اطار العلاقات الأخوية واحترام القرارات الدولية.

وافادت مصادر ديبلوماسية مصرية في القاهرة «الحياة» بأن ليبيا هي المعنية بطلب اعفاء رحلاتها من الحظر الدولي طبقاً للقرار ٧٤٨ والمبادئ التوجيهية الموحدة للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ٧٤٨ بشأن العقوبات لتصريف اعمالها خصوصاً المبدأ رقم ١٩ الذي ينص على ان اللجنة «تطبق اجراء عدم اعتراض بالنسبة للرحلات الجوية للأغراض الانسانية». وذكرت تحديداً من بين هذه الأغراض «رحلات الحج الجوية الى المملكة العربية السعودية ومنها، الى جانب حالتي «اجلاء الرعايا الأجانب وحالات الطوارئ لأسباب طبية».

الى ذلك، أعلن في القاهرة مساء امس ان الرئيس حسني مبارك اجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي فرنسوا ميتران تناولا خلالها وجهات النظر في شأن عدد من القضايا الدولية بينها تطورات الأزمة الليبية. كذلك تم اتصال بين مبارك والقذافي.

قمة جزائرية – ليبية

على صعيد آخر، وصل الرئيس الجزائري اليمين زروال والقذافي الى بلدة عين ام الناس الحدودية حيث يتوقع ان يعقدا أول قمة جزائرية – ليبية منذ الزيارة التي قام بها الرئيس زروال الى طرابلس في ايلول (سبتمبر) الماضي لمناسبة الاحتفالات بذكرى الفاتح.

وكانت احدى النتائج الرئيسية للزيارة الاتفاق الموقع بين وزيري خارجية البلدين والخاص بانشاء لجنة فنية لترسيم الحدود المشتركة.

انفجار في اوكلاهوما

تتمة الصفحة الاولى

مكتب التحقيقات الفيديرالي «اف. بي. آي» على مجمع تابع لـ «اتباع داود» قرب بلدة واكو في تكساس.

وفككت الشرطة عبوة ثانية زرعت في البناية وتحدثت تقارير عن العثور على عبوة ثالثة في المبنى الذي يضم مكاتب لمختلف وكالات الحكومة الفيديرالية بما في ذلك مكتب التحقيق الفيديرالي والجيش والمحاكم. وفرضت حال طوارئ في اوكلاهوما سيتي بعد الانفجار الذي دمّر اضافة الى «مبنى الفرد موروو الفيديرالي» الذي يضم مكاتب حكومية، مركزاً لرعاية الاطفال يقع داخله.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الرئيس بيل كلينتون «يبدي قلقاً كبيراً ازاء التقارير الواردة من اوكلاهوما سيتي». ولم يقدم ماكوري اي تقدير للجهة التي يمكن ان تكون مسؤولة عن الانفجار. مكتفياً بالاشارة الى ان وزيرة العدل جانيت رينو ارسلت فريق تحقيق من «اف. بي. آي.» الى مكان الانفجار. وبثت شبكة «سي. إن. إن» ان ما لا يقل عن ١٨ شخصاً قتلوا في الانفجار. ونقلت عن مسؤول فيديرالي قوله ان قنبلة قوية انفجرت في مرآب للسيارات تحت الارض او في الطبقة الاولى من المبنى المؤلف من تسع طبقات.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن التفجير، الا ان احدى الاشاعات التي انتشرت في المدينة، بحسب تقرير تلفزيوني محلي بثته شبكة «سي. إن. إن»، افادت ان المبنى دمر اثر هجوم متعمد نفذه انصار ديفيد كورش مؤسس جماعة «اتباع داود». وتوجه فريق من خبراء المتفجرات تابع لـ «اف. بي. آي» الى «مبنى مورو» للتفتيش وسط الانقاض عن بقايا الجهاز الذي تسبب في الانفجار. وافادت «سي. إن. إن» ان الـ «اف. بي. آي» تلقى الاسبوع الماضي تهديداً بوقوع انفجار.

وكان امس الذكرى الثانية للهجوم الذي نفذته «اف. بي. آي» و «مكتب الكحول والتبغ والاسلحة» على مجمع «اتباع داود» الذي كان يعرف باسم «ماونت كارمل» قرب بلدة واكو (ولاية تكساس) ويبعد حوالي ٤٠٠ كلم جنوب شرقي مدينة اوكلاهوما سيتي. وقتل كورش وعشرات من اتباعه، مع كثير من اطفالهم، في حريق دمر المجمع وكشفت تحقيقات لاحقة ان اتباع كورش تسببوا في اشعال المجمع خلال الهجوم. واكدت تقارير تلفزيونية ان «مكتب الكحول والتبغ والاسلحة» كان يحتفظ بمكتب في المبنى الفيديرالي الذي استهدفه الانفجار. وافادت تقارير انه عثر على قنبلة او اكثر داخل المبنى الفيديرالي عندما حاولت فرق الانقاذ دخوله مما اضطرها الى الانتظار الى حين ابطال مفعول القنابل. واعلنت المستشفيات في اوكلاهوما سيتي حال طوارئ طبية، وصدرت نداءات عاجلة للتبرع بالدم. واظهرت تقارير تلفزيونية محلية عشرات الجرحى منتشرين في الطرق والممرات المجاورة للمبنى في انتظار تلقي العلاج من اصابات نجمت في الغالب عن الزجاج المتطاير. ودمر الانفجار ثلث الواجهة الامامية للمبنى. ولحقت اضرار خارجية بالمباني القريبة من المكان. وارتفعت سحابة دخان اسود كبيرة فوق المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠ الف نسمة. وسمع صدى الانفجار على مسافة تصل الى ٥٠ كلم من المبنى.

AIRBIRD — IATA

السفر الى بيروت وقضاء خمس ليال باسعار تبدأ من ٣١٩ جنيه استرليني

تشمل:
– رحلة بالطائرة ذهابا وايابا من مطار هيثرو.
– اقامة في فندق مع فطور وغرفة بسريرين.
– النقل من مطار بيروت واليه.
– يسمح بايام اضافية من دون وجبات.
– فندق «رابية ماريز او فندق «مايفلاور».

(لا تتضمن ضريبة المطار.)

رحلات جوية ذهابا وايابا بـ ٣٦٤ جنيه استرليني فقط.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ «سفريات ايربرد»
الهاتف: ٣٨٥٣٤٩٤-٠١٧١ الفاكس: ٣٨٦٥٣٧١-٠١٧١
سيتم ايصال التذاكر اذا طلب ذلك. تتوفر عند الطلب اسعار خاصة للمجموعات التي تضم اكثر من اربعة اشخاص.



مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (بالاف الدولارات)	١٩٩٣ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٦ ٩٢١ ٨٥١	٧ ٨٦٥ ٥٧٤
سندات مالية واسهم	١ ٦٦١ ٢٢٣	١ ٥٣١ ٨٣٢
قروض وتسهيلات ممنوحة	٥ ١٠٨ ٤٥٨	٤ ٣١٣ ٨٨٠
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١٦١ ٤٠١	١٣٠ ٦٥٨
استثمارات في شركات حليفة	٣٤٦ ٥٦٨	٣٣٥ ٢٩٣
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٩٤ ٦٨٥	٨٤ ٩٤٩
فوائد للقبض	٩٧ ٤٧٣	٦٨ ٢٧٨
موجودات أخرى	٩٤ ٤٧٩	٨٣ ٢٩٧
مجموع الموجودات	**١٤ ٤٨٦ ١٣٨**	**١٤ ٤١٣ ٧٦١**
تعهدات العملاء مقابل كفالات		
واعتمادات وإلتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٩٨٤ ٥٨٩	٣ ٧١٩ ٩٦٠
المجموع	**٢٠ ٤٧٠ ٧٢٧**	**١٨ ١٣٣ ٧٢١**

المطلوبات	١٩٩٤ (بالاف الدولارات)	١٩٩٣ (بالاف الدولارات)
ودائع وحسابات اخرى	١٣ ٠٣٧ ٥٢١	١٣ ١٤٣ ١٣٥
كمبيالات مقبولة	١٦١ ٤٠١	١٣٠ ٦٥٨
فوائد للدفع	٨٠ ٦١٧	٥٣ ٣٤٤
أرباح للتوزيع	٢٦ ٠٧٥	٢٥ ٥٥٣
مجموع المطلوبات	**١٣ ٣٠٥ ٦١٤**	**١٣ ٣٥٢ ٦٩٠**
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٣٩ ٢٤٦	١٣٩ ٢٤٦
الاحتياطي الاجباري	١١٢ ٠٥٨	١١١ ٦٧٧
الاحتياطي الاختياري	١٧٥ ٩٨٤	١٤٨ ٨٧١
الاحتياطي العام	٧٣٢ ٥٣٧	٦٧٢ ٤٠٦
احتياطيات لدى شركات حليفة	٢٤١ ١٨٠	٢١٤ ٢١١
ارباح مدورة	٣ ٢٥٤	٢ ٧١٤
المجموع	١ ٤٠٤ ٢٥٩	١ ٢٨٩ ١٢٥
تعديلات فرق عملة	(٢٢٣ ٧٣٥)	(٢٢٨ ٠٥٤)
مجموع حقوق المساهمين	**١ ١٨٠ ٥٢٤**	**١ ٠٦١ ٠٧١**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٤ ٤٨٦ ١٣٨**	**١٤ ٤١٣ ٧٦١**
كفالات واعتمادات والتزامات اخرى(له مقابل)	٥ ٩٨٤ ٥٨٩	٣ ٧١٩ ٩٦٠
المجموع	**٢٠ ٤٧٠ ٧٢٧**	**١٨ ١٣٣ ٧٢١**

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الايرادات	١٩٩٤ (بالاف الدولارات)	١٩٩٣ (بالاف الدولارات)
ايرادات الفوائد	٨٢٦ ٥٤٤	٦٩٠ ٩١٦
مصاريف الفوائد	٥٥٠ ٧٨٦	٤٥٠ ٥٢٣
صافي الفوائد	٢٧٥ ٧٥٨	٢٤٠ ٣٩٣
عمولات مقبوضة	٨٤ ٥٧٢	٧٩ ١٣٨
فرق العملة	٣١ ٢٢١	٢٤ ٤٥٢
ايرادات اخرى	٨٣ ٨٠٢	٧٠ ١١٧
مجموع الايرادات	**٤٧٥ ٣٥٣**	**٤١٤ ١٠٠**
المصروفات		
رواتب واجور	١١٨ ٥٢٩	١٠١ ٩٤٤
استهلاك عقار واثاث	١١ ٢٦٣	٩ ٩٤٤
مصاريف واستدراكات	١٤٦ ٠٢٨	١٣٦ ٩٥٥
مجموع المصروفات	**٢٧٥ ٨٢٠**	**٢٤٨ ٨٤٣**
صافي الربح قبل الضرائب	١٩٩ ٥٣٣	١٦٥ ٢٥٧
الضرائب	٥٨ ٣٢٤	٥٨ ٠٢٨
صافي الربح بعد الضرائب	**١٤١ ٢٠٩**	**١٠٧ ٢٢٩**
التخصيص		
صافي ربح السنة	١٤١ ٢٠٩	١٠٧ ٢٢٩
يضاف ارباح مدورة من السنة السابقة	٢ ٧١٤	٢ ٧٧٨
المجموع	**١٤٣ ٩٢٣**	**١١٠ ٠٠٧**
المحول للاحتياطي الاجباري	٣٨١	١٢ ١١٩
المحول للاحتياطي الاختياري	٢٧ ١١٣	٢١ ٣٠٠
المحول للاحتياطي العام	٦٠ ١٣١	٣٦ ٩٩٢
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٢٦ ٩٦٩	١١ ٣٢٩
ارباح للتوزيع على المساهمين	٢٥ ٩٩٧	٢٥ ٤٧٥
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
الرصيد المحول الى ارباح مدورة	**٣ ٢٥٤**	**٢ ٧١٤**

البنك العربي
الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زيوريخ وجنيف	٪١٠٠
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠
البنك العربي (النمسا) ش م - ڤيينا	٪١٠٠
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	٪١٠٠
شركة المالية والمحاسبة - جنيف	٪١٠٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤
البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ٥٠
بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠



الإدارة العامة : الشميساني

عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٦٠١٣١ .

تلكس : ARABNK JO ٢٣٠٩١ - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)



سلم بعض المستندات الى الـ «سي. آي. اي» و«نيويورك تايمز»

لاهاي: ضابط استخبارات صربي فار يملك وثائق تدين ميلوشيفيتش بجرائم الحرب

□ لاهاي - من اسماعيل زاين:

■ ظهرت قبل بضعة ايام في لاهاي تقارير صحافية عن تورط الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش في جرائم الحرب في البوسنة التي تنظر فيها المحكمة الدولية وتسبب ذلك في احراج الأوساط السياسية الأوروبية وهيئة القضاة الذين لا يزالون منذ أكثر من ١٢ شهراً يهيئون ملفات القضية الأولى التي سينظرون فيها.

وربطت التقارير التي سربت الى صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية بين لجوء المنشق الصربي غيدرمير ميخائيلوفيتش قبل اربعة اشهر الى هولندا واعتقاله في المانيا وضبط وثائق في حوزته وتسليمها الى المحكمة الدولية في لاهاي على اساس انها تتضمن أدلة على تورط الرئيس الصربي في الجرائم.

وكان ميخائيلوفيتش احد كبار ضباط الاستخبارات في الميليشيات الانفصالية لصرب البوسنة، قبل ان يتسلل عبر بلغراد الى هولندا نهاية العام الماضي، اقنع السفير الهولندي في بلغراد بوجود مئات من الوثائق الدامغة في حوزته تدين بمجموعها الرئيس الصربي وتؤكد مسؤوليته المباشرة عن ادارة معسكرات الاعتقال والتصفيات الجسدية التي حصلت في المناطق التي تحت سيطرة صرب البوسنة. كما تتضمن الوثائق تعليمات خطية من ميلوشيفيتش بقتل السكان المسلمين في عدد من المدن والقرى التي كانت مسرحاً للتطهير العرقي العام ١٩٩٢.

لكن المنشق الصربي الذي لم يستسغ البطء في عملية اقناع مسؤولي المحكمة الدولية لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا بصحة ادعاءاته، تبادل رسائل اثناء وجوده في هولندا مع وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وسلمها الوثائق قبل ان تمحى آثاره في هولندا. واتهم السلطات الهولندية ومحققي المحكمة الدولية بعدم ايلاء موضوعه الاهتمام الكافي وتجاهله، كما اتهمهما باضاعة عدد من الوثائق الأصلية اثناء العمل على تحليلها، الأمر الذي أدى الى وضع المحكمة امام احراج كبير ينتظر ان يرد عليه المدعي العام للمحكمة القاضي ريتشارد غولدستون في مؤتمر صحافي الاثنين المقبل.

وأدى نشر مقابلة للمنشق الصربي مع الصحيفة الاميركية الى سلسلة من ردود الفعل الواسعة والسريعة في هولندا. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية بول دي فريس «ان ميخائيلوفيتش أدلى بمعلومات مفصلة الى المحكمة الدولية التي طلبت من جهاز الاستخبارات الهولندي المعروف باسم «بي. في. دي» مساعدة تقنية لتحليل محتواها وصحة مرجعيتها»، كما نفت مصادر المحكمة الدولية لمجرمي الحرب اليوغوسلاف ادعاءه ضياع بعض الوثائق وأكدت «ان جميع الوثائق التي سلمها ميخائيلوفيتش اعيدت اليه عبر السلطات الهولندية».

وقال القاضي ريتشارد غولدستون، المدعي العام في المحكمة الدولية «ان ضابط الاستخبارات الصربي عاش تحت حماية مشددة من قبل الشرطة الهولندية اثناء وجوده في تصرف المحكمة. واسكن في شقة خاصة في لاهاي بين كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي وحتى آذار (مارس) هذا العام حيث انتهت عملية التحقيق والاستنطاق».

وأثارت التقارير التي نشرت حول التورط المحتمل لميلوشيفيتش لغطاً في الدوائر الديبلوماسية والسياسية على المستوى الدولي بسبب تزامنها، مع النشاط الذي تقوم به مجموعة الاتصال الدولية لدى بلغراد للخروج بحل.

يذكر ان ميخائيلوفيتش كان احد اركان جهاز الأمن في بالي معقل الانفصاليين الصرب في البوسنة قبل ان يظهر في بلغراد ليتصل بالسفارة الهولندية. وحول الأسباب التي دفعت الى هربه وانشقاقه عن الميليشيات الصربية، قال ميخائيلوفيتش انه هجر موقعه بعد قتل مدير محطة تلفزيون بالي نتيجة افتضاح مخطط مشترك معه لجمع وثائق تدين ميلوشيفيتش لاقترافه جرائم حرب ضد السكان المدنيين، وذلك كمساهمة في عمل المحكمة الدولية.

مشروع لمد انابيب غاز الى الهند كلفته ٥ بلايين دولار

رفسنجاني يؤكد في نيودلهي ان ايران لا تنوي «حتى الآن» انتاج أسلحة نووية

■ نيودلهي، واشنطن، نيقوسيا - رويتر، ا ف ب - اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الاربعاء ان ليس لدى طهران نية لانتاج أسلحة نووية واتهم الولايات المتحدة بمحاولة عرقلة مشروعاتها للطاقة النووية السلمية.

وسخر رفسنجاني من تصريحات وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن الذي قال انه كان سيرجيء زيارته الى الهند لو كان يعلم انها ستتوافق مع زيارة رفسنجاني.

وقال الرئيس الايراني في مؤتمر صحافي في العاصمة الهندية نيودلهي انه يتوقع ان تزود روسيا ايران اربع مفاعلات نووية تقدر قيمتها بما يراوح بين ٨٠٠ مليون وبليون دولار على رغم الاعتراضات الاميركية.

واضاف «حتى الآن ليست لدينا اي خطط لصنع اسلحة نووية (...) نؤمن بأن انتاج هذا النوع من الاسلحة ستكون له آثار مدمرة على البشرية واعتقد ان ما فعله الاميركيون في هيروشيما لا يمكن ان يتخلصوا من عاره ابداً».

ورداً على سؤال هل ستقوم روسيا بتزويد بلاده المفاعلات الاربعة على رغم الضغوط الاميركية قال: «اعتقد من الصعب ان يقبل الروس مثل هذه الاهانة وتشويه السمعة من الاميركيين الذين يلعبون بكرامة دولة كبرى».

واوضح رفسنجاني، في اليوم الاخير من زيارة رسمية للهند استمرت ثلاثة ايام، ان آراءه في شأن معاهدة حظر الانتشار النووي مختلفة عن آراء نيودلهي التي تعتبر ان المعاهدة تنطوي على تمييز ضد الدول غير النووية. وقال: «نوافق على تمديد العمل بمعاهدة حظر الانتشار النووي. لكن هناك شروطا وآراء ينبغي التعبير عنها. وستسمعون رأينا في هذا الصدد».

ورأى ان الولايات المتحدة تحاول «بايعاز من اسرائيل» عرقلة صفقة المفاعلات النووية الايرانية مع روسيا والصين على رغم انه قال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية اقرت بسلامة وضع طهران. واضاف: «لدينا اعلان رسمي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يفيد انه ليس لدينا اي هدف لامتلاك مفاعلات نووية لاغراض عسكرية او استخدام امكاناتها في الانتاج العسكري. وسيكون من مصلحة اميركا ان تغير موقفها».

وفي شأن تصريحات وزير الخزانة الاميركي قال: «اعتقد انه من السخف ان تجهل واشنطن انني في هذا البلد بعدما اعلن موعد الزيارة منذ أشهر عدة». وكان روبن، الذي بدأ زيارته الى الهند في اليوم نفسه الذي وصل فيه رفسنجاني الى نيودلهي صرح اول من امس انه لو كان يعلم بوجود الرئيس الايراني لما جاء.

ورداً على سؤال عما يمكن عمله لتحسين العلاقات بين بلاده وواشنطن، اعتبر رفسنجاني انه اذا كانت الولايات المتحدة تريد القيام «بمبادرة حسن نية، فما عليها الا ان تفرج عن الاموال الايرانية المجمدة منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩ واحتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران». وقال: «ابدى الاميركيون عداء نحونا منذ البداية (...) وينبغي عليهم ان يظهروا لنا بعض الاهتمام اذا كانوا يريدوننا ان نثق بهم».

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قوله امس ان دراسات جدوى لمد خط انابيب للغاز بكلفة خمسة بلايين دولار بين ايران والهند ستستكمل بحلول نهاية العام الجاري.

وقال ولايتي للوكالة في نيودلهي ان البلدين سيقتسمان تكلفة الدراسات. وذكرت الوكالة ان البلدين لجريا محادثات في شأن مد خط الانابيب عبر باكستان لامداد الهند بالغاز الايراني.

وتسعى ايران الى موافقة الهند على مد الخط الذي يمتد مسافة ٢٢٠٠ كيلومتر الى غرب الهند عبر باكستان. وتطلب نيودلهي مد الخط تحت مياه بحر العرب بعيداً عن الساحل الباكستاني بسبب الحروب الثلاثة التي خاضتها مع باكستان.

ومشروع خط الانابيب واحد من ستة اتفاقات من المنتظر ان يوقعها البلدان.

تعديلات في قيادة الانفصاليين اثر خلافات بين العسكريين والسياسيين

اشتباكات عنيفة حول سارايفو استدعت تحليق طائرات الأطلسي

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ حلقت طائرات حلف شمال الأطلسي من جديد ليل أول من أمس الثلثاء في أجواء العاصمة البوسنية إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بالمدفعية بين قوات الطرفين الحكومي والانفصالي الصربي في ضواحيها. ومنع الصرب وصول طائرة للأمم المتحدة الى مطار سارايفو فيما استمرت المعارك في مقاطعة بيخاتش وتعرضت مناطق عدة تحت سيطرة الحكومة في الشرق والشمال للقصف المدفعي وتزايدت الحشودات العسكرية حول مرتفعات فلاشيتش وسط البلاد.

ويبدأ ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ياسوشي أكاشي اليوم (الخميس) اتصالاته في سارايفو وبالي (معقل الانفصاليين) في محاولة لاحتواء التوتر والوقوف على احتمالات لتمديد الهدنة الحالية التي تنتهي بعد عشرة أيام. وأجرى الوسيطان الأوروبي اللورد ديفيد أوين والدولي ثورفالد شتولتنبيرغ محادثات في بلغراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش بخصوص الجهود السلمية في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة.

وفي نيويورك، اتخذ مجلس الأمن قراراً بمبادرة فرنسية يطالب الأطراف البوسنية بقبول تمديد اتفاق وقف النار واستئناف مفاوضات السلام وعدم التعرض للقوات الدولية.

وإثر الهزائم التي لحقت بالانفصاليين الصرب في الفترة الأخيرة وتبادل الاتهامات اللاذعة بين قيادتيهما السياسية والعسكرية، اعلن زعيمهم رادوفان كاراجيتش اجراء تعديل وزاري في «حكومته» في خطوة وصفها المراقبون بأنها إذعان لضغوط العسكريين.

ونقلت وكالة أنباء «سرنا» الناطقة باسم الانفصاليين الصرب عن كاراجيتش قوله «ان تعديل الحكومة ضروري من أجل أداء أفضل وأشد حزماً لمهمات الدفاع التي تستوجبها الظروف الراهنة إضافة الى تغييرات واسعة في القيادات المحلية المدنية والعسكرية».

وكان قائد الميليشيات الانفصالية الجنرال راتكو ملاديتش دعا خلال جلسة لما يسمى بـ «برلمان صرب البوسنة» نهاية الأسبوع الماضي في مدينة سانسكي موست الشمالية الغربية الى «إبعاد السياسيين الفاسدين وتجار الحروب الذين كانوا السبب في الانتكاسات العسكرية الأخيرة».

وأفادت وكالة انباء «تانيوغ» الصربية ان «التعزيزات العسكرية للطرفين المسلم والصربي تتواصل في مرتفعات فلاشيتش (وسط) فيما تتزايد التوقعات بقرب حصول مواجهة عنيفة في المنطقة».

وكان كاراجيتش صرح ان قواته تستعد لاسترداد المواقع التي فقدتها في فلاشيتش بينما أكدت مصادر الجيش البوسني ان القوات الحكومية مستعدة للدفاع عن الانتصارات التي حققتها في المنطقة.

ونقلت اذاعة سارايفو عن مصادر الامم المتحدة ان اشتباكات عنيفة بالمدفعية والأسلحة الرشاشة جرت ليل أول من أمس بين الانفصاليين والقوات الحكومية في ضواحي سارايفو والطرق الرئيسية عبر جبل ايغمان وطلب قادة القوات الدولية من طائرات الاطلسي التحليق فوق المنطقة في عرض للقوة. وتوقفت الاشتباكات بعدما استمرت أكثر من ٤ ساعات.

وأفاد بيان للجيش البوسني ان قواته في مقاطعة بيخاتش صدت هجوماً قوياً شنه المعتدون في محيط مدينة فيليكا كلادوشا مستخدمين جنود المشاة والمدفعية والدبابات. كما قصفت مدفعية الانفصاليين بعنف المواقع الحكومية والاحياء السكنية في مناطق مدن غوراجدا (في الشرق) وبرتكشو وماغلاي وزافيدوفيتشي (في الشمال).

ونقلت اذاعة سارايفو امس عن الناطق الدولي غيري كاوارد ان طائرة للأمم المتحدة كانت متوجهة الى سارايفو اضطرت للعودة الى مطار زغرب بعدما سحب الصرب ضماناتهم بعدم اطلاق النار عليها بذريعة وجود مدنيين فيها.

وأفادت الاذاعة نفسها أمس ان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة قرر ارجاء بدء اتصالاته التي تستمر يومين في سارايفو وبالي الى غد بعدما كان مقرراً ان تبدأ أمس، وذلك من أجل البحث في الوضع في البوسنة والامكانات المتوافرة بخصوص تمديد اتفاق وقف النار الحالي.

وذكرت وكالة «تانيوغ» ان الرئيس الصربي استقبل مساء أول من أمس الوسيطين الأوروبي اللورد ديفيد أوين والدولي ثورفالد شتولتنبيرغ. وأفاد بيان صدر عن مكتب الرئاسة الصربية ان المحادثات تناولت المساعي المبذولة في شأن تكثيف جهود العملية السلمية في مناطق يوغوسلافيا السابقة.

وذكرت اذاعة سارايفو ان مجلس الأمن كان مقرراً «ان يصوت أمس الاربعاء على مشروع قرار فرنسي يدين الاعتداءات على جنود الامم المتحدة ويدعو الى تعزيز الاجراءات لأمن وسلامة القوات الدولية في البوسنة من الاعتداءات المباشرة ويحث الأمين العام للامم المتحدة على بحث هذه الاجراءات ويطلب من جميع الأطراف في البوسنة الموافقة على تمديد اتفاق وقف النار وإنهاء المعارك بشكل تام».

اعتبر قرار ترومان القاء قنبلة نووية على هيروشيما صحيحاً

كلينتون يؤكد انه سيتخذ موقفاً حازماً من التعاون النووي بين روسيا وايران

■ واشنطن - ا ف ب - اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون أول من امس الثلثاء انه سيتخذ موقفاً حازماً من روسيا بشأن تعاونها النووي مع ايران ومعارضتها توسيع حلف شمال الأطلسي الى دول اوروبا الشرقية معترفاً من جهة اخرى بأن الوسائل التي يملكها لدعم الدولار على المدى القصير محدودة.

وكان كلينتون يتحدث في مؤتمر صحافي عقده مساء الثلثاء وأكد خلاله أيضاً انه يشعر بمزيد من الأمل ازاء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وشدد الرئيس الاميركي في مؤتمره الصحافي الذي بثته بعض محطات التلفزيون الاميركية وعقد في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (الاربعاء، الواحدة بتوقيت غرينيتش) على انه سيبذل قصارى جهده لاقناع روسيا وكذلك الصين بالتخلي عن تعهداتهما النووية ازاء ايران.

ورداً على سؤال في ما يتعلق بعزم موسكو على اكمال محطة بوشهر الايرانية النووية قال كلينتون ان روسيا تؤكد ان من واجبها احترام تعهد سبق ان قطعته في هذا المجال. واضاف «الصينيون يتذرعون بالحجة ذاتها. لكنني لا اشاطرهم رأيهم. وآمل في ان انجح في هذا المجال واعتزم ان اكون حازماً ازاء هذه المسألة».

وشدد كلينتون ان روسيا «ليس لديها ما تخشاه من توسيع حلف شمال الأطلسي»، معتبراً انه «تحالف دفاعي وليس تحالفاً عدوانياً».

واعتبر ايضاً ان موسكو لا يمكنها ان تتمتع بحق فرض فيتو على احتمال توسيع الحلف قائلاً «لا يمكننا ان تعطي لدولة ما حق الفيتو في هذا المجال خصوصاً إذا كان من الملائم القيام بهذا التوسيع».

وذكر كلينتون ان روسيا تتعاون مع حلف شمال الأطلسي في البوسنة، معتبراً ان معارضة موسكو توسيع الحلف الى مناطق كانت سابقاً في دائرة نفوذ الاتحاد السوفياتي ناجمة عن «ضغوط سياسية داخلية».

ومن المقرر ان يقوم كلينتون بزيارة الى موسكو في ٩ ايار (مايو) في مناسبة الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانتصار الحلفاء على المانيا النازية. ومن المتوقع ان يعقد في المناسبة ذاتها قمة مع نظيره الروسي بوريس يلتسن ينتظر ان يثير خلالها في شكل خاص المخاوف الاميركية ازاء تسليم ايران تكنولوجيا نووية روسية.

وفي الوقت الذي يسجل فيه الدولار الاميركي انخفاضاً قياسياً امام الين الياباني اعترف كلينتون بأن «الولايات المتحدة تريد دولاراً قوياً»، ورفض الاتهامات بأن واشنطن تريد الابقاء على الدولار في مستوى منخفض لدعم الصادرات الاميركية.

واضاف «ان دولاراً ضعيفاً على مدى طويل يمكن ان يضعف الاقتصاد (الاميركي) سواء بارساء التضخم ام باضعاف السوق الدولية التي تستخدم الدولار».

وقال: «نؤمن باهمية المعطيات الأساسية لاقتصادنا. ونؤمن بخفض العجز ويخلق وظائف وبمواصلة سياسة مسؤولة. لقد فعلت ذلك لمدة سنتين وساستمر».

كما كرر كلينتون تأييده اصلاح المؤسسات المالية الدولية موضحاً ان تكامل الأسواق العالمية ينطوي على صعوبات ولكنه ايضاً يتميز بتنقلات اسهل لرؤوس الأموال.

وستناقش الدول الصناعية السبع هذه المسائل طويلاً خلال القمة التي ستعقدها في كندا قريباً.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات التجارية حول قطاع السيارات بين اليابان والولايات المتحدة اقر كلينتون بوجود «خلافات عميقة» بين واشنطن وطوكيو، معتبراً انه ينبغي الا تقود هذه الخلافات الى حرب تجارية بين البلدين.

ودافع كلينتون عن القرار الاميركي بالقاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما وناغازاكي قبل ٥٠ عاماً. وقال رداً على سؤال ان «موقفي بسيط: مهما كان ذلك مؤلماً وحتى بعد ٥٠ عاماً كان قرار الرئيس (هاري) ترومان صحيحاً».

غير ان الرئيس الاميركي شدد على انه لا يريد اهانة اليابانيين بسبب موقفه هذا، معتبراً ان افضل طريقة لردم الهوة التي يمكن ان تكون قائمة حتى الآن بين الشعبين حول هذه المسألة هي بالتركيز على الحاضر.

اليابان: انبعاث غاز غامض في مترو يوكوهاما ونقل ٢٠٠ شخص الى المستشفيات لاصابتهم بأعراض مرضية

عناصر من الشرطة اليابانية يستعدون لارتداء اقنعة واقية من الغاز قبل توجههم الى المترو في يوكوهاما (ا ب)

■ طوكيو - رويتر - ذكرت وكالة انباء «كيودو» ان أكثر من ٢٠٠ شخص اصيبوا بأعراض مرضية بعد انبعاث غاز غامض في ثلاث محطات للمترو في مدينة يوكوهاما الساحلية صباح أمس الأربعاء.

وتابعت الوكالة انه حتى الساعة ٦,٣٠ مساء بالتوقيت المحلي تم نقل ٢١٠ أشخاص الى المستشفيات.

وذكر ناطق باسم الشرطة انه لم يتم التعرف فوراً على سبب الرائحة التي أسالت دموع الركاب وأصابتهم بآلام في الحلق وغثيان. ولم يفقد أي من المصابين الوعي.

وقال أحد الركاب ان الرائحة التي انبعثت في ثلاث محطات للمترو فوق الأرض في يوكوهاما كانت تشبه رائحة الكبريت. وليس هناك ما يشير الى ان الحادث له صلة بالهجوم بغاز الأعصاب السام الذي وقع الشهر الماضي في مترو طوكيو وأسفر عن قتل ١٢ شخصاً واصابة أكثر من خمسة آلاف آخرين.

وقال الناطق باسم الشرطة «لا يبدو ان غاز سارين له صلة بما حدث». وذكرت وكالة انباء «كيودو» ان الجيش أرسل على الفور وحدة الحرب الكيماوية الى محطات المترو.

من جهة اخرى حظرت محكمة روسية أول من أمس الثلثاء فرقة دينية قيل ان لها صلة بهجوم غاز الأعصاب القاتل الشهر الماضي في طوكيو من القيام بأي نشاط في روسيا.

وتقول فرقة أوم شينري كيو (الحقيقة المطلقة) ان عدد الأعضاء التابعين لها في روسيا يزيد عن ٣٠ الف شخص ويبلغ ثلاثة أمثال عدد الأعضاء في اليابان.

وذكرت وكالة «تاس» ان محكمة اوستانكينو أمرت بوقف بث أي برامج لهذه الفرقة في راديو وتلفزيون روسيا. وعلقت السلطات الروسية أنشطة الفرقة وجمدت أرصدتها في البنوك وصادرت ممتلكاتها اثر الهجوم الذي شنته في ٣٠ آذار (مارس) الماضي على مترو طوكيو.

سقوطها قد يوسع نطاق الحرب في اتجاه أنغوشيتيا

موسكو تعلن استيلاء قواتها على باموت آخر معقل للمقاومة الشيشانية

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ اعلنت موسكو امس الاربعاء استيلاءها على بلدة باموت آخر المعاقل المحصنة للشيشانيين. وذكر الجنرال اناتولي كليكوف ان قواته قتلت ٩٥٠٠ مسلح شيشاني وأن عدد القتلى من المدنيين «اكبر بكثير». وأكد الشيشانيون امس بدء «عمليات نشيطة» في الجبال وقرب المدن وأعلنوا تشكيل جيش نظامي.

وقال امس الجنرال كوليكوف القائد العام للقوات الروسية في الشيشان الذي يمضي اجازته في موسكو ان الوحدات الفيديرالية «انجزت تطهير» بلدة باموت وهي آخر معقل محصن للشيشانيين في غرب الجمهورية. وقال ان ٤٠٠ من المدافعين عنها قتلوا فيما بلغت خسائر الروس ١٤ قتيلاً.

ومن جهة اخرى أعلن الجنرال ميخائيل يغوروف الذي ينوب عن كوليكوف حالياً ان القوات الروسية كانت تراجعت جزئياً من باموت وقال ان البلدة سوف تعتبر «محررة» في حال ارغام زهاء ١٠٠٠ شيشاني على الانسحاب من الروابي المطلة عليها.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن مصادر في وزارة الدفاع ان الهجوم «تعثر» بسبب التحصينات القوية الموجودة في باموت التي كانت قاعدة صاروخية سوفياتية.

وأضافت الوكالة ان قيادة قوات الصواريخ سلمت خرائط المنشآت الى القيادة الميدانية وذكرت ان المواقع المحصنة «ستدك حتى اساساتها» عما قريب. ومن الواضح ان الوكالة الرسمية حاولت نقل «رسالة» الى الشيشانيين بتأكيدها ان امامهم حلين اولهما الاستسلام و«فرصة البقاء على قيد الحياة» والثاني محاولة التسلل من المواقع و«السقوط» في كمائن وأطواق حصار فرضتها القوات الروسية. وقد تؤدي معركة باموت الى توسيع نطاق المعارك وشمولها أراضي انغوشيتيا المجاورة للمنطقة. وقال لـ «الحياة» قريش اغاسييف السكرتير الصحافي للرئيس الانغوشي ارسلان اوشيف ان هناك «محاولات لجر جمهوريتنا» الى الحرب. وذكر ان الرئيس ابلغ السلطات الروسية احتجاجه على قصف القوات الفيديرالية بلدة ارشتي الانغوشية وذكر ان ثلاث نساء قتلن وجرح ٧ مواطنين في الحادث. واضاف ان الرئيس الانغوشي يطالب بتدخل دولي في حال تكرار الحادث.

وأورد الجنرال كوليكوف ارقاماً عن النتائج الاجمالية للحملة القوقازية وذكر ان ٩٥٠٠ مسلح شيشاني قتلوا خلالها وذكر انه ما زال هناك سبعة آلاف مقاتل منهم ثلاثة آلاف من ذوي الكفاءات القتالية العالية.

وتابع انه لا يملك معلومات عن القتلى المدنيين ولكنه توقع ان يكون عددهم «اكبر بكثير» من المسلحين. وقال ان القوات الروسية فقدت حتى الآن ١٦٧١ قتيلاً و٥٦٢٠ جريحاً من مجموع ٣٩ الف جندي وضابط شاركوا في العمليات.

واضاف ان حلول «الاستقرار النسبي» لا يعني انسحاب الجيش من الجمهورية، وتوقع بقاء ١٢ - ١٥ الف عنصر من القوات المسلحة اضافة الى قوات وزارة الداخلية.

وعلى صعيد آخر أعلن شامل باسايف احد أبرز القادة الميدانيين الشيشانيين ان القوات الموالية للرئيس جوهر دودايف بدأت «عمليات نشيطة» في المناطق الجبلية والسهول. وقال في كلمة بثها التلفزيون المتنقل للشيشانيين ان «جيشاً نظامياً» بدأ تشكيله من المتطوعين الذين شاركوا في المعارك خلال الاشهر الاخيرة. وتابع انه سيقيم قواعده خارج المراكز السكانية بهدف حماية المدنيين من القصف الجوي والمدفعي الروسي.

وفي موسكو قرر البرلمان الروسي التحقيق في اتصالات اجراها فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الديموقراطي الليبرالي المتطرف مع جوهر دودايف. واتخذ القرار بعد ان عرضت شركة التلفزيون المستقلة «ن. تي. في» فيلماً وثائقياً عن مشاركة جيرينوفسكي في احتفالات ذكرى استقلال الشيشان قبل سنتين. وطالب فيكتور ايليوخين رئيس لجنة الأمن في مجلس الدوما بالتحقيق في «التزامات متبادلة» بين الرجلين وما اذا كان جيرينوفسكي حصل على اموال مقابل تأمين صفقات للسلاح والنفط عبر الشيشان.

محادثات بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة لتمديد اتفاق وقف النار

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ بدأت في موسكو امس الاربعاء مباحثات بين المعارضة الطاجيكية وحكومة دوشانبة تزامنت مع انعقاد مجلس وزراء الدفاع لاسرة الدول المستقلة الذي يبحث التوتر الحالي على الحدود الطاجيكية - الافغانية.

ويرأس الوفد الحكومي الطاجيكي محمد سعيد عبيد الله النائب الأول لرئيس الوزراء فيما يمثل المعارضة وفد برئاسة اكبر كوراجان زاده نائب رئيس حركة المقاومة الاسلامية. وينعقد لقاء موسكو برعاية الامم المتحدة ويتوقع ان «يتطور» الى جولة جديدة من المباحثات الهادفة الى تمديد اتفاقية طهران لوقف النار التي ينتهي مفعولها في ٢٦ نيسان (ابريل) الجاري.

واصدرت السفارة الطاجيكية في موسكو بياناً اكدت فيه ان «المفاوضات لا بديل منها»، وذكرت ان الخلافات يمكن ان تسوى عبر الحوار. وتابعت ان الوفد الرسمي خول صلاحيات واسعة ومستعد للتفاوض دون شروط مسبقة.

ومن جانبه أكد كوراجان زاده استعداد المعارضة لمثل هذا الحوار ولكنه شدد على اتفاقيات طهران يجب ان تكون ملزمة لقوات الحدود الروسية المرابطة في طاجيكستان. وطالبت المعارضة بسحب ٣٥٠ عنصراً من الجيش الطاجيكي كانوا نقلوا الى القطاع الحدودي المحاذي لنهر بنج خلافاً للاتفاقات.

وفي حديث الى وكالة «ايتار تاس» ذكر محمد شريف همة زاده رئيس حزب النهضة الاسلامي المعارض ان رفض موسكو توقيع اتفاقية وقف النار يشكل عقبة تعيق عقد الجولة الرابعة من المفاوضات.

ومن جانبها اكدت وزارة الخارجية في موسكو ان روسيا لا تريد ان تكون «طرفاً ثالثاً» في نزاع بين الطاجيكيين وانها ستشارك في المباحثات كمراقب فقط.

ويرى المراقبون ان تمديد اتفاقية وقف النار على الحدود قد لا يكون عقبة كأداء في حال الاتفاق على وضع قانوني لوجود القوات غير الطاجيكية.

وكانت هذه النقطة من محاور البحث في اجتماع وزراء دفاع اسرة الدول المستقلة في موسكو امس.

في ظل الخلافات في صفوف الجبهة الوطنية الحاكمة

ماليزيا: الحزب الإسلامي مرشح لحكم ولايتين غنيتين بالنفط

■ كوالا ترنغانو (ماليزيا) - رويتر - تحدث سياسيون ومحللون عن احتمال فوز الحزب الإسلامي الماليزي بالانتخابات في ولاية غنية بالنفط في قلب الملايو الاسبوع المقبل في ظل الصراعات الداخلية في صفوف ائتلاف الجبهة الوطنية الحاكم.

وقال المحللون ان الحزب الاسلامي يستطيع ان يستثمر مشاعر إسلامية متنامية في المناطق الريفية ليفوز في الانتخابات التي ستجري في ٢٤ و٢٥ الشهر الجاري. ويرى المحلل السياسي وان حامد موسى أن امام الحزب الإسلامي فرصة لتشكيل حكومة في ولاية ترنغانو كما فعل في ولاية كلانتان عام ١٩٩٠.

وفي الانتخابات العامة التي جرت في ١٩٩٠، فاز الحزب الإسلامي وحليفه حزب روح الملايو ١٩٤٦ (سيمانجات ٤٦) بكل المناصب الحكومية (٣٩ مقعداً) والبرلمانية (١٣ مقعداً) في ولاية كلانتان المجاورة.

وكانت المرة الأولى التي يهزم فيها اتحاد الملايو الوطني بزعامة رئيس الوزراء مهاتير محمد وهو الحزب المهيمن في ائتلاف الجبهة الوطنية الذي يحكم ماليزيا منذ استقلالها عام ١٩٥٧.

وينادي الحزب الإسلامي بدولة إسلامية في ماليزيا السريعة النمو ويحاول في كلانتان تطبيق الشريعة الاسلامية. واضاف حامد ان الخلافات تتفشى في الحزب الحاكم حول مرشحيه في ترنغانو. واوضح أن الجبهة الوطنية «تعمل على استبعاد الحرس القديم تدريجاً لأنها تريد دماً جديداً يخطط لتحويل ترنغانو إلى منطقة صناعية».

وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس وزراء الولاية وان مختار احمد ان ١٩ وجهاً جديداً سيدخلون معركة الانتخابات معظمهم من منظمة الشباب التابعة للجبهة الوطنية.

ويتطلع مختار احمد إلى الفوز بولاية ثانية على كامل قيادة ترنغانو في مرحلة جديدة من التنمية بعد جمود طفرة نفطية استمرت عقدين من الزمن. وأشار مسؤول في الولاية إلى أن «ترنغانو أرض بكر للصناعة. الذين في السلطة يستطيعون مساعدة اصدقائهم في جني أرباح هناء».

وما زالت ترنغانو اقل ولايات البلاد تطوراً على رغم حصولها على عائدات نفطية قدرها ٥٠٠ مليون رينجيت (٢٠٢ مليون دولار) سنوياً. ولم يستفد سكانها الذين يعيشون في اكواخ كثيراً من اموال النفط والحزب الإسلامي يتعاطف معهم.

وقبل بضعة أيام قال عبدالهادي اوانغ نائب رئيس الحزب امام جمع من مؤيديه في مسجد بلدة روسيلا التي تبعد ثمانية كيلومترات شمال كوالا ترنغانو ان من واجب المسلمين رفع شأن الاسلام وإقامة حكومة على أساس الشريعة الاسلامية. وكان عبدالهادي الذي يحظى بتأييد كبير من الانصار في روسيلا يدافع عن منصبه كنائب في البرلمان ومجلس الولاية. ويحتمل أن يتولى عبدالهادي منصب رئيس وزراء الولاية إذا فاز حزبه في الانتخابات.

ورأى المحللون ان فوز الحزب الاسلامي في ترنغانو سيتيح له السيطرة على منطقة كبيرة في قلب الملايو خاصة وأن التوقعات تشير إلى احتمال احتفاظه بالسلطة في انتخابات كلانتان الاسبوع المقبل.

ويقوم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ونائبه انور ابراهيم بحملة انتخابية قوية في ترنغانو التي تعتبر قاعدة سياسية مهمة لحزب اتحاد الملايو الوطني.

الحكومة حملت انفصاليي الباسك المسؤولية

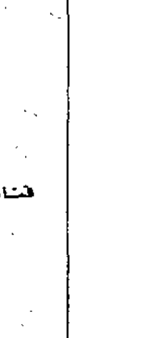
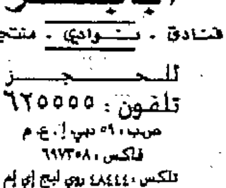
مدريد: إصابة زعيم المعارضة في إنفجار سيارة مفخخة

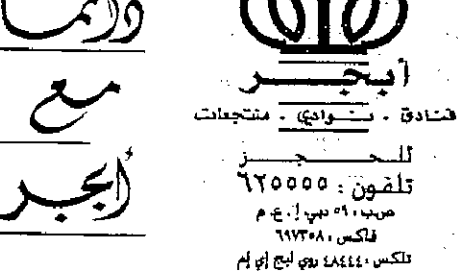
■ مدريد - رويتر - أصيب زعيم المعارضة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار بجروح أمس الاربعاء في انفجار سيارة مفخخة في احدى ضواحي العاصمة مدريد. واتهم وزير الداخلية والعدل الاسباني خوان البرتو بلوش ثوار منظمة «ايتا» الانفصالية في اقليم الباسك بتفجير السيارة في محاولة لاغتيال زعيم المعارضة.

وقال الوزير الاسباني للصحافيين في المستشفى حيث نقل زعيم المعارضة للمعالجة من جروح بسيطة في الرأس ان الانفجار «ضربة موجهة للديموقراطية، اذ ان السيد ازنار هو احد المدافعين البارزين عن النظام الديموقراطي».

وكان ازنار الذي يتزعم حزب الشعب المحافظ من بين ستة أشخاص اصيبوا من جراء الانفجار الذي هز ضاحية ارتوريو سوريا شمال شرقي مدريد صباحاً.

ومعلوم ان هجمات ثوار «ايتا» اسفرت عن مقتل حوالي ٨٠٠ شخص منذ حملوا السلاح قبل ٢٦ عاماً في إطار كفاحهم المسلح من اجل اقامة دولة مستقلة في اقليم الباسك شمالاً. وهم يستهدفون عادة قوات الأمن غير انهم اقدموا في كانون الثاني (يناير) الماضي على اغتيال الزعيمة المحلية السابقة لحزب الشعب في مقاطعة جيبوثكوا خريخوريا اوردونيت المعروفة بنزعتها الوطنية المتشددة في اقليم الباسك. وتحدثت الشرطة الاسبانية عن وقوع انفجار ثان أمس قرب احدى محطات السكك الحديد بعد مرور ساعة تقريباً على الانفجار الأول. وتوقعت ان يكون ناجماً عن إقدام المهاجمين على تفجير السيارة التي استخدموها في الفرار.

للحجز
تلفون: ٦٢٥٥٥٥
ص.ب ٩١ دبي إ.ع.م
فاكس ٦٩٧٣٠٨
تلكس ٤٨٤٤٤ دي ابج إي إم


الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٣٥٥٩
الين الياباني	٨١,٠٥
الجنيه الاسترليني	١,٦١٥٥

(* ١٧,٠٠ توقيت لندن الصيفي)

الذهب في سوق لندن

الاقفال السابق
٣٩٦,٤٠ $
السعر السابق
٣٩٢,٨٠

الكلفة ١,٤ بليون دولار والطاقة ٢٥٠ ألف برميل

الأردن والعراق يبحثان في مد أنبوب للنفط بينهما

□ عمان - من صلاح حزين:

■ أكدت مصادر في وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الاردن والعراق بحثا في امكان مد أنبوب للنفط بين البلدين تبلغ كلفته ١,٤ بليون دولار. وقالت ان البحث في هذه الفكرة تم في اثناء زيارة قام بها وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني السيد سميح دروزة للعراق الأسبوع الماضي.

واوضحت المصادر ان الفكرة تتلخص في مد أنبوب للنفط من مدينة الحديثة شمال غرب العراق الى مدينة الزرقاء الاردنية التي تبعد عن عمان نحو ٣٠ كيلومتراً حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الأردن. وقدرت طول الأنبوب المقترح بنحو الف كيلومتر.

وقالت ان دروزة عرض الفكرة مع نظيره العراقي الدكتور صفاء هادي جواد على هامش المحادثات التي أجراها معه والتي تركزت اساساً على تجديد الاتفاق الثنائي بين البلدين الذي يحصل بموجبه الأردن على حاجته من النفط من العراق بموجب استثناء خاص لقرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٧ الذي يحظر على العراق تصدير نفطه الى الخارج.

وبموجب الاتفاق الذي يجدد سنوياً يحصل الأردن على نحو ٨٠ ألف برميل من النفط يومياً تنقل في صهاريج تعبر الحدود كل يوم وتنقل ٦٠ الف برميل من النفط الخام و٢٠ ألف برميل من المحروقات العراقية الى مصفاة النفط الاردنية التي تقوم بتكرير النفط الخام وتوزيعه على المستهلكين.

ومعلوم ان الأردن يحصل على النفط العراقي لقاء سعر خاص يقل عن سعر البرميل في السوق الدولية، وذلك في اطار تسوية لديون عراقية مستحقة للأردن من الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية ان انبوب النفط المقترح الذي تصل طاقته القصوى الى ٢٥٠ الف برميل يومياً سيستخدم لنقل حاجة الأردن من النفط عوض الصهاريج التي تقوم بهذه المهمة منذ فرض الحظر الدولي على العراق عقب غزوه الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠.

واوضحت ان من شأن المشروع في حال تنفيذه ان يوفر من التكاليف التي تدفع لسائقي ألفي صهريج يقومون بنقل النفط ويتلقون اجورهم من وزارة الطاقة والثروة المعدنية، كما انه يستجيب لمشاريع أخرى ذات صلة وتحديداً مشروع بناء مصفاة جديدة للنفط في منطقة العقبة الجنوبية.

وكانت أنباء تحدثت عن مشروع لاقامة مصفاة نفط في العقبة كلفته ٥٠٠ مليون دولار. وحددت موعد تنفيذه في الفترة من ١٩٩٨ وحتى السنة ٢٠٠٠. كما قدرت الطاقة القصوى للمصفاة المقترحة بنحو ١٠٠ ألف برميل يومياً، اي ما يساوي الطاقة القصوى لمصفاة الزرقاء.

المانحون يجتمعون في باريس للبحث في تغطية العجز المالي الفلسطيني

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ تعقد لجنة التنسيق للدول المانحة للسلطة الفلسطينية اجتماعاً في باريس يومي الخميس والجمعة من الاسبوع المقبل في مقر البنك الدولي للبحث في كيفية سد العجز في الموازنة الجارية للسلطة الفلسطينية الذي قدرته مصادر مالية دولية لـ «الحياة» في حدود ١٢٦ مليون دولار وذلك في الفترة الممتدة من أول نيسان الى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥.

تشارك في الاجتماع الدول المانحة الكبرى وفي مقدمها الولايات المتحدة التي سيكون حضورها على مستوى رفيع مع مشاركة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشرق الأوسط دنيس روس ووفد مرافق يضم مارغريت كاربنتر من منظمة التنمية الدولية الاميركية وطوني فرستنديغ نائبة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشرق الأوسط والدول المانحة الاخرى (كندا والنروج والاتحاد الأوروبي والسعودية واليابان وأمانة البنك الدولي) على أن يحضر مراقبون فلسطينيون واسرائيليون.

ومن المتوقع ان يحضر من الجانب الفلسطيني إما وزير التخطيط والتعاون الخارجي نبيل شعث أو وزير المال محمد زهدي النشاشيبي وإما ابو علاء وزير الاقتصاد المدير العام للمجلس الاقتصادي لإعادة الاعمار الفلسطيني.

وتولي مصادر سياسية غربية اهتماماً كبيراً بهذا الاجتماع الذي تعد له منذ فترة. اذ ليس من السهل على الدول المانحة ان تحل مسألة تمويل للعجز في الموازنة الجارية لانها تفضل دائماً تمويل مشاريع فضلاً عن ايجاد سيولة تخصص لتمويل موازنة جارية.

وقالت مصادر مالية دولية لـ «الحياة» ان السلطة الفلسطينية تمول موازنتها الجارية من ثلاثة مصادر أولها جباية الضرائب من الفلسطينيين ثانياً تقاسم العائدات مع الاسرائيليين من الضرائب الجمركية ومن ضرائب القيمة المضافة المفروضة على السلع ومن الضرائب على العمال الفلسطينيين وما لا تغطيه الموارد المالية المتاحة يشكل قيمة العجز الذي تسده الدول المانحة.

وتقوم مهمة اجتماع باريس على ايجاد مبلغ ١٣٦ مليون دولار لدفعها للسلطة الفلسطينية وتحديد الدول التي ستسدد هذا المبلغ علماً بان الموازنة الجارية للسلطة الفلسطينية حسب مصادر مالية دولية تقدر بـ ٤٥٠ مليون دولار. وتقول المصادر ان الدول المانحة لا ترغب عادة في دفع اموال نقدية لانها أموال لا تترك أثراً والدول المانحة تفضل معرفة كيفية توجه هذه الأموال.

وقالت مصادر اميركية لـ «الحياة» انه ستسبق الاجتماع اجتماعات عمل مطلع الاسبوع المقبل تشارك فيها فرق عمل مختلفة تعد للاجتماع الرسمي.

مصرف الامارات المركزي يضع ضوابط لرأس مال شركات الاستثمارات

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ قرر مصرف الامارات المركزي جعل الحد الادنى لرأس مال شركات الاستثمار المالية ٢٥ مليون درهم على ان يزداد في حالة ادخال نشاطات اضافية حسب موافقة ادارة المصرف.

كما قرر المجلس ان يكون رأس مال الشركات والمؤسسات الاستشارية المصرفية والمالية الاستثمارية مليون درهم.

وذكر بيان للمصرف المركزي ان هذين القرارين اتخذهما مجلس الادارة في اجتماع عقده امس برئاسة محمد عيد المريخي رئيس المجلس وفي ضوء نتائج الاستبيان الواردة من الجهات المعنية بتنظيم شركات الاستثمار المالية، ومؤسسات وشركات الاستثمارات المصرفية والمالية والاستثمارية وعلى ضوء النظام الذي اعتمده المجلس في جلساته السابقة.

واكد ان مجلس الادارة اعتمد النظام في صيغته النهائية بعد ادخال التعديلات عليه ليكون رأس مال شركات الاستثمار المالية ٢٥ مليون درهم، ورأس مال الشركات والمؤسسات الاستشارية المصرفية والمالية الاستثمارية بليون درهم.

ووافق المصرف المركزي على فتح فروع جديدة لبعض المصارف ومحلات الصرافة واضافة انشطة جديدة للمصارف التي استكملت الشروط حسب قانون وانظمة المصرف.

كما اعتمد المجلس التقرير السنوي للمصرف لسنة ١٩٩٤، واطلع على كشف السياسة الاستثمارية.

وذكرت مصادر في المصرف المركزي ان ارباحه لعام ١٩٩٤ بلغت حوالى ٦٨٠ مليون درهم وموجوداته زادت عن ٢٤ بليون درهم.

وذكر البيان ان المجلس اعتمد نتائج الحسابات الختامية لبنك الشارقة الوطني لسنة ١٩٩٤، كما اخذ علماً بالنتائج الممتازة التي حققتها المصارف خلال الربع الأول من السنة الجارية ١٩٩٥.

متعاملون في بورصة طوكيو امس. (ا ف ب)

الدولار يهبط الى ٧٩ ينا في طوكيو

□ لندن - «الحياة»:

■ تحسن سعر صرف الدولار في الساعات التالية من التعامل في الاسواق الاوروبية وسوق نيويورك امس بعدما تدهور الى ٧٩,٧٥ ين في سوق طوكيو، في ما يعتبر سعراً ادنى تاريخياً جديداً للعملة الاميركية ازاء اليابانية.

وسجل الدولار في نيويورك ٨١,٢٤ ين و١,٣٥٨٢ مارك مقابل ٨٠,٦٢٥ ين و١,٣٥٢١٥ مارك في نهاية التعامل في نيويورك أول من امس. واستقر الاسترليني عند ١,٦١١٥ دولار مقابل ١,٦١٤ دولار.

وقالت مصادر الاسواق الاوروبية ان الدولار تحسن نتيجة عوامل عدة بينها اشاعات مفادها ان عددا من المصارف المركزية الاوروبية تدخل في السوق لدعم الدولار. كما استفاد الدولار من صفقة شراء ضخمة نفذها احد المصارف السويسرية.

وجاء التحسن في سعر الدولار قبل اعلان احصاءات التجارة الاميركية عن شباط (فبراير) التي على رغم ايجابيتها لم تؤثر في سعر الدولار، على حد قول المتعاملين في السوق اللندنية. وقالت وزارة التجارة ان العجز التجاري الاميركي هبط الى ٩,٠١ بليون دولار من ١١,٩٥ بليون في كانون الثاني (يناير) مقابل توقع المحللين عجزا مقداره ١٠,٢ بليون دولار. كما قالت الوزارة ان العجز مع اليابان هبط الى ٤,٧١ بليون دولار في ما يعتبر ادنى مستوى للعجز التجاري الاميركي مع هذا البلد. ولا يتوقع المحللون اي تغيير يذكر في سعر الدولار قبل اجتماع وزراء المال في مجموعة الدول الصناعية السبع في واشنطن الثلثاء المقبل، على هامش اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي يتوقع ان يبحث في التقلبات الاخيرة في اسواق القطع وتدهور الدولار الى مستوياته الحالية، علما بان عددا من المسؤولين في المجموعة اشار الى ان موضوع الدولار لن يشكل محور الاجتماع. كما ستنتظر الاسواق احصاءات البطالة الاميركية عن الشهر الماضي التي ستصدر في وقت لاحق من الشهر الجاري.

في بريطانيا، تزايد امس احتمال رفع سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني اثر صدور نتائج اجتماع كينيث كلارك وزير الخزانة البريطاني مع ادي جورج حاكم «بنك انكلترا» (المركزي) في الثامن من الشهر الماضي حيث نقل عن جورج قوله ان تدهور سعر الجنيه الاسترليني سيدفع المصرف المركزي الى رفع سعر الفائدة.

وتدهور الاسترليني ازاء المارك الالماني الى مستوى ادنى قياسي جديد امس مقداره ٢,١٧٩ مارك مقابل ٢,٢٠٥٩ مارك في نهاية التعامل في اوروبا يوم الثلثاء. وعلى رغم ان بعض المحللين يقول ان الضغوط التضخمية في بريطانيا لا تبرر في الوقت الحاضر رفع الفائدة الرئيسية على الاسترليني، الا ان معظم المحللين يتفق على ان تدهور الجنيه منذ مطلع السنة الجارية بنسبة عشرة في المئة ازاء المارك يبرر ذلك. ويبلغ سعر الفائدة الرئيسية في بريطانيا في الوقت الحاضر ٦,٧٥ في المئة. ويتوقع المحللون رفعها بنسبة نصف في المئة عند اجتماع كلارك وجورج في الخامس من أيار (مايو) المقبل.

الامين العام لـ «اوبك»: عودة العراق لن تؤثر في الأسعار

□ أبو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ أكد رالوانو لقمان الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ان عودة العراق لانتاج النفط في اطار الانظمة المعمول بها في «اوبك» لن تؤثر في اسعار النفط في السوق.

غير ان لقمان، الذي وصل اول من أمس الى ابو ظبي في المرحلة الثانية من جولة له في عدد من دول الخليج الاعضاء في «اوبك» خفف من إثارة هذه المسألة في ضوء سماح مجلس الأمن الدولي للعراق ببيع جزء من نفطه وبمعدل بليون دولار كل ثلاثة اشهر ضمن خطة النفط مقابل الغذاء. وقال «انه ليس معروفاً حتى الآن ماذا ستكون نتيجة هذا القرار ولا متى سيتم رفع العقوبات على العراق».

ويقضي اتفاق سابق في «اوبك» ان تعقد المنظمة اجتماعاً وزارياً طارئاً في حال عودة العراق الكاملة الى السوق النفطية لتحديد الآلية والفترة الزمنية لاستعادة العراق لحصته الانتاجية التي كانت تزيد قبل حرب الخليج على ثلاثة ملايين برميل يومياً.

واكد لقمان ان «اوبك» لن تعقد اجتماعاً طارئاً للبحث في قرار مجلس الأمن برفع الحظر الجزئي عن النفط العراقي سواء وافق العراق على هذا القرار أو رفضه.

وذكر لقمان ان اجتماع حزيران (يونيو) المقبل لمنظمة «أوبك» في فيينا اجتماع عادي وسيناقش القضايا الروتينية المطروحة على جدول الاعمال، مؤكداً ان موضوع الحصص الانتاجية لن يطرح في الاجتماع المقبل لان اجتماع الوزراء في جزيرة بالي في اندونيسيا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ثبت السقف الانتاجي عند ٢٤,٥٢٠ مليون برميل يومياً وحصص الانتاج حتى نهاية السنة الجارية وانه لا تغيير في هذا الاتفاق على المدى القريب.

ونفى لقمان ان تكون مسألة ضعف الدولار امام العملات الرئيسية مطروحة امام الاجتماع الوزاري المقبل للمنظمة، مشيراً الى ان هبوط العملة الاميركية امام العملات العالمية الرئيسية قضية عامة وتؤثر على كل الاقتصادات العالمية وان المنظمة سبق وناقشت مسالة استخدام عملات اخرى للحفاظ على استقرار الأسعار.

وكانت قد برزت دعوات من قبل بعض دول «اوبك» للتخلي عن الدولار كعملة لتسعير النفط الخام والاستعاضة عنه بسلة عملات.

وأعرب لقمان عن ارتياحه الى التحسن النسبي في أسعار النفط الخام. وقال ان وزراء النفط الذين قابلهم حتى الآن مطمئنون الى الاسعار الحالية في السوق النفطية.

اعلن عنهما خلال مؤتمر التنمية الاقتصادية والاستثمار السياحي

تأسيس شركتين للاستثمار في تبوك برأس مال ٤٠٠ مليون ريال سعودي

□ الرياض - «الحياة»:

■ دعا الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك رجال الأعمال الى المساهمة في تأسيس شركتين استثماريتين جديدتين في منطقة تبوك، هما «شركة تبوك للتنمية الاقتصادية والسياحية» و«شركة تبوك للاستثمار» برأس مال مقداره ٤٠٠ مليون ريال (١٠٦,٦ مليون دولار). واعلن عن ذلك خلال كلمته التي القاها في افتتاح مؤتمر التنمية الاقتصادية والاستثمار السياحي في تبوك والتي أكد فيها على أهمية الاستثمار في المنطقة خصوصاً في المجالين الصناعي والسياحي.

كما أكد الأمير فهد في افتتاح المؤتمر الذي حضره نحو ٣٠٠ من رجال الأعمال من انحاء السعودية على ان المشاريع والفرص الاستثمارية المطروحة والتي تبلغ ٧٢ فرصة استثمارية جاءت بعد دراسة واعية وواقعية. واشار الى ان دعوة مجلس المنطقة رجال الأعمال لمناقشة هذه الفرص تاتي «من باب الحرص على الوصول الى النتائج الصائبة، وهو ما يؤكد التعاون بين الدولة والقطاع الخاص».

وكان رجل الأعمال السعودي السيد صبيح المصري عرض على المؤتمر التفاصيل الخاصة باقامة الشركتين المساهمتين. واشار الى ان الشركة الأولى وهي «شركة تبوك للتنمية الاقتصادية» ويبلغ رأس مالها ٢٠٠ مليون ريال، ستكون شركة مساهمة مغلقة لا يزيد عدد المساهمين فيها على الخمسين. ويتم تحويلها خلال مدة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات الى شركة مساهمة عامة حسب الأنظمة المعمول بها في هذا المجال. وقال المصري ان اهداف الشركة تتمثل في تملك الفنادق والمناطق السياحية والترفيهية واستثمارها وتشغيلها وتملك العقارات والأراضي وادارتها وتشغيلها وصيانتها واقامة المنشآت التجارية والسكنية واستثمارها، وتأجيرها وبيعها نقداً او بالتقسيط والاستثمار في شركات اخرى تقوم بنشاطات مشابهة بما يحقق عوائد وايرادات اخرى، مشيراً الى ان الشركة تسعى بصفة عامة الى استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في منطقة تبوك.

وفي هذا الاطار عرضت بلدية تبوك على رجال الأعمال ١٧ موقعاً سياحياً على شواطئ المنطقة لاستغلالها في اقامة مشاريع استثمارية سياحية. واجلت بت وضع خمسة مواقع لارتفاع كلفتها في الوقت الحالي. كما عرضت مشروع مركز تجاري وسط تبوك قدرت تكاليفه بنحو ٢١,٣ مليون ريال. ويتوقع ان يقوم بتنفيذ المشروع رجل الأعمال السيد عبدالرحمن الراشد صاحب «مركز الراشد» في الخبر الذي تم افتتاحه اخيراً ويعتبر احد اكبر المراكز التجارية في السعودية.

وعرض خلال المؤتمر نموذج عضوية التأسيس لشركة تبوك للتنمية الاقتصادية والسياحة. ولقي تجاوباً من عدد من رجال الأعمال. ومن المتوقع الاتصال قريباً بوزارة المال لطلب الموافقة على تاسيس الشركة.

كما أعلن المصري، وهو رئيس مجلس ادارة «مجموعة استرا - تبوك» احدى كبرى الشركات الزراعية والتجارية في المنطقة، عن تاسيس شركة تبوك للاستثمار برأس مال مقدر بنحو ٢٠٠ مليون ريال. وهي شركة مساهمة مغلقة أيضاً لا يزيد عدد اعضائها على خمسين. وسيتم تحويلها في غضون ثلاث الى خمس سنوات الى شركة مساهمة عامة.

واشار المصري الى انه تم اعداد النظام الأساسي وعقد التأسيس ودراسات الجدوى الاقتصادية لمشروع مستشفى ومصنع للأدوية والتي سترسل الى وزارة التجارة لاستكمال اجراءات التسجيل خلال المرحلة المقبلة. واوضح ان هذه التجربة ستكون من أحدث التجارب في تحويل شركة عائلية الى شركة مساهمة. اذ ستحصل شركة تبوك للاستثمار على نسبة في مشروعي المستشفى ومصنع الأدوية اللذين تشرف الشركة الأم (مجموعة استرا) على تنفيذهما حالياً. وسيتم افتتاح المستشفى الذي يحمل اسم «مستشفى الأمير فهد بن سلطان» والذي بلغت كلفته ١٨٠ مليون ريال الشهر المقبل. أما مصنع الأدوية التابع لشركة تبوك للصناعات الدوائية (شركة مساهمة عامة برأس مال قدره ٢٨٠ مليون ريال) فيبدأ انتاجه في ايلول (سبتمبر) المقبل.

واوضح المصري ان أهداف الشركة تشمل انشاء المستشفيات والمرافق الصحية وادارتها وتشغيلها واقامة المشاريع الصناعية المختلفة بما في ذلك الصناعات الدوائية والكيماوية والتشغيل والصيانة.

الحكومة المغربية تكشف نتائج التحقيق في اتهامات منسوبة الى كبار موظفي «الخطوط الملكية»

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ يُنتظر ان تعلن الحكومة المغربية نتائج التحقيق في الاتهامات التي نسبت الى مسؤولين كبار في شركة الخطوط الملكية المغربية في شأن «سوء تدبير اموال عمومية وتلاعبات مالية».

وذكرت مصادر مغربية مطلعة لـ «الحياة» ان لجنة التحقيق التي قادها السيد محمد القباج وزير المال عرضت نتائجها الاسبوع الماضي على الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الحكومة الذي طلب الى رئيس الشركة تقديم نتائج التحقيق للرأي العام.

ويتورط في ما يعرف هنا بـ «فضيحة لا رام» عدد من كبار مديري الشركة ومنهم الرئيس السابق لمجلس الادارة محمد مكوار، والمدير التجاري للشركة ليث، ومسؤولون آخرون «نُسبت اليهم اختلاسات وتلاعبات مالية قدرت بحوالى ١٤٠ مليون درهم والتسبب في عجز موازنة الشركة، والحاق افلاس بشركة الشحن الجوية «الفريت»، قدرت بعض الجهات خسائرها بـ ٣٥٠ مليون درهم (حوالى ٤٠ مليون دولار)».

وكان وزير المال ذكر في لقاء صحافي حضرته «الحياة» ان الأمر يتعلق فقط «بتلاعبات مالية وسوء تدبير ومغالاة في الانفاق وليس اختلاسات لأموال عمومية»، وهو الأمر الذي يلغي تهمة الاختلاس والتحايل من ملف القضية التي أدت الى إقالة كبار المسؤولين وعلى رأسهم محمد مكوار الذي تقول بعض المصادر المتابعة انه مطالب بإعادة حوالى ١٢ مليون دولار الى ميزانية الشركة.

وقالت مصادر مغربية مطلعة انه بعد الاعلان عن نتائج التحقيق سيتم اعادة هيكلة شركة الخطوط الملكية المغربية ووضعها على اسس جديدة.

واوضحت المصادر ان اجتماعاً سيعقد في الثاني من الشهر المقبل يحضره عدد من الوزراء وبعض كبار رجال الأعمال المغاربة منهم فؤاد الفيلالي رئيس مجلس ادارة مجموعة «اونا» المغربية العملاقة، وعبداللطيف الجواهري رئيس اتحاد المصارف التجارية وكريستيان بلان ممثل شركة «اير فرانس» الفرنسية، وسيرج تريغانو رئيس «كلوب مديترانيه» السياحية، وممثلون عن شركة «ايبريا» الجوية الاسبانية. ومعلوم ان اير فرانس وايبيريا تتشاركان في رأس مال الخطوط المغربية بحوالى ١٠٪ وتملك الدولة المغربية نسبة ٩٠٪.

وتربط جهات اقتصادية في المغرب بين الاعلان عن نتائج التحقيق، وبين مشاركة مجموعات مالية عملاقة من حجم «اونا»، والمصارف التجارية، و«كلوب مديترانيه» في مجلس الادارة المرتقب ما يزيد في احتمالات دخول مجموعة «اونا» المغربية وعدد من المصارف والمؤسسات المالية والسياحية الدولية في راسمال شركة الخطوط المغربية في حال تخلي الحكومة عن الأسهم التي تملكها في الشركة.

ويؤكد هذا الطرح ان شركة الخطوط المغربية التي تأسست عام ١٩٥٧ مرشحة للتخصيص ضمن قائمة الشركات التي سيتم نقلها للقطاع الخاص قبل عام ١٩٩٨.

وكانت ايرادات الخطوط المغربية بلغت عام ١٩٩٤ حوالى ٤,٥ بليون درهم (٥٤٠ مليون دولار) في حين قدر العجز بـ ٤٥ مليون درهم حسب التقرير السنوي للشركة، وهذا لا يتضمن الصعوبات المتعلقة بموازنة ١٩٩٥ وكانت «المغربية» واجهت العام الماضي مصاعب شتى تجلت في سقوط طائرة ATR في بداية الصيف الماضي، كانت تقل ٤٠ راكباً بين اغادير والدار البيضاء قتل فيها شقيق وزير خارجية الكويت، كما ان الهجوم الذي استهدف فندق أطلس اسني في مراكش في الصيف الماضي وادى الى مقتل سائحين اسبانيين اضر بالشركة الجوية التي تملك الفندق التابع لمجموعتها السياحية سوتورام.

وكان اضراب ملاحي الشركة مدة اسبوعين في ربيع العام الماضي أدى الى الغاء عشرات الرحلات على عدد من الخطوط الرئيسية. لكن الواضح مع ذلك ان تراجع السياحة الدولية نحو المغرب اثر في حركة نشاط الشركة التي تنقل سياحاً نسبتهم ٦٠٪ من مجموع الركاب الذين فاق عددهم العام الماضي مليوني شخص.

ويذكر ان الخطوط المغربية وقعت عقداً مع شركة «بوينغ» الاميركية لتزويدها بعشرين طائرة حتى نهاية القرن بقيمة ٩٠٠ مليون دولار تسلمت منها «المغربية» حتى الآن خمس طائرات معدلة من نوع 737٥٠٠.

"كان قد مضى وقت طويل بعد إنجازي معاملات الجمارك في صالة المغادرين في مطار دبي


فندق جي دبليو ماريوت دبي يونيو ١٩٩٤.

واستعد لركوب الطائرة حين تذكرت فجأة أني نسيت جهاز الفاكس الشخصي في فندق جي دبليو ماريوت دبي. كان من غير الوارد أن استعيده من الفندق، لكن ذلك أصبح ممكناً بفضل العون الذي قدّمه لي موظف الاستقبال الذي اتضح أنه شخص يمكن الاعتماد عليه. فلقد بادر فوراً إلى إرسال الجهاز لي في صالة المغادرين في وقت قصير جداً. في الواقع، لم أكن بحاجة لتلك البادرة الطيبة لأكتشف ما الذي يميّز فندق جي دبليو ماريوت دبي: إنها الخدمة الشخصية المندفعة التي جعلت من إقامتي في الفندق رائعة بكل ما في الكلمة من معنى. بالمناسبة، لقد أرسلت هذه الرسالة عبر جهاز الفاكس نفسه."

دائمًا في المكان المناسب في الوقت المناسب

Marriott.
HOTELS · RESORTS · SUITES

رئيس مجلس الغرف السعودية بعد لقائه فيصل الحسيني :
مستعدون للاستثمار في القدس والأراضي الفلسطينية المحررة

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

اعلن السيد عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس الغرف السعودية رئيس غرفة تجارة الرياض رغبة رجال الأعمال السعوديين واستعدادهم الاستثمار في مشاريع في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها. وقال الجريسي في تصريحات للصحافيين عقب لقائه ورجال الأعمال السعوديين في غرفة تجارة الرياض مع مسؤول القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني: «اننا مستعدون للتفاعل مع رغبة وتطلعات أشقائنا في الحكم الذاتي» لكنه شدد على ضرورة توافر اولويات لضمان الاستثمار في ظل تراخي عملية السلام. واتهم الجريسي في هذا الصدد اسرائيل بالسعي الى تحقيق مطالبها في فتح مجالات التعاون واقامة العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي والسعي الى اقامة سوق شرق اوسطية من دون اعطاء متطلبات السلام العادل لكل دول المنطقة.

وكشف الجريسي قيام مؤسسات وشركات سعودية بدراسة أوضاع الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي تمهيداً للاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تتيحها في هذا الصدد على الحرية المطلوبة لرجال الأعمال السعوديين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية حيث يريدون بما قد يعود بالفائدة عليهم والمساهمة في تطوير بلد عربي شقيق.

واعتبر رئيس الغرف السعودية فكرة الاستثمار عبر شركات قابضة في الخارج مناسبة للتوجهات الاستثمارية لرجال الأعمال من بلاده داخل الاراضي الفلسطينية. وقال ان هناك الكثيرين من رجال الأعمال السعوديين الذين اتجهوا فعلاً للاستثمار في المنطقة.

وكان الحسيني، الذي قدم خلال اللقاء عرضاً عن الأوضاع التي تعيشها المدينة المقدسة، دافع خلال حوار تبادله ورجال الأعمال السعوديين عن اضطرار الطرف الفلسطيني الى توقيع اتفاقات اقتصادية مع اسرائيل، ورأى ان الظاهرة لا تبرر اختراق قوانين المقاطعة العربية لها، مشيراً الى ان الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية تاتي في اطار تقنين علاقة اقتصادية فرضتها ظروف الاحتلال في حين يمهد خرق الأطراف العربية لقوانين المقاطعة الى اقامة علاقات اقتصادية اسرائيلية - عربية أوسع وتشكل مكافاة لاسرائيل قبل ان تقدم ما هو مطلوب منها في اطار عملية السلام.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عن الضمانات التي يمكن تقديمها الى المستثمرين السعوديين والعرب للاستثمار داخل القدس في ظل ظروف الاحتلال الاسرائيلي للمدينة، اكد الحسيني قدرة الطرف الفلسطيني في المدينة على ضمان الاستثمارات وأكد في هذا الصدد على ضمان حرية حركة رأس المال في القدس وغيرها من المناطق الفلسطينية. واعتبر المخاوف التي يفرضها الوجود الاسرائيلي مكافاة لاي محاذير استثمارية في اي بلد آخر، لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان اسرائيل لا تستطيع ان تتعامل مع الاستثمارات في القدس العربية بقوانين تخالف التي تنفذها في غيرها من المناطق الاسرائيلية لأنها تعتبر القدس الشرقية جزءاً منها.

وذكر الحسيني ان بين عناصر الاستثمار المتاحة في المنطقة الفلسطينية وجود مجلس نقد فلسطيني يقوم مقام المصرف المركزي وتزايد عدد المصارف، الى جانب وجود مكتب في بيت الشرق لتشجيع الاستثمار في القدس.

وقال ان الباب مفتوح للمستثمرين السعوديين للاستثمار في القدس والأراضي الفلسطينية، مشيراً الى ان بعض المستثمرين السعوديين يشارك فعلاً في شركات استثمار قائمة.

وشدد الحسيني على ضرورة تركيز الاستثمارات في مدينة القدس الشرقية. ودعا في هذا الصدد الى التعاون مع الشركات الفلسطينية لضمان ان يكون المال في خدمة الصمود والبقاء الفلسطيني. وذكر في هذا المجال ان مجالات الاستثمار في القدس والمناطق الفلسطينية تشمل الصناعات الغذائية والزراعية وصناعة البناء وكل ما يتعلق بالبنى التحتية، الى جانب الصناعات السياحية في مدن القدس وبيت لحم وأريحا والناصرة والخليل. كما شدد على الحاجة الى التوسع في مشاريع الاسكان الذي قال انه يشكل فرص استثمار كبيرة مشيراً الى ضرورة تامين ثمانية آلاف وحدة سكنية لاسكان ٤٠ الف فلسطيني.

وكان الحسيني عقد لهذا الغرض لقاءات مماثلة مع رجال الأعمال السعوديين في غرفتي التجارة في جدة والمنطقة الشرقية.

أرباح «العزيزية - بندة» تسجل زيادة في الربع الأول من ٩٥

■ الرياض - «الحياة»: اعلنت شركة العزيزية - بندة المتحدة عن تحقيق أرباح خلال الربع الأول من السنة الجارية مقدارها ١٦,٧ مليون ريال (٤,٤٥ مليون دولار)، اي بزيادة نسبتها ٦,٥ في المئة على أرباحها المحققة خلال الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت ١٥,٧ مليون ريال.

وذكر بيان صدر عن الشركة امس ان ارتفاع حقوق مساهمي الشركة من ٩٤٦,٦ مليون ريال الى ١,٠٨ بليون ريال نتيجة زيادة الشركة لاحتياطها النظامي من ٣٠,٨ مليون الى ٣٧,٤ مليون ريال وتحويل أرباحها التي حققتها العام الماضي ومقدارها ٧٠,٩ مليون ريال لدعم مركز الشركة المالي.

وجاءت الزيادة في الأرباح التي أعلنتها الشركة في الوقت الذي شرعت فيه أخيراً باجراء عملية التوسعة الكبرى في أسواق العزيزية في الرياض والتي تستهدف من خلالها مضاعفة مساحة هذه الأسواق كي تغدو الأكبر من نوعها في المنطقة.

وحققت مبيعات الشركة زيادة بلغت نسبتها ٨,٣ في المئة، اذ ارتفعت من ٨٤,٥ مليون ريال خلال الربع الأول من عام ١٩٩٤ الى ٩١,٥ مليون ريال.

تحقيق النتائج الايجابية مرتبط بتحسن الأسواق العالمية
«سابك» تزيد أرباحها ٢٣٣ مليون دولار في الربع الأول

□ الرياض - من صبحي رخا:

■ نجحت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» من تحقيق قفزة كبيرة في أرباحها في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية زادت اكثر من بليوني ريال سعودي (٢٣٣ مليون دولار) بالمقارنة مع أرباح الفترة نفسها من العام الماضي.

وأفاد بيان الموازنة العمومية الموحدة الذي تضمن نشاط الشركة ومركزها المالي عن الربع الأول من السنة الجارية أن أرباحها خلال الفترة المنتهية في ٣١ آذار (مارس) الجاري بلغت ١,٦٣٣ بليون ريال مقابل ٥٧٣ مليون ريال خلال الفترة نفسها عام ١٩٩٤ بزيادة بلغت نسبتها ١٨٦ في المئة. واظهرت الأرقام المعلنة (غير مدققة من مراجع الحسابات الخارجية) ارتفاع ايرادات مبيعات الشركة في هذه الفترة الى ١,٧٩٢ بليون ريال مقابل ٧٣١ بليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي محققة زيادة في مبيعاتها بلغت نحو بليوني ريال.

ويرجع السبب في تزايد مبيعات «سابك» الى زيادة الطلب على البتروكيماويات في الأسواق العالمية. وكان المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي رئيس مجلس ادارة «سابك» أشار في كلمته في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في العاشر من نيسان (ابريل) الجاري الى ان التحسن النسبي للأوضاع الاقتصادية العالمية افاد الصناعات البتروكيماوية العالمية وادى الى رفع أسعار الكثير من المنتجات. وقد تزامن الانتعاش في معظم الأسواق الرئيسية مع دخول بعض مشاريع التوسعة التي نفذتها «سابك» مرحلة الانتاج. وأدت هذه المشاريع الى زيادة انتاج الشركة الى اكثر من ٢٠ مليون طن سوّق معظمها خارج السعودية بعد تلبية الحاجات المحلية. كما قامت الشركة خلال الفترة الماضية وبعد تزايد الطلب على منتجاتها بافتتاح شركات تسويق فرعية في كل من اليابان والهند وفرنسا مما ساهم في زيادة مبيعاتها.

ومن ناحية اخرى ارتفعت موجودات الشركة من ٣٧,٥ بليون ريال بنهاية الربع الأول من عام ١٩٩٤ الى ٤٢,٦ مليون ريال خلال الفترة نفسها من السنة الجارية. كما ارتفعت حقوق المساهمين من ١٨,٨ بليون ريال الى ٢١,٧ بليون ريال.

وكانت «سابك» حققت العام الماضي ارباحاً قياسية بلغت ٤,٢ بليون ريال (١,١٢ بليون دولار) وبزيادة نسبتها ٩٨ في المئة على ارباحها عام ١٩٩٣ والتي بلغت ٢,١٢ بليون ريال (٥٦٥ مليون دولار).

مصر والسلطة الفلسطينية توقعان اول بروتوكول للتعاون التجاري

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ وقعت مصر والسلطة الفلسطينية امس بروتوكولاً للتعاون التجاري والاقتصادي هو الاول من نوعه وذلك في ختام اعمال الدورة الاولى للجنة التجارية المشتركة المصرية - الفلسطينية برئاسة السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد المصري والسيد احمد قريع (ابو العلاء) وزير الاقتصاد الفلسطيني.

واكد الجانبان على اهمية زيادة حجم التجارة المتبادلة بينهما واتفقا على مبدأ تبادل المزايا التفضيلية والتي تسهم في الجانبان بدرس قوائم تشمل نوعيات السلع المصرية الفلسطينية التي يقترح تمتعها بالمزايا التفضيلية.

واكد بيان صدر عن الاجتماعات على اهمية فتح معبر رفح لتجارة البضائع بينهما كون هذا المعبر بين جمهورية مصر العربية واراضي السلطة الوطنية الفلسطينية يعمل على تسهيل انسياب التجارة بينهما.

وناقش الجانبان تاسيس منطقة صناعية مشتركة على الحدود بين الجانبين لما في ذلك من مزايا في التصدير للاسواق الاخرى. كما مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة على انشاء منطقة حرة في رفح المصرية حيث رحب الجانب الفلسطيني بهذه الخطوة.

وابدى الجانب الفلسطيني ترحيبه بفكرة اقامة مراكز لعرض وبيع المنتجات المصرية في الاراضي الفلسطينية والتي من شانها تلبية حاجات الشعب الفلسطيني.

وتم خلال اجتماعات اللجنة تبادل المعلومات الاقتصادية والتجارية المتعلقة بالوضع الاقتصادي لدى الجانبين والقوانين المنظمة للتجارة الخارجية والرسوم الجمركية المطبقة. وتم الاتفاق كذلك على استمرار تبادل هذه المعلومات وقيام كل جانب باحاطة الجانب الاخر بالعقبات التي تحول دون انسياب التبادل التجاري ونمو العلاقات الاقتصادية بينهما. وتناول الجانبان موضوع توريد الاسمنت وحديد التسليح الى مناطق السلطة الفلسطينية واتفقا على التعاون لتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق ذلك اضافة الى تسهيل مهمة رجال الاعمال في البلدين.

وعرض الجانب الفلسطيني استئجار رصيف بحري في أحد الموانئ المصرية لتسهيل عملية استيراد وتصدير السلع الفلسطينية ووعد الجانب المصري بدرس تحقيق هذا المطلب.كما قدم الجانب المصري مشروع اتفاق للتعاون بين الغرف التجارية من الجانبين وتسلم الجانب الفلسطيني هذا المشروع ووعد بارساله الى اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية لدرسه وتوقيعه.

كذلك بحث الجانبان في موضوع استيراد السلطة الفلسطينية الغاز الطبيعي والمواد النفطية من مصر على ان تقوم لجنة من خبراء النفط من الجانبين بالاجتماع ودرس كيفية تنفيذ ذلك.

وقال احمد قريع في تصريحات صحافية ان الدول المانحة للسلطة الفلسطينية ستعقد اجتماعا في باريس في نهاية نيسان (ابريل) الجاري للبحث في المساعدات المقدمة للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي. واضاف ان اجمالي ما وصل حتى الان من معونات بلغ ٢١٥ مليون دولار من اصل ٨٠٠ مليون دولار تعهدت الدول المانحة تقديمها العام الماضي للسلطة الفلسطينية منها ١٢٤ مليون دولار مصاريف ادارية للسلطة الفلسطينية و٩٠ مليون دولار عبارة عن مشاريع لترميم البنية التحتية.

واكد ضرورة الاعتماد على ابناء الشعب الفلسطيني نفسه مشيرا في هذا الصدد الى انه تم تاسيس شركة فلسطينية برأس مال مقداره ٢٠٠ مليون دولار وهناك شركة اخرى تحت التاسيس رأس مالها ١٠٠ مليون دولار، كما يجري البحث في تاسيس مصرف للتنمية راس ماله ٢٥٠ مليون دولار تشارك في تاسيسه مجموعة من رجال الاعمال الخليجيين. واشار الى ان هناك مشاريع في قطاع غزة تقوم بتنفيذها شركة المقاولين العرب اضافة الى مصارف وشركات مصرية فتحت فروعا لها في مناطق الحكم الذاتي.

واوضح الوزير الفلسطيني ان بلاده باعتبارها عضوا في الجامعة العربية ملتزمة بكل ما اتفقت عليه الدول العربية على رغم وجود قيود تفرضها طبيعة الاتفاق المرحلي مع اسرائيل.

وزراء مجلس التعاون يجتمعون في أيار للبحث في صيغة التعامل مع التكتلات

■ أبو ظبي - الحياة - أبلغت مصادر خليجية «الحياة» ان وزراء الخارجية والمال والنفط في دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعاً، على الارجح في النصف الثاني من أيار (مايو) المقبل، لوضع صيغة جديدة للتعامل مع التجمعات والتكتلات الاقتصادية الاقليمية.

وقالت المصادر ان الهدف من الاجتماع هو التحضير لعقد الاجتماع المشترك بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي المقرر عقده في ٢٩ ايار المقبل.

وافادت المصادر ان الاجتماع المشترك للجان الوزارية الثلاث في مجلس التعاون سيبحث في عدد من التطورات الاقتصادية وانعكاساتها على الدول الاعضاء في المجلس، وبينها انخفاض سعر صرف الدولار ازاء العملات العالمية الرئيسية وتاثيراته على موازنات الدول الاعضاء لكون الدولار عملة تسعير النفط الخام.

وكان وزراء المال في دول المجلس قرروا في اجتماعهم الأخير في الرياض عقد اجتماع مشترك مع وزراء النفط في دول المجلس لتحديد الخطوات التي يتعين اتخاذها في حال استمرار انخفاض أسعار صرف الدولار مقابل العملات الدولية الاخرى.

أسعار النفط

ودعا السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الامارات إلى ربط أسعار النفط الخام بسلة عملات تاخذ في الاعتبار حجم التعامل التجاري لدول مجلس التعاون مع الدول الرئيسية الصناعية في العالم والتخلي عن الدولار كعملة وحيدة لتسعير النفط الخام.

وتلقى هذه الفكرة تاييداً من أوساط نفطية خليجية وعالمية، فيما تشير دوائر نفطية الى ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى دراسات واسعة وقرارات سياسية على مستوى دول «أوبك» والدول الرئيسية المستهلكة للنفط في العالم وفي ضوء العلاقات بين الدول النفطية والدول الاخرى.

أول مشروعين يكلفان ٦٨٥ مليون دولار
الأردن وقطر ينويان تطوير صناعتي الأسمدة والبتروكيماويات

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ كشف مسؤولون في صناعة الأسمدة والبتروكيماويات القطرية والأردنية ان هذين البلدين بدءا تنفيذ دراسة مشاريع للأسمدة والبتروكيماويات لزيادة طاقتهما الانتاجية والتصديرية في ظل اتجاه الطلب العالمي نحو النمو وتحسن أسعار الأسمدة والبتروكيماويات.

وقالوا ان قطر بدأت مشروعاً لانشاء مصنع جديد لليوريا والأمونيا بطاقة الفي طن و١٥٠٠ طن على التوالي بكلفة ٥٤٠ مليون دولار، فيما بدأ الأردن تنفيذ مشاريع عدة لاستغلال املاح البحر الميت التي يصل مجموعها الى ٤٣ بليون طن: ومن ابرزها اقامة مصنع لانتاج البرومين والكلورين بكلفة ١٤٥ مليون دولار.

وأعلن مسؤول في شركة قطر للأسمدة الكيماوية «قافكو» عن البدء في انشاء مصنع جديد للأسمدة الكيماوية في قطر تبلغ طاقته الانتاجية ألفي طن من اليوريا و١٥٠٠ طن من الأمونيا بكلفة اجمالية تصل الى ٥٤٠ مليون دولار.

وقال السيد علي قاسم فخرو المسؤول ا في الشركة والمشارك في «المؤتمر السنوي الفني الثامن» للاتحاد العربي للأسمدة المنعقد في أبو ظبي في تصريح الى «الحياة» ان مناقصة المشروع رستْ على شركة «اودي» الألمانية على ان يبدأ الانتاج في حزيران (يونيو) ١٩٩٧. وأضاف ان الطاقة الانتاجية لشركة «قافكو» سترتفع بعد الانتهاء من انشاء المصنع الجديد الى أربعة آلاف طن من اليوريا و٣٣٠٠ طن من الأمونيا يومياً وأكد ان الغالبية العظمى من انتاج «قافكو» يتم تصديرها الى الأسواق العالمية وخصوصاً الى الصين والهند ودول شرق آسيا الأخرى واستراليا وأميركا.

وذكر ان الشركة حققت أرباحاً صافية العام الماضي بلغت ٢٩٠ مليون ريال قطري.

وافاد فخرو ان تحقيق اكتشافات مهمة من الغاز الطبيعي في قطر وخصوصاً في حقل الشمال الذي يعتبر الاكبر من نوعه في العالم سيحقق مكانة أوسع لقطر في صناعة الأسمدة والبتروكيماويات ومصانع اسالة الغاز الطبيعي، مشيراً الى ان قطر بدأت تنفيذ مشاريع هامة في هذا المجال. واضاف ان هذا التوجه في توسيع صناعة الأسمدة والبتروكيماويات في قطر يأتي في اطار التوجه العالمي نحو توسيع هذه الصناعة وتنامي الطلب على الأسمدة والبتروكيماويات مع ارتفاع أسعارها.

واشاد فخرو بالتعاون العربي في مجال صناعة الأسمدة، وقال ان «الاتحاد العربي للأسمدة والمؤتمرات»، يشرف عليه بشكل دوري في الدول الأعضاء في الاتحاد يساهم في تبادل المعلومات والخبرات في مجال صناعة الأسمدة والبتروكيماويات التي تشهد تطورات تكنولوجية متسارعة.

من جهته كشف المهندس سامي الجمل المسؤول بشركة «البحر الميت للأسمدة»، في الأردن عن بدء مشاريع جديدة لاستغلال الأملاح المتوافرة في البحر الميت والتي تبلغ نحو ٤٣ بليون طن.

وقال ان الدراسات بدأت منذ عام ١٩٨٩ لاستغلال هذه الثروات من أهمها انشاء مجمع صناعي لانتاج البروفين ومشتقاته والكلورين وتصل طاقته الانتاجية الى ١٠٦ آلاف طن يومياً وكلفته ١٤٥ مليون دولار. وأشار الى ان الأردن بدأ انشاء مصنع لانتاج الملح الصناعي (كلوريد الصوديوم) وملح الطعام بكلفة ٢٥ مليون دولار وتصل طاقته الانتاجية الى ١,٢ مليون طن و٣٢ الف طن سنوياً.

وذكر ان الدراسة تشمل انشاء مصنع لانتاج كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم بطاقة ٧٥ الف طن و٤٠ الف طن على التوالي وبكلفة استثمارية تبلغ ٨٥ مليون دولار كما تتم دراسة انشاء مصنع لانتاج أكسيد المغنيسيوم بطاقة ٦٠ الف طن قابلة للزيادة الى ١٠٠ الف طن وبكلفة استثمارية تبلغ ١٢٠ مليون دولار.

وقد تم انشاء مصنع تجريبي لانتاج هذه المادة لاعتماد التقنية المطلوبة وتجربة المواد الأولية المتوافرة ومن المقرر ان يبدأ الانتاج في عام ١٩٩٨.

اتجاهات

احتياطات مصرف لبنان المركزي تعود الى الانخفاض

● بيروت - رويتر - اظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان اجمالي احتياطات المصرف من النقد الاجنبي تراجع نحو ١٥٢ مليون دولار في النصف الاول من الشهر الجاري بعدما ارتفع نحو ٣,٠٩ مليون دولار في النصف الثاني من آذار (مارس) الماضي.

وقال المصرف في تقريره الذي نُشر امس الاربعاء ان احتياطات المصرف بلغت في النصف الاول من نيسان (ابريل) الجاري ٣,٥٤٣ بليون دولار بعدما كانت في نهاية الشهر الماضي ٣,٦٩٥ بليون دولار، اي بانخفاض بلغ ١٥٢ مليون دولار.

وتشمل احتياطات مصرف لبنان من العملات الاجنبية موجوداته من تلك العملات الى جانب الودائع الالزامية للمصارف التجارية بالعملات الاجنبية. وقالت مصادر مصرفية ان بين اسباب تراجع احتياطات مصرف لبنان فتح اعتمادات بالعملات الاجنبية للقطاع العام لشراء بعض ما يحتاج اليه من الخارج.

السودان يعلن اكتشاف خام الذهب

● الخرطوم - «الحياة»: أعلن المدير العام للهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية السودانية عن اكتشاف خام الذهب في مناطق وادي حلفا شمال السودان وفي البحر الأحمر وأعالي النيل الأزرق وجنوب مدينة الكرمك على الحدود السودانية - الاثيوبية.

وقال السيد عمر محمد خير ان الهيئة في صدد توقيع اتفاقات مع شركات أجنبية من دول بينها الصين وفرنسا وكندا وجنوب افريقيا اضافة الى شركات عربية خليجية وسودانية للتنقيب عن الذهب في تلك المناطق. وأشار الى أن بعض هذه الاتفاقات في هذا الخصوص بلغ مراحل متقدمة.

وأفاد ان اتفاقات وقعت أخيراً مع مستثمرين سودانيين لانتاج الذهب بكميات قال انها قليلة ومن صنف الذهب الثانوي في مدينة الكرمل.

من جهة أخرى، اوضح المدير العام للهيئة العامة للابحاث الجيولوجية ان وفداً من شركة دولية سيزور الشهر الجاري حفرة النحاس بغرب السودان للوقوف ميدانياً على امكان دخول الشركة في عمليات تنقيب واستخراج النحاس من المنطقة وذلك عقب الموافقة المبدئية للشركة على دراسة عرضتها عليها «الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية السودانية».

وقال ان كل الترتيبات تمت للقيام بعمليات التعدين في المنطقة وانه تمت تهيئة المطار مجدداً لاستقبال الطائرات مشيراً الى ان صعوبة الوصول الى حفرة النحاس حالت في الماضي دون استغلال النحاس الموجود هنالك.

الكويت تبيع طائرتي «بوينغ ٧٤٧» لشركة اميركية

● الكويت - رويتر - قال احمد الميشاري رئيس شركة الخطوط الجوية الكويتية في تصريحات انيعت اول من امس الثلثاء ان شركته تستكمل عملية بيع طائرتي «بوينغ - ٧٤٧» للشحن الجوي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الميشاري قوله انه سيتم بيع الطائرتين خلال السنة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥ التي بدأت في تموز (يوليو) وتنتهي في حزيران (يونيو) ولم يحدد الشركة المشترية.

وصرح الميشاري بانه سيتم بيع طائرتين ٧٤٧ اخريين في السنة المالية المقبلة ولم يذكر تفاصيل.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية الكويتية ان الشركة تأمل في الحصول على ٣٠ مليون دينار (١٠٣ ملايين دولار) من الطائرتين اللتين تعتزم بيعهما في السنة الجارية.

ويضم اسطول الشركة ثلاث طائرات «ايرباص ٣٢٠»، وخمس طائرات «ايرباص ٣٠٠/٦٠٠»، وثلاث طائرات «ايرباص - ٣١٠» واربع طائرات «بوينغ - ٧٤٧». وستشتري اربع طائرات «ايرباص اي ٣٤٠/٣٠٠» لتحل محل طائراتها الـ «بوينغ - ٧٤٧». وستتسلم ايضاً طائرتي «بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠» بحلول منتصف السنة ١٩٩٦.

توقع انخفاض انتاج الذهب في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - رويتر - توقع مسؤول كبير في صناعة الذهب أن تشهد جنوب افريقيا، اكبر منتج للذهب في العالم، انخفاضاً كبيراً في الانتاج السنة الجارية على رغم الأسعار العالمية المشجعة نسبياً.

وقال دان بولناو مستشار تسويق الذهب في غرفة التعدين في جنوب افريقيا أول من أمس الثلثاء، انه يتوقع ان ينخفض الانتاج أكثر من ٣٠ طناً عما كان عليه العام الماضي عندما بلغ ٥٨٣ طناً. وأضاف: «اتوقع ان يكون أقل من ٥٥٠ طناً».

والعام الماضي انخفض انتاج جنوب افريقيا ٦,٣٥ ليصل الى ادنى مستوياته منذ عام ١٩٥٨. وكان بين الاسباب الرئيسية وراء هذا الانخفاض وقوع اضطرابات عمالية قبل وبعد الانتفاضة المتعددة الاعراق التي جرت في نيسان (ابريل) ١٩٩٤ وزيادة عدد العطلات العامة التي ارتبط بعضها بالتحول السياسي في البلاد.

٤٠ شركة مصرية في معرض أبو ظبي الدولي

● القاهرة - «الحياة» - تشارك مصر في الدورة الثالثة لمعرض أبو ظبي الدولي والذي سيعقد من ٢٢ الى ١٩ نيسان (ابريل) الجاري في مدينة ابو ظبي ويحتل الجناح المصري مساحة ٩٠٠ متر مربع، ويبلغ عدد الشركات المصرية المشاركة ٤٠ شركة.

وابلغ محمد الحمزاوي مدير الجناح المصري في المعرض «الحياة» انه تم تخصيص مساحة لاقامة محال بيع المنتجات المصرية الى رواد المعرض مباشرة مشيرا الى ان المعرض يشمل عرضا لشركات عدة تابعة للصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج والكيماويات والاثاث والمفروشات القطنية والخزائن الحديد والروائح وصناعة الاحذية والجلود والرخام والادوات المنزلية والمطابخ وصناعة الاجهزة الكهربائية والتليفزيون.

ويدرس الجانبان المصري والاماراتي حالياً امكان اقامة معرض دائم للمنتجات المصرية في الامارات تقام خلاله سنوياً معارض للانتاج المميز في الصناعة المصرية على غرار المعرض المصري الدائم الذي أقيم في المملكة العربية السعودية منتصف العام الماضي. اضافة الى بعض المعارض الدائمة التي أقيمت في دول اوروبية عدة.

Food for thought

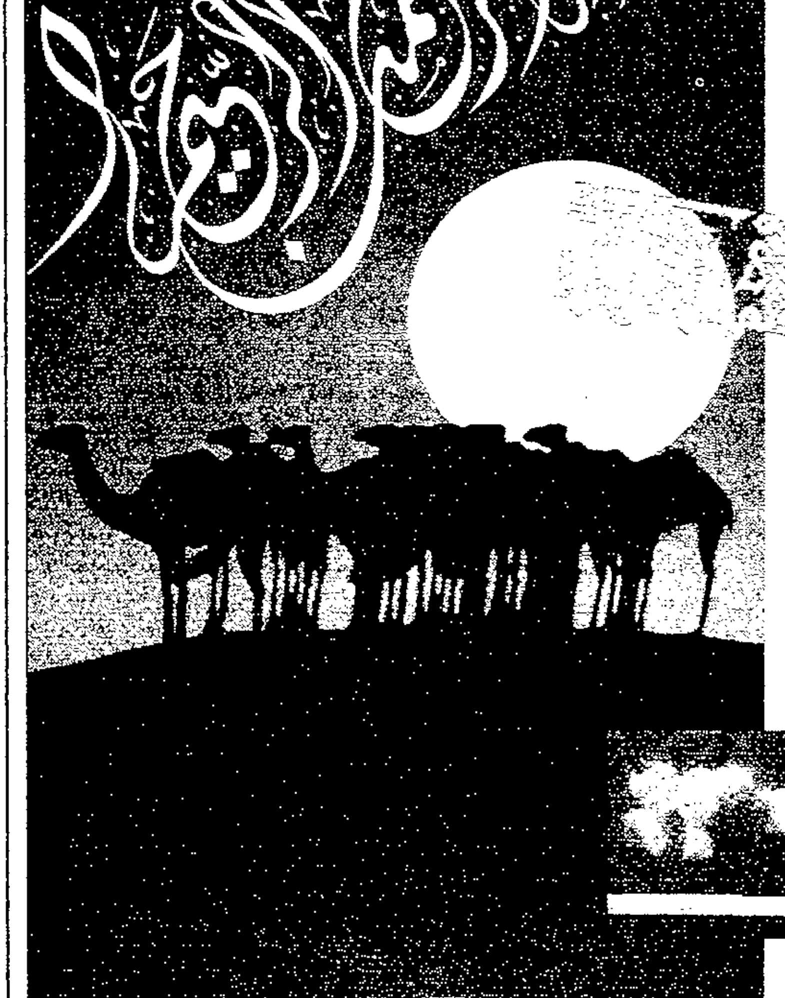
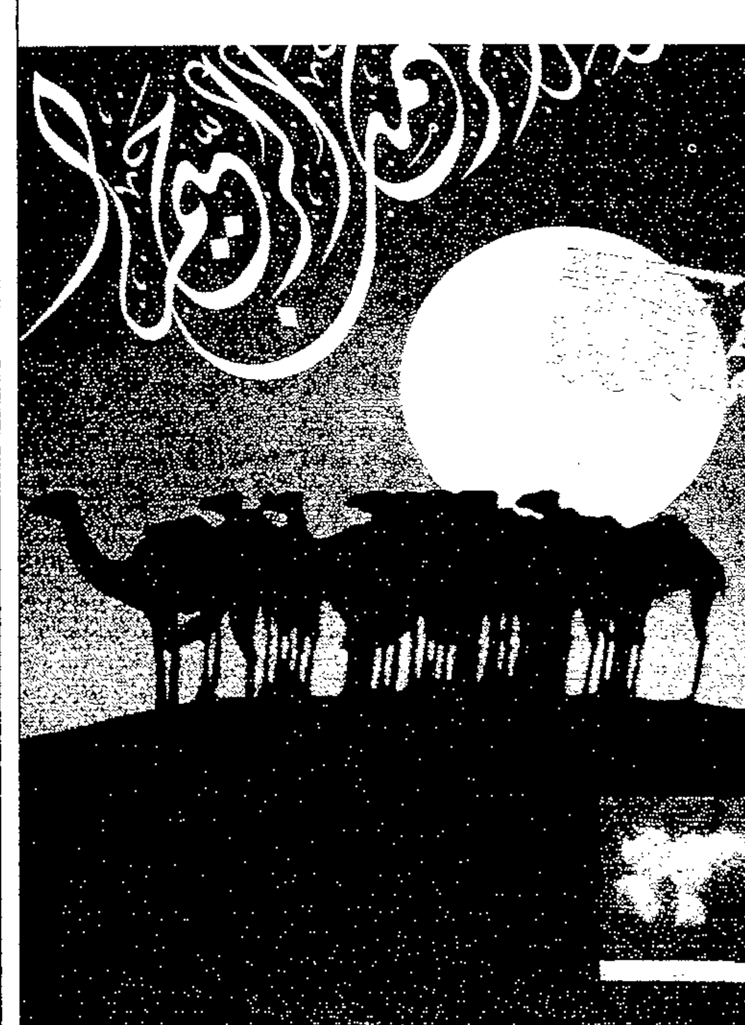
Advertising agencies, Marketing consultants and design studios in the Middle East employ some of the finest talents around, and service some of the best accounts. If you are one of them, LIFE has a lot for you.

With quality graphic products and production systems designed around your requirements, we plant the seed for the ideas tree, letting you savour its fruit.

Between the 23 and 26 of April, get off your drawing board, put on your inquisitive hat and come along and satisfy your hunger at the "Networking' 95 Exhibition" in Dubai World Trade Centre. LIFE will be there...

...food for thought.

To whet your appetite further, fill this coupon and fax it back to us to book a demonstration. Or bring it with your cash for the best bargains ever on LIFE's products.


Please send me more information on:

- O PageMaker
- O ARIDI Graphics Products
- O Boutros Arabic Fonts
- O PhotoCD Collections
- O Oriental Images
- O Phraséa Archiving
- O SCREEN Desktop Scanners
- O Hyphen Imagesetters
- O Hyphen OPI
- O Hyphen RIPs

Name ______
Title ______
Company ______
Address ______
Fax No. ______
Tel. No. ______

Life
LIFE COMPUTERS LIMITED
Kensington Centre,
66 Hammersmith Road,
London W14 8YT. UK.
Tel: 44 171 602 9988,
Fax: 44 171 602 6385

FFT/APR95

لا تتضمن ضرائب أو رسوماً جديدة

الموازنة المصرية للسنة ٩٥-٩٦ تزيد ٦,٤ بليون جنيه على سابقتها

□ القاهرة - من احمد السكري:

■ اقر مجلس الشعب (البرلمان) المصري امس مشروع الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة ٩٥ - ٩٦ التي يبدأ العمل بها اعتباراً من أول تموز (يوليو) المقبل. ويبلغ حجمها ٧١,٤٩٢ بليون جنيه مصري (٢١ بليون دولار).

وأكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان الموازنة لا تتضمن فرض اي ضرائب او رسوم جديدة على المواطنين، مشيراً الى ان الحكومة حريصة على مراعاة محدودي الدخل.

واضاف ان الموازنة الجديدة للحكومة المصرية تزيد على الموازنة المعمول بها حالياً بمقدار ٦,٤٢٤ بليون جنيه، اي بمعدل نمو نسبته نحو عشرة في المئة.

وخصص لبند الأجور في الموازنة الجديدة ١٥,٧٢ بليون جنيه وللنفقات الجارية ٤٠,٥٦٩ بليون جنيه وللاستخدامات الاستثمارية ٧,٧٣٤ بليون جنيه وللتحويلات الراسمالية ٧,٤٦٦ بليون جنيه.

وعلى رغم ان اجمالي المبالغ المخصصة لدعم السلع الاساسية والخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ارتفع في الموازنة الجديدة الى ٤,٦٦ بليون جنيه مقابل ٣,٩٠٢ بليون جنيه في الموازنة الحالية، إلا ان الدعم الموجه لتوفير السلع التموينية الاساسية كالسكر والزيت والشاي وغيرها للحفاظ على اسعارها بالنسبة الى ذوي الدخل المحدود لم يشهد تغييراً وثبت عند مبلغ ٢,٧ بليون جنيه، كما في الموازنة السابقة. ووجهت الزيادة في الموازنة الجديدة الى دعم اسعار خدمات نقل الركاب وقروض الاسكان الشعبي واسعار مياه الشرب والأدوية الاساسية والضمان الصحي للطلاب.

واظهرت الموازنة الجديدة التي اقرها البرلمان وجود عجز صاف يقدر بنحو ٤٠٦,٥ مليون جنيه مقابل عجز صاف متوقع للموازنة المعمول بها حالياً يقدر بنحو ٧٧٣,٦ مليون جنيه. اذ بلغ اجمالي الموارد في الموازنة الجديدة نحو ٧١,٠٨٥ بليون جنيه، في حين ان الاستخدامات تصل الى ٧١,٤٩٢ بليون جنيه. وهو حجم الموازنة.

وقال الدكتور محمد الرزاز وزير المال المصري امام البرلمان انه ستتم تغطية العجز باذونات وسندات على الخزينة العامة، وهي تعتبر موارد حقيقية.

وذكر ان الفارق بين اجمالي الاستخدامات والموارد الذاتية والمتاحة في الموازنة الجديدة يبلغ ٥,٢٩٦ بليون جنيه يتم تغطية الجانب الأكبر منها من مدخرات صناديق الضمان الاجتماعي وشهادات الاستثمار، مشيراً الى ان الموارد الذاتية والمتاحة تغطي نحو ٩٢ في المئة من اجمالي استخدامات الموازنة.

الفكرة اقترحتها بريطانيا أولاً ولقيت معارضة مبدئية

البنك الدولي يتجه الى بيع جزء من احتياطه الذهبي لدعم الدول الفقيرة

□ لندن - من جيليان تيت وروبرت تشوت:

■ من المنتظر ان تحظى الاقتراحات البريطانية التي اثارت جدلاً واسع النطاق والرامية الى تخفيف عبء ديون الدول النامية عن طريق بيع جزء من احتياطات صندوق النقد الدولي من الذهب، بدفع جديد عندما يعقد الصندوق الدولي اجتماعاً في واشنطن الاسبوع المقبل.

ويذكر ان مسؤولين من الدول الصناعية السبع الأكبر ناقشوا الاقتراح البريطاني في الاجتماع السنوي الذي عقده المصرف الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الاسبوع الماضي في لندن. وبات من المحتمل الآن ان تبحث في الاقتراح لجنتا التنمية والامور الموقتة التابعتان لصندوق النقد الدولي الأربعاء والخميس من الاسبوع المقبل.

وكانت الاقتراحات البريطانية أثارت مقاومة عنيفة في الماضي من قبل بعض الدول السبع الأكبر، ومن صندوق النقد الدولي، لكن المنتظر ان دعم الاجتماعات التي ستعقد اصدار بيان يدعو الى اتخاذ تدابير جديدة حيال مشكلة الديون المتعددة الاطراف. ولا يزال بعض الدول غير مقتنع بان مشكلة هذه الديون خطيرة بالفعل.

وطرح وزير المال البريطاني، كنث كلارك، اقتراحه الخاص بايجاد إطار جديد لتخفيف عبء الديون التي تثقل كواهل الدول النامية في اجتماع عقده وزراء المال في دول الكومنولث البريطاني الخريف الماضي في لندن. وتناول الاقتراح تخفيف عبء الديون عن طريق توسيع المدخل بـ «شروط ترينيداد» التي خفضت عبء الديون المستحقة الى المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين، والمعلوم ان ربع ديون الدول ذات الدخل المتدني مستحق لمؤسسات مالية دولية.

ويتناول الاقتراح تمويل برنامج تخفيف عبء الديون عن طريق بيع ما يصل الى عشرة في المئة من احتياطات صندوق النقد الدولي من الذهب التي تصل قيمتها الى نحو ٤٠ بليون دولار. ويقول المسؤولون البريطانيون ان نسبة كبيرة جداً من احتياطات صندوق النقد الدولي مجمدة في الذهب ولا تجني اي دخل، ويضيف هؤلاء المسؤولون ان المال العائد من بيع الذهب يمكن ان يعاد استثماره في موجودات تدر دخلاً يستخدم في تخفيف عبء ديون الدول الفقيرة.

ولم يكن من المستغرب ان تحظى الاقتراحات البريطانية بدعم قوي من دول الكومنولث البريطاني ومن دول نامية اخرى، لكن هذه الاقتراحات اثارت معارضة قوية جداً من صندوق النقد الدولي ومن بعض الدول الصناعية السبع الأكبر.

ويقول مسؤولون من عدد من الدول المشاركة في المحادثات التي ستجري في اجتماعات صندوق النقد الدولي المقبلة ان الاجواء تشير الى تراجع المعارضة للاقتراحات البريطانية.

'الاسلامي للتنمية' يمول في غينيا مشروعين بقيمة ٩,٥ مليون دولار

□ جدة - «الحياة»:

■ قدم «البنك الاسلامي للتنمية» في جدة ٩,٥٣ مليون دولار الى غينيا بناء على اتفاقين الأول يختص بتقديم قرض ميسر بمبلغ ٥,٠٥ مليون دولار لتمويل مشروع التنمية الريفية في منطقة وسط غينيا وزيادة امكانات الانتاج الزراعي والحيواني في تلك المنطقة مدته ٢٥ سنة منها خمس سنوات فترة سماح. والثاني خاص بتقديم قرض ميسر بمبلغ ٤,٤٨ مليون دولار لمصلحة مشروع انشاء وتجهيز مدرسة كينديا للخدمات الصحية بهدف تحسين مستوى التعليم والتدريب الصحي لموظفي الخدمات الطبية في غينيا ومدة القرض ٢٥ سنة منها خمس سنوات فترة سماح.

وتصل نسبة مساهمة البنك الى ٧٧,٥ في المئة من الكلفة الاجمالية للمشروع.

ووقع الاتفاقين عن «البنك الاسلامي للتنمية» رئيسه السيد اسامة جعفر فقيه وعن الجانب الغيني ميشال كامانو وزير التخطيط والتعاون.

وقدم «البنك الاسلامي للتنمية» حتى الآن تمويلات لحساب غينيا تجاوزت قيمتها ١٤٥ مليون دولار خصصت للمساهمة في مشاريع تعليمية وصحية وزراعية وفي مجالات التنمية الريفية وامدادات المياه والبنية التحتية.

على صعيد آخر، بحث مع سفراء كل من بوركينا فاسو وجمهورية مالي وجمهورية النيجر المعتمدين لدى المملكة العربية السعودية في علاقات التعاون الثنائي والجهود التي تبذلها في الوقت الحاضر حكومات الدول الثلاث لمكافحة وباء الحمى الشوكية الذي ظهر في بعض اقاليم تلك الدول والحاجة الملحة الى توفير الامصال لتحصين السكان ومعالجة المصابين.

واعرب رئيس البنك الاسلامي في هذا الصدد عن استعداد البنك التام لمد يد العون وتقديم الدعم الممكن لمساعدة الدول الثلاث في جهودها من اجل القضاء على هذا الوباء بالتعاون مع الهيئات الدولية المختصة.

'بنك ياتريم' يفتتح فرعه الأول في أنقرة

■ الرياض - «الحياة»: أعلن «بنك طيب» (مقره البحرين) عن افتتاح اول فرع في العاصمة التركية انقرة لـ «بنك ياتريم» (مملوك بالكامل لـ «بنك طيب») والذي انشئ في اسطنبول قبل خمس سنوات كأول مصرف خاص متخصص في تقديم الخدمات المصرفية للشركات في تركيا.

وذكر بيان للمصرف تلقت «الحياة» نسخة منه أن الفرع الجديد لـ «بنك ياتريم» الذي افتتح الخميس الماضي سيركز نشاطه على تقديم الخدمات الاستشارية والاستثمارية للأفراد والمؤسسات وخدمات دمج وتملك الشركات بالاضافة الى القضايا المتعلقة بسياسة التخصيص في تركيا. وقال هالوك يولوسوي المدير العام لـ «بنك ياتريم» ان انقرة تعتبر المكان المثالي لحاجتها للنشاطات المصرفية المتخصصة. وأضاف «انه عملياً يمكن القول انه ليست هناك في العاصمة التركية اي تسهيلات لتقديم خدمات مصرفية خاصة لذلك فإن بنك ياتريم سيساعد على ملء هذا الفراغ بالاضافة الى دعم الشركات التي تحاول الاستفادة من الفرص التي تؤمنها برامج اصلاح الاقتصاد التركي».

مصري رئيساً للغرفة التجارية الاميركية - المصرية

■ القاهرة - «الحياة»: فاز السيد محمد شفيق جبر عضو مجلس الاعمال المصري - الاميركي بمنصب رئيس غرفة التجارة الاميركية - المصرية وذلك بالتزكية اثناء الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الغرفة أول من امس.

وتعتبر هذه المرة الاولى يتولى فيها رجل اعمال مصري رئاسة غرفة التجارة الاميركية - المصرية بعد تعديل نظامها الاساسي.

كذلك فاز بالتزكية كنائب تنفيذي للرئيس عن الجانب الاميركي جيمس هارتنغ المدير الاقليمي لشركة «كوكا كولا» ونائب الرئيس التنفيذي عن الجانب المصري الدكتور احمد شوقي رئيس «مكتب شوقي وشركاه».

وفاز بالتزكية ايضاً كنائب للرئيس لشؤون البرامج الدكتور حسام البدراوي ونائب الرئيس لشؤون العضوية السيد محمد منصور ونائب الرئيس للشؤون القانونية المحامي طاهر حلمي وعضو مجلس الاعمال المصري - الاميركي.

مواقف الجانبين لا تزال متباعدة

المحادثات التجارية الأميركية - اليابانية تنتهي من دون التوصل إلى اتفاق

■ واشنطن - أ ف ب، رويتر - فشلت المحادثات الأميركية - اليابانية التي بدأت الاثنين الماضي واستغرقت يومين على المستوى الوزاري في شأن فتح سوق السيارات اليابانية. وأوضح المفاوض الأميركي الرئيسي جيفري غارتن ان وجهات نظر البلدين لا تزال «متباعدة» وان الطريق لا يزال طويلاً. وقال إن الولايات المتحدة لا تفكر حالياً في اجراءات عقابية، لكنها تركز جهودها على التوصل إلى اتفاق.

واجتمع خبراء الوفدين من جديد أمس في واشنطن. وسيجتمعون الاسبوع المقبل في اليابان.

وكان المفاوضون التجاريون اليابانيون حذروا اول من أمس من أنهم قد ينسحبون من المحادثات مع الولايات المتحدة الخاصة بتجارة السيارات إذا اتخذ الجانب الاميركي اجراءات انتقامية كوسيلة ضغط في المحادثات.

واشار مفاوضون اميركيون ويابانيون إلى انه لم يتحقق تقدم يذكر في المحادثات المتعلقة بسوق السيارات اليابانية الضخمة على مدى يومين.

وافاد بيان ياباني وزع على الصحافيين انه «إذا كانت الولايات المتحدة ستعلن فرض عقوبات على اليابان كوسيلة لاعطائها قوة تفاوضية، فإننا قد نضطر إلى تعليق المفاوضات واللجوء فوراً إلى منظمة التجارة العالمية».

غير ان المسؤولين اليابانيين قالوا إن المحادثات ستستمر على مستوى أدنى حتى اليوم على الأقل على رغم عدم تحقيق تقدم يذكر حتى الآن، وانهم غير متفائلين او متشائمين في شأن ما قد تسفر عنه المحادثات في وقت لاحق.

إلا انه من الواضح أن مواقف الجانبين لا تزال متباعدة في القضية الرئيسية وهي بيع السيارات وأجزائها في السوق اليابانية التي يقول اليابانيون انها مفتوحة للمنافسة الأجنبية فعلاً.

وقال وزير التجارة الأميركي رونالد براون في مقابلة أجرتها معه شبكة «سي. إن. بي. سي» التلفزيونية ان «خلافات كبيرة» لا تزال قائمة بين الجانبين. وأضاف ان الولايات المتحدة ستواصل الضغط على اليابان مع استمرار المحادثات، مضيفاً ان بلاده تدرس حالياً فرض عقوبات تجارية على اليابان.

وذكر براون ان الولايات المتحدة مصممة على التوصل إلى اتفاق جيد مع اليابان في مجال السيارات واجزائها ولن تتوقف عن ممارسة الضغوط وبذل كل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف. وأضاف ان الولايات المتحدة تريد أن تفتح اليابان أسواقها للسيارات وأجزائها أمام الصادرات الأميركية. واعتبر ان اليابانيين يقومون «بمحاولة متعمدة» لاغلاق أسواق السيارات، وان ذلك «غير مقبول».

وافاد انه من الواضح ان العقوبات خيار تبحثه اميركا حالياً وأن اليابانيين يعرفون ذلك. لكنه أعرب عن أمله ألا يكون اللجوء إلى العقوبات ضرورياً، مؤكداً ان الولايات المتحدة لن تحيد عن موقفها المتشدد ولو ادى ذلك إلى ضعف الدولار خشية اندلاع حرب تجارية شاملة.

من جهته، قال يوشيهيرو ساكاموتو نائب وزير التجارة الدولية الياباني للصحافيين في واشنطن انه لا تزال هناك مجالات مهمة توجد فيها خلافات بين الجانبين.

وأبلغ الصحافيين أنه ونائب الوزير الياباني مساهيدي اوتشي يعارضان موقف الولايات المتحدة في مسالة توكيلات تجارة السيارات في اليابان. واعتبر الرجلان أن نوعية السيارات الأميركية بحاجة إلى تحسين.

اثر الاضطرابات المالية التي شهدتها الدول النامية

أين اصبحت ثقة المصارف في تمويل سوق الصادرات؟

□ لندن - من جون ماركس وكفين غوبيار:

■ زعزعت ازمة العملة المكسيكية الثقة التي كانت تنمو باطراد بالنسبة الى الاستثمار في الأسواق الناشئة. وتسببت الأزمة في ضغوط كبيرة على عدد من العملات في دول نامية هي في طريق التحول الى دول صناعية. وعرضت للخطر الاقتراض من الأسواق الراسمالية الدولية. لكن الضرر الذي لحق بالبيزو المكسيكي كان محدوداً عموماً ومقتصراً نسبياً على المصدرين الذين يسعون الى تمويل تجارتهم في الأسواق الناشئة.

وتتسم سوق تمويل الصادرات عادة بحذر طبيعي، لا سيما اذا قورن سلوكها، بسلوك المغامرين الذي يستثمرون في الاسواق الناشئة. ولهذا لا تتقلب أسعار الصفقات غالباً على نحو كبير أو بمقدار ما تتقلب اسعار أنواع اخرى من التمويل.

وزادت المصادر أرباحها من الصفقات التي تعقد مع المكسيك. لكن اجمالاً لم يحدث تغيير او تعديل كبير في أحجام القروض والضمانات المتاحة حتى في مجال تسعير الصفقات التجارية في الأسواق التي تاثرت مداورة أو مباشرة بازمة البيزو.

وتقول مؤسسة «فورفيترز» التي تشتري أوراقاً ووثائق تجارية من المصدرين بخصم يستند الى تقويمها للمخاطر التي تتاتى من جراء ذلك، ان الهوامش، شهدت ارتفاعاً حاداً بالنسبة الى ديون المكسيك. كما ان رغبة المؤسسة في التعامل بالأوراق المكسيكية تضاءلت كثيراً. وازداد سعر بيع الأوراق التجارية المكسيكية، التي كان يمكن بيعها قبل الأزمة باقل من ثلاثة في المئة من الليبور (سعر الفائدة المعروض، على الودائع بالدولار المتداول خارج الولايات المتحدة، بين المصارف الناشطة في سوق لندن)، الى نحو سبعة في المئة بعد الأزمة.

ولا تزال خطابات الاعتماد متاحة، لكن مصرفياً يقول: «لا يزال الناس في المكسيك قلقون في شأن ما سيحصل عندما يتطلب الأمر تمويلاً قصير الأجل. أما بالنسبة الى الاقتراض المتوسط أو الطويل الأجل فلا توجد مشكلة. إذ لا تزال المصارف تتعامل باوراق الاعتماد من دون ان تبدل أسعارها».

يذكر ان المضاربين بالعملات استهدفوا تايلاند والفيليبين عقب أزمة المكسيك، لكن المضاربة لم تنعكس في تسعير تمويل التجارة أو في توافره مع هذين البلدين. ويقول تيري اورايلي الذي ينشط في مجال ضمان الاكتتاب لدى مؤسسة «ان.بي.ام كريديت انشورنس» البريطانية التي تضمن القروض القصيرة الأجل: «يزيد حالياً النشاط الخاص في الحسابات المفتوحة على ما كان عليه قبل عامين أو ثلاثة أعوام. ونعتبر بان سوق الفيليبين تتحسن».

ولا تزال المشاكل التي تواجه المصدرين في النصف الأول من السنة الجارية تاتي من المناطق التي كانت دائماً تسبب القلق لمولي النشاط التجاري. وهي في المقام الأول الشرق الأوسط وما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي.

ولا تزال مشاكل ايران المرتبطة بديونها القصيرة الأجل تؤثر على المصدرين الذين يقولون ان الشكوك لا تزال تحوم حول مقدرتها على تسديد كامل التزاماتها الخارجية المستحقة. ويقول بعض المصدّرين ان الأفضلية تعطى للدائنين الذين يبداون نشاطاً تجارياً جيداً.

لكن فيما يزداد عدد الذين يلمسون آثار سلسلة العمليات الثنائية التي تتناول اعادة جدولة الديون الايرانية، تبرز الى الوجود بعض الاشارات الواعدة. فقد أعادت المانيا، التي تعتبر اكبر شريك تجاري لايران، العمل بتغطية الصفقات القائمة على خطابات الاعتماد بضمانات الدولة نفسها.

اما في المملكة المتحدة فقد بذلت الوعود للدائنين الصغار بان تسديد الديون القصيرة الأجل التي لا يتجاوز الواحد منها ٥٠ ألف دولار سيتم حسب الطلب. اما بالنسبة الى الديون الأكبر حجماً فيتوقع ان يبدأ أول تسديد الشهر الجاري، بموجب ترتيب نظمه مصرف «كريدي سويس» لحساب السلطات الايرانية. وسيتم تسديد الديون التي تصل الى ٢٥٠ الف دولار بالكامل. أمـا تلك التي تزيد على ذلك فستسدد بالتقسيط.

ولا يزال الذين يصدّرون الى عدد كبير من أسواق أوروبا الشرقية مضطرين الى ضمان الحصول على التسديد نقداً مقابل الوثائق التجارية. ويعود هذا لأسباب أهمها ان المصارف الغربية تفتقر الى معرفة وثيقة بالمصارف والشركات الجديدة في دول اوروبا الشرقية. وفي الأسواق حيث تحتمل المفاجآت لا يُقدّم التمويل إلا إذا كانت المؤسسات المحلية المشاركة في الصفقة التجارية معروفة جيداً.

اما بالنسبة الى روسيا فقد اصبح بالامكان عقد صفقات محدودة معها باستخدام رسائل الاعتماد المصرفي. وتم بيع الاجهزة المنزلية من برادات وغسالات وثلاجات الخ... على اساس ديون تراوح مدتها بين ٣٠ و٦٠ يوماً بواسطة المصارف التركية والقبرصية، على حد ما يقوله مصدّرون أوروبيون. والحقيقة ان هذه التجارة اصبحت راسخة في الوقت الذي تتطلع السوق الروسية الى توسيع رقعة تعاملها التجاري مع الغرب بشروط تستند الى الاقراض.

وتقول مؤسسة «فورفيترز» ان الاهتمام بالسوق الروسية اصبح حقيقة ملموسة، لا سيما وان السلع التجارية تباع على اساس قروض قصيرة الأجل، ويقول بعض المصارف بما فيها «دبل.يو.أم.بي كابيتال ماركتس» انه اصبح بالامكان خصم الأوراق التجارية الصادرة عن عدد من المصارف الروسية الجديدة لفترة تصل الى سنة واحدة مما يشكل خطوة الى الامام بالنسبة الى مقدرة روسيا على تمويل الصفقات التجارية.

وتشكل بلغاريا سوقاً اخرى يجد فيها المصدرون قوة تجارية كامنة تزداد وتتبلور باطراد. ويعيد عدد من وكالات ضمان قروض التصدير الاوروبية تقييم تغطيته لبلغاريا في الوقت الذي بدأت تظهر فيه اثار إعادة جدولة ديون هذه الدولة التي قُررت عام ١٩٩٤. وشكل الاتفاق على اعادة جدولة ديون بلغاريا بداية جديدة، بعد ان أعلنت هذه الدولة عام ١٩٩٠ عن اجراءات تسمح لها بتاجيل تسديد ديونها الدولية كافة من دون احتساب فوائد اضافية. ويقول محلل اقليمي: «يوجد الآن اساس للنظر في عقد مزيد من الصفقات. لكن القروض كلها قصيرة الأجل، كما أن معظم المصارف يسعى الى الحصول على تغطية نقدية. ويبدو ان الاقراض لفترة تسعين يوماً اصبح معقولاً. وبالامكان زيادة حجم ديون بعض الصفقات».

وبوسع «فورفيترز» ان تخصم اوراقاً تجارية، تصل مدتها الى ١٨٠ يوماً، صادرة عن «مصرف بلغاري معروف ومتخصص في التجارة الخارجية»، لكن بعض المصرفيين يبدي ايضاً استعداداً للتعامل مع مؤسسات مصرفية جديدة في بلغاريا.

وتبرز الى الوجود أسواق جديدة ايضاً في الشرق الأوسط واصبح المصرفيون الغربيون ينظرون الى لبنان نظرة ايجابية، فالاعمار فيه يدفع الى مزيد من الاعتماد على القروض التجارية وعلى قروض التصدير. ويذكر ان سندات أورو التي صدرت في ايلول (سبتمبر) الماضي والتي بلغت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار غطت جزئياً متطلبات اعادة الاعمار في لبنان. ولكن نظراً الى تدني ديون لبنان الخارجية وعدم تجاوزها الـ ٧٦٤ مليون دولار، على حد ما تشير اليه الأرقام الرسمية فمن المنتظر ان يحصل لبنان على مزيد من القروض التجارية.

ويبدي المصرفيون اللندنيون استعداداً لزيادة سقف الاقراض الى لبنان في الوقت الذي يزداد طلبه الى ذلك. لكن سهولة الحصول على القروض التجارية مرتبطة بالمصارف اللبنانية المحلية التي تتعامل مباشرة مع المشتري اللبناني، ولبنان متخم بالمصارف التي لا تزال اجمالاً تفتقر الى الشفافية. والمعروف ان أهلية المصارف اللبنانية «المحترمة» للاقتراض جيدة، وينحصر النشاط الخاص بالتمويل التجاري فيها.

ويذكر ان تمويل التجارة مع الاقتصاد الفلسطيني لن يحصل او لن يكون متوفراً على العموم قبل ان تترسخ المصارف المحلية، علماً بان اشكالاً اخرى من التمويل قد تتوافر قريباً. وتنشئ «السلطة المالية الفلسطينية» حالياً وحدة لمراقبة المصارف بمساعدة «بنك انكلترا» وصندوق النقد الدولي، كما اصدرت هذه السلطة رخصة لأول مصرف اسلامي يمول التجارة والمشاريع وسينشأ قريباً في غزة. وسيقدم «المصرف العربي الاسلامي» الجديد قروضاً قصيرة الأجل في المقام الأول، وتمويلاً لشراء السلع استناداً الى مبدأ المرابحة، مما يوفر امكانية عقد صفقات على اساس اسلامي وطبقاً لطرق يزداد استخدام المصدرون الغربيون لها في تعاملهم مع الدول الاسلامية.

ويذكر ان وكالة ضمان قروض التصدير البريطانية قدمت أخيراً ثلاثة أنواع من ضمان القروض الخاصة بغزة واريحا وذلك دعماً للصادرات البريطانية الى فلسطين. ومن جهة اخرى ينعكس الطلب الكبير على الآليات ومعدات توليد الطاقة من الهند في سلسلة لا تنتهي من القروض المتوسطة الأجل المقدمة الى الهند.

ويقول مصرفي بريطاني: «يزداد الطلب لتقديم قروض متوسطة الأجل لفترة تزيد على العامين الى الهند».

تفاهم .. فتكامل .. فنجاح



RAC+A.R.Publication

حينما يجلس معك خبراء ITS المتفهمون لمؤسستك وطبيعة إحتياجاتك وتشاركهم فى أهدافك وطموحاتك، فالنتيجة الطبيعية أن تأخذ منهم أفضل الحلول وأنسبها. أفضلها فى جودتها وحداثة تكنولوجيتها ومستوى آدائها وأنسبها فى واقعيتها وقدرتها على التكامل مع ما لديك من نظم معلومات.

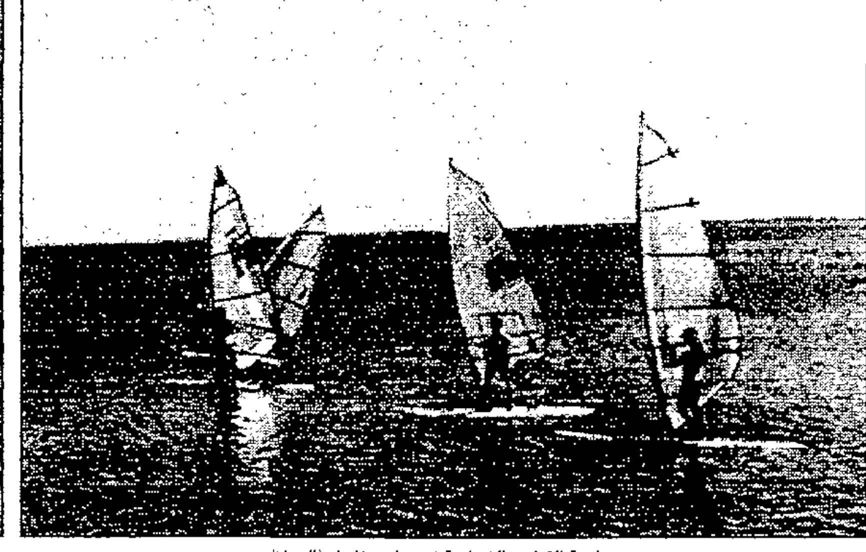
حينما يكون الأمر هو رفع كفائة أداء مؤسستك من خلال أحدث الحلول المتكاملة فى نظم المعلومات فإن الأمر يعنى ITS

أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية
"تكامل المعلومات مع النجاح"

INTERNATIONAL TURNKEY SYSTEMS
"Integrating Information with Success"

الكويت: تليفون ٢٤٠٩١٠٠ (٩٦٥) فاكس ٢٤٣٣٣٦١/٢٤٠٨٦٢٤ (٩٦٥)
الرياض: ت ٤٧٨٨٤٠٨/٤٧٦٦٢٤٤ (١-٩٦٦) فاكس ٤٧٩٠٤٨٢ (١-٩٦٦)
جـدة: تليفون ٦٤٤٤٩٦٢ (٢-٩٦٦) فاكس ٦٤٢٦٢٢٨ (٢-٩٦٦)
الدمام: تليفون ٨٢٧٦١٤٧ (٣-٩٦٦) فاكس ٨٢٧٤٤٦٥ (٣-٩٦٦)
البحرين: تليفون ٢٧٢٢٨٠ (٩٧٣) فاكس ٢٧٢٢٨١ (٩٧٣)
مسقط: ت ٥٦٤٤١٦/٥٦٤٠٦٠ (٩٦٨) فاكس ٥٦٤٠٥٤ (٩٦٨)
أبوظبي: تليفون ٧٢٦١١١ (٢-٩٧١) فاكس ٧٧٢٦١٠ (٢-٩٧١)
دبـي: ت ٥١١٠٢٢/٥١١٠٢٣ (٤-٩٧١) فاكس ٥٢٠٤١٩ (٤-٩٧١)

منتجع بحري على احد شواطيء مدينة الاسماعيلية. (الحياة)


رياضة القوارب الشراعية في مياه سفاجا. (الحياة)

دهب جنوب سيناء. (الحياة)

الصيف يبحر الى عشاق الطبيعة فوق المياه الشفافة والرمال البيضاء الدافئة

استعدادات على قدم وساق في مصر لاستقبال المصطافين والاسعار المعتدلة تنتظر رواد الفنادق والقرى السياحية

□ القاهرة - من مارسيل نصر

■ استعدت الدوائر المعنية في مصر لاستقبال موسم الاصطياف على الشواطئ المصرية الممتدة لأكثر من ٢٥٠٠ كيلومتر على البحرين الاحمر والمتوسط بجملة من الخدمات والبرامج الترفيهية.

وفي محافظة جنوب سيناء تمتد الشواطئ على خليجي السويس والعقبة، بطول يناهز ٦٠٠ كيلومتر وتتميز بالهدوء والجمال الطبيعي والمياه الشفافة الهادئة ورمالها البيضاء الناعمة.

وقال المحافظ ممدوح الزهيري انه تم توسيع ورصف طريق شرم الشيخ ومنطقة السقالة امام فندق مارينا، وتم كذلك تنفيذ نحو ٨٠ في المئة من مشروع الطريق المزدوجة بين مدينة شرم الشيخ وخليج نعمة بطول سبعة كيلومترات لمزاولة رياضة الجري وركوب الدراجات.

واوضح انه تم الانتهاء ايضاً من اقامة ١٠ قرى سياحية باستثمارات اجمالية قدرها ٢.٥ بليون جنيه وبمساهمة من القطاع الخاص المصري والعربي والاجنبي وبطاقة استيعابية تناهز ٣ آلاف غرفة وتشمل فندقا سياحيا فئة الخمسة نجوم طاقته ٤٠٠ غرفة وسعر الاقامة فيه معقول جداً ويبلغ نحو ٧٠ دولارا شاملة الافطار والعشاء، أما الاقامة في فنادق فئة الاربعة نجوم فتبلغ ٣٥ دولارا والنقل الداخلي ٢٠ دولارا وزيارة المزارات والتسلية ١٠ دولارات.

كما أقيمت ثلاث قرى سياحية شاطئية فئة ٤ نجوم بطاقة ٩٠٠ غرفة عدا عن ١٥٠ فيللا متميزة بمساحات خضراء تتراوح بين ٨٠٠ و٢٠٠٠ متر مربع، واقامة قرية خيام بيئة رياضية تضم ٢٥ غرفة الى جانب الملاعب والخدمات الرياضية و«الكرفانات» وتضم الخدمات الترفيهية والتجارب للمشروع وواحة لركوب الخيل.

ويمكن للسائح ايضاً الاستمتاع بشواطئ مدينتي دهب ونويبع. وسميت هذه المنطقة بـ «شاطئ الذهب» في لسان العرب والبدو للشبه الكبير بين رمالها الناعمة ولون الذهب.

اما مدينة نويبع فتقع على خليج العقبة بالقرب من الشاطئ الرملي وتتناثر فيها اشجار النخيل، ويمكن للسائح الاستمتاع والاقامة في قرية صلاح الدين السياحية التي تضم ٦٢ شاليها ومطاعم مختلفة عدة. وتقع هذه القرية في مواجهة جزيرتي فرعون ولها امتداد داخل الجزيرة لتوافر الخدمات الضرورية للسائحين، وقرية كودرال تيش والتي تضم ٢٥٠ سريرا وهي مزودة بمركز غطس عالمي.

اما استعدادات محافظة السويس فبدأت بتنفيذ المرحلة الاولى للنهوض بشواطئها الداخلية على سواحل خليج السويس، حيث تقرر نقل مرسى الفلايك من طريق بور توفيق. واقامة كورنيش جديد بطول كيلومترين وبعرض ٢٢ مترا كلفته ١٥ مليون جنيه ويخصص للمشاة فقط ويبدأ من اراضي المعارض الحالية وينتهي بمنطقة الشاليهات.

وتعمل المحافظة على اقامة بلاج «ركس» الذي يجاور الكورنيش الجديد الذي يعد تطورا كبيرا بعد تطهير الشواطئ من الملوثات ومنع القاء المخلفات فيه ضمن خطة تكلف ١٠ ملايين جنيه، كما تعمل هيئة قناة السويس على المساهمة «بكراكات» الهيئة في المشروع لتعميق الشواطئ بعمق مترين، بما يساهم في خفض تكاليف المشروع بمقدار خمسة ملايين جنيه، واقامة ثلاثة بلاجات جديدة بطول الكورنيش، كما يجري حاليا تأمين مكان بديل لمرسى «الفلايك» التي تصل في عددها الى ٤٠٠ فلوكة بما يناسب الصياد وهواة الصيد.

وفي منطقة الساحل الشمالي انتهت المحافظة من تطوير واعداد الشواطئ لاستقبال المصطافين، وتقع هذه المنطقة بين الاسكندرية والسلوم، وتعتبر من اجمل شواطئ العالم لما تتميز به من رمال ناعمة بيضاء، والالوان المتعددة للمياه والشمس المشرقة على مدار السنة.

ومن المناطق التي يمكن للسائح زيارتها منطقة الساحل الشمالي في العجمي، وتضم الشريسات وسيدي كرير ومنطقة الحمام والعميد والعلمين وسيدي عبد الرحمن، ومن المتوقع ان تزداد الحركة السياحية اليها لتصل الى مليوني زائر خلال الصيف المقبل، وتبلغ الطاقة الاجمالية الحالية لمنطقة الساحل الشمالي ٢٢ ألف سرير، وأسعار الاقامة في الفنادق تتراوح ما بين ٣٠ دولارا و ٤٠ دولارا، بينما تتراوح اسعار تأجير الشقق ما بين ٤٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه للأسبوع.

وفي محافظة بور سعيد تم بناء محطة ركاب سياحية تخدم السائحين وتمنح تسهيلات للسفن السياحية والتي بلغ عددها ٥٦١ سفينة العام الماضي، ومن المنتظر ان تصل الى ٧٥٠ سفينة تعبر قناة السويس الصيف المقبل.

اما بخصوص استعدادات المحافظة لتطوير الشواطئ فتم الانتهاء من تطوير الوحدات المصيفية الحالية عن طريق الاستعانة بهيئات سياحية متخصصة لتطوير شاطئ بور سعيد لتعيده الى سابق عهده.

كما تم اجراء توسعات سياحية في منطقة غرب بور سعيد وشرق التفريعة واقامة ست قرى في الغرب بكلفة ٢٠٠ مليون جنيه ويتم الاعداد لإكمال المرافق الاساسية، وانتهت المحافظة من تطوير بحيرة المنزلة وتطهيرها لكي تستخدم في الالعاب المائية للسائحين والمصطافين، ويجري العمل ايضاً على اقامة حاجز للأمواج في هذه المنطقة بكلفة ٤٠ مليون جنيه هدفه حماية المنشآت السياحية المزمع إقامتها من امام مطار الجميل ومرورا بضاحية الجميل والتي اصابها نحت البحر الابيض المتوسط وانتهت المحافظة من اقامة وحدة مصيفة بشكل معماري جميل يستوعب ١١٢٨ وحدة مصيفة عند الكيلو ١٠ وحتى الكيلو ١١.٥ بطول ١.٥ كيلومتر والذي اطلق عليه الفردوس.

ويمكن للسائح النزول ليوم واحد في فنادق بور سعيد بكلفة ٣٠٠ جنيه للاقامة شاملة الوجبات في فنادق الخمس نجوم، كما يمكن النزول في فنادق فئة ٣ نجوم والنجمتين بكلفة تتراوح ما بين ١٠٠ و ١٥٠ جنيهاً.

وتستعد المحافظة لجذب سياحة جديدة وهي سياحة اليخوت عن طريق إقامة مارينا تستوعب ٤٥ يختاً بكلفة ١٥٠ مليون جنيه وتشارك فيها وزارة السياحة التي ترى ان المشروع يساهم في جذب ارقى انواع السياحات العالمية لمصر.

اما الغردقة عروس البحر الاحمر فتمتاز بجوها الدافئ الخالي من الرطوبة، بالاضافة الى جمال شواطئها ومياهها المتعددة الالوان وهي تضم اكثر من ١٥ فندقا و ٢٥ قرية سياحية وعددا من الموتيلات السياحية وموانئ للغطس.

وتناهز الطاقة الايوائية في الغردقة ١٥ الف سرير تمثل ٢٠ في المئة من الطاقة الفندقية للسياحة في مصر، كما يتم حاليا إنشاء ٣٧ قرية سياحية ومن المنتظر مضاعفة حجم الغرف ليصبح ٣٠ الف غرفة بنحو ٦٠ الف سرير حتى عام ٢٠٠٠.

وتتراوح اسعار الإقامة في قرى الغردقة فئة الخمس نجوم في البحر الاحمر ما بين ٥٠ و٦٠ دولاراً شاملة الغذاء والعشاء في اليوم الواحد.

وتتراوح اسعار فنادق فئة الاربع نجوم لليوم الواحد ما بين ٣٠ و٣٥ دولاراً، ويمكن للسائح الاستمتاع بجميع الرياضات البحرية ورياضة الغولف، والطاولة والاسكواش ورياضة التنس والبلياردو.

وفي قرية «بتش الباتروس» ملعب دولي لكرة القدم واربعة حمامات سباحة مفتوحة كما هناك حمام داخلي على مساحة ٢٠٠٠ متر يمكن ممارسة الالعاب المائية فيه، وتم إعداد وحدة «سونا» على احدث المستويات كما توجد أنواع من حيوانات الركوب من الخيل والجمال فضلاً عن الدراجات التي تسمح للمصطاف بالاستمتاع بجميع الرياضات، وتم اعداد قهوة على الطراز الشرقي لتمكين السائح من تناول الشاي والقهوة والشيشة واقامة حفلات السمر. وتتراوح اسعار الاقامة بها ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه شاملة الافطار والعشاء.

ومن المغريات التي تستحوذ على اعجاب السياح في الغردقة إقامة الحفلات العربية والبدوية وركوب الخيول والجمال، كما يمكن للسائح تعلم انواع الرياضات بنظام الكورس.


محافظة بورسعيد. (الحياة)

مناطق الاصطياف... العائلات المحافظة

■ تعتبر شواطئ رأس البر التابعة لمحافظة دمياط من أهم مناطق الاصطياف الخاصة بالعائلات المحافظة التي ترغب في العيش في جو عائلي وأسري وأكثر من ممارسة الرياضات المائية. وتم إعداد جزيرة تل الذهب لاستخدامها لسياحة صيد البط والاسماك. في حين يتم حالياً الانتهاء من إقامة مطعم وكازينو سياحي في منطقة اللسان.

يضم مصيف رأس البر نحو الفي مبنى سكني بها ١٥ الف مسكن ونحو ٥٥ شقة وفيلا و٦٩ فندقاً تضم ٦٣٣ غرفة و١٠٤٦ سريرا.

ويعتبر مصيف جمصة التابع لمحافظة الدقهلية ايضا من مناطق الاصطياف ويقصده سنويا قرابة المليون مصطاف ويعد مصيف جمصة نموذجا لسياحة الاستجمام.

فيما تستعد محافظة كفر الشيخ لاستضافة المصطافين في مصيف بلطيم الذي يقع في الطرف الشمالي على ساحل البحر المتوسط ويمتد بطول تسعة كيلومترات ويمتاز بخلو الجو من الرطوبة بالاضافة الى اتساع الشاطئ الذي يصل عرضه الى ٤٠٠ متر من الرمال الناعمة النظيفة.

ويعد مصيف بلطيم من ابرز مناطق اصطياف العائلات لما يتميز به من هدوء ومحافظة رواده على العادات والتقاليد الشرقية.

وتتوزع وحدات المصيف على شكل عشش وفيلات يبلغ عددها نحو ٢٦١١ قطعة وبها مطاعم ومحلات عامة وكازينوهات من اشهرها «كازينو النرجس».

ويمكن لزوار بلطيم قصد بعض المزارات السياحية مثل طابية عرابي وجبل النرجس والفنار القديم وبحيرة البرلس وبوغاز البرلس والملاحات كما تحتوي على آثار رومانية تتمثل في آبار المياه الموجودة في المنطقة وجزيرة سنجار في بحيرة البرلس وهي من الجزر السياحية الاثرية في مصر فيها آثار لأقدم كنيسة في العالم وبها بعض المعابد القديمة، وكان يعزف بها اللحن الجنائزي المميز، الذي يعزف في الكنائس حالياً.

كما تقوم المحافظة حاليا بإعداد وتخطيط منطقة شاطئية بطول ١٥ كيلومترا شمال مطوبس محصورة بين الجزيرة الخضراء وبلدة سيدي يوسف لتكون مصيفا مع إقامة بعض القرى السياحية. وتتراوح أسعار الاقامة في العشش ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ جنيها للأسبوع وهي غير شاملة الوجبات.

١٤.٥ مليون سائح يزدادون ٤,٦ في المئة سنوياً حتى السنة ٢٠٠٠

٧,٥ بليون دولار عائدات السياحة العربية عام ١٩٩٣

□ دبي - «الحياة»:

■ قالت دوائر استثمارية عربية ان المنطقة العربية لم تحظ حتى الآن بنصيب عادل من السياحة الدولية في عملية التنمية رغم الامكانات السياحية التي تمتلكها المنطقة كالثروات الطبيعية المتمثلة في تنوع الاقاليم والمناخ والتضاريس، والثروات الثقافية والتاريخية باعتبارها تحتضن آثاراً لأكثر الحضارات الانسانية.

وقدرت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار حصة المنطقة العربية لعام ١٩٩٣ من اجمالي عدد السائحين في العالم البالغ اكثر من نصف بليون سائح بنحو ١٤ مليون سائح اي اقل من ٢,٨ في المئة في حين قدرت حصة المنطقة من اجمالي الايرادات السياحية العالمية في العام نفسه والبالغة نحو ٣٠٤ بلايين دولار بقرابة ٧,٥ بليون دولار أي اقل من ٢,٥ في المئة.

وتتوقع منظمة السياحة العالمية ان يرتفع عدد السياح الى نحو ٦٦١ مليون عام ٢٠٠٠ والى نحو ٩٣٧ مليون سائح عام ٢٠١٠. وتقدر الزيادة في حجم السياحة في منطقة المشرق العربي والخليج بنحو ٤.٦ في المئة حتى العام ٢٠٠٠ ترتفع الى خمسة في المئة خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ في حين تقدر مساهمة السياحة بنحو ١١ في المئة من اجمالي الناتج الاجمالي المحلي والعالمي. وقالت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» في تقريرها الشهري ان تجاوز المعوقات التي تعترض تطور السياحة العربية بما يتناسب وامكاناتها يتطلب توافر ثلاثة عناصر مترابطة وذات تأثير متبادل.

وحددت المؤسسة العامل الأول بايجاد البنية الأساسية للسياحة من فنادق ومنشآت ومرافق وخدمات مكملة. والثاني توافر التمويل اللازم على شكل استثمارات خاصة عربية وأجنبية ليس لأن التمويل من قبل القطاع العام غير كاف وحسب بل لأن الاستثمارات الخاصة لا سيما الاجنبية منها تحمل في طياتها ترسيخاً للثقة بالمناخ السياسي والاقتصادي في المنطقة وتحمل معها أيضاً تقنيات الادارة والخبرة وتساهم بشكل مباشر أو غير مباشر بربط السياحة العربية بالسوق الدولية.

اما العامل الثالث فرأته المؤسسة في تطبيق برامج وخطط عملية فعّالة في مجال الترويج للسياحة لتحقيق غرضين في آن: الأول جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة، والثاني جذب المزيد من السائحين.

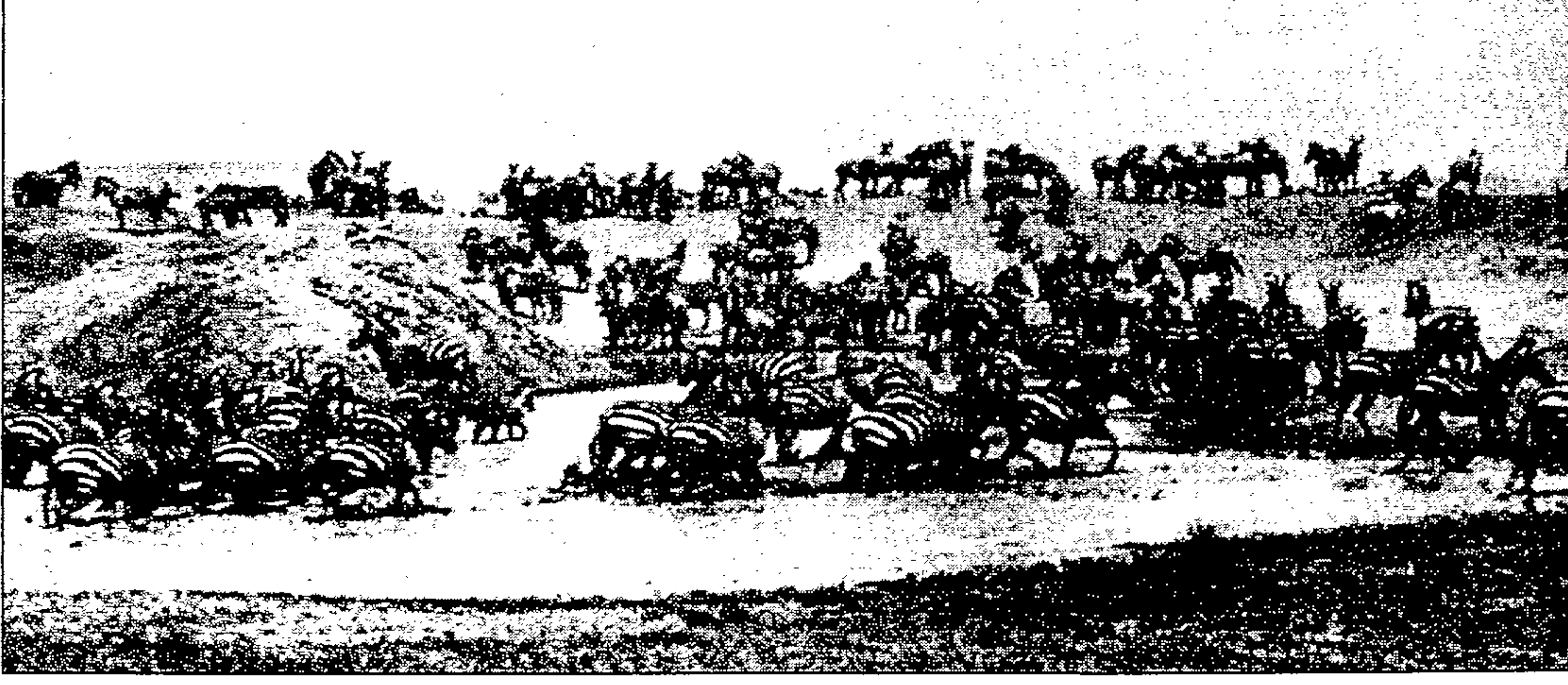
وقالت انه في مقابل المعوقات والتحديات الكثيرة التي تواجه المنطقة العربية، هناك الكثير من عناصر القوة والظروف المواتية التي تعمل لصالحها اهمها تزايد اهتمام المؤسسات الدولية العاملة في مجالات السياحة والتمويل والاستثمار بالمنطقة وحرصها على استطلاع مجالات وامكانات الاستثمار فيها، باعتبارها من المناطق المقبلة على تحقيق نمو مطرد خلال المرحلة المقبلة.

ومن العوامل المهمة ايضاً تحسن مناخ الاستثمار في غالبية الدول العربية نتيجة جهود حثيثة بذلت على مدى العقدين الماضيين لتجاوز الثغرات والمعوقات، سواء على صعيد الاطر القانونية المنظمة للاستثمار او على صعيد العمل لتجاوز المصاعب الاقتصادية، والتي توجت خلال السنوات القليلة الماضية بتطبيق غالبية الدول العربية سياسات وبرامج متنوعة للاصلاح. واعتبرت ان ذلك أدى الى تحقيق نتائج ايجابية في ما يختص بالسيطرة على عجوزات الموازنات العامة وكبح التضخم وتحرير التجارة والنقد وأسواق رأس المال واعطاء القطاع الخاص دوراً أكبر في النشاط الاقتصادي. كما اعتبرت المؤسسة ان الدول العربية أولت القطاع السياحي اهمية خاصة تجلى في الخطط والتوجهات الاقتصادية وانشاء غالبية الاقطار العربية لوزارات أو هيئات حكومية خاصة بالسياحة. كما تجلى في مبادرة القطاع العام منفرداً او بالمشاركة مع القطاع الخاص الى اقامة المنشآت السياحية والترويج للسياحة. لكن المؤسسة رأت ان الترويج للسياحة في المنطقة والتعريف بامكانات الاستثمار فيها يعتبر احد العوامل المهمة في تنمية قطاع السياحة، وانه كان ينبغي ان يشكل ذلك هماً مشتركاً للجهات المعنية كافة مثل حكومات الدول العربية والهيئات العربية المشتركة والمنظمات الدولية والهيئات الممثلة للقطاع الخاص ووسائل الاعلام، اضافة الى المؤسسات والمجموعات الاستثمارية والمالية، العربية منها او الاجنبية. وان تسعى هذه الجهات منفردة او مجتمعة الى ايجاد الوسيلة او الوسائل اللازمة لتحقيق هذا الغرض.

واشادت بالتظاهرة العربية الدولية التي عقدت تحت شعار «فرص الاستثمار في السياحة والقطاع الفندقي في البلاد العربية» في دمشق اخيراً. وقالت انها الت الى التعريف بأوضاع ومجالات الاستثمار في قطاع السياحة والفنادق في الدول العربية، والترويج لفرص الاستثمار المتاحة سواء تلك التي تقدمها الاجهزة الحكومية المعنية أم التي يقدمها القطاع الخاص. والى التعريف بمصادر التمويل المحلية والاجنبية المتوافرة للاستثمارات السياحية. وبحث بعض القضايا العامة المتعلقة بصناعة السياحة كاتجاهاتها الاقليمية والدولية وقضية الادارة في المنشآت السياحية وقضية التخصيص في مجال السياحة والتقنيات الحديثة كالمشاركة في الملكية او الاستثمار او الاستعمال. وشملت هذه التظاهرة، التي شارك فيها ممثلو حكومات دول عربية عدة ونخبة من كبريات المؤسسات العربية والدولية العاملة في ميادين السياحة والاستثمار والتمويل ورجال الأعمال العرب والاجانب، عقد مؤتمر للترويج للاستثمار السياحي في مدينة دمشق بالعاصمة السورية في الفترة من ١٣ الى ١٥ آذار (مارس) المقبل. ومعرض للمشاريع الاستثمارية والخدمات المتعلقة بالسياحة والتمويل والاستثمار والادارة يتزامن مع المؤتمر. كما شملت زيارات عمل واستطلاع اختبارية للمشاركين، داخل الأراضي السورية والى كل من الأردن ولبنان تبدأ اعتباراً من اليوم الأخير للمؤتمر.

وكان المؤتمر ناقش اوضاع وفرص الاستثمار في الدول العربية حيث تم تخصيص وقت معين لدول عدة من المشرق والمغرب العربي ومن دول الخليج لعرض تجربة كل منها وشرح مجالات وفرص الاستثمار المتاحة فيها وكذلك التعريف بمجمل الاوضاع القانونية والاقتصادية والادارية التي تحكم الاستثمار، ومصادر التمويل الاقليمية المتوافرة للاستثمارات السياحية.

وشاركت في تقديم أوراق العمل مجموعة البنك الدولي، اتحاد المصارف العربية، «المؤسسة العربية المصرفية» و«الشركة العربية للاستثمار»، الى جانب بعض المصارف الوطنية من دول عربية عدة. وتناول المؤتمر الاتجاهات الدولية والاقليمية في صناعة السياحة. ويشارك في تقديم اوراق العمل «منظمة السياحة العالمية»، «الاتحاد الدولي للفنادق»، «الاتحاد الاوروبي»، «هوروات انترناشونال» و«اتش في. اس» للسياحة.


قطيع من الحمار الوحشي في افريقيا.

٣٦ مليون سائح يزورون القارة الافريقية سنة ٢٠١٠

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ذكرت دراسة حول «مستقبل المد السياحي الى القارة الافريقية حتى عام ٢٠١٠» اجرتها منظمة السياحة العالمية أن عدد السياح الوافدين الى القارة الافريقية سيزداد من ١٧.٨ مليون سائحا في عام ١٩٩٣ ليصل الى ٣٦ مليون في عام ٢٠١٠. وحسب الدراسة التي حصلت عليها «الحياة» فإن توزيعات السياح المتوقعين حسب المناطق المختلفة للقارة هي على النحو الآتي:

في المنطقة الشمالية التي تضم مصر وتونس والمغرب وليبيا سيرتفع عدد الواصلين اليها من ٨.٨ مليون سائح في عام ١٩٩٣ الى نحو ١٢.٨ مليون سائح عام ٢٠٠٠ ثم الى ١٨ مليون عام ٢٠١٠ بمعدل نمو قدره ٧.٧٥ في المئة سنوياً.

ستحصل المنطقة الشرقية في القارة الافريقية على ٨.٩ مليون سائح عام ٢٠١٠ مقابل ٣.١ مليون في عام ١٩٩٣ بمعدل نمو قدره ١١.٥ في المئة. وقدرت الدراسة نصيب المنطقة الجنوبية للقارة بنحو ٦.٤ مليون سائح في عام ٢٠١٠ مقابل ٤.٣ مليون عام ١٩٩٣ بزيادة ١٢ في المئة سنويا.

أما المنطقة الغربية فستحصل على ١.٨ عام ٢٠١٠ مليون سائح عوضا عن ١.٣ مليون عام ١٩٩٣ وستحصل المنطقة الوسطى بالقارة الافريقية على مليون سائح عام ٢٠١٠ عوضا عن ٣٠٠ الف سائح عام ١٩٩٣.

وتشير الدراسة الى ان هذه الزيادة ترتبط بمشكلات عدة ينبغي ان يضعها المسؤولون السياحيون في القارة في اعتبارهم ويجاهونها بالوسائل السليمة للتغلب عليها اولا بأول. وتتلخص هذه المشكلات في عدم توافر الكوادر السياحية القادرة على تدريب العاملين في مختلف النشاطات السياحية وكذلك في تنفيذ سياسة اعلامية تنشيطية تحقق ابراز المنتج السياحي الافريقي بصورة جاذبة وخصوصاً الود والحفاوة اللذين تتمتع بهما الشعوب الافريقية وكذلك في توافر الاعتمادات المالية الكافية لتحقيق بنية اساسية تتفق مع التوسع في اقامة المشاريع السياحية.


منظر لاحدى رحلات السفاري في الادغال الافريقية.

بعد نجاح تجربتها في تسيير رحلات منتظمة إلى سيدني

شركة "ميدل إيست" تتهيأ لمد شبكتها إلى ساوباولو في البرازيل ومونتريال في كندا

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ تسيّر شركة طيران الشرق الاوسط «ميدل إيست» مطلع الصيف المقبل خطاً جوياً الى مدينة ساوباولو في البرازيل بمعدل رحلتين في الاسبوع عبر محطة في غرب افريقيا. وهي الخطوة الثانية من نوعها بعد افتتاح الخط الجوي الى سيدني في استراليا.

وابلغ رئيس مجلس ادارة الشركة عبدالحميد فاخوري «الحياة» ان «دراسة الجدوى الاقتصادية اثبتت انه سيكون لهذا الخط مردود اقتصادي منذ العام الاول لأن السوق تحتوي زهاء ثمانية ملايين برازيلي من اصل لبناني».

وحاورت «الحياة» فاخوري في جديد الشركة فقال «تتضمن خطتنا توسيع شبكة رحلاتنا الى البلاد التي فيها جاليات لبنانية كبيرة. والخط الأول في هذا التوجه الجديد افتتحناه عام ١٩٩٣ إلى سنغافورة وبدأنا بمدّه الى سيدني في استراليا على اساس موسمي. وكنا نسيّر رحلات خلال فترات الازدحام ومعظمها في الصيف ونتوقف خلال الشتاء. لكن، ونتيجة الدراسات التي اعددناها توصلنا الى ان تسيير الخط في شكل مستمر الى سيدني له مردود اقتصادي جيد ونفذنا ذلك اخيراً». واضاف ان «الخطوة الثانية التي نعتد بها هي تسيير رحلات الى البرازيل. وكما هو معروف فعدد البرازيليين من اصل لبناني يصل الى نحو ثمانية ملايين. ويشغل كثيرون منهم المراكز والمناصب الرئيسية في البرازيل، ولديهم الرغبة الاكيدة في العمل على تسيير رحلات الى البرازيل، ونتيجة لذلك، حصلت مفاوضات على المستوى الرسمي بين لبنان والبرازيل وقّع على اثرها اتفاق جوي. عمدت بعده الشركة الى اعداد دراسة مستفيضة ودقيقة تبين بموجبها أن لهذا الخط جدوى اقتصادية ستتحقق منذ العام الاول. وهذا امر يندر حصوله إذ في العادة يتم تشغيل الخط الجوي الذي يلقى خسائر في البداية قبل أن ينتقل الى تحقيق الارباح. واظهرت الدراسة ان البدء بتسيير هذا الخط عبر غرب افريقيا سيكون له مردود اقتصادي جيد».

ولفت فاخوري الى «تجاوب منقطع النظير من جانب البرازيل او من جانب المسؤولين المهتمين في لبنان بهذا الموضوع لحثّنا على افتتاح الخط». واضاف «عندما يلتقي الشأن الوطني والشأن الاقتصادي معاً يتحقق دور الميدل إيست. ونحن نتفاوض حالياً مع شركة طيران عربية اخرى لتشغيل هذا الخط في شكل مشترك. والمفاوضات باتت في مرحلة متقدمة، وسنطرح الموضوع على مجلس الادارة الذي سينعقد قريباً. ولا اعتقد انه سيكون هناك اي رد فعل غير ايجابي على هذا الموضوع من قبله. والدراسة الاقتصادية واضحة ونحن نزمع - اذا تمت الموافقة بالشكل الذي نرغب - في ان نباشر تشغيل رحلاتنا الجوية الى البرازيل اما نهاية أيار (مايو) المقبل واما نهاية حزيران (يونيو) الذي يليه.

وقال «اعتقد أنها ستكون خطوة مهمة تحققها شركة طيران الشرق الاوسط في سعيها الى القيام بمهماتها وتحقيق الارباح وفي الوقت نفسه تلبية العمل الذي تقوم به وهو ربط لبنان ببلاد الاغتراب».

وعن التوقعات الواردة في دراسة الجدوى على صعيد المردود وعدد الركاب، فضّل فاخوري «طرح هذا الموضوع على مجلس الادارة في المرحلة الحالية، ومن ثم اذاعة النتائج. ولكن لا شك في ان هناك اجماعاً لدى ادارة ميدل إيست على ان العمل سيكون مربحاً للشركة وتلك يشكل الانطلاقة الثانية لها بعد خط سيدني الى بلاد الاغتراب». واضاف يقول «ميدل إيست شركة صغيرة وتعمل من بلد صغير. ومستقبل الشركات الصغيرة في العالم ككل هو مستقبل مجهول الآن نظراً الى ان عالم الطيران ينطبق عليه قول المثل ان السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة. وأحد أهم أسباب قوة ميدل إيست ان لديها اضافة الى كونها تهتم بالسياحة وبرجال الاعمال، نقطة ارتكاز قوية تشكلها الاسواق الخارجية حيث هناك لبنانيون بكثافة. لذلك بدأنا بسيدني وأثبتت التجربة انها ناجحة، والبرازيل ستثبت أيضاً انها تجربة ناجحة. واهتمامنا الثالث الآن يركز على مونتريال (كندا)، حيث تبذل مساع لذلك لتسيير الخط عبر أوروبا. وعندما يفتح الخط الى الولايات المتحدة يكون مونتريال - نيويورك او نيويورك - مونتريال بحسب الاتجاه في ذلك الحين».

ورأى فاخوري ان «هذه الخطوط الجوية سياسية، فهي طويلة المدى وتشكل سوقاً بمعنى الكلمة ونحن لن نذهب لتاسيس هذه السوق والترويج فيها، لأن فيها اللبنانيين الذين يرغبون في المجيء الى لبنان. وفي حال توافر الشريك العربي فسيؤمن ذلك نوعاً من الشراكة التي تزيد العائدات وتخفف من النفقات. والتعاون بين الشركات العربية هو من احد اهدافنا» مقترحاً «بدلاً من التعاون على خطوط قصيرة المدى حيث المصالح متضاربة افتتاح خط مشترك ما يشكل نوعاً من الدعم في سياستنا التي تقوم على المشاركة العربية».

وعن موضوع الحظر الاميركي، وما يتردد من اخبار عن التخفيف من القيود، قال فاخوري «لا شك في ان هناك اخباراً غير رسمية تتحدث عن تخفيف القيود على بيع التذاكر واعتقد ان موضوع رفع الحظر الكامل بمعنى السماح لطيران الشرق الاوسط بالذهاب الى اميركا مؤجل. وكما هو معلوم، فالادارة الاميركية تعيد النظر في هذا الموضوع كل ستة اشهر. والمرة الاخيرة التي أعيد فيها النظر كانت نهاية شباط (فبراير) الماضي، ولكن هناك اخباراً تقول ان هناك احتمالاً لتخفيف القيود على بيع التذاكر لحاملي جوازات السفر الاجنبية. ولكن لا تزال هذه الاخبار غير رسمية ولم يرد علينا تأكيد لها».



احدى الطائرات التابعة لاسطول «ميدل ايست». (الحياة)

تسيير افواج السياح بين مدن البلدين

السعودية والامارات تتوصلان الى اتفاق لانشاء مشاريع سياحية مشتركة

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اتفقت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات على انشاء مشاريع سياحية مشتركة وتسيير افواج سياحية بين المدن السعودية والاماراتية في اطار تعاون واسع بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجال السياسي يرتكز الى تشجيع السياحة الداخلية بين الدول الاعضاء في المجلس.

وأجرى وفد سياحي سعودي برئاسة السيد عبدالمحسن الحكير رئيس اللجنة الوطنية للسياحة في المملكة العربية السعودية محادثات في أبو ظبي الاسبوع الماضي مع وفد من «شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق» برئاسة السيد سالم السعدي نائب المدير العام للشركة.

واكد السعدي في مؤتمر صحافي مشترك مع الوفد السياحي السعودي ان الجانبين اتفقا على زيادة حجم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياحية وخصوصاً في مجال اقامة المشاريع السياحية المشتركة وتسيير الافواج السياحية بين البلدين وبالاتجاهين.

وقال ان «الوفد السعودي اطلع على تجربتنا السياحية في دولة الامارات» مؤكداً استعداد «شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق لتزويد الاشقاء السعوديين بالمعلومات والخبرات المطلوبة كافة».

من جهته اكد الوفد السياحي السعودي ان الهدف من زيارة دولة الامارات الاطلاع على التجربة السياحية في الامارات وعرض التجربة السعودية في هذا المجال وطرح امكانات الاستثمار السياحي المشترك في البلدين.

وقال الوفد ان امام رجال الاعمال ومن خلال غرف التجارة والصناعة في البلدين فرصاً مهمة لاقامة مشاريع سياحية، والاستفادة من القوانين والانظمة التي تسمح لمواطني دول مجلس التعاون بحرية التملك واقامة المشاريع في اي بلد من دول المجلس.

ودعا الوفد السعودي برئاسة الحكير الى انشاء جهاز مشترك يعمل تحت مظلة اتحاد غرف التجارة والصناعة في دول المجلس لترويج الاستثمار السياحي.

وطرح الوفد في هذا الاطار انشاء جمعية او هيئة خاصة في اطار مجلس التعاون ليست لها صفة حكومية او تجارية لانشاء نظام «المشاركة في الوقت» بين دول مجلس التعاون للاستفادة من المشاريع القائمة في الدول الاعضاء وانشاء مشاريع جديدة في اطار هذا النظام المعمول به في مختلف دول العالم المتقدمة سياحياً.

وأشار الوفد الى ان هذا النظام مطبق على مستوى المملكة العربية السعودية، ويمكن تطبيقه على صعيد دول مجلس التعاون.

وأكد ان امكانات السياحة الداخلية بين دول مجلس التعاون واسعة جداً نظراً الى تشابه العادات والتقاليد والاهتمامات السياحية والعلاقات الاسرية، اضافة الى تنوع الطبيعة والتضاريس وتكاملها بين دول المجلس وفي الفصول المختلفة، وذلك في اشارة الى امكان تعزيز التدفق السياحي الخليجي نحو ابها والطائف في المملكة العربية السعودية صيفاً وتوجه السعوديين الى مدن الامارات في فصل الشتاء.

وقال الوفد في هذا الصدد ان السياحة الداخلية بين دول مجلس التعاون يمكن ان تعود بنتائج اقتصادية مهمة على دول المجلس، مشيراً الى ان ٩٠ في المئة من الدخل السياحي في الولايات المتحدة الاميركية يعود الى السياحة الداخلية، ومثله ٧٠ في المئة في بريطانيا.

واوضح الوفد السعودي ان كثيراً من القرارات والاجراءات تدرس حالياً في المملكة العربية السعودية لتشجيع الحركة السياحية من والى السعودية وخاصة في اطار التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح طبيعة ومهمة اللجنة الوطنية السعودية للسياحة. وذكر في هذا الصدد ان اللجنة تعمل تحت مظلة الغرف السعودية وتضم نخبة من رجال الاعمال في قطاع السياحة يمثلون مختلف المناطق السعودية وعددها ١٣ منطقة و١٨ غرفة تجارية موزعة في انحاء السعودية.

وأكد ان اللجنة تعمل منذ انشائها قبل أربع سنوات على تطوير السياحة في السعودية في اطار التجارب الناجحة التي حققها بعض المناطق السعودية وخاصة في أبها والطائف منذ ١٥ عاماً.

وقال ان اللجنة تسعى الى دراسة متطلبات صناعة السياحة في السعودية كهدف اجتماعي واقتصادي وانها قررت العمل من اجل تطوير البنية التحتية للسياحة في السعودية وتقديم المشورة للقطاع السياحي الحكومي والخاص.

وأضاف ان الدراسات التي قامت بها اللجنة اثبتت امكان قيام التعاون بين المدن الخليجية سياحياً في اطار مجلس التعاون نظراً الى الابعاد التي حققتها السياحة الاسرية والعائلية بين الدول الاعضاء.

واكد الوفد ضرورة العمل سوياً بهدف تطوير وتنمية السياحة الداخلية بين دول مجلس التعاون نظراً الى مردودها الاقتصادي الكبير.

واعرب الوفد السعودي عن ارتياحه وتقديره للانجازات السياحية الضخمة التي حققتها دولة الامارات خلال السنوات الاخيرة، مؤكداً انها تعتبر مفخرة للانسان الخليجي وعامل جذب سياحي مهم للمواطن الخليجي.

وقد تفقد الوفد السعودي خلال زيارته أبو ظبي منشآت وفنادق سياحية عدة كما قام بجولة بحرية في جزر أبو ظبي رتبتها له «شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق».

حديقة جبل ابو مخروق في مدينة الرياض. (الحياة)

مكتب "ميدل ايست" في لندن ينشط لتشجيع حركة السياحة الدينية الى لبنان

□ لندن - «الحياة»:

■ توجه الى بيروت السبت الماضي وفد يضم ٤٤ سائحاً بريطانياً يعتزمون القيام بجولة مشتركة في لبنان وسورية والاردن في مستهل حملة منظمة واسعة النطاق يعدها مكتب «ميدل ايست» في المملكة المتحدة لتعزيز حركة السياحة الدينية في لبنان.

وقال السيد منذر عويضة المسؤول عن المبيعات في شركة «طيران الشرق الاوسط» في المملكة المتحدة لـ «الحياة» ان المجموعة السياحية البريطانية تعتبر الاكبر من نوعها التي تزور لبنان لغرض السياحة الدينية منذ عودة العافية الى القطاع السياحي في بلد الأرز.

وذكر عويضة الذي تولى ترتيب الزيارة الى البلدان الثلاثة على متن خطوط «ميدل ايست»، ان الاتصالات التي أجراها مع الهيئات المنظمة للرحلات الجماعية في بريطانيا أثمرت اتفاقات تنص على البدء بإرسال مجموعات سياحية اسبوعياً الى لبنان في مدى اشهر قليلة وبالتعاون مع الناقلة الجوية اللبنانية.

واوضح ان القس ويليام تايلور الذي يقود المجموعة الزائرة والذي يعتبر أحد المتخصصين في السياحة الدينية وافق على تعديل برنامج الزيارة الاصلي الذي كان مقتصراً على سورية والأردن دون لبنان. وقال ان هذا التعديل تم ضمن اتفاق طويل الأمد للبدء بإرسال مجموعات من الزوار البريطانيين للقيام بسياحة دينية تحملهم الى المناطق اللبنانية التي تحفل بالمزارات والمعالم الدينية والتي كانت متعذرة عليهم خلال سنوات الحرب الماضية.

كما تم الاتفاق مع القس سريل هابلير من «جمعية العالم المسيحي» التي تنظم رحلات حج وسياحة دينية الى الشرق الاوسط على البدء بإرسال مجموعات سياحية اسبوعياً الى لبنان ابتداء من ايلول (سبتمبر) المقبل.

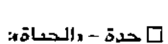
وقال عويضة الذي قاد المفاوضات مع الجمعية ان عدد السياح الذين ترسلهم يبلغ ثلاثة الى اربعة آلاف سنوياً يتوجهون عادة الى القدس وبيت لحم. واضاف ان جزءاً كبيراً من هؤلاء الزوار سيتحول من الآن فصاعداً الى زيارة لبنان، كما ان الرحلات التي ستعدها الجمعية بالتعاون مع «ميدل ايست» تشمل رحلات الى لبنان وسورية والى لبنان وسورية والاردن والى لبنان فقط.

وأشار الى ان لبنان بدأ يستعيد دوره كمركز ترانزيت وعبور المسافرين الى الشرق الاوسط معتبراً ان «طيران الشرق الاوسط» ستساهم في تعزيز هذا الدور واعادة التألق الى مكانة لبنان السياحية في المنطقة.

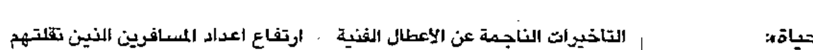
موقع سياحي في لبنان. (الحياة)

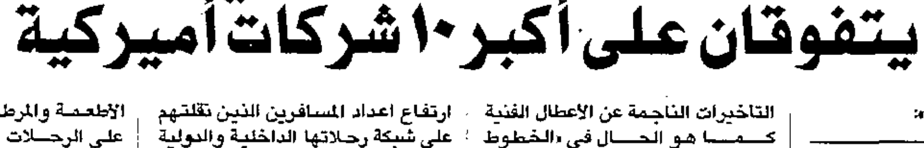
انضباط المواعيد والأداء التشغيلي لـ"السعودية" يتفوقان على أكبر ١٠ شركات أميركية











□ جدة - «الحياة»:

■ وصف مدير عام الخطوط السعودية الدكتور خالد عبدالله بن بكر ما حققته «السعودية» العام الماضي من انضباط في مواعيد اقلاع ووصول رحلاتها بانه انجاز قياسي عالمي تفوقت به على كبريات شركات الطيران العالمية. وقال ان نسبة الأداء التشغيلي لرحلاتها المغادرة بلغت ٩٣,٤٧ في المئة، بينما بلغت النسبة لرحلات الوصول ٨٨,٤٣ في المئة في الوقت الذي وصلت فيه نسبة التشغيل لأفضل شركات الطيران الاميركية خلال العام نفسه ٨٦,٦ في المئة طبقاً لما نشرته مجلة «ترافل ويكلي» الاميركية في احصاء اخير تضمن نسبة الأداء التشغيلي لعشر شركات اوائل بين شركات الطيران الاميركية.

وذكرت المجلة الدولية المتخصصة ان «ساوث ويست» حققت ٨٦,٦ في المئة و«نورث ويست» ٨٥,٧ في المئة و«اميركان» ٨١,١ في المئة و«اميركان ويست» ٨٠,٤ في المئة و«يو. اس. اير» ٧٩,١ في المئة و«كونتيننتال» ٧٨,٦ في المئة و«دلتا» ٨٠,٤ في المئة و«الاسكا» ٨٢,٩ في المئة و«يونايتد» ٨١,٧ في المئة و«تي. دبليو. ايه» ٨٠ في المئة وبلغ متوسط معدل الأداء التشغيلي لهذه الشركات ٨١,٥ في المئة.

واضاف الدكتور خالد بن بكر انه بمقارنة ما حققته «السعودية» من نسبة عالية في الأداء التشغيلي مع ما حققته الشركات الاميركية العشر يتبين ان «السعودية» تفوقت على هذه الشركات في الأداء التشغيلي بنسبة ٢ الى ١٠ في المئة رغم ان نسب الأداء التشغيلي للشركات الاميركية لا تشمل التاخيرات الناجمة عن الأعطال الفنية كما هو الحال في «الخطوط السعودية» التي لو استثنت مثل هذه التاخيرات لكانت النسبة المعلنة سواء لرحلات الوصول او المغادرة اعلى ثلاثة في المئة تقريباً. اضافة الى ان الشركات الأميركية غير ملزمة بنشر ادائها التشغيلي في ما يتعلق بالمغادرة لرحلاتها.

وختم مدير عام السعودية مؤكداً ان الانجازات التي حققتها «السعودية» في معدلات الأداء التشغيلي العام الماضي تفوق مثيلاتها في كل الأعوام السابقة رغم ارتفاع اعداد المسافرين الذين تقلتهم على شبكة رحلاتها الداخلية والدولية والذين بلغوا اكثر من اثني عشر مليون مسافر.

على صعيد آخر، قامت ادارة خدمات الطعام المركزي في «السعودية» بتحديث اشكال وتصاميم جديدة ومتنوعة لقوائم طعام الركاب في الدرجات الثلاث «الأولى» و«الافق» و«الضيافة» لتقديم مستويات راقية من الخدمة لركابها.

ويقوم الجهاز المركزي لخدمات الطعام والتجهيز حالياً بدراسة شاملة لتطوير مفهوم جديد لخدمة «تموين الأطعمة والمرطبات» ستطرح قريباً على الرحلات الدولية والداخلية كتقديم وجبة ساخنة لركاب درجة الضيافة على رحلات قطاع الخليج التي تزيد مدة طيرانها عن ٩٠ دقيقة وتشمل طائرات «بوينغ - ٧٣٧».

وتشمل الخدمة الجديدة ايضاً خدمة عصير «المشكل الطازج» لركاب درجتي الأولى والافق على الرحلات المغادرة الى ومن اوروبا واميركا اضافة الى عصير الليمون الطازج الذي بدأ تقديمه بالفعل من جميع محطات التمويل داخل وخارج السعودية.

الولايات المتحدة تزيد رسوم تأشيرات الدخول للسعوديين ٤٠٠ في المئة

□ جدة - «الحياة»:

■ تعتزم حكومة الولايات المتحدة اعتباراً من أول أيار (مايو) المقبل رفع الرسم المقرر على حاملي الجواز السعودي للحصول على تأشيرة الزيارة لمدة سنة واحدة، ولمرات عدة (تأشيرة الزيارة «بي١»، «بي٢») من ٢١٠ ريالات الى ٨٠٠ ريال للشخص المسافر الواحد.

وأوضحت نشرة اعلامية وزعتها وكالة اعلام الولايات المتحدة الأميركية في جدة ان هذا الاجراء كان ضرورياً بسبب الزيادة في رسوم تأشيرة الزيارة التي تحصلها الحكومة السعودية من الأميركيين القادمين للسعودية والتي أعلن عنها في أول كانون الثاني (يناير) الماضي، مشيرة الى أن سياسة الولايات المتحدة للتأشيرة تقوم وحسب نص القانون الأميركي على أساس المعاملة بالمثل. وقالت ان حكومة الولايات المتحدة سعت وستواصل سعيها مع الحكومة السعودية «لتحرير» رسم التأشيرة ومدد صلاحيتها.

وكشفت النشرة ان هناك تغييرات في رسوم التأشيرة ومدد صلاحيتها بالنسبة الى فئات التأشيرات الأخرى وذلك اعتباراً من أول الشهر المقبل. وأبرزها تأشيرة «اتش - تأشيرة عمل لغير المهاجرين/ والتدريب» وتأشيرة «ال - تأشيرة عمل في الفرع الأميركي للشركة» سيتم زيادتها حسب الرسوم السعودية المقررة للتأشيرات المماثلة. وستظل تأشيرة الطلاب «اف و ام» وتأشيرة زيارات التبادل «جي» مجانية ولكن مدة صلاحيتها القصوى ستقتصر على ٢٤ شهراً لمرات عدة.

وحثت سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى السعودية حاملي الجوازات السعودية الذين يرغبون في قضاء اجازة او قضاء أعمال تجارية في الولايات المتحدة التقدم للحصول على تأشيراتهم قبل زيادة الرسوم في أول أيار (مايو).

وأوضحت النشرة ان الأقسام القنصلية في سفارة الولايات المتحدة في الرياض والقنصلية الأميركية العامة في جدة اغلقت الأحد الماضي وليوم واحد فقط يتم خلاله اجراء دورة تدريبية لمنسوبيها قبل أن تعاود عملها المعتاد الاثنين الماضي.

حلاً لأزمة النقل المتفاقمة تحت ضغط النشاط السياحي

وزارة السياحة الأردنية تسمح لشركات النقل باستئجار حافلات سياحية من الخارج

□ عمان - من صلاح حزين:

■ وافق مجلس الوزراء الأردني على ادخال نظام خاص للنقل السياحي في المملكة الهاشمية بعد ان اجبر ازدهار الحركة السياحية وزارة السياحة والآثار على السماح لشركات نقل الركاب باستئجار حافلات سياحية حديثة من خارج الأردن لحل أزمة النقل السياحي التي تفاقمت بفعل الارتفاع غير المتوقع في أعداد السياح.

ويتضمن النظام الخاص بالنقل السياحي شروطاً عدة يتعين توافرها في شركات النقل السياحي الراغبة في تقديم هذه الخدمة أهمها: الا يقل رأس مال الشركة عن عشرة ملايين دينار، وعدد الحافلات السياحية لديها عن ٥٠ حافلة جميعها في حالة ممتازة.

واشترط النظام الجديد على الشركة الجديدة ان تجهز حافلاتها تجهيزاً تاماً، والا يزيد عمرها على سنة واحدة من تاريخ صنعها. ومنح الشركات القائمة الآن، التي اعتبرها القانون مرخصة بموجب القانون، سنة واحدة كمهلة تقوم خلالها هذه الشركات بتصويب أوضاعها بحيث تتناسب مع شروط النظام الجديد. وتضمن النظام مادة تنص على اخضاع عمليات النقل السياحي التي تقوم بها الشركات بواسطة حافلات غير أردنية الى القوانين والانظمة والتعليمات المعمول بها محلياً.

الى ذلك سمحت وزارة السياحة والآثار لشركات النقل السياحي الأردني باستئجار حافلات سياحية من خارج الأردن للمساهمة في حل مشكلة النقل السياحي المتفاقمة تحت ضغط الحركة السياحية الناشطة في صورة فاقت التوقعات وأربكت أوساط شركات النقل السياحي ومكاتب السياحة والسفر.

وقد عممت الوزارة اعلاناً في هذا الشأن على وسائل الاعلام المحلية، واشترطت على الشركات التي ترغب في استئجار الحافلات السياحية ان تتوافر في الحافلات المستأجرة مواصفات خاصة حددتها الوزارة، على الا تزيد مدة الاستئجار على ثلاثة اشهر، وجاء تعميم هذا الاعلان بعد موافقة مجلس الوزراء على هذه الخطوة التي أوصت بها الوزارة.

كما اشترطت الوزارة على الشركات الراغبة في استئجار حافلات النقل السياحي عدم زيادة أجور النقل التي تحددها، بموجب نظام النقل السياحي الجديد، وزارة السياحة والآثار.

وقال مصدر في وزارة السياحة ان مكاتب السياحة والسفر وشركات النقل السياحي ستتجه الى بلدان عربية وأجنبية عدة يرتبط معها الأردن باتفاقات سياحية لاستئجار حافلات منها.

وعما اذا كانت اسرائيل بين الدول التي سيتجه اليها أصحاب شركات نقل السياح لاستئجار حافلات منها قال المصدر ان بنود الاتفاق السياحي الموقع بين الأردن واسرائيل لا تتضمن ما يشير الى هذا الأمر.

وكانت أزمة النقل السياحي قد تفاقمت في الشهرين الأخيرين، اللذين شهدا نشاطاً سياحياً هائلاً بالمقاييس الأردنية، وخلال هذه الأزمة ظهرت عيوب كبيرة في مجال النقل السياحي، من بينها عدم وجود ما يكفي من الحافلات لدى شركة «جت»، وهي الشركة الوحيدة التي تحتكر النقل السياحي في المملكة الهاشمية، وكذلك عدم صلاحية الحافلات المحلية التي تم استئجارها من السوق الأردنية للوفاء بأغراض النقل السياحي، والذي يحتاج الى مواصفات خاصة هي المواصفات والشروط التي تعتمدها دول الاتحاد الأوروبي.

وقد أدى استئجار هذا النوع من الحافلات غير المجهز الى بروز مشاكل عدة لأصحاب مكاتب السياحة والسفر الذين لم يفاجئوا بالتذمر والشكوى من جانب المجموعات التي ارادت مستوى أفضل من خدمات النقل السياحي.

وكانت هذه الحافلات استؤجرت من خلال شركة «جت» للنقل السياحي حيث لم يستطع اسطولها من الحافلات السياحية والبالغ ١٥٠ حافلة حل الأزمة التي نجمت عن تدفق السياح على الأردن مما جعلها تستأجر ٦٥ حافلة اخرى بينها حافلات نقل خارجي عدة غير مجهزة للنقل السياحي مما أثار شكوى وتذمر المجموعات السياحية. وكان امتياز احتكار شركة «جت» للنقل السياحي انتهى في العام الماضي بعد مرور ٢٥ عاماً على توقيعه غير ان وزارة السياحة والآثار مددت عقد الامتياز عاماً آخر «ريثما تعد نظام النقل السياحي الجديد وتستكمل بعض الاجراءات الأخرى التي من شأنها ايجاد نظام نقل سياحي متطور وعصري»، كما قال المصدر في وزارة السياحة والآثار لـ «الحياة».

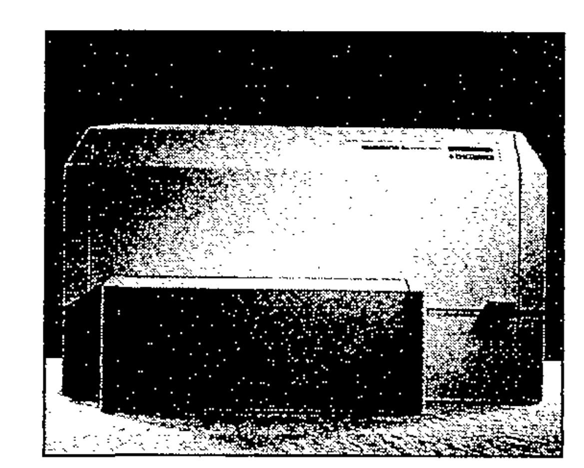
وينتهي عقد امتياز شركة «جت» الذي مدد في العام الماضي في شهر حزيران (يونيو) المقبل.



سائحة اسرائيلية تتقدم مجموعة من السياح الاسرائيليين اثناء عبورهم الحدود الى الاردن. (رويتر)



Spectraset 3000



HYPHEN SPECTRASET 3000 63.5cm w x 36.8 cm D x 36 cm H

What advertising agencies are waiting for...

It is a tough job to produce accurate, repeatable colour separations without drum recorder, and you can't afford a drum recorder... you can now!

Hyphen Spectraset 3000 brings virtual drum recording technology into the same price bracket as high-end mono. The Spectraset 3000, can image two A4 pages or an A3 page, onto a single output page with registration and crop marks.

You can select resolutions from 800 to 3000dpi, with variable spot sizes. At 2400 dpi it will image an area of 12.5 inch x 18 inch in six minutes.

The film is held stationary on the drum so that there is a constant distance between it and the scanning diode. This ensures the precision required to produce outstanding quality reproduction everytime.

When combined with Hyphen Ripware, the Spectraset 3000 delivers high quality results at a price that won't break the bank.

IMPORTANT

From 1/5/95 LIFE Computers Ltd. will be the only authorised Hyphen distributor in the Middle East. All enquiries can be sent directly to LIFE Computers or any one of its appointed distributors in the Area. More distributors are required for Lebanon, Syria, Jordan and United Arab Emirates. Interested parties please contact LIFE Computers Ltd. Hyphen Middle East Division on the address below.

☐ Please send me more information on other Hyphen products.

☐ Please ask your nearest dealer to contact us.

☐ Please include our company on your mailing list, and provide us with information on other LIFE Computers Products.

Name: ____________

Title: ____________

Company Name: ____________

Activity: ____________

Address: ____________

Tel No: ____________ Fax No: ____________

HAY-MAR95-001

Come and see us at one of the following exhibitions:

RIYADH
2-6 April 1995
Saudi Computer Business 95
ACS Stand

DUBAI
23-26 April 1995
Networking 95
LIFE Computers Stand



Life Computers Ltd.
Kensington Centre, 66 Hammersmith Road, London W14 8YT. UK.
Tel: 44 171 602 9988, Fax: 44 171 602 6385

The grey shaded area is the imaging area of the Spectraset 3000 - The White space containing this ad is A3 size

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	عدد الصفقات	عدد الاسهم المتداولة	اعلى سعر يومي	ادنى سعر يومي	متوسط السعر	متوسط السعر	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع/السعر (٪)	الربح الموزع للسهم
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	٧٦	٢٤.٣٨٠	١٨٣	١٨٠	١٨١	١٨١	١٧٥	١٢,٤	٦,٦	١٢
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	١٢	٦.٩٥١	١٧٩	١٧٧	١٧٨	١٨١	١٤٨	١٧,٨	-	-
	بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٠	٣	٣٥٤	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٣٨	٧,٩	-	-
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٣٠٧	-	-	-
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	١٧	١.٧٩٦	٣١٢	٣١٠	٣١١	٣١١	٢٨٢	٨,٢	٨	٢٥
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	٧	٦٩٢	٣٣٥	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٤	٢٥٩	٩,٥	٧,٥	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	١٢	١.٢٧٢	٢٤٤	٢٣٩	٢٤١	٢٤٨	١٣٨	١٤,٦	٤,١	١٠
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	٧	٧٠٨	٣٠٢	٣٠٠	٣٠١	٣٠١	٢٠٩	٨,٩	٨	٢٤
	البنك الاميركي	١٠٠	١٠٠	١٤	١.١٥٢	٤٠٤	٣٩٨	٤٠٢	٣٩٩	١٥١	٩,٥	٦,٢	٢٥
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	٩	١٣٦	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٦	٢٧٨	٨,١	-	-
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	٢٧	٦.٨٠٣	٥٧٣	٥٦٨	٥٧٠	٥٧١	٢٧٢	٩,٨	٧	٤٠
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٥٤	٢٢.٣٧٤	٢٧٧	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٥	٢٠٠	٦,٨	٧,٢	٢٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	٢	٦٥٥	٤٩٧	٤٩٦	٤٩٦	٤٩٧	٥٥٨	٧,٩	٥	٢٥
	المصافي	١٠٠	٦٠	-	-	-	-	-	-	١٢١	-	-	-
	الخزف	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٩٣	-	-	-
	صافولا	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٩٤	-	-	-
	للتصنيع	٥٠	٥٠	٦١	٧٢.٠٢٥	١٠٥	١٠٢	١٠٤	١٠٤	٥٢	١٣١,٦	-	-
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	٦٤	١٩.٧٣٩	٢١٧	٢١٠	٢١٢	٢١٨	٢١٠	٢١,٦	٤,٧	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	٣	٣٣٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	-	١٣٦	١٧,٩	٥,٦	٧
	الجبس	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٦٢	-	-	-
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	٢٨	٩.٣٩٣	١٣٦	١٢٤	١٢٥	١٢٥	١١٩	-	-	-
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	٣	١.٢٠٠	١٢٨	١٢٦	١٢٦	-	١٥٩	١٨,٩	-	-
	المتطورة	١٠٠	٥٠	-	-	-	-	-	٧٥	٩٨	-	-	-
	صدق	١٠٠	١٠٠	٥٧	١٦.٩٣٥	٩٦	٩٤	٩٦	٩٦	١٠٦	٣٠,٥	-	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٦٤	-	-	-
	الاسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	٦	١.٨٢٩	٢٣٠	٢٢٧	٢٢٩	٢٣١	١٣٤	٥,٤	١٥,٣	٣٥
	الاسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	٢٢	٦.٠٨٠	١٢٥	١٢٣	١٢٣	١٢٥	١٠٠	٦,٥	١٠,١	١٢,٤٨
	الاسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٧٠	-	-	-
	الاسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٨٠	-	-	-
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	٢	٢٩٧	١٣٧	١٣٧	١٣٧	-	١٣٧	٨,٤	٨,٨	١٢
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	٨	٧١٠	٢٥٥	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	١٤٩	٥,٤	١٣,٨	٣٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	٢٤	١.٧٦١	٢٢٣	٢١٨	٢٢٠	٢٢٠	١٠١	٣٩,١	٢,٣	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	٣٦	١٥,٠٥٧	٦٩	٦٨	٦٨	٦٩	٤٩	١٥,٥	-	-
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٤٨	-	-	-
	العقارية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٧٥	-	-	-
	البحري	١٠٠	١٠٠	١٨	١٠.٣٣٠	٦٩	٦٨	٦٩	٦٩	١١١	-	-	-
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	٣	٣٥٠	١١٣	١١٣	١١٣	١١٢	١١٢	١٣,٤	٦,٢	٧
	للسيارات	١٠٠	٧٠	٢٤	١٠.٩٣٤	٦٣	٦٢	٦٣	٦٣	٦٣	١٠٠	-	-
	المواشي	١٠٠	٥٠	٢٢	٦.٨٧٩	٩٥	٩٤	٩٥	٩٥	١٩	-	-	-
	تهامة	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٥٧	-	-	-
	عسير	٩٠	٩٠	٨	٢.٧٦٤	٩٧	٩٦	٩٦	٩٦	٩٥	٢٣,٤	٤,٧	٤,٥
	مبرد	١٠٠	١٠٠	١٤	٢.٠٩٥	١٢٤	١٢٢	١٣٣	١٣٣	١٠٢	٥٩,٧	٤,١	٥
	العزيزية - بندة المتحدة	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١١٠	-	-	-
	الملاحة	١٠٠	٢٥	٤٨	٣٠.٠٦٧	٥١	٥٠	٥٠	٥١	٢٨	٧٣,٥	-	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	١	١.٩٢٤	٩٠	٩٠	٩٠	٨٨	٩١	-	٧,٨	٧
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	٢	٥٤١	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٨	-	٨,٥	٧
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٠٢	-	-	-
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	٧	٦٤٣	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٢٣٤	١٢,٥	-	-
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	١١	١.١٩٠	٣٤	٣٤	٣٤	-	٦١	-	-	-
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٦٩	-	-	-
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٠٥	-	-	-
	الاسماك	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٥٢	-	-	-
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٤٥	-	-	-
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	٢	١.٠٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	١١٤	٣٣,٩	-	-
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	٣	١.٠٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	-	٦١	٥٢,١	-	-

البحرين

القطاع	الشركة								
البنوك	بنك البحرين الوطني	٢٠٠٠٠	١	٠,٤	٠,٤	٩٥/٤/٤	-	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	٤٣٠٦٠	٤	٠,١٦	٠,١٦	٩٥/٤/٥	-	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	٣٠٢٢٣٧	١٣	٠,٢٤٤	٠,٢٣٨	٩٥/٤/٥	٠,٠٠٦	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	٨٦٢٥	١	٠,١٧٤	٠,١٧٢	٩٥/٣/٢١	٠,٠٠٢	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	-	-	-	٠,١١٤	٩٥/٤/٢	-	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	-	-	-	-	-	-	-	-
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	-	-	-	١٢,٦٠	٩٥/٣/٦	-	١٤,١٠	١٢,٠٥
	بنك الخليج المتحد	-	-	-	٠,٠٨٧	٩٥/٣/٢٦	-	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	١٧٦٨	١	-	٠,١٠٢	٩٥/٤/٤	-	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	٩٠٣	١	-	٠,٨٣	٩٥/٤/٣	-	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٥٢٨	١	-	٠,٠٢٨	٩٥/٤/٥	-	٥٤	٣٣
	بنك طيب (S)	-	-	-	١,١٥	٩٤/٢١/٢٦	-	-	-
	البحرين للتسهيلات التجارية	١٠٤٤٤	١	٠,٢	٠,٢	٩٥/٤/٥	-	٣٦٢	٣٠٤
التامين	شركة البحرين	٢٦٠٠٠	٢	٠,٢٧٢	٠,٢٧	٩٥/٣/٢٩	٠,٠٠٢	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	-	-	-	٠,٢١	٩٥/١/٢٣	-	٤١٦	٣٧٠
	شركة التامين الاهلية	-	-	-	٠,٢٦	٩٥/٤/٤	-	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	-	-	-	٠,٠٦	٩٣/١١/١١	-	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	-	-	-	٠,٠٩	٩٤/١٢/١	-	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	-	-	-	٠,٩٥	٩٤/٤/١٠	-	١.٠٦٠	١.٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	-	-	-	٠,٤٨	٩٥/٣/٢٠	-	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	-	-	-	٠,٦٦٥	٩٥/٣/١٦	-	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	-	-	-	٠,٤٤	٩٥/٣/٢٢	-	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	-	-	-	٠,٧٧٥	٩٥/٣/٣٠	-	١.١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات(بتلكو)	٣٠١٨٦	٣	٠,٤	٠,٤	٩٥/٤/٥	-	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	-	-	-	٠,١٣٤	٩٥/٤/٤	-	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	١٠٠٠	١	-	٠,٢٣	٩٥/٢/١٥	-	٢٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	-	-	-	٠,١٤	٩٤/١٠/٣	-	٢٠٦	٨٨
	شركة دلمون للدواجن	-	-	-	٠,٢١٤	٩٥/٣/٢٠	-	٢٧٠	٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٣٣٠٠٠	١	٠,٧	٠,٧٣٥	٩٥/٣/١٢	-٠,٠٣٥	١.٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	-	-	-	٠,٣٠٦	٩٥/٣/٣٠	-	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	-	-	-	٠,١٥	٩٤/١٠/٥	-	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	-	-	-	٠,١٩٢	٩٥/٣/٢١	-	٢٤٤	١٩٢

الامارات

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	اعلى سعر	متوسط سعر	متوسط سعر	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع (٪)
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣٠٥,٠٠	٣٠٥,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٥,٠٠	١١٥,٠٠	١٣٤	١١	-
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-	-
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	-	-	-	-	-
	بنك راس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٣٢,٠٠	١٣٢,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	-	-	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
	البنك العربي المتحد	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٧٤,٠٠	١٧٤,٠٠	١٥١	٣,٣٣	-
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٣,٠٠	١١٣,٠٠	١١٩	-	-
	بنك دبي الاسلامي	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٦٣,٠٠	١٦٣,٠٠	-	-	-
	بنك الامارات الدولي	٢,٥	٢,٥	١١,٥	١٤,٠٠	١٤,٠٠	٦,٥٣	٩,٣٤	٣,٢١
الصناعة	سابك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٠٠	١٠٠	-	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	-	-	-
التامين	شركة ابوظبي الوطنية للتامين	١٠٠	١٠٠	٧٢٢	٨٠٠,٠٠	٨٠٠,٠٠	٥٢٩	١٢,٠٣	٦,٩٢
	شركة العين الاهلية للتامين	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٨٧٥,٠٠	٨٧٥,٠٠	٤٤١	٩,٣٤	٥,٨٨
	شركة الظفرة للتامين	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٥٣٠,٠٠	٥٣٠,٠٠	١٧٨	٩,٣٣	٦,٣٤
	شركة الامارات للتامين	١٠٠	١٠٠	٣٠٥	٣٨٥,٠٠	٣٨٥,٠٠	١٣٩	١٠,٢٥	٦,٥٥
الخدمات	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	١٠٠	٦٧٣	٨٠٩,٠٠	٨٠٩,٠٠	٢٩٦	٨,٧١	٥,٩٤
	اتصالات	١٠٠	١٠٠	٨٦٣	٧٦٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	١٩٧	١١,٧	٦,٠٧
	شركة الجرافات البحرية الوطنية	١٠٠	١٠٠	٣٤٥	٣١٥,٠٠	٣١٠,٠٠	٥١٠	٣٥,٦٧	٥,٧٩
	شركة طيران ابوظبي	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٧٦٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	٢٧٨	١٠,٦٩	٥,٨٨

مؤشرات البورصات

فاينشال تايمز ١٠٠
اقفال امس ٣١٧٠,١٠ (− ٢٤,٤٠)
الاقفال السابق ٣١٩٤,٥٠

كاك - فرنسا
اقفال امس ١٨٧٤,٩٠ (+ ١٩,٢٠)
الاقفال السابق ١٨٥٥,٧٠

نيكاي داو - اليابان
اقفال امس ١٦٣٧٦,٠٨ (+ ١٥٠,٩٧)
الاقفال السابق ١٦٢٢٥,١١

داكس - المانيا
اقفال امس ١٩٥١,٠٤ (− ١٤,٢٥)
الاقفال السابق ١٩٦٥,٢٩

الكويت

القطاع	الشركة	اقفال ٤/١٩	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الكمية المتداولة	السعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق
البنوك	البنك الوطني	٤٨٥	٣٢٩٨٠٠	١٧	٦٨٠٠٠٠	٤٨٥	٤-١٨
	بنك الخليج	٢٩٥	١٢٤٤٥٠	١١	٤١٥٠٠٠	٣٠٥	٤-١٨
	البنك التجاري	١٣٨	٢٧٧٤٨٠	٢٥	٢٠٤٠٠٠٠	١٣٦	٤-١٨
	البنك الاهلي	٢٩٠	٥٧٩٤٥٠	٣٠	١٩٩٠٠٠٠	٣٠٠	٤-١٨
	البنك العقاري	-	-	-	-	١٤٨	٤-١٧
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	١٣٨	٤-١٧
	بتكبرقان	١٨٤	٧٩٩٢٩,٦	١١	٤٤٣٣٠٠	١٧٨	٤-١٨
	بيت التمويل الكويتي	٣٢٠	٣٢٣٢٠٠	١٦	١٠١٠٠٠٠	٣٢٠	٤-١٨
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٧٠	٧٦٢٥٠٠	١٩	٨٨٠٠٠٠	٨٧٠	٤-١٨
	الساحل للتنمية	١٠٠	١٠٠٤٠	٣	١٠٠٠٠٠	١٠٢	٤-١٨
التامين	الكويت للتامين	٤٠٠	٤٨٠٠٠	١	١٢٠٠٠٠	٤٠٠	٤-١٨
	الخليج للتامين	-	-	-	-	-	-
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	-	-
	وربة للتامين	-	-	-	-	٢٥٠	٤-١٥
العقار	عقارات الكويت	١٣٦	٦٣٠٠٠	١	٥٠٠٠٠٠	١٢٦	٤-١٨
	العقارات المتحدة	-	-	-	-	١٢٠	٤-١٨
	الوطنية العقارية	١١٤	١١٤٠٨٠	٧	١٠٠٠٠٠٠	١١٤	٤-١٨
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٢٠٠	٤-٩
	لؤلؤة الكويت العقارية	٤٥,٥	٨٣٧٢٠	٩	١٨٤٠٠٠٠	٤٥,٥	٤-١٨
الصناعة	الصناعة الوطنية	٤٧٥	٢٣٧٥٠	٢	٥٠٠٠٠	٤٨٠	٤-١٧
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	١٨٠	٤-١٢
	اسمنت الكويت	-	-	-	-	٤٤٠	٤-١٨
	صناعة التبريد	-	-	-	-	٢١٤	٤-١٦
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	-	-
خدمات	الخدمات البحرية	-	-	-	-	١٠٠	٤-٢
	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	-	-
	المخازن العمومية	١٣٤	٣٧٥٢٠	٤	٢٨٠٠٠٠	١٣٦	٤-١٨
	مجمعات الاسواق	١٢٢	٧٩٥٢٠	١١	٦٦٠٠٠٠	١٢٢	٤-١٨
	الهواتف المتنقلة	٧٤٠	٨٧٩١٠٠	٢٤	١١٩٠٠٠٠	٧٤٠	٤-١٨
	الحاسبات الالكترونية	-	-	-	-	١١٦	٣-١٩
	الخدمات التطبيقية	٣٣٥	٢٣٤٥٠	٢	٧٠٠٠٠	٣٣٥	٤-١٦
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٥٥	٥٨٩٠٠	١١	٢٣٠٠٠٠	٢٤٦	٤-١٨
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	١٠٢	٤-٩
	الكويتية للاغذية	-	-	-	-	٥٩٠	٤-١٨
شركات غير كويتية	بنك البحرين الدولي	٧٧	٦١٦٠	١	٨٠٠٠٠	٧٨	٤-١١
	البحرين والشرق الاوسط	-	-	-	-	٢٤	٤-٢
	العربية للاستثمار	١٥	٣٠٠٠	١	٢٠٠٠٠٠	١٦,٥	٤-١٨
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	٩٢	٤-١٢
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	١٤٠	٤-٥
	اسمنت ام القوين	٤٧	٧٥٢٠	١	١٦٠٠٠٠	٤٨	٤-١٥

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٨٩٤	,٤٦٦٨	٤,٧٠٧	٢٨٠,٩	١٦,٦٥	٣,٨٨٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٤٧	,٣٦٣٣	٢١,٦٩	١,٢٨٥	,٢٩٩٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٢٢	,٣٧١٠	٢٢,١٤	١,٣١٢	,٣٠٥٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٦٠٧٦	٣,٦١٦	٢١٥,٨	١٢,٧٩	٢,٩٨١
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٠٨	٣,٥٣٩	٢١١,٢	١٢,٥٢	٢,٩١٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٦٩	,٣٧٤٣	٢٢,٣٤	١,٣٢٤	,٣٠٨٦
الليرة اللبنانية	١٦٣١,٥	٢٦٣١,١	١١٩٧,٣	٢٠,٠٥	٣٣٨,٤	١٤٥٢,٤
الجنيه المصري	٣,٣٩٨	٥,٤٧٩	,٤٠٠٩	٢٣,٩٣	١,٤١٨	,٣٣٠٥
الدينار الاردني	,٦٨١	١,٠٩٨	٢,٠٠	١١٩,٤	٧,٠٧٧	١,٦٤٩
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٥٠٢٣	٤,٣٧٤	٢٦١,١	١٥,٤٧	٣,٦٠٦

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٤٥٥٠	,٠٠٧٦	,١٢٨٦	,٥٥٢٠
الدولار الاميركي	-	١,٦١٢٧	,٧٣٣٩	,٠١٢٢	,٢٠٧٤	,٨٩٠٢
الين الياباني	٨١,٣٤	١٣١,١٧	٥٩,٦٩	-	١٦,٨٧	٧٢,٤١
المارك الالماني	١,٣٦٢٥	٢,١٩٧	-	,٠١٦٧	,٢٨٢٦	١,٢١٢
الفرنك الفرنسي	٤,٨٢	٧,٧٧٣	٣,٥٣٧	,٠٥٩٢	-	٤,٢٩٠
الفرنك السويسري	١,١٢٣	١,٨١١	,٨٢٤٤	,٠١٣٨	,٢٣٣٠	-
الليرة الايطالية	١٧٠٦,٧	٢٧٥٢,٤	١٢٥٢,٦	٢٠,٩٨	٣٥٤,٠	١٥١٩,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٧	٧,٥٠	٦,١٨	٦,٣١	٥,٦٨	٦,١٨	-	-	٦	٦,٣٧
لـ ٣ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٦,٣٧	٦,٥٠	٥,٨١	٦,٣١	-	-	٦,٢٥	٦,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٣٧	٧,٨٧	٦,٥٦	٦,٦٨	٥,٨٧	٦,٣٧	-	-	٦,٥٠	٦,٨٧
لـ ١٢ شهرا	٧	٨	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٠٦	٦,٥٦	-	-	٦,٨٧	٧,٢٥

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,٥٦
الجنيه الاسترليني	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٩٣	٧,٠٦	٧,٣٧	٧,٥٠
الين الياباني	١,٢٥	١,٣٧	١,٢٥	١,٣٧	١,٢٥	١,٣٧	١,٢٥	١,٣٧	١,٢٥	١,٣٧
المارك الالماني	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٥٦	٤,٦٨	٤,٨١	٤,٩٣
الفرنك الفرنسي	٧,٧٥	٨	٧,٩٣	٨,١٨	٧,٩٣	٨,١٨	٧,٥٠	٧,٧٥	٧,١٢	٧,٣٧
الفرنك السويسري	٣,٥٠	٣,٧٥	٣,٣١	٣,٥٦	٣,٣١	٣,٥٦	٣,٣١	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٧٥
الليرة الايطالية	١٠,٢٥	١٠,٥٠	١٠,٣١	١٠,٥٦	١٠,٦٢	١٠,٨٧	١٠,٩٣	١١,١٨	١١,٣١	١١,٥٦

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٥ ٤/١٩	٤/١٨	٤/١٣	٤/١٢	٤/١١	اعلى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٩٥,٥٥	٣٩٢,٨٥	٣٨٩,٢٠	٣٩٠,٠٥	٣٩٠	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٥,٩٠	٥,٦٧	٥,٢٤	٥,٣٥	٥,٢١	٥,٩٠	٣,٥٦
بلاتين	٤٥٨	٤٥٥,٢٥	٤٤٦,٥٠	٤٥٠	٤٤٨	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٥ (تسليم فوري) ٤/١٩	٤/١٨	٤/١٣	٤/١٢	٤/١١	تسليم ٣ اشهر ٤/١٩	٤/١٨	٤/١٣	٤/١٢	٤/١١
نحاس (دولار)	٢٩٠٣	٢٩٣٩	٢٩٣٥	٢٩٤٥,٥	٢٩٥٨	٢٨٧٣,٥	٢٩٠٨	٢٨٨٨,٢	٢٩١٩,٥	٢٩٢٠,٥
الومنيوم (دولار)	١٨٣٤	١٨٥٣	١٨٢٥	١٨٣٥	١٨٥١	١٨٥٢	١٨٥٧,٥	١٨٣٣,٥	١٨٥٤,٥	١٨٧٤
زنك (دولار)	١٠٥٩,٥	١٠٥٦,٥	١٠٥٣	١٠٥٠,٥	١٠٤٩,٥	١٠٧٨,٥	١٠٧٨,٣	١٠٦٧,٥	١٠٧٠,٥	١٠٧٤,٥
نيكل (دولار)	٧٢٢٦	٧٣٥٠	٧٣٢٥	٧٢٩٠	٧٣٩٥	٧٣٧٠	٧٤٨٧,٥	٧٤٧٥	٧٤٠٥	٧٥٦٥

النفط (دولار - برميل)*

الخام	١٩٩٥ ٤/١٩	٤/١٨	٤/١٣	٤/١٢	٤/١١	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٨٠	١٧,٦٠	١٧,٢٥	١٧,٧٥	١٧,٦٥	١٧,٧٥	٩٥/٤/١٢	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٤٥	١٨,٣٠	١٧,٧٥	١٨,٧٥	١٨,٥٥	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٨٥	١٩,٧٥	١٩,٢٥	١٩,٧٠	١٩,٨٥	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم حزيران (يونيو) ١٩٩٥

الفائدة بين المصارف البريطانية*

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٢٥	٦,٣٧

(*) ليبور لندن

فائدة سندات الخزينة الاميركية*

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠١,٧٥	١٠٠,٤٠	١٠٣,٢٥	١٠٢,٧٨
العائد	٦,٥٦	٦,٧٨	٧,٠٣	٧,٣٩

* نيويورك ظهرا

السلع (بالطن)

السلعة / السعر	١٩٩٥ ٤/١٩	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٤٧,٣	٣٤٧,٣	أيار
بن (دولار)	٣١٥٦	٣٠٩٠	أيار
كاكاو (جنيه)	٩٣٥	٩٢٣	أيار
قمح (جنيه)	١١٨,٨٥	١١٧,٥	أيار
شعير (جنيه)	١١١,٥	١١٠,٥	أيار
صويا (دولار)	١٦٥,٢	١٦٦,٧	أيار
بطاطا (جنيه)	٣١٥	-	أيار

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٤/١٩	٤/١٨
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	٥٠	-
ليبيا	دينار	,٣٥٥٥	,٣٥٥٥
تونس	دينار	,٩٣٠	,٩٣٠
الجزائر	دينار	٤٤,٥٨	٤٤,٥٨
المغرب	درهم	٨,٣٠	٨,٣٠
موريتانيا	اوقية	١٢٦,٠٦	١٢٦,٠٦
السودان	دينار	٤١,٦٦	٤١,٦٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣١	٧,٧٣١
باكستان	روبية	٣٠,٨٤	٣٠,٨٤
الفيليبين	بيسو	٢٥,٨٥	٢٥,٩٠
سنغافورة	دولار	١,٣٩٣٠	١,٣٩٢٥
تايوان	دولار	٢٦	٢٦
تايلاند	بات	٢٤,٤٢	٢٤,٤٧
العملة الاوروبية	ايكو	,٧٤١٨	,٧٤٥١
اليونان	دراخما	٢٢٢,٠٩	٢٢٢,٢٢
اسبانيا	بيزيتا	١٢٣,٣٠	١٢٢,٤٠
الفرنك الافريقي	-	٤٨٦,٩٧	٤٨٦,٩٧
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٠٧	٦٠٧
غابون	فرنك	٤٨٦,٩٧	٤٨٦,٩٧
استراليا	دولار	١,٣٥٥٠	١,٣٤٤٨
كندا	دولار	١,٣٧١١	١,٣٦٧٢
حقوق السحب	وحدة	,٦٢٧٦	,٦٢٩٤
قبرص	جنيه	,٤٣١٥	,٤٣٤٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

شركة لبنان المالية - سوق بيروت الثانوية

حركة اسهم سوليدير

تقرير عن حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٥/٤/١٩

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٤٣٩٥	٤٥٥٦	٤٣١٩	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة الف	١٤٣٩٥	٤٥٥٦	٤٣١٩	١٢٠
التداول العادي	٦٧٠٥	٢٢٨١	٢٢٥١	١٢٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة باء	٦٧٠٥	٢٢٨١	٢٢٥١	١٢٠
المجموع العام	٢١١٠٠	٦٨٣٧	٦٥٧٠	-

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٤/١٩	٤/١٨	٤/١٣	٤/١٢	١٩٩٥/١٩٩٣ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٣ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٣٧٦,٠٨	١٦٢٢٥,١١	١٦٤٣٨,٧٩	١٦٣٤٤,٩٢	٢١٥٥٢,٨١	١٥٣٨١,٢٩
نيويورك	داو جونز*	٤١٧٣,٦٠	٤١٧٩,١٣	٤٢٣٣,٤٣	٤١٩٧,٨١	٤٢٠٥,٤١	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٣١٧٠,١٠	٣١٩٤,٥٠	٣٢٠٨,٨٠	٣٢٠٩,٨٠	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	١٩٥١,٠٤	١٩٦٥,٢٩	١٩٨٦,٤٥	١٩٨٨,٤٧	٢٢٧٤,٤٤	١٩١٠,٩٦
فرنسا	كاك (٤٠)	١٨٧٤,٩٠	١٨٥٥,٧٠	١٨٨١,١٤	١٨٧١,٩٣	٢٣٥٥,٩٣	١٧٢١,٨٠
سويسرا	س بي اي	١٦٤٤,٤٢	١٦٦٠,٥٩	١٦٦٨,٣٥	١٦٦٨,٣٧	٢٠٠٧,٦٦	١٦١٤,٣٤
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٥٨١,٨٦	٨٦٤٤,٩٧	٨٦٦١,٩٩	٨٥٠٩,٦٩	١٢٥٩٩,٢٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي	٢٠٣٥,٦٧	٢٠٥١,٠٩	٢٠٧١,٤٢	٢٠٦٢,٥٠	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	٢٠٤٠,٤٠	٢٠٤٠,٥٠	٢٠٢٠,٧٠	٢٠١٠,٩٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	454	-9	489	381
ALLIED COLLOIDS	128	-1	155	111
ALLIED DOMECQ	527	-7	632	493
ANGLIAN WATER	504	10	602	446
ARGOS	390	-7.5	405	307
ARGYLL GROUP	279	-5	315	228
ARJO WIGGINS APL.	250	-8	315	221
ASDA GROUP	78.5	1.25	78.5	50.5
ASSD.BRIT.FOODS INTL	648	-3	651	500
ASSD BRIT.PORTS	272.5	5.5	292	229
BAA	484.5	-6.5	522	419
BANK OF SCOTLAND	215.5	-4.5	226.5	174.5
BARCLAYS	634	-15	661	499
BASS	539	1	593	488
BAT INDS.	444	-1	469.5	372
BBA GROUP	209	0	227	174
BET	116	2	133.5	99
BICC	306	0	460	303
BLUE CIRCLE IND.	286	-4	325	256
BOC GROUP	736	-7	765	665
BOOKER	384	-5	460	374
BOOTS	507	-9	582	458.5
BOWATER	441	-7	500	388
BPB INDUSTRIES	271	-8	348	271
BRIT.AEROSPACE	498	2	518	420
BRIT.PETROLEUM	436	3	440	376.5
BRIT.SKY BCAST.	250	-2	275.5	245.5
BRITANNIC ASR.	512	-4	521	372
BRITISH AIRWAYS	402	1	437	344
BRITISH GAS	301	2.5	316.5	253
BRITISH LAND	372	-7	432	345
BRITISH STEEL	159	-1	172.75	131
BRITISH TELECOM	382.5	-5	408	353.5
BTR	335	-2	399	275.5
BUNZL	180	-2	185	141
BURMAH CASTROL	869	-4	916	784
BURTON GROUP	78.5	0	78.5	51.5
CABLE & WIRELESS	414	-4	478	354
CADBURY SCHWEPPS	436	-2	494.88	385.78
CAP.SHOP.CENTS.	195	-5	227	188
CARADON	253	-2	372	226
CARLTON COMMS.	915	-13	951	797
CHARTER	817	-1	836	638.27
CHUBB SECURITY	304	-1	394	278
COATS VIYELLA	195	-5	242	167
COMMERCIAL UNION	551	-17	582.1	473.5
COMPASS GROUP	333	-10	350.5	291.77
COOKSON GROUP	217	-5	274.79	188
COURTAULDS	459	-4	578	403
DAILY MAIL'A'	1113	0	1255	870
DALGETY	441	-2	468.3	377.32
DANKA BUS.SYS.	394	-5	434	269
DE LA RUE	892.5	0.5	1052	827
DELTA	473	-2	579	421
DIXONS GP.	237	0	237	170
EAST MIDL.ELTY.	643	4	890.91	561
EASTERN GROUP	621	-2	863	560
ELECTROCOMPONENTS	540	1.5	540	443
EMAP	429	-1	430	356
ENG CHINA CLAYS	352	-2	425.69	321
ENTERPRISE OIL	388	-2	451	372
EUROTUNNEL UNITS	206	-2	449.28	186
FARNELL ELTN.	594	0.5	594	492
FISONS	179	5	184	105.5
FKI	149	-2	204	135.5
FORTE	226	0	249	209.5
GENERAL ACCIDENT	577	-12	613	491
GENERAL ELEC.	303	-4.5	320	259.5
GKN	623	3	657	544
GLAXO	707	1	735	532
GLYNWED	314	-2	390	293
GRANADA GROUP	561	-1	562	476
GRAND MET.	402	-1	491	355
GREENALLS GP.	447	-2	475	400
GT.UNIV.STORES	574	-5	614	496
GUARDIAN RYL.EX.	190	-3	201	161
GUINNESS	461	-4	503	405
HAMMERSON	320	-1	405	304
HANSON	237	-2	275.25	220.25
HARRISONS & CROS.	146	0	195	136
HAYS	296.5	-0.5	311.5	261
HEPWORTH	305	-3	388	265
HILLSDOWN HDG.	178	-2	[illegible]	152
HSBC HOLDINGS	743	-5	794.5	589
HSBC HOLDINGS (L)	728	-4	808	578
IMI	305	-2	364	286
IMP.CHEM.INDS.	743	-7	868	670
INCHCAPE	307.5	-1.5	561	278
JOHNSON MATTHEY	549	0	626	491
KINGFISHER	447	0	606	389
KLEINWORT BENSON	629	-14	661	427
KWIK SAVE GP.	594	0	649	520
LADBROKE GROUP	166.5	-2.5	199	147
LAND SECURITIES	569	-8	678.5	545
LAPORTE	710	0	817	626
LASMO	164	-2	173	134
LEGAL & GENERAL	461	-1	485	408
LLOYDS ABBEY LF	359	-7	407	313
LLOYDS BANK	609	-14	638	522
LONDON ELTY.	640	5	774	535
LONRHO	161.5	-0.5	163.5	124.5
LUCAS INDUSTRIES	193	-1	216	158
M&G.GROUP(HDG.)	1098	0	1098	794
MAI	255	-3	289.5	218
MANWEB	683	-2	879	634
MARKS & SPENCER	413.5	-4.5	441	369
MEPC	385	-7	487	354
MERCURY ASSET	778	-23	801	538
MFI FURNITURE	123	1	167.5	110
MIDLANDS ELTY	640	-5	840	547
MORGAN CRUCIBLE	339	-3	380	300
MORRISON(WM)SPMK	139	0	149	118
NAT.WSTM.BANK	[illegible]	-8.5	553.5	424
NATIONAL POWER	[illegible]	3	518	406.5
NEWS INTL. RV.	287	0	305	201
NEXT	297	2	306	224
NFC	167	1	236	146
NORTH WEST WATER	561	3	602	457
NORTHERN ELEC	767	-13	1128	601
NORTHERN FOODS	192	0	234	182
NORWEB	652	8	863	587
PEARSON	545	-10	678	543
PEN.&ORNTL.DFD.	564.5	-2.5	733	551
PILKINGTON	176	-1	207	143
POWERGEN	481	2	600	450
PROVIDENT FINL	564	1	564	417
PRUDENTIAL CORP.	314	-12	337	275
RACAL ELECTRONIC	245	-3	261	203
RANK ORG	395	-2	437	356
RECKITT & COLMAN	624	-7	677.07	529
REDLAND	430	-6	562	415
REED INTL.	796	-6	879	714
RENTOKIL GROUP	236	5	256	199.5
REUTERS HOLDINGS	483	-2	531.5	408
RJB MINING	420	4	420	318
RMC GROUP	1018	-14	1049	807
ROLLS-ROYCE	167.5	-2.5	203.5	148
ROTHMANS UNITS	488	-2	504	337
ROYAL INS.HDG.	292	-7	309.5	234
RTZ CORP	807	-7	904	721
RUGBY GROUP	119	-3	152	102.5
RYL.BK.OF SCOTL.	415	-7	459	378
SAINSBURY (J)	417	-5	457	346
SALVESEN (CHRIS.)	253	2	296	229
SCHRODERS	1620	-8	1628	1138
SCOT & NEWCASTLE	535	-2	554	477
SCOT.HYDRO ELEC	326	0	427	304
SCOTTISH POWER	334.5	-2.5	438	312
SEARS	104.5	-2.5	131.5	96.5
SECURICOR GP'V'	915	0	1059	785
SECURITY SERVICES	797	0	829	607
SEDGWICK GROUP	150	-1	200	141
SEEBOARD	363	4	485	305
SEVERN TRENT	535	9	606	462
SHELL TRANSPORT	716	0	758	677
SIEBE	558	-5	630	499
SLOUGH ESTATES	210	-4	265	208
SMITH & NEPHEW	173	4.25	173	138.5
SMITH (DAVID)S	544	0	570	473
SMITHKLINE BCHM	410	1	520.5	408
SMITHKLINE BM 'A'	509.5	-0.5	527	364
SMITHS INDS.	478	-2	510	411
SOUTH WEST WATER	518	-1	578	462
SOUTH WSTN.ELTY	684	0	885	556
SOUTHERN ELEC	640	-4	835	542
SOUTHERN WATER	594	10	632	468
STD.CHARTERED	292	0	304	229
STOREHOUSE	236	4	244	189
SUN ALLIANCE	330	-7	352	284
T & N	152	2	260	144
TARMAC	107.5	-0.5	186	100
TATE & LYLE	422	-3	453	393
TELEWEST COMMS.	153.5	-7	188.5	153.5
TESCO	269	-4	276	202
THAMES WATER	492	2	555	434.5
THORN EMI	1120	-7	1149	963
TI GROUP	366	-8	425	332
TOMKINS	237	-1	256	203
TRAFALGAR HOUSE	51.5	0.5	106	51
TRANSATLANTIC HD	331	0	390	303
TSB GROUP	236.5	-5.5	252	198
UNIGATE	380	2	409	319
UNILEVER	1204	-13	1253	959
UNITED BISCUITS	343.5	3.5	365	294
UNITED NWSP.	505	1	653	471
VENDOME LUXURY U	478	-10	539	426
VICKERS	189	0	204	163
VODAFONE GP.	183	-3.5	221	157.67
WARBURG (SG) GP.	730	-19	798	569
WASTE MAN.INTL.	264.5	4.5	633	245
WELLCOME	1051	-3	1069	499
WELSH WATER	618	4	716	552
WESSEX WATER	276	4	336	260
WHITBREAD	549	-6	582.5	496
WILLIAMS HDG.	335	0	389.2	310
WOLSELEY	337	-10	448	332
WPP GROUP	107	0	128	99
YORKSHIRE ELTY.	668	8	901.98	604
YORKSHIRE WATER	545	6	609	460.5
ZENECA	894	1	916	675

FRANCE

ACCOR	555	15	762	507
AGF-ASR.GL.DE FRN.	162.9	-1.9	273.5	151.5
AIR LIQUIDE	792	8	798	669.09
ALCATEL ALSTHOM	438.5	-9.4	693	387.5
ALCATEL CABLE	350.5	-0.5	665	346.4
AXA	243	1.5	284	256.4
AXA-ASSCE.IARD LIMIT	700	-5	875	550
BANCAIRE	529	10	600	453.3
BIC	813	-1	822	570
BNP	233.5	1.6	272.5	215.5
BON MARCHE	891	-7	944	726
BOUYGUES	574	17	692.18	505
CANAL +	646	15	1006	575
CAP GEMINI SOGETI	177.2	-3	198.8	142.3
CARNAUDMETALBOX	172	-3.5	195.9	160.1
CARREFOUR	2450	30	2487	1760
CASINO GUIPCHN.	143	0.1	173.9	129
CASTORAMA DUBOIS	772	0	829	638
CCF	213	1.1	249.9	195.3
CETELEM	1010	12	1260	860
CHARGEURS	920	0	1363.62	918.17
CHRISTIAN DIOR	442.5	-0.5	466.4	377
COMPT. MODERNES	1493	23	1520	1224
CR.LOCAL DE FRANCE	422	0.4	427.2	353
DANONE (EX-BSN)	809	9	895	692
DOCKS DE FRANCE	740	-10	797	617
EAUX (GEN.DES)	493	8.5	687.5	425
ELF AQUITAINE	368	-1.8	429.7	357.3
ERIDANIA BEGHIN	739	2	949	676
ESSO	553	-13	1079	553
EURO-DISNEY SCA	12.8	0	17.5	6.5
EUROTUNNEL UNT.FF	16.35	0	44.05	14.8
FINAXA	1037	9	1207	907
HAVAS	405	7.8	472.7	348.9
HERMES INTL.	639	1	639	488
LAFARGE COPPEE B	364.5	7	469	329.4
LAGARDERE GROUPE R	113.9	0.2	153.5	105.9
LEGRAND	7340	140	7340	5540
LVMH	939	12	945	746.36
LYONNAISE DES EAUX	487.7	1.2	617	411.1
MATRA-HACHETTE	112	2	143.8	100
MICHELIN B R	206.7	0.6	263.4	188.5
MOULINEX	114	-1	132	98.1
NAVIGATION MIXTE	967	-1	1159	877
OCCIDENTALE (GPE) LI	770	0	1016	703
OREAL(L')	1297	37	1322	1031
PARIBAS A	299.4	6.4	424	268
PECHINEY INTL.	122.3	-3.2	176.5	112.3
PERNOD-RICARD	342.8	4.8	354.2	287.5
PEUGEOT S.A.	652	3	915	629
PINAULT PRINTEMPS	1116	30	1137	800
POLIET	427.9	-4.6	456	350
PROMODES	1186	-2	1188	824
RENAULT	164.7	1.7	184.9	157.3
REXEL	760	-14	783	570
RHONE POULENC A	115.4	2.2	156	105.9
ROUSSEL-UCLAF	726	3	730	545
SAGEM	2850	-9	3018	2400
SAINT GOBAIN	626	13	720	568
SAINT-LOUIS	1510	15	1752	1291
SANOFI	268.8	-3.2	284.5	200.5
SCHNEIDER	362	4	459.8	328
SEB	520	0	590	448
SEGA ENTREPRISES (FF	238	0.2	432.5	221.2
SIDEL	1375	32	1375	767
SOCIETE GENERALE	528	7	647	469
SUEZ(CIE.)	245.2	5.8	332.3	225.3
SYNTHELABO	249	5	256.8	185
THOMSON-CSF	134.9	3.9	182.2	123.5
TOTAL 'B'	301.2	-1.3	359	257
TV.FSE.1 (TF1)	451	-2	546	423.5
UAP (CIE.)	127.5	2.1	164.6	110.3
UGINE SA	335	1	415.5	268
VALEO	272	0	301	235
WORMS ET CIE R	239	-1.5	304	230

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	935	-30	1360	932
AEG AG	130.5	-1.5	195.7	129.4
AGIMA	800	0	800	800
AGIV	456	-5	630	447
ALCATEL SEL	280	2	418	260
ALLIANZ LEBENS.	1355	-5	1918.17	1355
ALLIANZ REGD.	2430	-13	2645.97	2124
ALTANA	670	-1.5	695.5	586
ASEA BROWN BOVERI	668	0	780	620
ASKO	575	8	1058	535
BADEN-WUERTT.BANK	664	0	710	649
BADENWERK	496	-2	508	470
BANKGESELLSCHAFT BER	332	-2	410	314
BASF	294.8	-1.4	337.9	277
BAYER	337.1	-3.4	404.8	330.2
BAYER.HYPBK.	361	-6	475.89	359.5
BAYERISCHE VBK.	391.2	-2.1	524	391
BEIERSDORF AG	958	-8	1105	909
BERLINER KRAFT&LICHT	282	-0.5	308	253.5
BHF BANK	361	-5	451	356
BILFINGER & BERGER	639	4	894.5	590
BMW	697	-10	924.2	675
BUDERUS	705.5	-16.5	764.5	590
COLONIA KONZERN REGD	985	0	1393.9	970
COMMERZBANK	322.7	-1.6	366.5	302.5
CONTIGAS	499	-1	546	472
DAIMLER-BENZ	613	-9.8	901.04	607
DEGUSSA	411	5	553.5	389
DEUTSCHE BANK	654.5	-7.2	796.5	646.8
DRESDNER BANK	374	-3	417.5	347.5
DT.HYPBK.FRANKFURT	882	0	897.24	758
DT.LLOYD VERS.	3200	0	3300	2300
DT.PFANDBR.&HYPBK.	675	5	806	648
DT.SB-KAUF	2150	-20	2420	1925
FORD-WERKE	750	0	880	730
FPB HOLDING	317.5	6.5	360	291
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	204	-1	238	190.5
GEHE	577.5	0	610	506
HAPAG LLOYD	990	0	1060	605
HEIDELB.ZEMENT	1095	40	1320	1000
HENKEL PREF.	530	-5	678	510
HEW	283	-1	287.5	190
HOCHTIEF	755	-20	1033	708
HOECHST	294	-1.5	367.5	279.2
HOLZMANN PH.	670	0	865	638
IKB DT.INDUSTRIEBANK	258	-2	298.55	253
ISAR AMPERWERKE	510	0	675	510
KARSTADT	562.8	2.8	646.5	525
KAUFHOF	468	3	553	432
LEIFHEIT	650	5	848	600
LINDE	771	-4	915.05	725
LUFTHANSA	180.2	-0.8	215.77	157.15
MANNESMANN AG	374	-3.2	483.5	354.5
MUNCH.RUCK.REGD. 50%	2628	3	3305	2450
NESTLE DEUTSCHLAND	400	0	421	380
PREUSSAG	394	-5	498.5	387.5
RHEINELEKTRA	1075	-5	1498	1000
RWE	451.6	0.9	480	402.5
RWE PREF.	363	0.5	383.5	330.1
RWE-DEA	395	10	427	375
SAP	1250	-46	1412	560
SAP PREF.	1185	-26	1313	519
SCHERING	1047	-13	1138	876
SIEMENS	659.5	-4	757	598.5
SPRINGER,AXEL R	644	-6	685	610
SUEDZUCKER	750	0	800	650
THUEGA	508	0	561.56	477
THYSSEN	250.3	-2.9	326	247
VEBA	496.5	-3	557.6	469.1
VEW (B)	435	0	435	324
VIAG	492	-1	535.5	438
VICTORIA HDG. R	1045	-20	1440	1005
VICTORIA VERS.	1150	0	1330	1130
VOLKSWAGEN	365	0.8	552.5	336.5
WUERTT.VERS.BET.	870	0	1294.33	865

SWITZERLAND

AARE-TESSIN B	3200	0	3500	2800
ADIA B	203	-1	272	198
ALUSUISSE B	625	0	710	605
ALUSUISSE R	620	-4	707	602
ARES-SERONO B	611	1	792	584
BAER HOLDING B	1185	-30	1510	1100
BALOISE R	2375	-25	2695	2170.24
BANQUE PARIBAS SA P	313	0	325	313
BK VISION B	1180	-10	1606.34	1140
BROWN BOVERI B	1080	-5	1334	1023
BROWN BOVERI R	211	-1	250	199
BUEHRLE R	92	-3	168.5	92
CIBA-GEIGY B	744	-13	920	705
CIBA-GEIGY R	744	-11	879	703
CS HOLDING B	482	-10	614.37	454
CS HOLDING R	96	-2.25	121.35	90.75
ELEKTROWATT B	280	-9	379	280
ELVIA INS B	3870	5	3870	1560
EMS-CHEMIE B	3830	5	5399.05	3485
HOLDERBANK B	842	-7	1068	782
HOLDERBANK CMT.B	295	0	390	285
HOLDERBANK R	174	-1	213	154
LANDIS&GYR R	631	-1	930	625
LLB B	304	-1	360	295
MERKUR R	306	0	379	306
NESTLE R	1092	-15	1268	1070
PARGESA B	1300	-40	1720	1230
PHARMA VISION B	4150	-10	5495	3640
PIRELLI INTL. B	130	2	245	120
RICHEMONT B	1260	-30	1370	1020
ROCHE B	11800	0	13000	10800
ROCHE GSH.	6540	-90	6990	5260
SANDOZ B	729	-5	758	639
SANDOZ R	717	-8	760	612
SCHINDLER R	1100	-70	1820	1100
SMH B	585	-15	874	550
SMH R	132	-1	188	124.5
SULZER R	654	-17	1040	654
SURVEILLANCE B	1705	-55	2245	1620
SURVEILLANCE R	333	-10	412	319
SWISS BANK CO B	387	-2	426	338
SWISS BANK CO R	192	-2	212	166.5
SWISS RE. R	765	-2	811	515
SWISSAIR R	675	5	888	605
UNION BANK B	1039	-2	1290	1001
UNION BANK R	248	0	335	228
WINTERTHUR IN. B	650	-5	750	609
WINTERTHUR IN. R	631	-13	710	566
ZURICH IN. B	1183	-7	1408	1129
ZURICH IN. R	1191	-5	1415	1128

JAPAN

ACOM	2270	10	5272.73	2018.18
AISIN SEIKI	1090	10	1510	1020
AJINOMOTO	1010	0	1370	963
ALL NIPPON AIRWAYS	949	14	1200	902
AMWAY JAPAN	3160	40	4700	2550
ASAHI BANK	1010	13	1250	920
ASAHI BREWERIES	1040	20	1180	942
ASAHI CHEMICAL	624	12	807	555
ASAHI GLASS	1090	10	1290	1010
ASHIKAGA BANK	632	3	820	618
AUTOBACS SEVEN (OK)	9150	-50	14400	8500
BANK OF TOKYO	1460	40	1690	1210
BRIDGESTONE	1310	-10	1690	1260
CANON	1370	-10	1800	1330
CASIO COMPUTER	916	5	1390	867
CHIBA BANK	835	6	997	717
CHICHIBU ONODA CEMEN	485	7	682	447
CHUBU ELEC.POWER	2400	50	2780	2200
CHUGOKU BANK	1530	-10	1850	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2370	50	2640	2060
CHUO TST.& BANKING	1160	30	1660	1080
COSMO OIL	598	2	881	572
DAI NIPPON PRINTING	1440	20	2020	1330
DAI-ICHI KANGYO BK.	1630	10	2030	1550
DAIEI	1050	10	1820	1000
DAIICHI PHARM.	1350	-10	1600	1330
DAINIPPON INK	420	14	560	385
DAIWA BANK	835	16	1110	762
DAIWA HOUSE	1400	20	1580	1310
DAIWA SECURITIES	1050	30	1860	878
DDI	748000	0	1040000	680000
EAST JAPAN RAILWAYS	440000	-2000	529000	412000
EBARA	1320	30	1800	1210
EISAI	1400	0	1840	1400
FAMILY MART	4200	0	5641.66	3710
FANUC	3760	-20	4890	3420
FUJI BANK	1870	20	2440	1690
FUJI ELECTRIC	425	6	598	409
FUJI PHOTO FILM	1990	10	2360	1900
FUJISAWA PHARM.	1080	20	1190	968
FUJITSU	837	-3	1170	785
FUKUOKA,BANK OF	770	37	980	698
FURUKAWA ELECTRIC	508	16	775	470
GENERAL SEKIYU	924	14	1050	860
GUNMA BANK	990	20	1200	953
HACHIJUNI BANK	1090	30	1230	1000
HANKYU	504	-3	624	498
HINO MOTORS	751	6	1030	670
HIROSHIMA BANK	550	9	675	491
HITACHI	860	4	1110	814
HITACHI METALS	1030	0	1330	940
HITACHI ZOSEN	409	0	585	393
HOKKAIDO ELEC.POWER	2350	50	2730	2050
HOKKAIDO TAK.BK.	290	-3	520	284
HOKURIKU BANK	617	-3	776	585
HOKURIKU ELEC.POWER	2350	60	2650	2080
HONDA MOTOR	1560	-20	1950	1300
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2360	0	3300	1940
ISETAN	1300	20	2200	1250
ISHIKAWAJIMA	382	2	516	365
ISUZU MOTOR	389	8	559	370
ITO YOKADO	4430	50	5640	4140
ITOCHU CORPORATION	568	9	763	501
JAPAN AIRLINES	578	0	773	565
JAPAN ASSD.FINANCE	10000	-300	17900	9420
JAPAN ENERGY	337	6	492	309
JAPAN TELECOM	1570000	-50000	3874999	1649999
JAPAN TOBACCO INC	815000	-5000	1110000	775000
JOYO BANK	731	6	915	681
JUSCO	1710	20	2450	1560
KAJIMA	842	0	1030	790
KANSAI ELECTRIC PWR.	2350	40	2720	2070
KAO	1040	0	1250	983
KAWASAKI HEAVY IND.	353	-2	488	330
KAWASAKI STEEL	348	3	457	306
KEIHIN ELEC. EXPRESS	598	10	685	550
KEIO TEITO ELEC.	518	1	600	507
KEYENCE	9000	0	11900	8550
KINDEN (OK)	1670	10	1863.62	1390.9
KINKI NIPPON RAILWAY	775	4	855	740
KIRIN BREWERY	989	11	1260	911
KOBE STEEL	248	0	335	226
KOKUSAI DENSHIN	7540	40	12400	6950
KOKUSAI SECURITIES	1150	10	2120	935
KOKUYO	2070	0	2780	2010
KOMATSU	659	-5	993	574
KUBOTA	609	-1	759	582
KUMAGAI GUMI	419	6	595	410
KURARAY	1010	10	1240	963
KYOCERA	6390	-70	7510	6000
KYOWA HAKKO	894	17	1010	814
KYUSHU ELEC. POWER	2350	40	2680	2060
KYUSHU MATSUSHITA	1830	0	3210	1750
LONG-TERM CREDIT	830	9	1220	724
MABUCHI MOTORS	5610	-40	7860	5610
MARUBENI	463	14	578	418
MARUI	1320	-10	1990	1210
MASPRO DENKOH (NG)	1890	-10	3620	1890
MATSUSHITA COMMS.	1910	30	2900	1790
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1020	0	1180	953
MATSUSHITA ELECTRIC	1390	-10	1920	1250
MATSUSHITA KOTOBUKI	1530	30	3640	1800
MAZDA MOTOR	374	-5	641	374
MITSUBISHI BANK	1970	50	2810	1850
MITSUBISHI CHEMICAL	474	-1	583	438
MITSUBISHI CORP.	1040	20	1320	950
MITSUBISHI ELECTRIC	604	-6	734	595
MITSUBISHI ESTATE	960	12	1290	902
MITSUBISHI HEAVY	621	-1	828	555
MITSUBISHI MATERIAL	426	0	575	384
MITSUBISHI MOTORS	778	-12	995	761
MITSUBISHI OIL	864	25	1200	772
MITSUBISHI TST.& BKG	1330	10	1820	1140
MITSUI & COMPANY	712	7	883	618
MITSUI FUDOSAN	963	15	1300	910
MITSUI MARINE	600	21	883	560
MITSUI O S K LINE	299	2	450	286
MITSUI TST.BANKING	870	20	1380	751
MITSUKOSHI	740	14	1100	700
MURATA MANUFACTURING	3340	10	4372.68	2890
NAGOYA RAILROAD	460	3	580	451
NANKAI ELEC.RY. (OK)	652	2	910	635
NATIONAL HOUSE	1810	60	1920	1400
NEC	897	-3	1300	867
NEW OJI PAPER	919	17	1090	869
NGK INSULATORS	838	3	1120	751
NICHIDO FIRE&MARINE	685	7	907	644
NICHII	948	5	1580	880
NIKKO SECURITIES	809	13	1440	701
NINTENDO	5300	-20	7290	4700
NIPPON CREDIT BANK	494	0	709	432
NIPPON EXPRESS	829	14	1090	794
NIPPON FIRE	542	-7	802	525
NIPPON OIL	565	3	780	530
NIPPON PAPER INDS.	643	11	783	558
NIPPON STEEL	337	0	403	306
NIPPON YUSEN	510	-9	666	500
NIPPONDENSO	1660	-10	2120	1650
NISHI NIPPON BANK	700	13	839	669
NISHIMATSU	980	20	1240	930
NISSAN MOTOR	614	-4	900	607
NISSHIN STEEL	430	0	516	350
NISSHO IWAI	436	8	554	403
NKK CORPORATION	234	-1	301	217
NOMURA SECURITIES	1640	30	2550	1460
NSK CORPORATION	592	1	793	558
NTT	760000	2000	930000	690000
OBAYASHI CORPORATION	696	6	842	623
ODAKYU ELECTRIC RY.	690	12	772	657
OKI ELECTRIC	572	-5	817	527
OMRON (OK)	1630	20	1900	1450
ONO PHARM. (OK)	4190	-20	5240	4180
OSAKA GAS	348	5	508	332
PIONEER ELECTRONICS	1800	20	3040	1700
PROMISE	3850	60	5883.33	3175
RICOH	773	4	1010	735
ROHM (OK)	3730	0	4640	3060
SAKURA BANK	1090	20	1490	1000
SANKYO (1ST)	2000	10	2540	1940
SANWA BANK	1760	30	2340	1570
SANYO ELECTRIC	473	-9	603	437
SAPPORO BREWERY	810	5	995	781
SECOM	5430	50	6900	5010
SEGA ENTERPRISES	4080	100	7920	3850
SEIBU RAILWAY	3140	130	4530	2750
SEKISUI CHEMICAL	1010	-10	1150	935
SEKISUI HOUSE	1100	-10	1330	1060
SEVEN ELEVEN JAPAN	5870	-50	7509.1	5830
SEVENTY SEVEN BANK	949	19	1100	923
SHARP CORPORATION	1350	-10	1890	1310
SHIKOKU ELECTRICAL	2330	40	2620	2110
SHIMIZU	870	22	1100	794
SHIN-ETSU CHEMICAL	1600	10	2300	1460
SHIONOGI	825	30	994	720
SHISEIDO	1030	0	1270	981
SHIZUOKA BANK	1040	20	1490	942
SHOWA DENKO	296	1	383	274
SHOWA SHELL	1040	-20	1530	956
SONY	4130	-30	6390	4030
SONY MUSIC ENTMT.	4240	-60	6600	3980
SUMITOMO BANK	1780	30	2270	1610
SUMITOMO CHEMICAL	456	4	580	423
SUMITOMO CORPORATION	823	5	1100	742
SUMITOMO ELECTRIC	1120	0	1600	1000
SUMITOMO MARINE	693	-6	1020	683
SUMITOMO METAL	275	4	367	245
SUMITOMO METAL MINES	749	18	998	665
SUMITOMO TRUST & BAN	1150	10	1790	1040
SUZUKEN	4670	-10	6133.33	4333.33
SUZUKI MOTOR	902	0	1510	867
TAISEI	566	6	724	534
TAISHO PHARM.	1590	20	2080	1510
TAKEDA CHEMICAL	1080	0	1280	1020
TDK	3860	-50	5030	3820
TEIJIN	471	11	604	417
TOBU RAILWAY	553	15	695	520
TODA CORP	890	15	985	730
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2440	40	2830	2190
TOKAI BANK	1010	10	1410	928
TOKIO MARINE & FIRE	998	16	1370	945
TOKYO ELECTRIC POWER	2750	30	3330	2510
TOKYO ELECTRON	2480	0	3360	2400
TOKYO GAS	390	7	555	357
TOKYO STEEL	1800	-30	2740	1680
TOKYU	568	-1	809	538
TONEN CORPORATION	1480	40	1600	1270
TOPPAN PRINTING	1170	10	1550	1050
TORAY	588	-6	783	545
TOSHIBA	555	-9	870	545
TOSTEM CORPORATION	3100	40	3500	2660
TOTO	1350	-10	1870	1240
TOYO SEIKAN	2750	50	3440	2630
TOYO TRUST&BANKING	814	29	1330	700
TOYODA AUTO LOOM	1490	-20	2060	1420
TOYOTA MOTOR	1670	-10	2230	1630
UBE INDUSTRIES	339	0	432	315
UNY	1550	-10	1820	1400
YAMAGUCHI BANK	1560	-10	1900	1500
YAMAICHI SECURITIES	588	8	1090	530
YAMANOUCHI PHARMS.	1890	-10	2080	1840
YAMATO TRANSPORT	950	-9	1218.17	899.99
YAMAZAKI BAKING	1620	0	2170	1510
YASUDA FIRE	586	19	868	556
YASUDA TRUST	664	9	1030	563
YOKOHAMA.BANK OF	753	1	958	670

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.

□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.

□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

HONG KONG

1ST.PAC.CO. (HKS)	6.3	-0.2	6.5	3.2
AMOY PROPERTIES	6.7	-0.1	11.3	6.35
BANK OF EAST ASIA	21.5	-0.35	31.87	19.37
CATHAY PACIFIC	11.4	-0.15	13.25	10.3
CHEUNG KONG HDG.	34.5	-0.3	40.7	24.85
CHINA LT.& POWER	36.5	-0.2	43.75	30.4
CHINESE ESTATES (HKS	5.75	-0.1	8.7	4.47
CITIC PACIFIC	19.15	-0.2	24.95	14.8
DAIRY FARM INTL. (HK	9.9	0	12.95	7.95
DAO HENG BANK GP.	20.1	-0.2	27.4	16.9
GUOCO GROUP	28.65	-0.35	39.9	24
HANG LUNG DEV.	11.15	-0.15	15	9.5
HANG SENG BANK	52.75	0.25	60	42.6
HEND.INV.	5.75	-0.05	7.55	3.97
HENDERSON LD.DEV	43.7	-0.5	51.5	31.6
HK.& CHINA GAS	11.2	0	14.58	9.17
HK.& SHAI. HOTEL	9.3	-0.2	12.7	7
HK.LAND HDG. MARKET	16.9	0	23.8	13.6
HK.TELECOM	15.15	-0.2	17	13.25
HONG KONG ELECTRIC	25.45	0.35	27.35	18.95
HOPEWELL HDG.	5.45	0.05	8.15	5.05
HSBC HDG. (HKS)	90.75	-0.75	95.75	71.25
HSBC HOLDINGS (SI)	91.25	0	91.25	71.2
HUTCHISON WHAMP.	34.5	-0.3	39.2	25.05
HYSAN DEV.	16.85	-0.2	25	13.55
NEW WORLD DEV.	20.25	-0.45	28.25	15.25
SINO LAND CO.	5.45	-0.05	8.27	4.57
SUN HUNG KAI PROPS.	51.75	-0.5	60.5	38.1
SWIRE PAC.CL.B.	8.5	0	10.65	6.35
SWIRE PACIFIC A	53.75	0	65.75	38.3
TV.BROADCASTS	28.8	0.75	37.7	25.6
WHARF HDG.	24.5	-0.4	34.8	21.25
WHEELOCK	12.85	-0.05	19.3	10.4

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.85	-0.15	9.2	7.7
CEREBOS PACIFIC	8.05	-0.1	8.75	7.2
CITY DEVELOPMENT	7.75	0	8.9	5.75
CYCLE & CARRIAGE	11.8	-0.2	14.2	9.55
DBS LAND	3.6	-0.04	5.2	3.28
DEV.BANK OF SING.	9.85	-0.1	11.6	9.55
FRASER & NEAVE	14.6	-0.3	19.1	12.9
GOODWOOD PARK HOTEL	37.1	0	38	29
GT.EASTERN LIFE	24.7	0	29.1	24
JARDINE MTSN. (USS	8.5	0	9.84	6.47
JARDINE STGC. (USS	3.24	0.04	4.34	3
KEPPEL BANK OF SING.	4	0	4.52	3.9
KEPPEL CORPORATION	11	-0.1	13.5	10.3
OVERSEAS CHINESE BKG	10.3	0	12.1	9.85
OVERSEAS UNION BANK	6.15	-0.1	7.35	5.75
SEMBAWANG CORP. LTD.	9.75	0.05	13.7	9.05
SINGAPORE AIRLINE 20	8.1	0	8.9	7.3
SINGAPORE AIRLINES	8.1	-0.05	9	7.25
SINGAPORE LAND	8.8	0.05	9.6	6.8
SINGAPORE PRESS HDG.	15.2	0.1	17.1	14
SINGAPORE TELECOM	2.69	0.04	3.58	2.62
SINGAPORE TELECOM 10	2.68	0.04	3.58	2.63
STRAITS SSHIP.LAND	4.74	0.02	5.55	3.48
UNITED INDL. CORP.	1.25	0	1.52	1.1
UNITED OVERSEAS BANK	10.7	-0.1	11.5	9.5

MALAYSIA

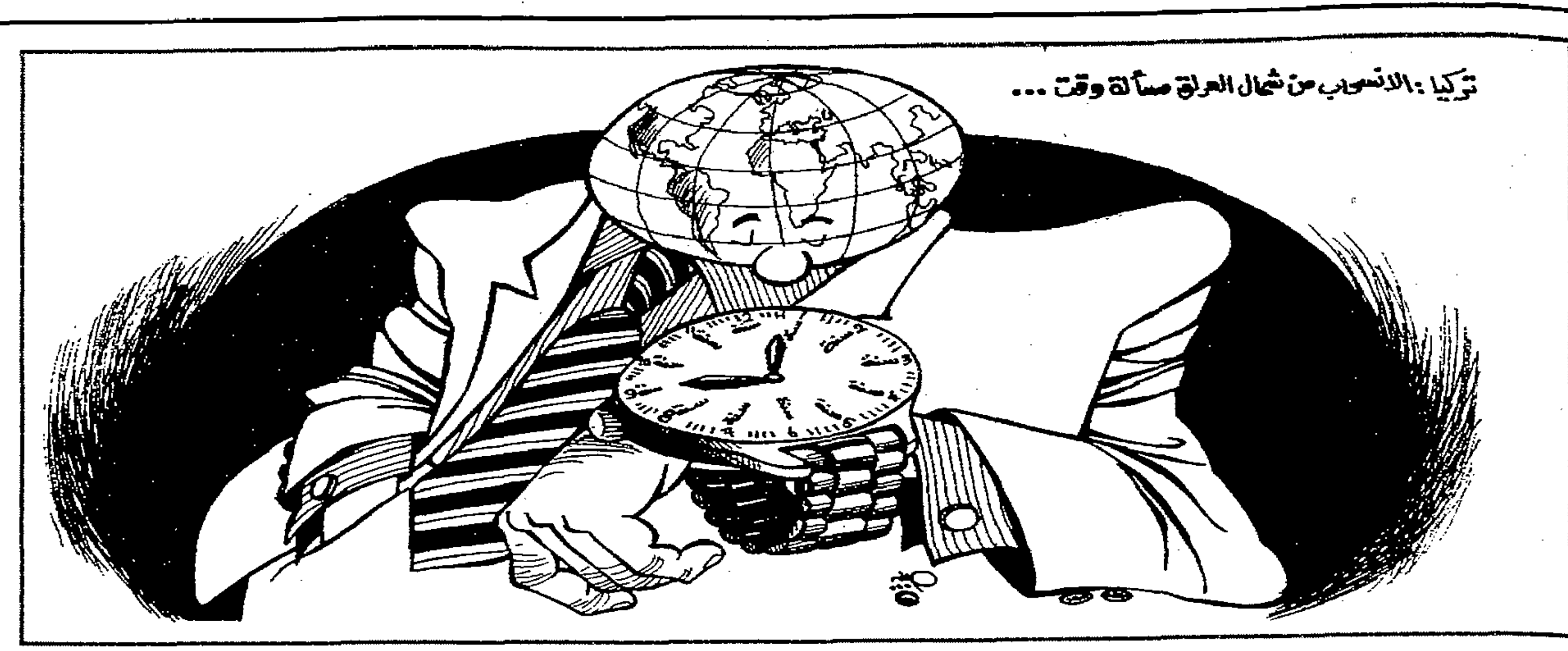
AMMB HOLDINGS	26.5	-0.5	31	20.3
DCB HOLDINGS	5.9	-0.15	7.55	4.72
EDARAN OTOMOBIL NASI	17.7	-0.3	20	15.2
GENTING	23	0.5	24.8	18.67
GOLDEN HOPE PLTN.	4.34	-0.02	5.25	3.68
HICOM HOLDINGS	4.9	-0.04	8	4.74
HONG LEONG CREDIT	9.9	-0.1	18.9	9.3
KUMPULAN GUTHRIE	3.92	-0.02	5	3.06
LEADER UNIVERSAL HDG	8.35	-0.2	10.2	7.62
MAGNUM CORPORATION	4.52	0	6.85	3.8
MALAYAN BANKING	16.5	-0.4	18.8	14.1
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.1	-0.15	8.35	5
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.4	-0.05	8.2	5.8
NESTLE (MALAYSIA)	16.6	-0.2	17.2	15.3
PROTON	8.3	-0.05	10.6	7.65
PUBLIC BANK	3.44	-0.02	4.76	3.18
RENONG	3.8	0.08	4.24	2.38
RESORT WORLD	12.3	-0.1	17.9	12
ROTHMANS OF PALLMALL	17.1	0.1	18.9	15
SIME DARBY	6.35	0.05	6.79	5
TECHNOLOGY RES.INDS.	6.65	-0.05	11.8	6.4
TELEKOM MALAYSIA	17.3	0.2	22.4	15.7
TENAGA NASIONAL	10.6	0.2	14.9	9
UNITED ENGINEERS MAL	14.1	-0.2	15.1	10
YTL CORP.	11.5	0	12.6	7.33

AUSTRALIA

ACACIA RES.	2.52	0.02	2.6	2.06
AMCOR LTD.	9.83	-0.15	10.1	8.48
ANZ BANK	5.09	0.06	5.09	3.65
BORAL	3.6	0.03	3.71	3.16
BRAMBLES INDS.	13.7	-0.1	14.98	11.4
BROKEN HILL PTY.	19.76	0.04	20.64	16.18
BTR NYLEX	2.76	-0.04	3.23	2.22
CMWL.BK.AUST.	9.28	0	9.32	7.18
COCA-COLA AMATIL	9.13	-0.07	9.68	7.92
COLES MYER	4.64	0.04	4.7	3.93
CRA	19.7	0.2	20.44	15.92
CSR	4.35	-0.05	5.14	4.12
FOSTERS BREWING GP.	1.2	-0.02	1.33	1
LEND LEASE	17.28	0	17.68	15.48
MIM HOLDINGS	2.07	-0.07	3.33	1.74
NAT.AUST.BANK	11.94	0.02	12.22	10.02
NEWS CORP.	6.73	0.01	6.73	4.7
NEWS CORP.PF.LTD.VTG	6.09	-0.01	6.1	4.04
PACIFIC DUNLOP	3.53	0.01	4.96	2.7
PIONEER INTL.	3.2	-0.01	3.45	2.67
TABCORP HDG.	2.99	0	3.02	2.09
WESTERN MNG.(WMC)	7.85	0.03	8.39	6.29
WESTPAC BANKING	5.04	-0.03	5.08	4.05
WOODSIDE PTL.	5.68	0.03	5.75	4.18
WOOLWORTHS	3	-0.02	3.23	2.7

NEW YORK

1ST.INTERSTATE BANCO	77.75	-2.5	83.88	67
ABBOTT LABS.	37.75	-0.25	39	26.88
AETNA LF.CLTY.	57.63	-0.13	58.88	43.25
AIRTOUCH COMMUNICATI	25	-0.63	30.13	22.63
ALBERTSONS	31.75	0	32.38	26.13
ALLIED SIGNAL	39.38	-1.13	40.5	30.88
ALLSTATE CORP.	28.13	-0.75	29.13	22.88
ALUMINUM CO.AM.	43	-0.5	45.12	33.12
AMER.BRANDS	37.88	-0.5	39.75	30.38
AMER.EXPRESS	34.25	-0.25	35.38	25.5
AMER.GENERAL	31.75	0.38	33.25	25.25
AMER.HOME PRDS.	78.13	0.13	78.25	56
AMER.INTL.GP.	104.13	0	107.88	84.63
AMERITECH	43.75	0.25	44.38	37.25
AMGEN	67.5	-0.44	70.75	35.5
AMOCO	62.5	1	63.63	55
AMP	38.5	-0.5	39.63	29
ANHEUSER-BUSCH	57.63	-0.13	58.88	48.88
ARCHER-DAN-MIDL.	18.5	-0.13	20.88	14.37
AT&T CORP.	50	-0.25	56.75	47.25
ATLANTIC RICH.	114.75	0.13	115.38	95.13
AUTOMATIC DATA PROC.	63.25	-0.75	65.38	49
BANC ONE	30.75	0.13	37.75	24.63
BANKAMERICA	49.38	0.75	50.75	38.63
BAXTER INTL.	34.38	-0.38	34.75	22.63
BELL ATLANTIC	52.13	-1.38	58.13	48.88
BELLSOUTH	60.25	-0.5	63	50.75
BERKSHIRE HATHAWAY	22450	-150	24850	15450
BOEING	53.5	-1.75	55.88	42.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	63.13	-0.63	65.38	51.5
BROWNING-FERRIS	33.5	0	34.63	25.75
CAMPBELL SOUP	48.5	-0.5	50.5	34.38
CAPITAL CITIES ABC	85.88	-0.38	90	67
CATERPILLAR	56.38	0	59.75	48.38
CHASE MANHATTAN	44.75	2.13	44.75	32.75
CHEMICAL BANKING	41.88	1.25	41.88	34.13
CHEVRON	45.5	1	48.5	40.5
CHRYSLER	46.75	-1.25	52.88	38.63
CHUBB	78.38	-0.13	82.63	68.88
CISCO SYSTEMS	39.38	-1.13	40.5	19.63
CITICORP	47.25	-0.13	47.75	36.75
COCA COLA	58.38	1.25	59	39.38
COLGATE-PALM.	68.38	0.5	68.38	50.5
COLUMBIA/HCA HEALTHC	41.25	-0.25	44	34.25
COMPAQ COMPUTERS	34	-0.25	43.88	30.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	56.75	-1.38	63.75	27.75
CONAGRA	33.25	-0.25	34.5	27.63
CONS.EDISON NY.	27.38	0.13	31.25	23.13
CORNING	36.63	-0.13	37.25	28.88
CPC INTL.	56.38	0.63	56.88	44.25
CSX	80.5	0.13	80.5	64.75
DEAN WITTER DISCOVER	42.75	-0.25	44.25	32.25
DEERE	82.38	0.63	82.63	61.63
DISNEY (WALT)	54.5	0	56.13	37.88
DOMINION RES.	36.13	0.13	42.25	
DOW CHEMICALS	69.13	-1.25	78.5	
DU PONT E I DE NEMOU	61.5	-0.75	64.75	
DUKE POWER	39.13	0.13	41.75	
DUN & BRADSTREET	52	-0.5	59.88	
EASTMAN KODAK	52.38	-0.38	53.75	
EMERSON ELECTRIC	64.88	-0.25	67.63	5
ENRON CORP	33.38	0	34.63	27
EXXON	68	0.75	68	56.5
FED.HM.LN.MGE.	63	-0.13	64	47.75
FEDERAL NAT.MGE.	86.25	0.25	89.38	68.13
FIRST DATA	55.5	-0.5	56	41.13
FIRST UNION	44.13	0.88	47.63	39.38
FORD MOTOR	27.13	0.13	32.25	24.75
FPL GROUP	36.88	0	37.63	27.5
GANNETT	52.25	0.25	55	46.75
GEN.ELEC.	54	0.13	55.38	45.63
GEN.MILLS	59.38	-1.13	63.75	49.38
GEN.MOTORS	43	-0.88	57.38	36.63
GEN.MOTORS'E'	39.75	0.5	41.13	32.88
GEN.RE	130	-2	134.13	104.88
GEORGIA PACIFIC	77	0.63	81.75	57.88
GILLETTE	83.25	0.25	84.13	63.13
GTE	34.25	0	34.63	29.88
HEINZ.H.J.	41	-0.5	42.13	31.88
HEWLETT-PACKARD	64	1	64	36
HOME DEPOT	42.25	-1	49.75	39.63
INTEL	94.31	0.31	95	56.5
INTL.BUS.MACH.	88.25	0.38	88.25	52.25
INTL.PAPER	72	-1.13	79.88	61
ITT	103.63	0.88	104.13	77
JOHNSON&JOHNSON	62.63	2.13	62.63	40.13
KELLOGG	58.5	-1	60.5	48.75
KEYCORP	28	-0.25	33.38	24
KIMBERLY-CLARK	50.25	-0.63	60	47.25
LILLY ELI	76	-1.75	77.75	47.75
LIMITED	20.63	-0.88	23	16.75
LIN BROADCASTING	123.75	-0.13	146.25	104.25
LOCKHEED MARTIN CORP	55.13	0.5	55.25	51
MARION MERRELL DOW	24	0	26.88	16.38
MARSH & MCLENNAN	82.13	0.13	88.25	71.75
MAY DEPT.STORES	36	0.5	41.88	33
MCDONALDS	34.5	-0.38	35.5	26
MCDONN.DOUGLAS	56.75	-0.5	58.13	36.95
MCI COMM.	21	-0.5	25.63	17.5
MEDTRONIC	74.63	-1.13	75.75	36.06
MERCK	43	-0.38	44.63	29.13
MERRILL LYNCH	44.25	0.88	44.75	33.25
MICRON TECH.	78.25	1.25	84.75	30.38
MICROSOFT	76.75	-0.63	77.38	44.75
MINNESOTA MNG.& MNFG	58.13	0.13	58.5	47.25
MOBIL	90.75	1	92.63	76.13
MONSANTO	80.63	-1	86.5	68.75
MORGAN (JP)	64.75	-0.63	66.75	55.38
MOTOROLA	52.75	-0.38	64.25	43.5
NATIONSBANK	50.38	-0.63	57	43.75
NORFOLK SOUTHERN	64.88	-0.75	67.75	59.25
NORWEST	26	0.13	28	21.13
NOVELL	20.5	-0.13	21.5	14
NYNEX	39.88	0.13	41.38	35.38
OCCIDENTAL PTL.	22.88	-0.25	23.13	16.63
ORACLE SYSTEMS	30.88	-0.31	34.25	17.92
PACIFIC GAS &.ELEC.	25.88	0.13	29.63	21.63
PACIFIC TELESIS	29.88	-0.13	33.38	28.38
PENNEY (J C.)	42.25	-0.38	54.25	40.63
PEPSICO	41	0.5	41	29.75
PFIZER	88.38	-0.88	89.88	57.75
PHILIP MORRIS	66.75	-0.75	68	47.5
PHILLIPS PTL.	34.63	0	36.88	30
PPG INDUSTRIES	36.88	-0.13	41.88	33.88
PROCTER & GAMBLE	67.88	1.25	70	53.25
PUB.SER.ENTER.GP.	27	0.13	29.63	24.38
RAYTHEON	70.63	-0.38	73.88	61.25
RJR NABISCO HDG.CORP	28.88	-0.75	35	26.88
ROCKWELL INTL.	41.13	-0.75	41.88	33.88
SARA LEE CORP.	27	-0.25	28	19.5
SBC COMMUNICATIONS	42.88	-0.5	44.25	38.63
SCECORP	16.13	0	16.63	12.5
SCHERING PLOUGH	79.13	-0.5	79.63	58.13
SCHLUMBERGER	58.63	0.25	62.25	50.13
SCOTT PAPER	85.13	-0.75	90.75	39.63
SEARS,ROEBUCK	51.25	-0.75	53.5	43.88
SOUTHERN	20.63	-0.13	21.25	17.5
SPRINT CORP.	31.75	0.25	40	26.5
SUNTRUST BANKS	53.38	-0.63	54.88	45
TELE COMMUNICATIONS	18.5	-0.25	24.13	18.38
TENNECO	46.25	-0.38	52.25	37.38
TEXACO	66.38	0.88	66.63	59
TEXAS INSTS.	93.63	1.63	97.63	64
TEXAS UTILITIES	32.25	0.25	37.63	29.75
TIME WARNER	36.5	-0.13	40.13	32.13
TOYS R US	26	0.25	38.75	23.75
TRAVELERS	40.13	0.13	40.13	31
UNION PACIFIC	53.75	-0.5	59.5	44.63
UNITED HEALTHCARE	43.63	-1.38	54.63	37.88
UNITED TECHNOLOGY	69.88	-1	70.88	55.38
UNOCAL	28.25	-0.25	30.63	25.63
UPJOHN	36.25	0	38.13	26
US.HEALTHCARE	39.75	-1.25	47.94	35.25
US.WEST	40.75	-0.5	43.5	34.75
UST	29	0.13	32.5	25.13
VIACOM B	46.13	-0.25	47.25	22.5
WACHOVIA CORP.	34.75	-0.38	36.38	30.75
WAL-MART STORES	25.25	-0.13	26	20.88
WARNER LAMBERT	81.75	-0.25	86.75	64.13
WELLS FARGO	167	7	167	141
WEYERHAEUSER	38.38	0.25	46	35.88
WMX TECHNOLOGIES	27.75	-0.13	30	24.88
XEROX	118.25	1.5	120.13	91



انقلاب الطبقة السياسية اللبنانية المحدثة على تراث وطني... ليس تراثها

عن التعديل الدستوري تمديداً وتجديداً وغيرهما

وضاح شرارة *

■ لم يحجم اللبنانيون، ولا احجمت دولتهم وسلطاتها، عن إجراء إنتخابات نيابية عامة او إنتخابات رئاسية، الى منصب رئاسة الجمهورية، منذ الإستقلال الى حين انفجار الحروب الملبننة، تحت اي ذريعة محلية او إقليمية كانت.

فعشية «حرب» فلسطين، في العام ١٩٤٧، وكان الإستقلال طفلاً يحبو، ويعود الجلاء الى عام فائت واحد، جرت إنتخابات عامة لابسها إعداد محموم لتجديد ولاية الرئيس الإستقلالي الأول، بشارة الخوري، في ١٩٤٩، في أعقاب ست سنوات على ولايته الأولى، توأم الإستقلال. ولم تحل نيول التجديد المضطربة، ومذكية الخلافات والمنازعات بين أعيان العائلات ووجوه المذاهب والطوائف، وهؤلاء يومها اركان جماعاتهم حقاً، لم تحل دون إجراء إنتخابات عامة في ١٩٥١.

واسفرت هذه الإنتخابات، على رغم وصاية إدارية و«بوليسية» (تركية) أبوية على ما كانت الوصايات قبل نشر مئات الدروع والآف العيون والأرصاد، عن طاقم نيابي لم يتنازعه طويلاً نازع الوفاء لمن عمل على انتخابه ونازع الأمانة لتكليف شعبي، على قدر ما كان التكليف شعبياً. فمال مع نازع الأمانة، واقال الرئيس الذي انتخب جزئياً بذريعته، أو قبل استقالته، ونصب قائد الجيش مصرفاً للأعمال، قبل ان ينتخب خلفاً للرئيس المصروف خصماً له ومنافساً.

وحصل هذا في دوامة من الإضطرابات الداخلية (محاولة أنطون سعادة الإنقلابية، إغتيال رياض الصلح، تظاهرات وإضرابات، فضائح فساد، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين...) والإقليمية (البيان الثلاثي الغربي ومشروع الدفاع المشترك، الإنقلابات السورية المتلاحقة، إنقلاب «الضباط الأحرار» في مصر بعد حريق القاهرة وحوادث القنال...) الحادة. لكن لم يخطر ببال أحد التذرع بأحوال الداخل او بأحوال المنطقة والعالم الى اقتراح إرجاء إنتخابات عن موعدها.

ولم تحد الحياة السياسية اللبنانية، والإنتخابات وتغيير الوزارات منها بمنزلة الرئة والهواء، عن هذه الطريق في العقود اللاحقة. فجرت، غداة ١٩٥٢، إنتخابات صوبت نتائج إنتخابات ١٩٥١، في غمرة صخب إقليمي ودولي لم يهدأ. وحين انتهت ولاية المجلس النيابي العتيد، في ١٩٥٧، غداة حلف بغداد والسويس وعشية الوحدة المصرية – السورية وإطاحة الهاشميين عن عرش العراق، جرت إنتخابات عامة انكى خلافاتها إنقسام أهلي و«قومي» وأهواء مشبوبة غذتها منازعات لا تحصى. وعلى رغم كل هذا لم تلغ الإنتخابات، ولم يتجرأ أحد على إعلان حال طوارئ فعلية أو مضمرة، ولم يستصدر رئيس تعديلاً دستورياً يبني على الشيء، أي على أمر واقع متعسف، مقتضاه، على ما يقول اليوم متفيقهون يرتع الذل على جباههم ويرعاها.

وغل فؤاد شهاب ايدي الطاقم النيابي، المنتخب في ١٩٦٠ في أعقاب عامين على الإضطرابات «الأهلية» في صيف ١٩٥٨، بواسطة رفع عدد النواب من أربعة وأربعين نائباً الى تسعة وتسعين. فانتقلت كل تيارات المتحاربين والمتخاصمين، والولاءات المحلية والإقليمية، من خارج الندوة النيابية الأهلي الى داخلها السياسي واللبناني. ولم يفتعل استبعاد «غريم» الإضطرابات المفترض، كميل شمعون، على رغم استبعاد النواب من أنصاره من الوزارات المتعاقبة. وهذه غلب عليها «الشهابيون» وهم خليط من عصبيات أهلية طائفية (إسلامية) ومن ناصرية عروبية كان يقلقها كيان لبنان السياسي واستحالة الوصول إليه من طريق العصبية الأهلية وحدها. وكان «عزل» الشمعونيين باكورة سياسة حمقاء ما زالت تؤتي أكلها السام.

وما يصح في الحلقات الإنتخابية والنيابية هذه يصح في تلك التي تلتها في ١٩٦٤ (الإضطرابات السورية – العراقية، مشروع التجديد الذي رفضه شهاب)، وفي ١٩٦٨ (غداة هزيمة ١٩٦٧)، وفي ١٩٧٢ (غداة حوادث الأردن وخلافة السادات عبد الناصر ومنازعات البعث السوري والفورة الفدائية الفلسطينية...). ويصح مثله في انتخابات الرئاسة في ١٩٦٤ ثم في ١٩٧٠، وهذه آخر انتخابات رئاسة دستورية وشرعية من غير ظل ثقيل يغشاها ويلقي عليها الشكوك البالغة حد اليقين.

والرضوخ للإنتخابات، على انواعها، وتنقيل الوزارات بين أقطاب وسياسيين مختلفين ومتباينين، قرينتان على حمل التمثيل السياسي على محمل الجد. فالأمران دليل على أن السياسة اللبنانية، على رغم ملابسة الحوادث الإقليمية لها وعلى رغم منازعاتها الأهلية، إنما كانت مرآة لعوامل داخلية وصورة معقدة عن تفاعل هذه العوامل. وهما دليل على أن محور هذه السياسة كان من داخلها.

والحق ان انقسام اللبنانيين «حزبين» كبيرين، وتجدد هذا الإنقسام في أواخر كل ولاية رئاسية، يصاحبها لغط في التجديد ورغبة الرئيس فيه، شدّا الحياة السياسية هذه الى محورها الداخلي. وتبادل الجزء المسلم من الطبقة السياسية، والجزء المسيحي، دوري معارضة التجديد والإنتصار له. فاضطلع الجزء المسلم، على وجه الأكثرية وليس على وجه الإجماع غير المعروف يومها، بشطر غالب من التجديد للرئيس بشارة الخوري. لكن هذا الجزء، الذي خسر رياض الصلح في الأثناء، لم يتعصب لصاحبه عندما آنس صدى واسعاً لموقف المعارضة (الجامعة) في صفوف اللبنانيين.

ولم يعدم كميل شمعون، على رغم تعبئة طائفية وعروبية محمومة، أنصاراً في صفوف الشطر المسلم من الطاقم السياسي اللبناني، ولم يعدم كذلك خصوماً في صفوف الشطر المسيحي منه. وهذا كان شأن فؤاد شهاب على اختلاف صفة الأنصار والخصوم الطائفية. وأبت أطوار المنازعات على التجديد، وتقلب وجوهها، الى استنفاد دواعي التجديد والبواعث عليه. فاستقر في العرف اللبناني الناشئ، والمتبلور عشية انفجار الحروب الملبننة، أن الحسن هو ترك التجديد والعزوف عنه.

أما الأسباب في تحسين ترك التجديد فتشهد بدورها لتبلور أعراف سياسية لبنانية ولنضج هذه الأعراف. فالسياسيون المتنازعون على الرئاسة، أو على الصدارة، كانوا يقرون، بخلاف المراوغة القائمة اليوم بأن الرئاسة وسيلة الى إرساء الصدارة السياسية والأهلية على اركان عريضة ويرجى أن تكون ثابتة. لكن مثل هذا الثبات المأمول لا يحصل عليه، في إطار علاقات سياسية تغلب عليها الصفة الأهلية، إلا بتحويل شطر كبير من منافع الحكم الى المقربين والأنصار والموالين. ويترتب على الإستئثار، النسبي دوماً بخلاف إطلاقه الحالي، إثارة حفيظة الأقطاب الآخرين، ولو لم يكونوا خصوماً، ابتداء. فيتكتل معارضون من مشارب مختلفة، وأحياناً متضاربة، بعضها عصبي، وبعضها اجتماعي، وبعضها الثالث سياسي، على شاكلة الجماعات اللبنانية وصورتها، وليس على صورة مثال حزبي مصطنع ومقحم عليها.

وأفضى الترجح بين الموالاة والمعارضة الى قريب من الإجماع على تقييد الرئاسة الأولى بقيد سياسي ثابت، الى القيود الأهلية والعرفية الفاعلة منذ بداية الإنتخابات الرئاسية الإستقلالية. فاعقب الرئاستين الأولين اللتين لابست نهايتهما اضطرابات، بعضها من غير خطورة (في ١٩٥٢) وبعضها الآخر مكلف (في ١٩٥٨)، ثلاث ولايات انقضت من غير مشكلة مستعصية. فانصرف فؤاد شهاب، وشارل حلو، وسليمان فرنجية (من جهة الرئاسة والولاية)، بالتي هي احسن، واستبعد الثلاثة افتعال ذرائع يتذرعون بها الى التجديد أو التمديد كانت بمتناول ايديهم، فترفعوا عن التذرع بها. وحملهم على هذا الترفع، على اختلاف كبير في طبائعهم وميولهم وفي جبلتهم السياسية، إقرارهم باستقرار البنية السياسية على قواعد عامة، تحظى بشبه إجماع لبناني، قوامها تقييد السلطات بعضها ببعضها الآخر.

وهذه القواعد هي التي تتنكر لها الطبقة السياسية المحدثة وتتقلب عليها. وليس ادل على «إحداث» الطبقة السياسية اللبنانية الحالية، اي على افتعالها من خارج وإقحامها على الأعراف الوطنية، من انقلابها، المشهود اليوم، على القواعد المستقرة التي توجت تاريخاً سياسياً واجتماعياً وثقافياً هو قوام الهوية الوطنية اللبنانية المشتركة. فموجات التمديد والتعديل «القطيعية» (نسبة الى القطيع)، اليوم، وتذرعها بـ«مرض» الجسم اللبناني و«قصوره» تارة، وباحتياجات إقليمية هي ثمرة اعتلال عميق تارة ثانية، وإجماعها المراوغ على نفي «القداسة» عن الدستور تارة ثالثة، وصدورها كلها وفي كل الأطوار عن سلطان إصبع واحدة – كل هذا ينسخ التراث السياسي الوطني باسوأ منه، واقبح منه، بما لا يقاس.

فمعنى المسلك النيابي الحالي، ادى الى تعديل الدستور أم لم يؤد، أن التاريخ الطويل من مقاومة حصر السلطات بشخص أو فئة، ومن معارضة غلبة جهة واحدة على غيرها، كأنه (التاريخ الطويل) لم يكن. ويرضى بإعدام هذا التاريخ، الذي حمله العروبيون العريقون على الترف والكماليات، بعض من رفعوا مقاومة التسلط والإنفراد لواء. فإذا بهم اليوم من أنصار التسلط والإنفراد.

والسبب في انقلابهم على «تراثهم» المزعوم هو أن التسلط والإنفراد، اليوم، يخدمان أهواءهم ومصالحهم. فهم لم يقاوموا الإستبداد، الضعيف، لأنه على تعارض مع شروط «الوحدة الوطنية» و«السلم الأهلي»، بل قاوموه لأنه يماشي مصالح غير مصالحهم، ويميل مع غير أهلهم. فهو، بكلمة، لم يكن استبدادهم هم. ومثل هذا المذهب يؤبّد الى أبد الآبدين انهيار العلاقات السياسية الوطنية ودمارها، والوصاية الأجنبية عليها. وعلى نحو ما كان التجديد فاتحة التاريخ الاستقلالي المتعثرة، قد يكون تعديل الدستور خاتمة هذا التاريخ، المتعثرة كذلك.

* كاتب لبناني.

احزاب لبنان... والخروج من الطائفية

رغيد الصلح *

■ في الذكرى الخامسة عشرة لاختفاء الامام السيد موسى الصدر، دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، الجماعات المنظمة الشيعية «الى الخروج من شيعيتها». لقيت هذه الدعوة استجابة واسعة بين العديدين من اللبنانيين الذين تمنوا ان يحذوا كل زعماء الطوائف اللبنانية الاخرى حذو الشيخ شمس الدين فيدعوا احزاب الطائفة «الى الخروج من طائفيتها». هذه الامنية لم تتحقق بعد، ولكن الدعوة تفاعلت، كما يبدو، داخل الطائفة الشيعية فكان من نتائج هذا التفاعل الاتجاه الذي تتبناه قيادة حركة «أمل» من اجل تحويل الحركة من منظمة ذات لون مذهبي وديني معين، الى تنظيم سياسي اوسع نطاقاً وتمثيلاً للبنانيين. هذا الاتجاه تبلور اخيراً في صياغة وثيقة بعنوان «كيف تخرج أمل من شيعيتها؟» معدة لمناقشتها في المجلس المركزي للحركة المتوقع انعقاده في الاسبوع المقبل («الحياة» ١٩٩٥/٣/٢٥).

تبدو قيادة «أمل» كأنها تدرك سلفاً الصعوبات التي ينطوي عليها مثل هذا التحول، لذلك فانها تدعو الى «تقويم دقيق للتجارب التي مرت فيها احزاب عدة كانت ترتكز في تركيبتها على طائفة معينة». وعندما تبدأ عملية التقويم هذه، سوف تكتشف قيادة «أمل» ان لبنان شهد احزاباً كثيرة ارتكزت الى طائفة معينة، وانه عرف ايضاً احزاباً حاولت الارتكاز الى قاعدة متعددة الطوائف، او بالاحرى قاعدة وطنية، ولكنها سوف تلاحظ انه ربما لم يحدث ان نشأ حزب او جماعة سياسية للتعبير عن مصالح واهتمامات طائفة معينة ثم تحول في ما بعد الى حزب «ما فوق الطائفي». ان هذا التحول يبدو وكأنه غير مسبوق في التاريخ اللبناني، انه غير ممكن في نظر بعض انصار مدرسة «الولاءات الازلية»، الذين يظنون ان الاحزاب في المجتمعات العربية والاسلامية ليست سوى تعبيرات جديدة عن الولاءات القديمة، انه غير ضروري وغير ملح في نظر بعض المعنيين بنمط انظمة «الديموقراطية التوافقية».

ويبدو هذا التوجه الذي تتبناه قيادة «أمل» كأنه رحلة الى المجهول تمر في طريق وعر ومحفوف بالمصاعب. وهذه المصاعب ليست نظرية فحسب وانما هي عملية ايضاً. وربما كان اهم وأبرز هذه المصاعب بالنسبة الى الحزب او الجماعة التي تسعى الى «الخروج من طائفيتها» هو ان الخروج من الطائفة قد يؤدي الى خسارة الأرضية الشعبية التي تقف عليها هذه الجماعة من دون ان تكسب، بالضرورة، ما يوازيها من تأييد وسند بين الطوائف الاخرى. انها قد تكسب العالم اللبناني، ولكنها، بالمقابل، تخسر نفسها. انها قد تخرج من الطائفة ومن الطائفية لكي تخرج من السياسة ايضاً. من هذه المصاعب ايضاً ان رحلة التغيير هذه تبدأ بينما يقف لبنان على اعتاب تغييرات هامة: مفاوضات التسوية مع اسرائيل، الانتخابات النيابية اللبنانية، الانتخابات الرئاسية، الانتخابات البلدية. كل هذه التطورات المتوقعة تتطلب انكباباً على الشأن العام لا الشأن الحزبي/ الحركي الداخلي. ان هذه المعطيات لا تفوت السيد نبيه بري، رئيس المجلس النيابي اللبناني، ولكنه رغم ذلك، او ربما بسبب ذلك، يبدو مصمماً على «اخراج أمل من شيعيتها» آملاً، كما يظهر، ان تتحول الى فاعل افضل على مسرح السياسة اللبنانية باكتسابها صفة اكثر شمولاً من صفتها الراهنة.

ان بلوغ هذه الاهداف قد لا يكون سهلاً، ولكنه ممكن ومرغوب. انه ممكن لأن الاحزاب والجماعات المنظمة ليست شيئاً ساكناً وجامداً غير قابل للتغيير والتبدل. ان كل تجمع سياسي يبقى، على الارجح، متأثراً بالظروف التكوينية التي نما خلالها، بيد ان العناصر الفاعلة في الاحزاب قادرة على ادخال تغييرات جدية على معتقداتها وبرامجها وتركيبها الداخلي. هكذا شهدنا حزب العمال البريطاني ينتقل خلال اقل من عقد من الزمن من اليسار الى الوسط، ومن تبني اراء ومواقف زعماء يساريين من امثال توني بن، آرثر سكارغل وكن ليفنغستون، الى تبني معتقدات منظرين يحملون آراء وسطية او حتى محافظة مثل تلك التي يبشر بها عالم الاجتماع الاميركي اميتاي اتزيوني. ان بلوغ التغيير الذي تتحدث عنه قيادة «أمل» مطلوب ايضاً لأن «... الساعة التي يمكن الغاء الطائفية (فيها) هي ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان»، كما جاء في بيان حكومة الاستقلال اللبناني عام ١٩٤٣. ان انتقال حزب سياسي لبناني من تمثيل الطائفة والنطق باسمها الى تمثيل نسيج غير طائفي من اللبنانيين يقرّب هذه الساعة. بيد ان السؤال المطروح هنا هو كيف يكون الانتقال؟ حتى الآن لا يزال برنامج التغيير الذي تقترحه قيادة «أمل» على المحازبين والانصار مشروعاً للحوار الداخلي، فلم يطرح على الراي العام ولم يعرف الا القليل عن مضمونه. من هنا فانه لا يمكن الحديث عن هذه المسألة باكثر من التكهن لكي نقول انه يوجد، عموماً، طريقان او نمطان من التغيير: واحد شكلي يسعى الى الحصول على ثمار التغيير دون دفع كلفته، وآخر جاد وحقيقي، والفرق بينهما لا يخفى على أعين اللبنانيين.

التغيير الشكلي هو الذي يوحي بان الحزب قد تغير فعلاً وذلك عن طريق ادخال تعديلات هامشية على المنظومة الفكرية للحزب وعلى برنامجه. هذه التعديلات لا تمس جوهر معتقدات الحزب ولا تلك التي تربطه، بصورة خاصة، بطائفة من الطوائف او بجماعة معينة. في هذه الحالة تصبح برامج الحزب اكثر غموضاً واقل تناسقاً، ولكن اكثر فائدة اذا كان المطلوب الايحاء بان الحزب اصبح حزب «الجميع». من ناحية اخرى يسعى الحزب الذي يتوخى التبديل الشكلي فحسب لا غير الى تجميع وتنسيب اعداد من الاعضاء من الطوائف الاخرى. ان هذه العملية قد تستهدف «كماً» من الاعضاء عاجز عن التأثير الجدي في سياسة الحزب وفي مواقفه. وقد تستهدف هذه العملية جذب الاعضاء «النوعيين» من اصحاب المكانة الاجتماعية او السياسية فتدخلهم مناصب قيادية، ولكن دورهم يبقى محدوداً وهامشياً لا يؤثر في سياسة الحزب التي تحددها اوليغاركية – على حد تعبير روبرت ميتشل – عريقة وثابتة الجذور في البنيان الحزبي.

ان المثال الاقرب على اللاطائفية الشكلية هو تجربة حزب «الوحدة اللبنانية» الذي خرج الى الحياة في الثلاثينات بزعامة توفيق لطف الله عواد. لقد كان عواد يشدد على وطنية حزبه ولاطائفيته. في هذا السياق كان باستطاعته الاشارة الى المادة الثالثة من برنامج الحزب التي دعت الى «انصاف جميع الطوائف على اساس المساواة». وكان باستطاعة عواد الاشارة ايضاً الى تركيب الحزب وانتشاره بين سائر الطوائف والمناطق اللبنانية. كانت فروع «الوحدة اللبنانية» في البقاع والجنوب مكتظة بالاعضاء، كما يقول التاريخ الرسمي لحزب الكتائب، وضم فرعه في عكار حوالى ٦ الاف شاب، اكثرهم من المسلمين. اما قيادة الحزب فتشكلت من اكثرية مسيحية ولكن الى جانب عدد من المسلمين.

كانت تلك علامات مهمة للاطائفية الحزب. فهل كان «الوحدة اللبنانية» حقاً حزباً بعيداً عن تمثيل طائفة من الطوائف اللبنانية؟ هل كان فعلاً حزب الوحدة اللبنانية كما اراد الايحاء في التسمية التي اعتمدها مؤسسوه؟ كان الحزب، خلافاً لهذا الايحاء، ماروني التوجه، بل كان اكثر الاحزاب المارونية مارونية، اذا صح التعبير، لأن المسألة الرئيسية في الحوار بين الطوائف والجماعات السياسية اللبنانية، يوم نشأ الحزب عام ١٩٣٦، كانت قضية هوية لبنان الوطنية. ولقد اختارت كثرة المسلمين الهوية العربية والوحدة السورية تعبيراً عن هذه الهوية، بينما اختار اكثر الموارنة الهوية اللبنانية وحدها، والحفاظ على الكيان «بحدوده الطبيعية». اما حزب الوحدة اللبنانية فنشأ لأنه عاب على القيادات المارونية الاخرى تقصيرها وضعفها في الدفاع عن «الكيان» وفي التصدي لفكرة الوحدة العربية وللوحدة السورية. واشتد حزب الوحدة اللبنانية في معارضة هذه المشاريع الى درجة تشكيل ميليشيا شبه عسكرية دعيت «الفرق البيضاء» للتصدي لدعاة الوحدة العربية ولقمعهم بالسلاح وبالعمل المباشر اذا اقتضى الأمر.

كيف تمكن توفيق عواد من الجمع بين التزام حزبه الصارم بالموقف العقائدي «الماروني» تجاه مسالة هوية لبنان، هذا من جهة، وبين نشر فروعه بين فريق من المسلمين وتجنيد آلاف من شبانهم في تنظيم الحزب وفي «القمصان البيضاء»، من جهة اخرى؟ ظل عواد يؤكد انه لم يكن في الأمر أي تناقض، وان ذلك الواقع كان دليلاً على أن لبنان الحقيقي كان مجسداً في حزبه، وان برنامج «الوحدة اللبنانية» كان معبراً عن طموحات جميع اللبنانيين وآمال سائر الطوائف اللبنانية. بيد ان عواد ما لبث ان كشف عن عامل مهم وحاسم وراء استقطاب حزبه للمحازبين المسلمين عندما اتخذت الحكومة اللبنانية عام ١٩٣٧ قراراً بحل الحزب. عندها وقف عواد يندد بالحكومة التي سخرت قدراتها وطاقاتها قبل عام للضغط على المواطنين في عكار والبقاع والجنوب لدخول «الوحدة اللبنانية» ثم غيرت فكرها بعد عام فاعلنت حل الحزب. اللاطائفية في تركيب وانتشار «الوحدة اللبنانية» لم تكن اذن حصيلة خيار طوعي مارسه أولئك الذين اتوا الحزب من طوائف لبنانية متعددة، بل كانت نتيجة سبب مفتعل وضغوط حكومية موريست على فريق من اللبنانيين لدخول تنظيم سياسي لم يعبر بالضرورة عن مصالحهم او عن اهتماماتهم وتوجهاتهم.

لقد انتهت تجربة حزب «الوحدة اللبنانية» بسرعة، ولكنها لم تنته كنموذج حاول بعض الزعامات اللبنانية تقليده، اذ كانت تؤسس احزاباً ذات توجه طائفي محدد ومعروف فتستفيد من زخم الولاء الطائفي، ثم تطعمه بشخصيات من الطوائف الاخرى بقصد اعطاء الحزب صبغة لاطائفية تفيده على الصعيد السياسي العام. ولعله بامكان «أمل» ان تخطو في هذا الطريق، فهي تملك موقعاً مهماً في السلطة اللبنانية، وزعيمها السيد نبيه بري هو فاعل رئيسي، ان لم يكن الرئيسي، في الحياة السياسية المحلية. ومن يملك النفوذ يستطيع اجتذاب التأييد والمحازبين والقياديين من الطوائف الاخرى، تمهيداً للقول بأنه يبني حركة لاطائفية. ولكن هل هذا هو ما قصده الشيخ محمد مهدي شمس الدين عندما قال «اخرجوا من شيعيتكم»؟ هل هذا هو ما دعا اليه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى عندما دعا الاحزاب اللبنانية، ضمناً، الى الخروج من طائفيتها؟ مؤكد لا. هل هذا ما يقصده السيد نبيه بري زعيم حركة أمل بينما هو يتأهب لعرض الأمر على المجلس المركزي للحركة؟ غالباً لا.

كيف يمكن، اذن، ولوج طريق التغيير الجدي؟ كيف يمكن ولوج هذا الطريق الوعر الذي لم يطرقه احد في السياسة اللبنانية من قبل، اي تحويل منظمة سياسية ذات لون طائفي الى منظمة سياسية ذات لون ما فوق الطائفي؟ هنا ايضاً يوجد طريقان يمكن العبور عليهما للوصول الى الغاية المطلوبة:

الطريق الأول يقضي، عملياً، الى اعادة بناء الحركة من جديد: الى اعادة نظر عميقة وصارمة في افكارها وبرنامجها واولوياتها وصولاً الى وضع برنامج يستجيب فعلاً الى مصالح نسيج جديد من اللبنانيين. انه لا باس من اجراء هذه المراجعة داخل الحركة، ولكن كخطوة اولى، على ان تلحق بها مراجعة مشتركة وحوارات موسعة يضطلع بها مواطنون لبنانيون، من النشطاء والمعنيين، من خارج الحركة. من شأن هذه الحوارات ان تكشف الاولويات الوطنية وان تفسح المجال امام دمجها في برنامج وطني. انها ستكشف، على سبيل المثال، ان قضية الجنوب، التي توليها «أمل» اهمية خاصة، لا تنفصل عن المسألة الديموقراطية التي تحتل عند بعض الطوائف اللبنانية الاخرى اهمية كبرى. فعندما تنتظم مشاركة المواطن بالشأن العام، وعندما يفسح له المجال للتعبير عن رأيه ولاختيار ممثليه الحقيقيين في مجالس الحكم، وعندما يترسخ حكم القانون والعدالة فانه يمكن تعبئة طاقات اللبنانيين بصورة افضل للدفاع عن بلدهم ولاسترجاع الحقوق الوطنية التي يدوسها المحتل الاسرائيلي يومياً.

الطريق الآخر قد يكون اقل طموحاً ولكنه اكثر واقعية وهو يقضي بالدخول في محالفات طويلة الامد مع جماعات تمثل طوائف اخرى. لقد دخلت «أمل» بمثل هذه التحالفات من قبل ولكنها انتهت من دون ان تؤدي الى تغيير في طبيعة العلاقة بين المتحالفين. من الأسباب التي ادت الى هذه النتيجة ان «أمل» لم تكن تهدف الى تحقيق هذه الغاية اساساً عندما دخلت تلك التحالفات. الآن يمكن للمتحالفين ان يحددوا سلفاً هدفهم فيضعوا برنامجاً للاندماج التدريجي ويعملوا على تنفيذه بدءاً من التنسيق بين القيادات وفي عدد معين من القضايا، ثم ينتقلوا من بعدها الى اشراك سائر الملاكات الحزبية في عملية التنسيق والتعاون، وفي توسيع مجالاتها والقضايا التي تتطرق اليها.

في الحالتين المطلوب ان يترك للسياسة ولقواعد المنافسة الحرة ان تلعب دورها في تحديد العلاقة بين الاحزاب والجماعات اللبنانية المنظمة، وأن تنبثق الاحزاب ما فوق الطائفية عن الارادة الواعية للبنانيين وفي اطار الخيار الديموقراطي حتى تتأسس الوطنية اللبنانية على أرض ثابتة، فلا تنشأ بقرار حكومي وتذهب بمرسوم جمهوري.

* كاتب وباحث لبناني.

العبودية العراقية

■ قبل أيام رفض صدام حسين (وبرلمانه!) عرض مجلس الأمن السماح للعراق ببيع ما قيمته بليونا دولار نفطاً كل ستة أشهر، فيما رجح ان يكون العرض هذا مقدمة لرفع الحظر كلياً عن العراق. وكان رولف اكيوس، مفتش الأمم المتحدة عن الأسلحة، قد ذكر لتوه ان بغداد لا تزال تخفي معلومات في صدد جهودها المبذولة لانتاج أسلحة بيولوجية. وهناك من يقول ان ثمة اشارات كثيرة الى تسترها عن أجزاء من برنامج نووي، لكن المؤكد ان الحكم العراقي استورد، بين ١٩٨٨ و١٩٩٠، مواد مولدة للانثراكس وما يشبهه، وفيما يزعم انه وضع هذه المواد في عهدة للستشفيات، يكذب المفتشون هذا الزعم.

قصارى القول ان نظام صدام معني بمشاريعه الجهنمية اكثر بكثير مما هو معني ببشر العراق الجائعين والمعذبين، رجالاً ونساء و... أطفالاً. والتقارير التي باتت شائعة عن بنائه القصور تدل الى درجة الكلبية (السخرية + الخبث + اللامبالاة) التي يتمتع بها النظام المذكور.

وقد بات من نافل القول التذكير بأن النظام إياه هو الذي وشم الجباه وقص الآذان، وهدم المقدسات في الجنوب، وضرب الشمال بالأسلحة الكيماوية، ولم يبد اي اكتراث فعلي، ما خلا الضجيج الكلامي، بالهجوم التركي على ارض عراقية (بحسب ما ذكره حكمت تشيتين للزميلة «الوسط» في عددها الأخير).

وكان الحدث العراقي المباشر الذي سبق رفض اقتراح مجلس الأمن، نزع الجنسية عن الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري والشاعر عبدالوهاب البياتي والصحافي سعد البزاز لمشاركتهم في مهرجان الجنادرية.

فما الذي يجمع بين هذه السلوكات: النيابة عن حياة البشر (رفض القرار)، امتلاك اجسامهم (حلبجة، قص الآذان)، امتلاك وسحب جنسياتهم (الجواهري...)، امتلاك تاريخهم (تهديم المقدسات)، تجيير أرضهم (الموقف من الحملة التركية)؟

أغلب الظن ان الجامع بينها تأسيس صدام حسين نظاماً للعبودية، بالمعنى الحرفي للكلمة، يصعب الوقوع على مثيل له في عالمنا كله. فالعبودية تعريفاً، ممارسة يخضع المرء بها الآخرين، عن طريق القوة الفيزيائية عادة، ويصوغ تملكه لهم عبر «قانون» ما، أو عبر عرف يصار الى تكريسه. والسببان الرئيسان لنشأة العبودية في التاريخ إما المعاقبة على اختلاف في الطرق والتقاليد، أو الاذلال لمحاربين مهزومين، يوفرون الاستجابة اللازمة للطلب على الرجال والنساء كأيد في سوق العمل.

وهذا حرفياً ما يفعله صدام بشعبه الذي هو إما مختلف عن البعث، او مهزوم في حروبه معه. الا ان الفارق بين السياقين الأوروبي والعربي واضح أيضاً. فهناك لئن حظيت العبودية بالقبول والتشريع الديني حتى القرن الثامن عشر، فقد رأينا مذّاك فلاسفة كمونتسكيو يتحدثون ويكتبون ضد هذه المؤسسة، ويحرضون عليها. ومثل هذا التحريض هو ما انهض معارضتها وأعطاها الزخم الذي تكفّل القضاء عليها في النهاية.

أما عندنا، فالعرف و«القانون» اللذان يجيزان استمرار العبودية العراقية هما الصمود في وجه الامبريالية، فيما مونتسكيوواتنا منخوتون بهذا الصمود، وما يوازيه من عداء لـ «التطبيع الثقافي» واضرابه، على نحو يعفيهم من رفع الصوت ضد العبودية العراقية.

حازم صاغيّة

اعترافات

■ مخيفة شهادة روبرت ماكنمارا عن حرب فيتنام، مؤثرة بل مذهلة... لن يعترف وزير الدفاع الاميركي، أحد صانعي سياسة التدخل في فيتنام، بـ «الخطأ الكبير الذي ارتكب في تلك الحرب، فهذا من الفضائل النادرة، القليلة الظهور، لدى سياسيي الدول الكبرى. (لا شك انها معدومة في البلدان العربية والعالم الثالث).

صحيح ان اعتراف ماكنمارا بالذنب تأخر ثلاثين عاماً، وانه كان وعد نفسه بالا يقدم عليه ابداً، الا انه فعل. لكن الاخلاقية، التي تريد مذكراته الدفاع عنها، تأتي على الارجح في غير وقتها وحتى في غير موضعها. فبلاده، الولايات المتحدة، اشبعت حرب فيتنام بحثاً وتنقيباً، ولعلها «أخطأت» أيضاً في استقاء الدروس الحقيقية فاكتفت بالدروس التي تناسبها وتساعدها على تغطية «العقدة»، حتى انها خاضت فيما بعد تدخلات عدة مباشرة او بالواسطة على أمل ان تنسى الهزيمة وتنزعها من تاريخها ومن نفوس مواطنيها. ولا يعرف الى اليوم مدى النجاح الذي حققته في هذا السبيل.

قدم ماكنمارا ثمرة تفكير طويل استعاد فيها انسانية كان مضطراً لكبتها وتجاهلها وهو في خضم المسؤولية. ويفهم منه ان اميركا سعت في فيتنام الى انتصار لم يكن هناك ما يؤكده فجنت هزيمة لم يكن هناك ما يضطرها اليها. وفي رأيه ان الحرب كان يجب ان تتوقف في ١٩٦٣، وان الرئيس جون كيندي كان سيقدم على هذا القرار، الا انه لم يقدم دليلاً على ذلك. لكن الفكرة في حد ذاتها تعيد الى الاذهان بعض الاطروحات عن تورط اجهزة داخلية في اغتيال كيندي، تحديداً لانه كان في صدد اتخاذ خطوة ما لوقف الحرب. واستمرت الحرب اكثر من عشر سنوات اضافية، بلا جدوى، الى ان باشر رئيس آخر هو ريتشارد نيكسون اجراءات انهائها. واذا كان ماكنمارا حدد خمس فرص اتيحت – وفوتت – للانسحاب من فيتنام، الا ان اغربها كان تجاهل تقرير للـ «سي. آي. إي» ينصح بذلك.

تبقى اعترافات الوزير الاميركي السابق موجهة الى الاميركيين قبل سواهم. فالحرب كلفت ٥٨ ألف ضحية لا تزال اميركا تبكيهم ولا تقيم اي اعتبار لمئات الآلاف من الضحايا في الجانب الفيتنامي. هؤلاء كانوا – بدوافع ايديولوجية أو بدونها، في اطار الحرب الباردة أو خارجها – يدافعون عن أرضهم وسيادتهم وعن كل ما يعتبره أي شعب في العالم رمزاً لكرامته وهويته وحريته. ولعل اهم ما في اعترافات ماكنمارا تأكيده ان الأسلحة الاكثر تطوراً (ووحشية ايضاً) لم تفد شيئاً امام تصميم الفيتناميين على المقاومة.

ليست كل السياسات الاميركية منطوية على اخطاء، لكن حيثما تكون هناك شعوب متضررة في بشرها واقتصادها من تلك السياسات تكون هناك اخطاء كبيرة وخطيرة. ولن يأتي كل يوم «ماكنمارا» آخر ليدلي باعتراف. والاخطاء كثيرة، محفورة في ذاكرات الشعوب، من «الحديقة الخلفية» في اميركا الوسطى خصوصاً السلفادور ونيكاراغوا ناهيك عن كوبا الى الحديقة الابعد في اميركا اللاتينية خصوصاً التشيلي وبوليفيا الى الشرق الاقصى خصوصاً كمبوديا الى آسيا الوسطى خصوصاً افغانستان الى الشرق الاوسط خصوصاً فلسطين ولبنان وصولاً الى الخليج وحروبه... وغير ذلك الكثير. شعوب ضحّت بأبنائها وطموحاتها على مذبح التنافس الدولي، شعوب دهمت في بيوتها واكواخها وعلى ارضها وافسدت معيشتها وقتل مستقبلها ونهبت ثرواتها من اجل اهداف اعتبرها الاستراتيجيون «صحيحة سياسياً»، لكنها تبقى بالمنظور الانساني التنموي اخطاء في اخطاء.

انهم يعترفون بالاخطاء التي يرتكبونها في اخفاقاتهم، من اجل شعوبهم (المميزة) لا من اجل الآخرين الذين تعرضوا للويلات على ايديهم. من شأنهم ان يعترفوا بالاخطاء التي يرتكبونها في «انتصاراتهم» من اجل تأكيد انسانيتهم لعلها تنتصر على الاخطاء.

عبدالوهاب بدرخان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٣٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٢ – ٠٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٨٦٥٨٨٩ (٠١) – ٨٦٥٨٩٠ (٠١) – ٨٦٩١٠١/٢/٣/٤ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا – شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقاً).
ص.ب. ٥٩٠٠٣، الرياض ١١٥٢٥، الهاتف: ٤٦٤٠٣٥٢، ٤٦٥١٩٩١/٤٦٤٠٣٥٢، الفاكس: ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب جدة:
– الادارة: ص.ب. ١٣٦٧٦، جدة ٢١٤١٤، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٦٧٥٠٤٤
التلكس: ٦٠٥٨٤١ CENTRA الفاكس: ٦٦٠٧٢١٧
– التوزيع: الفاكس: ٦٦٠٧٥٢١
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office


حنان عشراوي وفيصل الحسيني. (رويتر)


نبيل شعث. (رويتر)


صائب عريقات وحيدر عبد الشافي. (ا ب)

مذكرات حنان عشراوي... «هذا الجانب من السلام» (٣ من ٦)

فيتو اسرائيلية على المشاركة الفلسطينية في اجتماعات المتعددة في موسكو



☐ تتحدث حنان عشراوي في الحلقة الثالثة من مذكراتها عن المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن في عام ١٩٩٢، وتقدم وصفاً طريفاً لبعض الشخصيات المشاركة في الوفد الفلسطيني، قبل ان تنتقل الى المأزق الذي واجهه الوفد حين بدا أن قيادة منظمة التحرير ارادت افشال المفاوضات بعدما بدأت مفاوضات اوسلو السرية تدخل مرحلة جدية. وتنتقل عشراوي الى الحديث عن المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو، والعراقيل التي وضعتها اسرائيل والولايات المتحدة امام المشاركة الفلسطينية.

«حفنة عشوائية» ام «الافضل والالمع»؟

■ من كان ذلك الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن في ١٩٩٢، الذي بدا كانه يستعصي على اي تعريف، وكان يسبب للمجتمع الدولي صداعا عالميا؟ هل كنا، كما وصفنا ابو اللطف (فاروق قدومي)، «حفنة عشوائية»؟ أم كنا الافضل والالمع كما وصفتنا الصحافة؟ صحيح اننا كنا «وفد الشعب» الذي عينته قيادته (عندما كانت في الظل) وارسلتنا للتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني مع السياسيين والديبلوماسيين المحنكين من اسرائيل والعالم. الى التشويهات التي املتها شروط بيكر والقيود التي وضعتها خيوط المسؤولية المتشابكة وتعدد المهمات، تم جمعنا بين ليلة وضحاها وكان متوقعاً منا ان نعمل كفريق متناسق مثل آلة جيدة التشحيم. وبدهشتنا عندما تم ذلك طبعاً أثرت على ديناميكيتنا الداخلية عوامل الشخصية والمهنة والسياسة والانتماء الى المكان، لكنها لم تصنع العراقيل والمشاكل فقط بل اعطتنا تنوعا كبيرا في الخبرات وشمولية في الرأي. وعلى رغم خلافاتنا تمكنا من تشكيل وحدة متناسقة منهمكة في الوصول الى الهدف الذي صيغت من اجله.

تشكلت لجنة القيادة مني ومن فيصل (الحسيني) وحيدر (عبد الشافي) الى - في المراحل الاولى - سري نسيبة الذي جاء مكرها، وكان رئيس اللجنة التقنية التي شكلت لتزود الوفد المعلومات والبدائل لمساعدتنا على التفاوض. ولم يكن سري تماما عضوا في الوفد كما لم يكن تماما خارجه. ولم يسمح له بدخول غرفة التفاوض لانه مقدسي (عائلته تسكن القدس منذ ١٣ قرنا على الاقل). وكان في الوقت نفسه احد الناشطين في «فتح»، وفيلسوفاً درس في جامعتي هارفارد واكسفورد، وكان يفاجئنا بالانتقال من هذه الصفة الى تلك من دون انذار. وقلت له مرات انني كنت دوما اتشوق الى معرفة الشخصية التي ستظهر بين لحظة واخرى. كنا زملاء في جامعة بير زيت منذ اواسط السبعينات، وكان مستقلاً آنذاك ساهم في انشاء نقابة للمستخدمين وفي المفاوضات مع الاطراف السياسية لضمان انتخابات نزيهة وعادلة لاتحاد الطلاب. ثم انضم الى «فتح» وتورط في الصراعات بين الاجنحة فيما واصلت عملي في لجنة المساعدة القانونية والاتحاد.

عندما كنت رئيسة قسم الآداب تعرض سري للضرب من قبل الناشطين المتشددين من الطلاب لانه تحدث مع ممثلين عن تكتل ليكود ووقع اتفاق مع موشي عميراف وهو من ليكود. وكان فيصل (الحسيني) شارك في تلك المحادثات واعتقلته السلطات الاسرائيلية بعدها، فيما اقصي عميراف من ليكود ونال سري الضرب. ودعوت الى اجتماع لمجلس الهيئة التعليمية لقسم الاداب، واصدرنا بيانا دافعنا فيه عن حرية التعبير عن الرأي والنشاط السياسي وادنا العنف خصوصا في الحرم الجامعي. ودعونا سري الى العودة الى الجامعة وتسلم صفوفه في الفلسفة والدراسات الحضارية. وكعضو في مجلس الجامعة شاركت في البيان الذي نشرته الصحف عن القضية وصرت عضواً في اللجنة المكلفة التحقيق فيها. وزرت سري في المستشفى ونقلت اليه مساندة مجلس الجامعة له، واكدت له انه يحظى بالحماية والاحترام. وعندما عاد الى الجامعة تعمدت لقاءه على البوابة ومرافقته الى الصف. كان اسوأ ما في الامر ان اللقاء مع ليكود تم بتكليف من منظمة التحرير الفلسطينية، وان قيادتها تباطأت في اصدار اي بيان رسمي يبرئ المشاركين الفلسطينيين...

حصل حيدر (عبد الشافي) تدريجياً على مساعدين أصبحا بمثابة القطبين النقيضين للوفد: الفيزيائي نبيل قسيس ذو الشخصية المتحفظة، وعالم السياسة صائب عريقات المنطلق في التصرف والكلام. نبيل كان من اصدقاء طفولتي، وهو من بلدتي رام الله وعشيرة العواد التي انتمي اليها، جعلته لحيته المشذبة وشعر رأسه المتراجع نسخة شرق اوسطية عن لينين. لكنه لم يكن ثوريا. وتميز بالمقدرة والعناية والتكتم، وطبق اسلوبه العلمي الدقيق على المهمة التفاوضية المضطربة عادة... وهو الآن على رأس مركز بحوث اقتصادي، عضو في رئاسة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار.

اما صائب عريقات، غريم جيمس بيكر، فكان على النقيض من قسيس. وكانت عادته القاء كل ما عنده من الكلمات امامك تاركا لك مهمة الاختيار والترتيب. وهو سياسي بالسليقة يجد لذة في مؤامرات السياسة والاعيبها، خصوصا عندما يجد نفسه امام تحد من الآخرين. وكان سؤاله الدائم لأكرم (هنية)، وهو بمثابة استاذه وصديقه، يشعر نحوه بولاء لا يضارعه الا ولاؤه لأبو عمار: «هل نلعبها وسخة ام نظيفة؟». كان ضخم البنية مندفع الشخصية، اسلوبه الهجوم اولا ثم ايجاد الاسباب لاحقا... وفي اجتماع شهير تحدى الوفد فيه ابو عمار واعلن العزم على مقاطعة المفاوضات، وجه عرفات هجوما لاذعا الى صائب، معتبرا انه شخص يمكنه ان يصب عليه جام غضبه. كان لذلك تاثير على صائب ولم يتصالح الا بعد اقناع طويل ...

نظير حيدر عبدالشافي ونقيضه خارج الوفد كان نبيل شعث، الذي عينه ابو عمار مسؤولا عن الوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية. وكان نال لقب «الوهج الوردي»، وحرص على تقديم التصور الاكثر تفاؤلا بالواقع، مقابل ما عرف به حيدر من تشاؤم. يمتاز شعث بروح النكتة وحب الكلام، كان مغرما باللعب على الكلمات والنكات المصرية، له موهبة تقليد شخصيات الآخرين، وهو ما كان يستقبله حيدر بابتسامة متشككة احيانا، وعبوس مستغرب احيانا اخرى. قدرته على العمل كانت بلا حدود، تمكن رؤيته في اي ساعة من النهار او الليل وهو يصوغ البدائل ويقود الاجتماعات ويعطي المقابلات ويقدم التقارير الى تونس ويتعامل مع «اتصالاته» و«مخبريه». كانت له شركة في القاهرة باسم «تيم» (فريق)، لكنه كان يجد صعوبات مع فريقنا الذي تصعب ادارته. وكان يميل الى تخطي خطوط تنظيم العمل وتوزيع المسؤوليات التي كان يبدي حماسة كبيرة في تصميمها. مشكلته انه كان يريد ارضاء الجميع ...

كان نبيل يقدم تقاريره مباشرة الى ابو مازن بصفته رئيس لجنة المتابعة ... وكان ابو مازن اولا يريد لمفاوضات واشنطن النجاح واتخذ مواقف سياسية وتفاوضية مرنة ... لكنه في المراحل التالية، عندما دخلت المفاوضات السرية (في اوسلو) مرحلة الجدية وبرزت مؤشرات الى نجاحها، بدأ باصدار تعليمات أكثر تشددا في محاولة متعمدة لعرقلة «مفاوضات واشنطن» وفتح الطريق امام «محادثات اوسلو» بين ممثلي الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير. وكانت هذه استراتيجية ابو عمار منذ البداية. وكان اراد ان يبرهن على عدم وجود فرصة لنجاح اية محادثات من دون مشاركة منظمة التحرير. واخذ يتحكم بالخيوط وصمم الا يترك مجالا في الشك في من هو المسيطر. وكنت تكلمت مع الاثنين في شكل منفصل متكتم، عن هذه القضية.

وقلت لابو عمار: «اذا كان هذا هو هدفك يجب على الاقل ان تخبر الوفد. انهم (اعضاءه) افضل من لديك من الناس يأخذون مسؤولياتهم بجدية تامة ولا يمكنك ان تحرقهم سياسيا». كان جوابه: «الاسرائيليون لم يعطوا اي اشارة الى الجدية. انهم لا يتفاوضون باخلاص. وسننتظر في الامر عندما يقدمون شيئا له اي مقدار من الصدقية». قلت: «عليك ان لا تدعهم (اعضاء الوفد الفلسطيني) يشعرون انك تستعملهم. كن صريحا معهم واعلمهم اذا لم ترد لهم ان ينهوا المفاوضات بنجاح. لا تقلق، لاننا سنصوغ استراتيجيات تناسب هدفك». قال: «لا استطيع ذلك الآن، لكن سنرى كيف تتطور الامور».

جوابي كان: «الخيارات واضحة: اما انك تريد للمحادثات النجاح ونوقع اتفاقا في الوقت المناسب، وإما انك تريد لها ان تصل الى طريق مسدود لا يمكن فتحه الا من قبل منظمة التحرير، وبهذا تكون علينا المراوحة الى ان يحين الوقت لمشاركة منظمة التحرير وتبدأ المفاوضات الجدية، وإما انك لا تريد عملية السلام وتطلب منا الحفاظ على شكليات المشاركة ليس الا، او انك تريد للمحادثات ان تفشل في شكل نهائي. لكل من هذه الخيارات استراتيجيته وخططه المناسبة. كل ما عليك ان تخبرنا. فاننا بحاجة الى توجيهات سياسية واضحة». اجاب: «التزمنا عملية السلام لكنها تشمل عناصر كثيرة، منها الفلسطيني الداخلي والعربي والدولي. ولا بد من الانتظار الى ان تتوافق اشياء كثيرة».

المفاوضات المتعددة في موسكو

بقينا في حال الاستنفار ثلاثة ايام وثلاث ليال في انتظار قرار منظمة التحرير هل يشارك الوفد الفلسطيني في المفاوضات المتعددة الاطراف التي كانت ستعقد في موسكو في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢. وعقدت لجنة القيادة مداولاتها في غرفة الجلوس في منزلي، مع اتصالات دائمة بتونس. وعلى رغم اننا كنا اصررنا على مشاركة الفلسطينيين كطرف مساو في المفاوضات، تغيرت المعادلة بعدما قررت سورية ولبنان عدم الحضور. وارتبط القرار اللبناني بالقرار السوري مباشرة واستمد منه...

وكان الموقف السوري ان المفاوضات المتعددة الاطراف تشكل «تطبيعا» سابقا لاوانه يجب تجنبه اذا لم تقدم اسرائيل الثمن في المفاوضات الثنائية، فيما اعتبر الجانب الاردني ان المحادثات تشكل حافزا لدفع المفاوضات الثنائية الصعبة نحو السلام. واتخذنا موقفا وسطا بين الموقفين. اذ كان من شأن «التطبيع» السياسي والاقتصادي قبل الوصول الى اهدافنا ان يضعف موقفنا التفاوضي في شكل مهم. لكن عدم المشاركة في الجهد الدولي لاقامة نظام جديد في المنطقة كان سيديم عزلتنا وينال من قدرتنا على المطالبة بوضع مساو لوضع الآخرين. واتفقنا على ان لا مجال للتقدم في المحادثات المتعددة اذا لم تتحقق انجازات فعلية في المفاوضات الثنائية.

بدأنا العد العكسي. وكان ابو عمار، الذي رافقه فيصل (الحسيني) لاحقا، ذهب الى المغرب لحضور اجتماع عربي رفض ان يعفيه من مسؤولية الخيار. وساند (فاروق) قدومي الموقف السوري، فيما دافع ابو مازن بحماسة عن المشاركة.

في الساعة ١.٤٥ بعد منتصف ليل ٢٦ - ٢٧ كانون الثاني (يناير) رن جرس الهاتف في بيتي باصرار مزعج. وجاء صوت امجد، مسؤول الاتصال معنا في قبرص، ليقول: «احزري». قلت: «اعرف! لكنني لن اذهب». عاد ليقول: «الوالد (اي ابو عمار) يريد ان تتصلي بالاشخاص التالية اسماؤهم وتطلبي منهم الذهاب اولا الى عمان مبكرا في الصباح». اجبت: «لن اتصل باحد. ساعود الى النوم. انا لن اتحمل صيحات الآخرين، عليك ان تتحملها انت». قال: «الامر مختلف. الوفد سيتشكل من مقدسيين وآخرين من الخارج. ونحتاج اليك كي تخبري لجنة القيادة. عليك ان تقولي لزكريا وصائب وزاهرة وغسان ان يستعدوا. وستعبرون جسر اللنبي الى عمان وسينضم اليكم انيس فوزي قاسم (كخبير قانوني للوفد) وتأخذون طائرة مستأجرة الى موسكو».

قلت: «لسنا مستعدين». قل لابو عمار اننا لسنا حقائب يرسلنا الى هناك وهناك كما يحلو له. اضبطوا موقفكم اولا».

اجاب: «افهم موقفك واتفق معك. يمكنك ان تقولي له ذلك لاحقا. لكن امامك مهمة مستعجلة الآن».

«لكن كيف نذهب من دون استراتيجية، او خطاب وبيانات رسمية؟ السؤال هل نذهب أم لا نذهب يأخذ كل طاقتنا ووقتنا وننتهي الى اغفال ما يجب عمله او قوله عندما نكون هناك».

جوابه كان: «لا تقلقي، ستكتبين الخطاب والبيانات في الطائرة. انت قادرة على ذلك وقمت به سابقا».

انطلقنا من الفندق (في موسكو) الى سلسلة من الاجتماعات. واخبرنا وزير الخارجية (الاميركي جيمس) بيكر حين وصلنا ان تركيبة وفدنا لم تكن مقبولة. وقال لنا وكاننا ارتكبنا جريمة: «قدمتم قائمة مكونة في شكل رئيسي من فلسطينيي القدس ومن خارج الاراضي المحتلة. ولا يمكننا اعتماد الوفد».

جوابي كان ان «ليست هناك قواعد لتشكيل وفدنا سوى تلك التي تقول ان للفلسطينيين وحدهم اختيار وفدهم، وها نحن اخترناه».

قال: «لكنكم تعرفون جيدا ان ليس هناك من يجبر وفدا على الجلوس مع وفد آخر اذا لم يرد ذلك، ولن يقبل الاسرائيليون بوجود فلسطينيي القدس والخارج».

اجبت: «لينسحبوا اذن. حاولنا ان نكون متساهلين في المفاوضات الثنائية لانها اقتصرت على الطرفين. لكن المشاركين في المفاوضات المتعددة يزيدون على اربعين دولة، لم تشارك اي منها. حتى الولايات المتحدة، في (وضع) شروط اسرائيل. هل تريدون فرض القيود الاسرائيلية على كل العالم؟».

قال: «الوضع لا يحتمل خروج الاسرائيليين. عندكم ثلاثة يستوفون الشروط، هم زكريا وغسان وصائب. سنعتمدهم ويمكنكم ان تشاركوا عن طريقهم».

«هذا مرفوض بالنسبة الينا. تطبيقكم للشروط الاسرائيلية يعني انكم تنتهكون وعدكم. قلتم اننا عندما نبدأ مناقشة القضايا الاقليمية ستتغير طبيعة المشاركة الفلسطينية. انكم بهذا لا تضعوننا في موقع ضعيف تماما فحسب بل تعطون لاسرائيل صلاحية تحديد الطريقة التي يعاملنا بها العالم. ونرى ان هذه سابقة خطيرة».

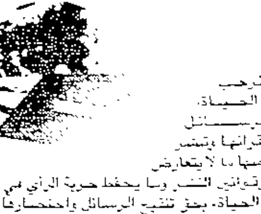
رد بيكر: «انه وضع موقت. وستتغير الامور. ان من مصلحتكم المشاركة في المفاوضات المتعددة ولا سبيل الى ذلك سوى ارسال هؤلاء الثلاثة. ولا يمكنك انت او فيصل او ايا من الفلسطينيين في الخارج المشاركة».

قلت له: «وفدنا مكون من ثمانية فلسطينيين وليس لاحد ان يدقق في عضويته او يستعمل الفيتو ضده. فاما ان نحضر كلنا وإما لا يحضر احد».

اجاب: «اذن لن يحضر احد».

دارت محادثات كهذه مع اعضاء الوفود الاوروبية، الذين كانوا يحاولون التوصل الى حل وسط. وقدم وزراء الخارجية العرب الدعم المعنوي لنا، لكن من دون اجراءات عملية. كانوا يريدون المشاركة، لكنهم ارادوا ان يضمنوا اننا لن نهاجمهم علنا اذا قاموا بذلك. من جهتنا، رفضنا التراجع. وبعد اجتماع فلسطيني للتهيئة لمراسم الافتتاح عدنا الى الفندق في الثالثة فجرا، وكان لا يزال علي ان اضع اللمسات النهائية على خطاب الافتتاح واعداد بيان رسمي وبيان صحافي ... في الثامنة صباحا اتصلت بنا وزارة الخارجية الروسية لتعلمنا ان امامنا ساعتين فقط لارسال اسماء المندوبين الثلاثة كي يجري اعتمادهم. قلنا ان المندوبين ثمانية واعطينا اسماءهم. وان موقفنا هو «كلهم او لا احد، ولن نتراجع» ...

بعد ذلك سحبت الخارجية الروسية للوفد بعقد مؤتمر صحافي في مبنى الوزارة ليطرح موقفه من حرمانه من الاعتماد. كان الصحافيون ينتظرون الينا بتوقع. قلت لهم: «اتينا لنقرع الباب لكنهم طردونا. ويبدو ان ليس هناك مكان في اجتماع الامم هذا لشعب لا يناسب القالب المطلوب. نحن مستعدون. لكن العالم ليس مستعدا للقائنا. يجب الا يسمح لاسرائيل بالاستمرار في تقرير من هو الوفد الفلسطيني، نيابة عنا وعن العالم. لقد احتضنا السلام بارادتنا لكننا لسنا مستعدين لتسليم ارادتنا في العملية». ووزعنا نسخا من بياننا على الصحافة والخطاب الذي كنا سنلقيه في الاجتماع لو سمحوا لنا.



ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي من ان وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي

مفارقات وتعاطف!

■ طالعنا مقال السيدة راغدة درغام «مفارقات السياسة الاميركية حيال الملفات العربية» المنشور في «الحياة» العدد رقم ١١٧٣٤ بتاريخ ٦ نيسان (ابريل) ١٩٩٥، في الصفحة ١٥.

الجزء الاول من المقال يركز على السياسة التائهة لادارة الرئيس كلينتون حيال ملفات ايران وليبيا والعراق. وفيما يخص العراق تتعرض الكاتبة بعنف لسياسة ابقاء الحظر على النظام العراقي، ويتبين بوضوح تعاطف الكاتبة مع حكومة بغداد ليس في هذا المقال فحسب بل في مقالات سابقة ايضا. كما انها لم تات على ذكر معاناة الشعب العراقي مرة واحدة، او حتى من باب رفع العتب كما عودنا البعض على ذرف دموع التماسيح على مأساة الشعب العراقي. اما في ما تقوله «اذا نفذت بغداد، مثلاً، استراتيجية تلبية جميع المطالب وفاجأت واشنطن بسياسة نحو اكراد الشمال وشيعة الجنوب لا يمكن للاقليتين رفضها، ماذا عندئذ». الفت انتباه الكاتبة الى ان الشيعة في العراق وحدهم اكثرية وهم مع الاكراد يشكلون غالبية ساحقة للشعب العراقي.

اما البنية السياسية والعسكرية للنظام الحالي في العراق فهي في قمع شعبه واذلاله وتشريده. نعم هناك مفارقات فاضحة للسياسة الاميركية حيال الملفات العربية اهمها على سبيل المثال: ١ - سياسة التخبط حيال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وعدم التزام اسرائيل تنفيذ تعهداتها. ٢ - دعم وجهة نظر اسرائيل حيال تنفيذ او على الاصح عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان. ٣ - التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية... الخ. ولكن المقال يفقد الكثير من صدقيته بابداء التعاطف مع نظام بغداد.

الرياض - حسين عبدالواحد

صراع الحدود بين الاكوادور وبيرو جزء من مشكلة عالمية مستفحلة

٣٠٧ بؤر صراع حدودي و٤٢٠ خلاف بحري

نادر احمد *

■ خلافات الحدود بين دول العالم لا تزال تشكل بؤر صراع ساخنة يمكنها الانفجار في اية لحظة ومن دون انذار. فالخلاف الذي نشب بين الاكوادور وبيرو في نهاية كانون الثاني (يناير) من العام الجاري اتخذ كالمعتاد الجانب العسكري على رغم وجود بروتوكول ريو دي جانيرو الذي وقعته الاطراف المعنية في عام ١٩٤٢. وليس بعيداً عن الذاكرة الخلاف الحدودي الذي اندلع بين العراق وايران في مطلع الثمانينات وبدأ كمناوشات حدودية بسيطة تطورت الى حرب ضروس استعرت حماها لفترة ثمانية أعوام وأهلكت مئات الآلاف من البشر. وقد يتساءل كثيرون عن الأسباب الحقيقية لتلك الخلافات الهامشية المنتشرة هنا وهناك حول العالم التي يمكن احتواؤها بطريقة سلمية وباتخاذ اسلوب المباحثات المباشرة، مع ذلك فانها غالباً ما تتطور الى نزاع مسلح ينطلع بوقت لم يكن بالحسبان.

ان الخلاف الحالي بين الاكوادور وبيرو ما هو الا شكل من اشكال الخلافات الحدودية بين دول العالم التي تندلع بين فترة وأخرى. اذ فقدت الاكوادور نصف اراضيها التي استحوذت عليها بيرو في عام ١٩٤١ مما منعها من الوصول واستغلال اراضي الامازون الغنية بالثروة الزراعية والمصادر المعدنية المهمة. ومصدر الخلاف هو المنطقة التي تشمل جبال الكوندور الغنية بالذهب واليورانيوم البالغة مساحتها ١٣٠ ميلا مربعا. ومع وجود التوتر السنوي المتكرر على حدود الدولتين الا انه تطور في الآونة الاخيرة كنزاع مسلح. ويبدو في الظاهر ان اسباب الخلاف كانت بسبب دخول دوريات مسلحة اكوادورية الأراضي المتنازع عليها بين الدولتين ما ادى الى وقوع اشتباكات مسلحة. وربما كان سبب تصعيد الخلاف بتلك الصورة يعود الى رغبة رئيس بيرو البرتو فوجيمورو باعادة انتخابه الى رئاسة الدولة، ومثل تلك الحملة المسلحة ورغبته في الدفاع عن أرض الوطن عامل مهم لدعم الحملة الانتخابية. ومهما كانت الدوافع الهامشية لزيادة الخلافات والاشتباكات المسلحة فان العامل الاساسي يبقى مرتكزاً على رغبة الدولتين في الاستفادة من ثروات الامازون. وينكر ان الدولتين وقعتا على اتفاقية ريو دي جانيرو في عام ١٩٤٢ وتعهدت آنذاك كل من الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وتشيلي بضمان تنفيذ الاتفاقية التي انكرتها الاكوادور بعد ذلك في عام ١٩٦٠. وكان من أهم اهداف اتفاقية ١٩٤٢ بين الدولتين تخطيط الحدود في المنطقة المتنازع عليها. وبذلك يبدو ان الخلاف السياسي العسكري ما هو الا واجهة للخلاف الاقتصادي على المنطقة المتنازع عليها بين الطرفين.

وفي نهاية كانون الثاني من العام الجاري شنت البرتغال ايضاً حملة على اتفاقية تيمور الموقعة عام ١٩٨٩ وعرضت قضيتها على محكمة العدل الدولية. وتدعي البرتغال ان جشع استراليا في الحصول على النفط البحري من الجزر العائمة في تلك المنطقة هو الذي دفعها للاعتراف بسيادة جاكارتا على جزر تيمور الشرقية. كذلك فان الحرب التي شنها العراق على ايران في عام ١٩٨١ كان سببها الأساسي احتلال المناطق الغنية بالنفط في اقاليم جنوب ايران التي تقطنها جالية عربية كبيرة، كذلك الرغبة في الحصول على سيادة كاملة على شط العرب. ومزق العراق اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٧ التي اتفق فيها الطرفان على اعادة ترسيم الحدود وحل المشاكل بالطرق الرسمية. بعدها شن العراق حربه على الكويت للغرض نفسه. لهذا ليس من المستغرب ملاحظة الدوافع الحقيقية الاقتصادية خلف كل خلاف حدودي ينشب بين دولة وأخرى.

ان الحدود التي خطت وحددت بين الدول في مطلع القرن العشرين وضعت في الأساس لعزل الدول عن بعضها بعضاً بهدف وضع حواجز نفسية وجغرافية لتوفير الأمن والاستقرار الظاهري لكل دولة. الا ان تلك الحدود التي وضعت من قبل الدول الكبرى على مر التاريخ تركت بؤر صراع ساخنة بامكانها الانفجار في اية لحظة ومن دون إنذار. وما مشكلة اقليم كشمير الغني الذي يقع نصفه في الهند والنصف الآخر في باكستان الا احد الامثلة البسيطة على هذا اذ انه لا يزال يشكل بؤرة صراع قد تتطور في أية لحظة الى صراع عسكري دموي بين الدولتين.

وفي عالم اليوم المتغير فان رغبة بعض الدول في التوسع على حساب دول اخرى او الدول التي تسعى لاسترداد اراضيها المسلوبة تبقى على سلم الاولويات في حساب الكثير من دول العالم. ويذكر ان قسم ابحاث الحدود الدولية في جامعة درم البريطانية حدد في دراسة حديثة حوالى ٣٠٧ بؤر صراع حدودي بري ساخن تشمل مساحة ٤٥٠ الف كيلومتر مربع في كل انحاء العالم. وحددت الدراسة عدد بؤر الصراع الحدودي البحري بحوالى ٤٢٠ بؤرة تم الاتفاق على ثلثيا وترك الآخر للزمن. ويعني هذا ان دراسة وتحديد البؤر الساخنة للصراع الحدودي بين دول العالم قد يمكن استغلالها للتنبؤ بانفجار صراع مسلح بين دولة وأخرى قبل نشوبه ويمكن نزع فتيل الانفجار مبكراً بالطرق السلمية. ويتطلب الأمر جهوداً عالمية متكاتفة لخدمة المجتمع الدولي. ولتحقيق هذا الامر يمكن ان تلعب المنظمات الدولية كالأمم المتحدة وجامعة الدولة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها دوراً مهماً في رصد بؤر الصراع الحدودي الاقليمية الساخنة ومحاولة حلها قبل فوات الأوان.

ويعتبر بعض المحللين السياسيين ان حرب الحدود بسبب التنافس على استغلال الموارد الطبيعية في المنطقة المتنازع عليها يعتبر قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في اية لحظة. ونظرة سريعة الى المصادر الطبيعية للكثير من دول العالم تؤيد مثل هذا الاتجاه. فدول المعسكر الاشتراكي سابقاً خصوصا الدول الاسلامية في جمهوريات آسيا الصغرى تملك من المصادر الطبيعية ما يسيل لها لعاب روسيا وحليفاتها. وهذه الدول غنية بمصادر متعددة على رأسها النفط والفحم ثم الذهب والفضة والبلاتين وغيرها من المعادن النفيسة التي تدخل في صناعة العديد من المنتجات والأسلحة. لهذا فان التنافس على استغلال مثل هذه الثروة الطبيعية سيعرض الجمهوريات الاسلامية لخطر الاستغلال العسكري الروسي. وما حدث في جمهورية الشيشان الغنية بالثروات الطبيعية خير دليل على ذلك. ويملك العديد من دول العالم الثالث ثروات طبيعية مهمة كالفوسفات والنفط والحديد والرصاص والذهب وغيرها.

وغالباً ما تتوافر مثل هذه المعادن والثروات على الحدود المشتركة بين الدول. وكلما تزيد الحاجة العالمية للمعدن او الثروة الطبيعية المخزونة في منطقة معينة من العالم كلما يزداد احتمال اندلاع المعارك بين الدول المتجاورة لاستغلال تلك الثروة وطرحها في الأسواق العالمية. الشيء المهم بهذه المعادلة ان الحاجة للمعادن الأرضية النادرة التي تستغل حاليا على مجال ضيق ستزداد كثيراً في المستقبل المنظور. واحسن مثال على ذلك عناصر الليثيوم والتسرونتيوم والزركوميوم التي تنتجها دول مثل زيمبابوي والبرازيل وناميبيا والمكسيك والجزائر وايران الى الهند وسري لانكا. ويعتقد المختصون ان الحاجة العالمية لمثل هذه العناصر النادرة ستتضاعف في عام ٢٠٢٠ ما يعني ان مثل هذه الدول ستتنافس في ما بينها لاستخراج وبيع هذه المواد في الأسواق العالمية. مثل هذا التنافس قد يزيد من احتمالات حدوث حروب حدودية معينة بين الدول لاستغلال تلك الثروات. واذا ما صحت مثل هذه المعادلة فان القرن المقبل ربما سيشهد حروب حدود اكثر من الموجود حالياً، خصوصاً وان المعادن النادرة ستحل محل النفط ليس كبديل وانما كمادة ضرورية صناعية تخضع للطلب العالمي المكثف. ويبدو من هذا ان دراسة بؤر الصراع الحدودي الساخنة حول العالم قد يمكن من حل تلك المشاكل بالطرق السلمية قبل اندلاع حروب لا يحمد عقباها.

* باحث عراقي مقيم في بريطانيا

قوات اكوادورية تنقل الذخيرة الى جبهة القتال. (رويتر)

نظرية دمشق في الحكمة السياسية:

في مهارات التفاوض ومستلزمات «الوعي بالقضية الوطنية»

عباس مكي *

■ لا بد من ان ينتهي الصراع بالتفاوض بين الاطراف على صيغة تسوية ما. وذلك يحصل مهما كان نوع النزاع الحاصل: في الاسرة او في الجماعة او الحزب او ما بين الاحزاب والقوى والمناطق والدول. والمفصل الاساسي الذي يسمح بقياس عملية التفاوض هو المدى الذي وصلت اليه: هل ادى التفاوض الى صيغة تسوية ام الى صيغة اخضاع؟ هنا تكمن مهارة التفاوض وفن التعامل مع الخصم، من خلال وعي عناصر القضية المثيرة للجدل وتحديد الممكن وغير الممكن من لائحة التنازلات التي تزيل الالغام من طريق التفاهم مع الخصم: باي ثمن متيسر دفعه مادياً ومعنوياً. الوعي بالقضية فعلاً هو سيد الموقف والوعي الحقيقي لا يمكن ان يكون الا عقلانياً وفعالاً. هذا الكلام على التفاوض ينطبق على المرحلة التي يحين فيها زمن نهاية الازمة وبروز ملامح نهايات الصراع وبالتالي ضرورات صياغة سيناريو الصيغة التعاقدية الجديدة في ما بين اطراف النزاع. انه كلام على فن التعامل مع الازمة بادارتها او بايجاد الحلول لها، ولكن الكلام على فن التعامل مع الصراع هو في النهاية كلام سياسي لأن السياسة واللغة السياسية ليستا سوى فن تشخيص المشكلات وادارة العلاقات وابتكار الحلول للتبادلات بين الافراد والشعوب.

كلامنا هذا ينطلق من القاموس السياسي المتداول حالياً في المنطقة، بل في كل جهات العالم التي تشتعل بالازمات وتتداعى فيها التسويات ويجري العمل فيها على ايجاد النهايات لجروح دامية ولدمار منظم. وما بروز نجم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر كـ «منشط» للعمليات التفاوضية الا تعبيراً ترويجياً مستحدثاً عن موقع تفاوضي ومنصب عملي كان من اختصاص الامين العام للامم المتحدة فاصبح من «مهارات» الساسة الاميركيين الذين يأتون الى الحكم من مختبر الجامعات او يغادرون الحكم ويحملون معهم خبرات تجاربهم لتدرس كحالات تدريبية في معاهد مراكز القرار، وايضاً في الجامعات. نكرر قولنا إن التفاوض مهارة تكتسب بالتجربة والخطأ وبالعلم الاكاديمي ولكنها لا تنتج وعياً بـ «القضية» خارج اطار الالتزام الفردي والتاريخي بمبادئ واسس العدالة المطلقة التي تكرسها المبادىء الاخلاقية اولاً، والاعلانات والمعاهدات الدولية حول الحقوق والواجبات والقيم الحضارية المعاصرة ثانياً. ما هو مدى انطباق ما تقوله في هذا المجال على واقع العملية التفاوضية التي تجري حالياً في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام وعلى المفاوض العربي بشكل خاص؟ فهل يمكن القول الآن، وعلى ضوء ما يجري من عملية تفاوضية، ان الالتزام بالجماعة التي يتم التفاوض باسمها هو فعل اصالة وتوحيد وحكمة تفاوضية؟

ان قراءة «المسارات» التفاوضية العربية الراهنة لا تعطي اجابات ايجابية عن التساؤلات المطروحة وتشير مباشرة وسريعاً الى ان التفريط لم يتم بالحقوق اولاً وفقط وانما ايضاً بالسبق التاريخي وبالتجارب المتراكمة. ومعطيات كثيرة تشير الى ان العقل العربي هو في حالة استرخاء متمادية بحيث انه سيجد في صحوته أن انحرافاً منطقياً قد حصل وان حكمةً لا يملك احد ان يتصرف بها تبددت!

ومع ذلك، فان في بعض المسارات ما زال هناك بريق امل وهاج باحياء فكرة التوحيد وباستخراج مبادىء الحكمة، ما يعني الالتزام بوحدة الامة وبمبادئ الوحدة.

ان المتتبع لمسارات المفاوضات على قاعدة ما اشرنا اليه لا بد ان يلاحظ أن حكمة العمل السياسي التفاوضي الراهن تقوم على موقف بسيط: لا بد لكل ازمة من نهاية تفاوضية (الم يحصل هذا في فيتنام؟). الا ان العملية التفاوضية ما بين اميركا وفيتنام اخذت مدىً وبعداً كانا لفترة طويلة خارج نطاق الزمان المستعجل. وهذا ما شهدت به جادة كليبر في باريس. ولا بد للنهاية التفاوضية من ان تكون عادلة بمعنى التسوية وليس التنازل والتفريط. واذا لم يحصل ذلك اليوم فسيحصل غداً، والقادم قد يكون اسوأ من الحاضر او المقترح. وزمن الانتظار هو سيد الاحكام وهو الحكمة بذاتها. وعلى هذا فان حسن ادارة الازمة هو ذاته حسن ادارة صياغة مشروع الحل. والاهم من كل ذلك ان الشوق الى التصالح مع الخصم بدافع التعب من الصراع او حب التغيير او النكايات بالحليف الشقيق او الخضوع لايحاءات الحكَم الشريك او استعجال مكاسب السلم... كلها قد تكون سرابية اذا لم تكن حكيمة وتوحيدية.

هل هذا الكلام نظري فقط ام انه ينطبق على الواقع العربي الراهن ويعبر عنه؟

ان الحكمة التفاوضية سورية الآن والمفاوض السوري يتسم بجدارة بمواصفات السياسي الواقعي والمبدئي والحكيم وذي الحس التاريخي التراكمي.

فما هي الحجج التي تنطلق منها في ما نقوله:

١ – منطلقات واقعية تشير الى ان التفاوض ليس عملية نفسانية فقط كما كان يقول الرئيس انور السادات، ويرى بان المشكلة مع العدو الاسرائيلي هي حاجز نفسي بنسبة ٩٠ في المئة! ان المنطلق الواقعي يتجسد في ان التفاوض مع العدو لا بد من ان يحرك الشركاء والحلفاء واصحاب المصير الواحد، سواء تحت شعار وحدة الصف او وحدة الهدف والعمل العربي المشترك الذي لا يترك مجالاً للتراخي وانما يحصن دينامية الجماعة ويوفر لها اللحمة اللازمة والفعالة. ان الواقع لا يقوم على الاعتبارات النفسية بل يبنى على قاعدة موضوعية ملموسة. فالعداء هو نتيجة تضارب مصالح ومنافع. والذهاب الى العدو قبل حساب المصالح والمنافع يعني قفزاً فوق الواقع وهروباً الى نتائجه النفسية وإحلال النتيجة مكان السبب.

٢ – منطلقات مبدئية تشير الى ان التفريط بالحق يعني الانهزام ولا يعني التسوية والصيغة الوسط. فمن تخلى عن المبادىء تخلى عن جماعته بما يعنيه ذلك من انهيار المرجعيات ومن ضياع لوحدة قياس الصح من الخطأ.

عند استقالة الرئيس جمال عبدالناصر اثر نكسة ١٩٦٧ هبت الجماهير الغفيرة بائسة شاكية مطالبة عبدالناصر بالعودة عن الاستقالة لانها رأت فيه ضميرها ومجسد مبادئها ومصالحها. كذلك حصل عند موت عبدالناصر. خرج الناس لكي ينصهروا في بوتقة واحدة. اما السادات، فقد خرج على الناس بجميع فئاتهم دفعة واحدة في آخر ايامه لأنهم كانوا ضده، وكان بذلك يستشعر انه كان يتصرف – مهما كانت الاسباب – ضد المناخ السياسي والتقني العام في بلاده وامته. وكانت هواجسه في مواجهة الحاجز النفسي الذي اقتحمه كبيرة، ما [illegible] وقد ظهر الطلاق المبدئي بينه وبين [illegible] في طريقة موته وفي اسلوب التعبير عن المشاعر في موته. بكى عليه العالم الغربي وحزن على وفاته بينما احس شعبه بالثأر عند وفاته، فيما فرح العالم الغربي لوفاة عبد الناصر وحزن لوفاة السادات. انها مفارقة ذات دلالات مبدئية بالمعنى النفسي الذي عبّر عنه السادات ذاته. والمبدأ النفسي نفسه يفترض انه اذا كانت الحياة مع الظالمين مذلّة فان الحياة خارج حضن الامة اكثر اذلالاً. وعلى هذا فان التفاوض وماله لا يمكن ان يكونا محصنين الا بقبول المزاج العام والشعبي لهما مهما كانت المبررات الموضوعية لذلك. واختراق الحواجز النفسية بين الشعوب عملية خطرة اذا لم تكن قائمة على حجج موضوعية تصمد على ارض الواقع بعد ان يتم الاقتحام النفسي، والا بدا ذلك بدعة ومجازفة وعبثاً غير مبرر.

٣ – منطلقات حكيمة تشير الى ان العمل السياسي وما يفترضه من تخطيط واتخاذ قرارات لا بد ان يلتزم بمبادئ الحكمة والمنطق والدروس التاريخية المستفادة عند الشعوب، ما يعني ان الالتزام بالجماعة والبحث عن التسوية خارج الانهزام هي من الضوابط الثابتة للعمل السياسي. ان التهور والمزاجية في العمل السياسي والشخصانية في اتخاذ القرارات تؤدي جميعها الى ايجاد ثغرات كبيرة في عملية التفاوض.

كيف يمكن ان نبني سلاماً لم تتوافر شروطه بعد؟ والدليل الصارخ على ذلك المشكلة النووية بين اسرائيل والدول العربية. كان يجب ان تطرح القضية كمعطى استراتيجي منذ بداية عملية التفاوض – كما يقول محمد حسنين هيكل. ولعل من أهم المؤثرات التي تعني أن مسار التفاوض العربي لم يأخذ بضوابط الحكمة ترك القضية النووية ومجانبة طرحها منذ البداية لكي لا تتأثر عملية السلام باثارة المشكلات الصعبة، وكذلك قضايا القدس وعروبتها والاستيطان الصهيوني، وهي كلها قضايا تعتبر اساس الصراع مع العدو، وهي في اساس الحاجز النفسي الذي تحدث عنه السادات، ما يعني أن الحاجز النفسي ليس اضغاث احلام وانما هو فعل اغتصاب للارض وللارادة والمصير.

اللعبة التفاوضية تعتمد الحكمة اسرائيلياً وتبتعد عنها عربياً: انا وجماعتي وانت وجماعتك، كلانا يتفاوض باسم جماعته. فلا يمكن ان اتنازل عن مرجعيتي واتركك تواجهني بتثبيت مرجعيتك! واذا كنت كذلك اصبحتُ انهزامياً واصبحتَ انت الرابح بكسب الوقت والمصالح والارض وبالتحايل المتعمد عليّ بسبب ابتعادي عن مبادئ الحكمة والمنطق وبدافع تهوري وهرولتي لعقد الصلح معك تعباً من الصراع واستعجالاً للحصول على مغانم السلم اذا لم استطع الحصول على مغانم الحرب.

والابتعاد عن مبادئ الحكمة في العمل التفاوضي له مؤشرات كبرى راهنة: المشكلة النووية، والمنطقة المنزوعة السلاح، والتجريد من السلاح في الداخل العربي، والصيغة المقترحة للمدن التاريخية، ومآل سياسات الخطوة خطوة التي كانت خطوات الى الوراء عربياً وخطوات كبيرة الى الامام اسرائيلياً، ومآل سياسة خذ وطالب التي تحول «الاخذ» فيها الى الاسرائيليين و«المطالبة» الى العرب، على اساس ان ما اعطي لهم لم يكن سوى طُعم لمزيد من التورط في العمل التفاوضي بعيداً عن المنطق والحكمة والواقعية السياسية الحقيقية بالملموس.

ان من يربح في المفاوضات – هكذا تقول الحكمة – هو من يربح اخيراً وليس بداية. انه الربح الاستراتيجي الذي هو للارض والجغرافيا والتاريخ والسياسة، وليس الربح التكتيكي العابر والشخصي بما هو سمعة طيبة للمفاوض في الاعلام الغربي. وفي هذا المجال نشير الى الدور الذي يلعبه الرئيس الاميركي السابق كارتر كمساعد في حل الازمات العالمية على قاعدة مصالح اميركا اولاً. ان دوراً عربياً مساعداً في العمل التفاوضي انما يمكن ان يلعبه محمد حسنين هيكل كمصدر مهم للتجارب العربية الراهنة في العمل السياسي. فلمن نستمع اكثر؟ للحكمة العربية ام للحكمة الاميركية؟

٤ – منطلقات تاريخية تشير الى الحس التراكمي في التعامل مع حكمة الشعوب وتجاربها في العمل السياسي وفي الاداء التفاوضي: يعلمنا التاريخ انه اذا لم يكن الحل حاسماً للكيان فان العدو هو الذي يربح اساساً عندما يتحول الصراع من كونه صراعاً خارجياً مع العدو الى كونه صراعاً داخلياً مع الاخ والصديق. وهذا ما لم نستطع تحاشيه عربياً. واول ثمار السلام العربي – الاسرائيلي كان صراعاً عربياً داخلياً، فتفرقنا وذهبت ريحنا! وهذا ما حصل عربياً وهذا يحصل سوفياتياً وهذا ما يحصل كذلك في سائر اوروبا الشرقية سابقاً. انه فعل التفاوض الانهزامي وهو عملياً فعل قرار بالتدمير الذاتي خرج من رحم الحل الانهزامي.

ان الحكم على المسار التفاوضي لا يمكن ان يصدر من المفاوض بشكل مطلق، وانما هو يصدر اساساً من الذين يتم التفاوض باسمهم برغم تفرقهم احياناً الى شيع واحزاب. والحكم على التفاوض هو ملك اصحاب الحقوق المتفاوض بشأنها. وعلى هذا فان العبرة هي بالنتائج وليس فقط بالنيات، على ان العمل التفاوضي له خلفية النيات الاستراتيجية الصادقة التي لا بد لها من آلية واقعية وعادلة لتحقيق النيات والمبادئ المعلنة. العملية واحدة ومتكاملة والنية والعمل لا ينفصلان. والربح التفاوضي لا بد ان يكون اكثر من آني ومرحلي ولا بد ان يكون استراتيجياً لكي يكون تاريخياً.

المسارات المتعددة يمكن ان تكون بناءة وفعّالة اذا كانت اجزاء من خطة واحدة متكاملة. لم تُردْ اسرائيل ذلك واردنا ما ارادت، فكانت الخسارة التاريخية كونها خسارة استراتيجية. وهكذا غلبت الجغرافيا المتناثرة التاريخ بكل عبره ودروسه. وفي هذا السياق نتذكر المقالة الشهيرة لمحمد حسنين هيكل «بصراحته» المعهودة في الاهرام في اواخر الستينات حول العرب ومناطحة اميركا واسلوب التعامل مع الثور الهائج، الذي لا بد من التعامل معه بحكمة لكي نستطيع صرعه او على الاقل رد شره. ثار الجميع ضده آنذاك ممن كانوا في موقع المسؤوليات القومية والامنية في آن واحد. والتاريخ يقول لنا إنهم هم انفسهم اصبحوا الآن دعاة ورعاة مداعبة اميركا وليس مناطحتها. لقد كان هيكل مستشار عبدالناصر وقارىء فكره وتجاربه. وها هو عبدالناصر منسياً في ذاكرة اصحاب القرار بينما هو حي في ضمير شعبه وامته وستظهر تجاربه وعبرُ عمله السياسي كلما مضى الوقت وتراكمت معطيات العمل السياسي العربي الراهن. مات عبدالناصر بالهم العربي والفلسطيني ومع ظهور بوادر التقاتل العربي، وحاول ان يرد ذلك ويمنعه فقضى. كنا نتقاتل كالابناء الاطفال مع بداية احداث الاردن والفلسطينيين وحاول ايقاف ذلك وعند موته شرب الكثير ممن حاول انقاذهم نخب موته بجسارة وتجرؤ بدائيين. وها نحن الآن نذوق معاً مرارة هذه الكأس.

والمحيط العالمي من حولنا شهد تاريخاً حافلاً من الصراع ما بين ما كان يسمى بالتقدم والتراجع، او التقدمية والرجعية. فاذا بالرجعية المزعومة تكشفت عن تقدم اداري وتكنولوجي خلاّق واذا بالتقدمية تكشفت عن ترهل فكري وعملي بائس ادى الى تقاتل داخلي واقليمي مدمر، وساعد بذلك على اعطاء دفع هائل للخصم التاريخي والاستراتيجي. ولا نزال نذكر كيف «ازيح» خروشوف وتحنّط بريجنيف ولمع اندروبوف وتداعى بسرعة وظهرت صحوة الموت عند تشيرنينكو في الوقت الذي كانوا جميعهم يحكمون باسم الجدلية التاريخية!

وكيف لمع في المقابل نجم ريغان مع حرب النجوم وكذلك بوش وكلينتون بالتجدد السياسي والاداري والتكنولوجي وبالفكر المعاصر والمتكيف مع الواقع العملي بشكل دائم. كل ذلك مقابل محاولات قاصرة وعاثرة وبائسة اعتمدها غورباتشوف وكانت كلها تصدر عن جهل بالتاريخ وبتراكماته وتصب في اتجاه التدمير الذاتي وخيانة الذات وبتنحيس التجربة التقدمية الرائدة. يعلمنا التاريخ انه اذا لم يكن حياً في الحاضر في وضعية اتخاذ القرار فان تفكك الجغرافيا ارضاً وبشراً هو الثمن الباهظ لغيابه. وعند ذلك فان تجارب التاريخ تعيد نفسها. ومعرفة الوقائع التاريخية هي تحصين للحاضر والمستقبل. وعبر التاريخ تتحول في اللاوعي الجماعي الى حكمة فالى اسطورة.

وفي الاسطورة اليونانية مثال صارخ في هذا المجال:

الحرب بين روما ممثلة بثلاثة من اسرة هوراس، وبين آلبا ممثلة بثلاثة من اسرة كورياس، وبين الاسرتين علاقة قرابة ومصاهرة. ومع ذلك فان الصراع بين الواجب والعاطفة حسم لصالح الواجب (حسب الاشكالية النفسية والسلوكية التي يطرحها كورناي دائماً). ولم يكن متيسراً حسم الحرب بالقوة فكانت الحكمة عند اسرة هوراس التي اعتمدت الحيلة في العمل العسكري: حيث خطط ابناء هوراس مواجهتهم لابناء كورياس الذين قابلوهم بالنية على المقاومة في غياب منطق وخطة المقاومة ذاتها: جاء الهوراس متفرقين في الظاهر واحداً بعد الآخر وعلى دفعات، بينما اتى الكورياس دفعة واحدة، ظانين ان الذين لم يظهروا من الهوراس قتلى، فتراخوا، فانقض عليهم الهوراس وكانت الغلبة لهم. فربحت روما وخسرت آلبا وكان ذلك بسلاح الحكمة والدهاء والتخطيط.

والترجمة العربية لهذه الاسطورة ان العرب في الظاهر اعتمدوا المسار الواحد ولكنهم في الجوهر مسارات متعددة غير متكاملة بل متناقضة ومتعارضة بالمصالح الجزئية وبالواقع المتداعي. ما زال عندنا بصيص من امل وهاج بمهارة تفاوضية ملتزمة، سورياً ولبنانياً، تستند الى خطة مرجعية كفوءة تدير العملية التفاوضية بدراية بالغة على قواعد الواقعية والمبادىء والحكمة والحس التاريخي التراكمي. ومفاصل هذه الدراية التفاوضية تساؤلات لا بد من وجود اجابات لها عند المرجعية التفاوضية المذكورة والقادرة:

ماذا اريد وماذا يريد الخصم؟ ما هو الحيز الذي أجيز لنفسي ان اتنازل عنه؟ ما هي احتمالات السيناريوهات التي ترسم للمنطقة، وما هو موقعي فيها؟ ما هي قدرتي على فرض الحوار البناء مادياً ومعنوياً على الخصم؟ ما هي امكانيات العمل العربي المشترك دفعة واحدة او على دفعات؟ ما هي مستلزمات القرار المركزي وما هي آلية اتخاذ هذا القرار عندما تحين ساعته؟ ما هي الاوراق التي افصح عنها وتلك التي لم يحن وقت الافصاح عنها بعد؟ الخ...

ان شهية المفاوض عالية على تناول الوجبة التصالحية. فكيف أروض هذه الشهية وأؤجلها حتى تنضج الظروف التصالحية ذاتياً وموضوعياً على قاعدة: زرعوا فاكلنا ونزرع فياكلون؟ هذه هي معالم الحكمة التفاوضية السورية.

* كاتب وجامعي لبناني.

ذاكرة القرن العشرين

٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٦٠

الشعب البرازيلي يحتفل بولادة عاصمته العملاقة

■ اليوم، بعد خمسة وثلاثين عاماً على افتتاحها، هل يمكن النظر إلى تجربة مدينة برازيليا العملاقة على انها تجربة ناجحة؟

أنصار البيئة والمدافعون عن الطابع الانساني للعمران يقولون بكل بساطة إن التجربة لم تكن ناجحة، وأن برازيليا لم تحقق النجاح المرجو ولم تكن أكثر من فقاعة صابون. أما أنصار الحداثة والساعون لايجاد حلول منطقية لأزمة ازدحام المدن وفروغ الأرياف من سكانها، فإنهم يقولون، إن التجربة كانت ناجحة، من بعض وجوهها على الأقل.

والحال ان تجربة برازيليا لا تزال تثير الكثير من الجدل والسجال، وهو سجال بدأ يعنف قبل سنوات عديدة على افتتاح المدينة، ولا يزال مستمراً في عنفه حتى اليوم، وإن كان قد بلغ ذروته يوم العشرين من نيسان (ابريل) ١٩٦٠، أي في اليوم الذي جرى فيه افتتاح المدينة رسمياً بوصفها عاصمة إدارية وحكومية للبرازيل.

في ذلك اليوم بالذات لم تعد ريو دي جانيرو عاصمة للبرازيل، حيث ان الحكومة بارحتها منتقلة بكامل هيئاتها وإداراتها وموظفيها، باتجاه مدينة «الفطر» تلك التي نبتت من العدم، على بعد ألف كيلومتر عن ريو دي جانيرو داخل البلاد، محتلة الهضبة الوسطى في البرازيل، وهي هضبة واسعة كانت قبل ذلك أرضاً خالية.

ولقد كان يوم الانتقال يوم عيد شهد كرمساً شعبياً هائلاً على الطريقة البرازيلية حيث، وسط طقوس الرقص والغناء واحتفالات الشوارع، راحت البرازيل في ذلك اليوم تشهد تدفق الألوف من زوار المدينة الجديدة، اضافة إلى الألوف من الذين سيقطنونها اعتباراً من ذلك اليوم، وجلهم من الموظفين الاداريين ومن رجال أجهزة الحكومة وملحقاتها. وفي ذلك اليوم تحدث الكثيرون مدهوشين ومعجبين، عن تاريخ تلك المدينة لا تاريخ لها. ففكرة انشاء مدينة جديدة تصبح عاصمة فعلية للبرازيل، خطرت أول ما خطرت في بال بونيفا شيودي أندرادي اي سيلفا، بطل الاستقلال البرازيلي، الذي شعر ان البرازيل باتت بحاجة إلى عاصمة تقام داخل البلاد، بدلاً من تلك القائمة عند سواحلها. فذلك أمن، من الناحية الاستراتيجية، اضافة إلى أن من شأنه أن يحيي موات الأراضي الداخلية ويحد من تدفق سكان الأرياف إلى مدن السواحل. ولقد ظلت تلك الفكرة بين مد وجزر طوال قرن وربع قرن. إذ، لئن كانت الفكرة ولدت لدى اندرادي في ١٩٢٢، فإن القرار النهائي بشأنها لم يتخذ إلا في ١٩٥٥، وفي العام التالي وقع الرئيس كوبيتشيك المرسوم القاضي بانشاء المدينة. أما مسألة التصميم والتنفيذ فقد عهد بها إلى لوتشيو كوستا. وأتى التصميم يقضي بتقسيم الأرض المرتفعة بحيث تتألف المدينة من مناطق تنشأ من حول محوري طرق رئيسيين متقاطعين، فتقام، من ناحية، المباني الحكومية، ومن الناحية الأخرى أماكن السكن.

وبسرعة بدأ التنفيذ، خاصة بعد أن عهد إلى المهندس المعماري الشهير اوسكار نيماير أمر انشاء المباني العامة. وبعد أربعة أعوام كان معظم المباني قد جهز، وجُهز بطريقة مدهشة، لأن عمران مدينة برازيليا جاء مغرقاً في حداثته حيث راح نيماير ومساعدوه يصممون وينفذون المباني في تخطيط معاصر يعتمد على المنحنيات والزوايا الحادة. وينظر إلى برازيليا من الجو لكي ندرك كيف أن تلك المدينة العملاقة المتحلقة من حول كاتدرائية، بذل نيماير جزءاً كبيراً من عبقريته في تصميمها (الصورة)، تبدو أشبه بلوحة متكاملة الخطوط والانحناءات، تبشر بما سوف تكون عليه هندسة المدن العملاقة خلال العقود التي تلت. ومن هنا يرى الكثيرون ان يوم ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٦٠ شهد، وفي البرازيل تحديداً، ولادة الهندسة العمرانية الحديثة، الرائعة بالنسبة إلى البعض، والمتوحشة بالنسبة إلى البعض الآخر.

ابراهيم العريس

الأسواق الرأسمالية وتنمية الاستثمارات في سورية (٣ من ٣)

اقتراحات للتحديث الاجمالي ولاجراءات تفصيلية لا بد منها في سبيل اللحاق بـ... العصر

محمد أيمن عزت الميداني *

■ بعد ان تحدثت حلقة الأمس عن الاتفاق الحكومي والتسليف المصرفي والودائع، هنا التتمة الأخيرة:

سبق للكاتب ان تكلم، قبل سنتين، على ضرورة توفير التمويل للقطاع الخاص بتكلفة مناسبة لاتاحة اكبر عدد ممكن من فرص الاستثمار الرابحة امامهم. وقد قلت في وقتها انه في ظل النظام المصرفي الحالي الذي يحجب التمويل عن القطاع الخاص وفي ظل غياب الاسواق المالية التي يمكن ان تلجأ اليها الشركات للحصول على رؤوس الاموال اللازمة لتمويل استثماراتها، تبقى تكلفة الراسمال عالية جداً، ويبقى نمو الاستثمارات الخاصة والنمو الاقتصادي ادنى من آفاقها الممكنة. لذلك دعيت الى احداث تغيير في السياسات النقدية والمصرفية في سورية بهدف تطوير الاسواق النقدية والراسمالية. وقد اقترحت ثلاثة محاور رئيسية للتغيير المطلوب هي الاصلاح النقدي، الاصلاح المصرفي، وانشاء اسواق مالية. لقد مضت سنتان من الزمن ولم يحدث اي تغيير في السياسات، ولم يتم البدء باي نوع من الاصلاحات النقدية او المصرفية، ولم تتخذ اية اجراءات عملية لانشاء سوق مالية.

لذلك فان المقترحات نفسها ما زالت قائمة. وعليه اقترح خطة لتطوير القطاع المالي في سورية تعتمد على مقترحاتي السابقة بعد ان تمت بلورتها بشكل افضل. ان الهدف الاستراتيجي للخطة المقترحة هو توفير التمويل للشركات الناجحة والمشاريع الرابحة ليس في القطاع الخاص فحسب، بل في القطاع العام ايضاً. هذا اذا استطاعت شركات القطاع العام ان تصلح اوضاعها وتجتاز امتحان الكفاءة والانتاجية والربحية التي تتطلبها اسواق المال الحرة، وسمحت لها التكنوقراطية الحكومية باصدار الاوراق المالية الخاصة بها للحصول على الاموال على اسس تجارية بحتة. وبتوفر التمويل بتكاليف مقبولة، تنشط الاستثمارات الراسمالية وتتزايد معدلات النمو الاقتصادي. ان الاطار الفكري للخطة المقترحة يعتمد على ثلاثة ركائز هي الاصلاح النقدي، الاصلاح المصرفي، وتطوير الاسواق النقدية والراسمالية. ويجب البدء بالاصلاح النقدي اولاً، لانه الاساس في الاصلاحات الاخرى.

ان العامل الجوهري والاساسي في عملية الاصلاح النقدي هو اعادة احياء مصرف سورية المركزي بحيث ترد اليه مهامه ومسؤولياته وسلطاته على وضع السياسة النقدية وتنفيذها. هذا يعني اعطاء المصرف المركزي نوعاً من الاستقلالية عن السلطة التنفيذية، وتوقف اللجنة الاقتصادية ووزارة الاقتصاد عن ممارسة دور السلطة النقدية. وللتأكد من قيام المصرف المركزي بمهامه على احسن وجه، لا بد من اختيار اقتصاديين نقديين من المشهود لهم بالعلم والمعرفة والخبرة والنزاهة والشجاعة الادبية وتعيينهم في مراكز قيادية في المصرف على اساس تنفيذ برنامج مدروس ومتفق عليه للاصلاح النقدي. ولجذب الكفاءات العالية الى هذه المناصب، يجب ان تدفع لها الرواتب والتعويضات التي تستحقها حسب المعايير العالمية لتحمل مسؤوليات هذه المناصب. وقد يكون من المفيد التذكير بالمهام الصعبة التي يجب تضمينها في برنامج الاصلاح النقدي الذي يتوجب على مصرف سورية المركزي التصدي لتنفيذه.

١- تطوير وتحديث قانون النقد والتسليف.

٢- اعداد قانون للمصارف يسمح بانشاء شركات مصرفية في القطاع الخاص ويمكن مصرف سورية المركزي من مراقبتها.

٣- اعداد قانون لتطوير مؤسسات وادوات السوق النقدية يسمح بتاسيس مؤسسات مالية غير مصرفية في القطاع الخاص، وتنويع ادوات السوق النقدية لتلائم تفضيلات فئات المستثمرين كافة من حيث المخاطر والعائد وفئة القيمة وتاريخ الاستحقاق، وتلبية لاحتياجات المؤسسات المالية وشركات الاعمال للتمويل القصير الاجل. ان وجود السوق النقدية المتطورة سيسمح للمصارف والشركات غير المصرفية من القطاعين الخاص والعام وللحكومة ايضاً بالاقتراض منها مباشرة، وستوفر مثل هذه السوق ادوات السوق النقدية ذات الخطر القليل والعائد المجزي والسيولة العالية التي تجذب اليها المدخرين الصغار والمستثمرين الذين لا يرغبون بأخذ مخاطر كبيرة ويفضلون السيولة.

٤- اعداد قانون لتطوير الاسواق الراسمالية بشقيها، السوق الاولية والسوق الثانوية، واصدار التشريعات اللازمة لتاسيس المؤسسات المالية واصدار الادوات المالية اللازمة لهذه السوق.

٥- السماح لقوى السوق بتحديد معدلات الفائدة، والتاثير عليها باستعمال ادوات السياسة النقدية العامة فقط مثل نسب الاحتياطي الالزامي، معدل اعادة الحسم، وعمليات السوق المفتوحة.

٦- وضع سياسات القطع الاجنبي وادارتها بهدف المحافظة على سعر صرف العملة الوطنية بالنسبة الى العملات الاجنبية. يدخل في هذه السياسة امر التوحيد التدريجي لمعدلات صرف الليرة السورية والغاء نظام المراقبة على القطع واستبداله بسوق للقطع الاجنبي محصورة في المصارف التجارية، على ان يتم في مرحلة لاحقة السماح بتاسيس شركات للصرافة خاضعة لرقابة المصرف المركزي.

٧- الاتفاق مع وزارة المال على وضع سقف للمديونية الداخلية للحكومة، وعلى جعل اقتراض الحكومة يتم عن طريق سندات واذونات خزينة يقوم البنك المركزي باصدارها بمزادات دورية نيابة عن وزارة المال. تباع ادوات الدين الحكومية الى الافراد والمصارف والمؤسسات المالية والشركات ويجري تداولها في الاسواق النقدية والرأسمالية بحسب آجال استحقاقها.

٨- محاربة التضخم باستعمال ادوات السياسة النقدية والتاثير المعنوي للسلطة النقدية بهدف المحافظة على القيمة الشرائية للعملة الوطنية. وسيكون من الامور المهمة في هذا الصدد الحد من لجوء الحكومة للاقتراض على المكشوف من المصرف المركزي.

٩- مراقبة التطورات في الاسواق النقدية والراسمالية بصورة مستمرة بهدف وضع السياسات النقدية الملائمة لتحقيق نمو اقتصادي متوازن مع استقرار في مستوى الاسعار وفي معدل صرف العملة الوطنية، وفحص نتائج هذه السياسات.

يجب ان تهدف الاصلاحات المصرفية الى خلق صناعة مصرفية متطورة في سورية تعمل بفعالية وكفاءة على جذب مدخرات المجتمع وتوجيهها نحو قروض واستثمارات منتجة. وعلى المصارف ان تساهم بشكل جوهري في تطوير الاسواق النقدية والرأسمالية واغناء ادواتها المالية. ويمكن تلخيص اهم الاصلاحات المطلوبة في النقاط التالية:

١- السماح بانشاء قطاع خاص مصرفي يعمل في جو تنافسي بهدف تطوير وتحديث الصناعة المصرفية في سورية.

٢- السماح للمصارف بمشاركة بنوك عربية واجنبية على ان تكون الغالبية (٥١ في المئة) للسوريين، بهدف جذب رؤوس الاموال من الخارج، لنقل الابتكارات التكنولوجية والمالية الحديثة، ولتطبيق انظمة وسياسات الادارة المصرفية العصرية. تطبق على المصارف المشتركة العربية والاجنبية الاجراءات اللازمة للتاكد من ادخالها رؤوس اموال مصرفية من الخارج والاحتفاظ بها في سورية، وللتاكد من انها تقرض وتستثمر الجزء الاعظم من مواردها المصرفية في داخل سورية.

٣- تحويل المصرف التجاري السوري الى شركة مساهمة مغفلة وقطاع مشترك يساهم فيه القطاع الخاص بنسبة ٧٥ في المئة والحكومة بـ ٢٥ في المئة. ويقترح ان يتم بيع ١٥ في المئة من الاسهم الى موظفي المصرف. سيساهم تخصيص المصرف التجاري السوري في دعم ملاءة الراسمال للمصرف (نسبة الراسمال والاحتياطات الى اجمالي الموجودات) التي كانت اقل من ١ في المئة عام ١٩٩٣، في الوقت الذي يتطلب بنك التسويات الدولي في بازل ان تكون هذه النسبة ٨ في المئة على الاقل للبنوك التي يسمح بالتعامل معها.

٤- الغاء التخصص المصرفي وتحويل البنوك المتخصصة الى بنوك تجارية تسلف الى القطاعات الاقتصادية كافة على اسس تنافسية، بعد جعلها شركات مساهمة في القطاع المشترك يملك القطاع الخاص ٧٥ في المئة من رأسمالها والحكومة ٢٥ في المئة. ويجب ان تتيح المنافسة للمقترضين فرصة المفاضلة ما بين شروط الاقراض والايداع والخدمات المصرفية والملاءة الرأسمالية المعروضة من البنوك المختلفة واختيار الافضل. ان هذا سيضع ضغوطاً على البنوك لتطوير خدماتها، الاهتمام اكثر بالزبائن، المحافظة على نسب الملاءة المناسبة، والانتباه الى ادائها.

٥- تحويل المصرفين الزراعي والصناعي الى بنوك تنمية للتمويل المتوسط والطويل الاجل على ان يساهم فيهما القطاع الخاص بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل لدعم راسمالها وتحديث تجهيزاتهما وتطوير طرق العمل وسياسات ادارة الموجودات والمطاليب فيهما.

٦- تشجيع المصارف على اقتناء واستعمال احدث التجهيزات والانظمة المصرفية مثل الكومبيوتر والفاكسيملي وآلات الصراف الآلي. كذلك تطبيق اساليب الادارة المصرفية الحديثة في النشاطات المصرفية مثل تمويل المشاريع، القروض المشتركة، القيام بعمليات السوق النقدية وتداول الخزينة، ادارة صناديق استثمار في السوق النقدية، ادارة محافظ الاستثمار، اصدار بطاقات الائتمان، ولعب دور تحدده السلطة النقدية في اسواق الراسمال الاولية والثانوية كضامني اصدارات اولية او كصانعي اسواق او كمديري صناديق استثمار في السوق الرسمالية.

ان التنمية الاقتصادية تحتاج الى رؤوس اموال لتمويلها. ولعل افضل طريقة للحصول على هذه الاموال تشجيع الادخار في المجتمع، تجميع هذه المدخرات بجذبها الى الاستثمار في اوراق مالية، وتحويل حصيلة اصدارات هذه الاوراق المالية الى رؤوس اموال تستثمر في مشاريع انتاجية ذات ربحية عالية. وتلعب اسواق الراسمال دوراً رئيسياً بتوفير الآلية الاساسية التي تتم من خلالها هذه العملية. وكما رأينا سابقاً، ان سورية بحاجة ماسة الى اسواق الراسمال لتوفير التمويل المتوسط والطويل الاجل من مصادر الدين والملكية بتكاليف معقولة. واقترح ان يتم تطوير اسواق الراسمال في سورية على مرحلتين.

المرحلة الاولى: وضع التنظيمات الاساسية

لعله من المفيد ذكر بعض التنظيمات الاساسية المرتبطة بموضوع تطوير اسواق الرأسمال والتي يعتبر تامينها من الشروط الضرورية لقيام سوق مالية ذات كفاءة عالية. ويتم تحديد هذه التنظيمات من خلال دراسات متعمقة تقوم بها جهات استشارية متخصصة متفرغة.

١- انشاء هيئة وصائية من مختصين لتنظيم ومراقبة الاسواق المالية والاوراق المالية والاشراف عليها.

٢- تطوير قانون التجارة لعام ١٩٤٩ بهدف اعداد نظام شركات حديث يشجع على انشاء الشركات المساهمة، وعلى اصدار الاوراق المالية المتنوعة.

٣- مسح للشركات المساهمة القائمة حالياً في القطاع الخاص، تحديد مركزها المالي، وبحث امكانية ادراجها في السوق المالي. يبلغ عدد هذه الشركات ٦٣ شركة، منها ٢٢ شركة مرخصة على القانون ١٠ لعام ١٩٩١.

٤- مسح شركات القطاع الخاص التضامنية الممكن تحويلها الى شركات مساهمة والفترة الزمنية التقديرية لحدوث ذلك وحجم الرساميل المطلوبة.

٥- مسح شركات القطاع العام المرغوب بتخصيصها وتقدير الفترة الزمنية اللازمة لاعدادها للتخصيص ولعمل دراسات التقييم، التنبؤ بحجم الرساميل المطلوبة، ومواعيد طرح اسهمها للاكتتاب العام. ونخص بالذكر الشركات العاملة في صناعات الاحذية والملابس والمواد الغذائية والنسيجية، وهي الصناعات التي تتاثر كثيراً بتغيرات الموضة واذواق المستهلكين.

٦- دراسة جدوى انشاء بنوك استثمار لضمان اصدار الاوراق المالية الجديدة في السوق الاولي، او السماح للمصارف القائمة بالدخول في عمليات اسواق الراسمال.

٧- تطوير مفاهيم ومبادئ المحاسبة المالية وتنظيم مهنة المحاسبة، والتقيد بمبادئ وقوانين المحاسبة المتعارف عليها عالمياً.

٨- تطوير وتحديد معايير المراجعة (تدقيق الحسابات) وتنظيم مهنة المراجعة ورفع شأنها بحيث لا يبقى مفتش الحسابات اسير الحفنة من الليرات التي تدفعها ادارات الشركات المساهمة بتوقع الموافقة الآلية غير المتحفظة على حساباتها وتقاريرها المالية.

٩- تطوير صناعة التحليل المالي والصحافة المالية وتشجيع انشاء شركات للخدمات المالية لتقييم اداء الشركات المساهمة باستمرار ووضع علامات نوعية لاوراقها المالية ونشر هذه المعلومات بحرية تامة لتوعية المستثمرين.

١٠- تصميم انظمة افصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للشركات في سوقي الرأسمال الاولي والثانوي، الزام الشركات بتطبيقها، والاشراف على حسن تنفيذها بصرامة.

١١- تطوير مناهج المحاسبة والمراجعة وتمويل الشركات والتحليل الاستثماري والاسواق النقدية والرأسمالية وادارة المصارف في الجامعات السورية. ويجب الاستعانة في هذا المجال باساتذة من اصحاب الكفاءة والمعرفة والخبرة المشهودة. واقترح في هذا الصدد احداث اكاديمية عليا للدراسات المالية والمصرفية.

١٢- تطوير وتحديث النظام المصرفي واعداده للعب دور رئيسي في الاسواق النقدية والرأسمالية. ويجب التركيز على اربعة امور اساسية في هذا المجال، هي خلق منتجات وخدمات مصرفية جديدة، ادخال الكومبيوتر في العمليات المصرفية كافة، انتهاز هذه الفرصة لتصميم وتطبيق انظمة تشغيل حديثة، وتدريب مديري وموظفي المصارف بشكل مكثف ومستمر.

١٣- التخطيط لاصدار اذونات خزينة وسندات دين حكومية بالليرة السورية بهدف زيادة عرض الاوراق المالية في البورصة كماً ونوعاً، تمكين السلطات النقدية من ممارسة السياسة النقدية، امتصاص السيولة الفائضة في الاقتصاد الوطني، وتوفير تمويل للحكومة باثار تضخمية اقل من تلك المتمثلة بالاقتراض من البنك المركزي.

المرحلة الثانية: وضع انظمة وقوانين البورصة

تتعلق المرحلة الثانية بوضع الانظمة والقوانين والاجراءات والنماذج اللازمة لانشاء بورصة للاوراق المالية. ويجب ان يتم ذلك من خلال اجراء دراسات تطبيقية تقوم بها جهات استشارية اختصاصية متفرغة تعالج على الاقل المواضيع الرئيسية التالية:

١- عضوية البورصة، التنظيم الاداري واللجان الفنية والادارية.

٢- نظام التداول: ردهة التداول، آلية العمل في الردهة، طريقة التداول، تسجيل واشهار الصفقات، الاجراءات والسجلات والنماذج الورقية والبطاقات، برامج وتجهيزات الكومبيوتر لنظام تداول الكتروني.

٣- نظام مراقبة التداول وشروط تدخل ادارة البورصة لوقف التداول في ورقة مالية او في السوق ككل.

٤- نظام شركات الوساطة: الراسمال، طبيعة عمليات الوساطة والخدمات التي يقدمها الوسطاء، المراكز المسموح او المحظور اخذها في الاوراق المالية، شروط المؤهل والخبرة للقبول في العضوية، شريعة اخلاقيات المهنة، اسقاط العضوية، معدلات الوساطة.

٥- نظام (مؤسسة) تسوية صفقات الاوراق المالية: تسديد ثمنها، تسجيلها، نقل ملكيتها، واصدار شهادات جديدة بهدف السهولة والسرعة في الاجراءات.

٦- نظام اصدار وتداول وضمان المشتقات المالية مثل الخيارات والعقود المستقبلية (الآجلة) السلعية والمالية.

٧- تحديد طبيعة (مؤسسات) صانعي الاسواق ووضع نظام تدخلهم في عمليات التداول ومسؤولياتهم.

٨- نظام شروط الادراج.

٩- نظام الافصاح عن المعلومات.

١٠- نظام مراقبة المتعاملين من الداخل.

١١- نظام التداول بالدين.

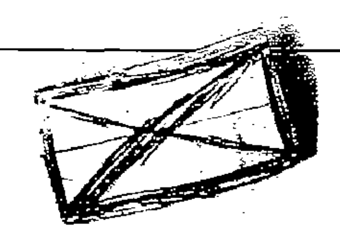
١٢- نظام البيع القصير.

١٣- نظام نشر الاسعار واحجام التداول ومؤشر اسعار الاسهم.

١٤- نظام توفير المعلومات للمستثمرين وتحديد مصادر المعلومات.

١٥- العلاقة مع الهيئة الوصائية المشرفة على اصدارات الاوراق المالية الاولية والاسواق المالية.

* مستشار مالي واقتصادي سوري.



حليم جرداق رسام «الموديل»: «الضوء يمنح الجسد قيمة جمالية»

□ بيروت - من مهى سلطان:

■ لحضور الشكل الانساني في فن حليم جرداق معنى البحث عن التعابير الخطية واللمسات اللونية، في محاولة تاويل الواقع واختزاله الى حالته الشبحية او الطيفية. وفي معرضه الاخير الذي اقامه في غاليري «رانكونترو» يتطلع الفنان بل ينشد نفحة نوعية جمالية تتعدى الواقع الخارجي العياني الملموس الى الطاقة الخفية في العمق المحسوس.

«الموديل» في دفاتر رسم حليم جرداق يعيد الاعتبار الى الاولويات المتينة لفعل الرسم كمعالجة واتجاه. وهو الموضوع الذي طالما تطرق اليه الفنان في مختلف مراحله، لاعادة الصلة الوثيقة بين الحوار الداخلي الذي ينشا بين العين واليد، اي بين المشاهدات والمرئيات وانعكاساتها باللون والخط. وهذه الرسوم المهورة في الثمانينات، تكاد تنبثق من معالجة واحدة تاملية مؤسلبة، كانها المتنفس الآخر الذي يبتعد عن التعبيرات التجريدية الخطية واللونية المعروفة في اسلوب جرداق. ليقترب اكثر الى اماكن حميمة من النفس من خلال سلوك تشكيلي يتخذ من القلم الرصاصي والملون «والكارون داش» مواد ناعمة وشفافة ملائمة للموضوع. ومعها تظهر الخطوط في مسارها الانسيابي، حالمة ومتمهلة، لا يخطفها التعبير السريع الذي يهتم للحركة والانفعال، بل يغشى الشكل الانساني حالة ضبابية، بحثاً عن حقيقة تشكيلية ايقاعية تتجاوب فيها الاستدارات والاستقامات والاتجاهات في الخطوط والسطوح والبقع. لذا فالرسوم وان كانت مسندة الى «موديل» أو «مثال» في الواقع الخارجي، فهي ليست رسوماً واقعية مباشرة ومطابقة للاصل بل هي مبتكرة ومخترعة الى حد بعيد.

يقدم الفنان حليم جرداق لمعرضه بالقول: «الرسم هو مصداقية الفن. هذا الكلام لـ «انغر» احد كبار الفنانين. ومنذ بدايتي تطلعت الى كبار الفنانين ورغبت ان أرسم واتنعم بتنوق النوعية في مادة القلم الرصاصي والفحمي والملون. انها النوعية في لمسات الازياح ومسحات الانوار والظلال وخامات التهشيرات - من هاشور - وتدرجاتها في الكثافة والشفافية ولطائف الطراوة والحرارة في البقع».

عن الشكل وتحولاته في الخط واللون نسأل الفنان حليم جرداق في هذا الحوار:

● ماذا تعني لك العودة الى الموضوع الاكاديمي الذي يتمثل بالشكل الانساني؟

- انها ليست رسوماً موضوعية بالمعنى التشخيصي الاكاديمي المالوف بل هي موضوعية بالمعنى الفني الروحي لانها تظهير لواقع المثال او الفكرة التي في قلب الشاعر. تبدأ هذه الرسوم بنموذج واقعي خارجي وتنتهي بان تصبح تصعيداً واعلاءً لهذا النموذج الى نوعيات ولطائف من التهشيمات والبقع واللمسات الرصاصية والملونة التي تتخذها كائنات الروح، اماكن لها ومساكن في العالم التشكيلي الجمالي. «الموديل» لي هو موضوع دائم. لم انقطع عن الانسان منذ مراحلي التكعيبية والتجريدية حتى المرحلة الراهنة. فامتلاكي للالوان والزيوح غير محدود وغير مقولبه ولي تاويلات كثيرة حيال الشكل الانساني وطريقة تلاشيه في التاليف. ثمة نوعية تتجلى في نظافة العمل الفني وذائقته من حيث ضربات القلم ووقع الالوان وشفافيتها والنور الذي يعطي الجسد قيمته الجمالية.

● ما هي الهواجس الخفية التي تدفع الافكار والرؤى وتحثها لمباشرة المساحة؟

- الهاجس الاساسي الذي يدفعني للرسم هو رغبتي ان أرى الواناً وزيوحاً تتشكل امامي على الورق أو القماش، وتتخذ من الصيغ ما يتلاءم ويتوافق مع حركتها الداخلية وطبائعها التي تؤدي الى حقائق جمالية مستقلة عن الموضوع. قيمة العمل الفني ليست في الموضوع لذاته، «فالموضوعات ملقاة على الطرق» كما عبّر الشعراء العرب قديماً. اذن الابداع الفني هو في الصوغ والتركيب والتفجير لامكانات اللون وطاقات الخط.

● اذا كانت عصبية الخطوط وتلافيفها والبقع وايقاعاتها تؤسس للوحة مجردة من الاشكال فكيف تدين بتكوينها وبنائها للتلقائية؟

- التلقائية في اعمالي هي صورة لحالة التركيز التاملي العميق، أعني بها امتلاك العالم الداخلي المستوعب بالاصل للقيم الفنية. فالفنان الذي يمتلك وسائله التشكيلية وتقنياته تمام الامتلاك هو سيد نفسه. عندئذ يصبح بإمكانه ان يرتجل او يبتدع (من البداهة).

● كيف تتنامى الخطوط والبقع في لوحتك وعلى أية أفكار.. لا بد من بداية ما؟

- ما امتاز به هو نظرتي الى كفاية الخطوط والالوان كغاية في ذاتها وليست كوسائل للتعبير عن عالم داخلي او خارجي. فهي مثل الكائنات لها طبائع وأمزجة تتآلف كانغام موسيقية. فالخط طاقة واللون هو مناخ نفسي، وليس عملاً تزيينياً، بل ينضوي على أبعاد نفسية يكفي ان نخوض فيها لتتكشف لنا عوالم لا حد لها من الاعماق والرؤى.

احياناً اجد نفسي في حالة لونية معينة، كان يسيطر عليّ الرمادي او الاحمر او الاصفر مع الاخضر. هكذا نفهم دوافع الاشياء وموحياتها. وحين أبدا بالخربشة فهي لا تلبث ان تلتقطني واتماسك بها حتى تنفتح لي الاشياء. تلك الخربشة التي تعثر من تلقائها على متاهاتها لتوجد اشكالاً تشبه الانسان او الحيوان او النبات. فاساعدها كي تظهر للعيان، اكلمها ازيدها اشذبها او اقومها وهكذا اكون قد دخلت في لعبتها. السر عندي اني لا اقصد الاشياء لانها فيّ. لا انهب اليها بل تراودني، وهذا ما ينفي موجبات البحث عن موضوعات. لانني اعايش الالوان والخطوط التي اعطتني على مر الوقت وسيلة التخاطب والايحاءات.

● هل من قرابة بين الخربشة في انتاجك وبين الاتجاهات التي تستعيد فن الطفل؟

- يقول بودلير: إن أروع ما في الفن استعانته للطفولة بالرجولة بمعنى الاختمار. وخسران الطفولة هو التيبس ضمن نظريات معينة يعتادها المرء ويرددها حتى تصير عادة يدوية. انا ضد هذا السلوك مما يحدو بي الى التنوع في التجريب بمختلف الوسائل والتقنيات.

● هل لعملك الفني علاقة ما بالاوتوماتيكية؟

- لا احب الاوتوماتيكية لانها حركة عضلية جسمانية. واصحاب هذا الاتجاه في العالم لم يتوصلوا الى قدرات روحانية. انا مع البديهية المتصلة بمخزون الداخل واحب ان اسميها شطحات لانها تنضوي على رياضة روحية.

● غالباً ما تلعب الصدفة دورها في الفعل التشكيلي الذي يعتمد على العفوية او الارتجال، كيف تحدد الصدفة مسارها في عملك؟

- تعريف الصدفة ليس سهلاً. بقدر ما يشتغل الفنان على ذاته يتخطى الوعي العادي (اي الصدفة) ليغوص وراء المظاهر لمعرفة الاسباب. انا احب مثلاً فن بولوك لحسه المرهف ولامتلاكه وسائله وتقنياته بعد المراحل الطويلة التي قطعها ليصل الى الفعلانية او «الاكشن». كذلك التشويهات المقصودة في فن بيكاسو، ما هي الآ بحث عن حقائق جديدة، لا يوجد عشوائية في الفن الآ عند المقلدين.

أخبار

عدد خاص من «الناقد» عن زكريا تامر

■ صدر العدد الثاني والثمانون (نيسان/ ابريل ١٩٩٥) من مجلة «الناقد» الثقافية التي «تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب». وتمحور العدد حول القاص السوري زكريا تامر عبر ملف خاص بعنوان «حداد في وطن الفخار». وجاء في التقديم: «بمناسبة صدور مجموعته القصصية الكاملة، تخصص «الناقد» العدد بكامله لزكريا تامر احد اكثر الاقلام مدعاة للحيرة والقلق والتساؤل. مساهمة منها في معاينة وقراءة ومواكبة هذا الارث الذي جدد نفسه في زمن يعز فيه التجديد والابتكار. انه الحداد مرة يطرق الصلابة الخرساء. ومراراً يخبط على جمر اللغة. وهو ما زال، لما يقارب نصف قرن من الزمن، يضخ للأدب العربي نسيجاً خاصاً من الكتابة القصصية. وهو بقدر ما كان متمرداً وقاسياً وضارياً، بقدر ما مضى بعيداً في الاحتراف الفني، حتى ليبدو وكأنه قد تمكن من حبس العاصفة في اطاره».

وشارك في العدد الخاص بزكريا تامر عبر مقالاتهم كل من: ابراهيم الجرادي: «طرقات عربية»، رضوان ظاظا: «الرأس المرفوع»، وليد اخلاصي: «دقة الصانع»، غالب هلسا: «الألفة الغائبة»، عبيدو باشا: «قلم الشيخ»، خالد زيادة: «البطل السلبي»، حسام الخطيب: «فأس الحطاب»، صبحي حديدي: «الذروة»، عبدالنبي اصطيف: «الرغبة المدمرة»، سمر روحي الفيصل: «الحيوانات المسرجة»، رياض عصمت: «الحلم الى كابوس».

وشارك زكريا تامر في قصة جديدة بعنوان «الهشيم».

«في حب نجيب محفوظ»

■ صدر عن «دار الشروق» في القاهرة كتاب «في حب نجيب محفوظ» للناقد رجاء النقاش، وهو استعراض لرحلة طويلة جمعتهما معاً من خلال فصول كتبت بين سنة ١٩٦١ وسنة ١٩٩٤، ويتكون الكتاب من أربعة اقسام.

يضم الأول ملف الأديب من حي الجمالية الى حصوله على جائزة نوبل الى جانب ردود على الدكتور لويس عوض والدكتور يوسف ادريس. والثاني يركز على الفن والانسان في أدب نجيب محفوظ. اما الثالث فكان من نصيب المواقف والقضايا التي خاضها الأديب ومن أبرزها دفاعه عن اللغة العربية. وفي القسم الرابع نجد مجموعة من المتفرقات الخاصة بظروف التعارف بين رجاء النقاش ونجيب محفوظ والاعتداء عليه وبطاقته الشخصية. كما يحتوي الكتاب على ملحقين لبعض المقالات النقدية عن الأديب ومجموعة صور له.

دراسة قصص التحول

■ اختار المترجم والروائي الفلسطيني احمد عمر شاهين ثلاث روايات قصيرة تشكل نماذج لسيرة قصص التحول في الأدب العالمي الحديث في كتابه «قصص التحول في الأدب العالمي الحديث» الذي تضمن ترجمة لرواية غوغول القصيرة «الأنف» و«المسخ» لكافكا و«الثدي» لفيليب روث وذلك في سلسلة جديدة اصدرتها دار شرقيات القاهرية بعنوان «الكتاب شرقيات للجميع».

رواية «الأنف» صدرت العام ١٨٣٦ و«المسخ» العام ١٩١٦ وأخيراً «الثدي» العام ١٩٧٢، ويجمع بين الروسي والتشيكي والاميركي على تباعد الزمان اختيارهم لحظة التحول حيث يفقد بطل غوغول انفه ويتحول بطل كافكا الى حشرة بينما يتحول بطل فيليب روث الى ثدي فحسب.

مدارات

ينطق الشيء، تصمتُ اللغة

يكتبها أدونيس

١ - نحات الصمت

- ١ -

هُوذا شعر (*) يمكن وصفُه بأنّه الطرف الآخر، مقابل الشعر العربي في اتجاهه الغالب، ويكاد أن يكون نقيضاً. إنّه شعر المادة والأشياء. تَتّسع له، يقيناً، لغتنا. لكن، ربما يضيق به مفهومنا. فهو ليس ذاتياً بالدلالة التي نُضيفها، عادةً، على هذه الكلمة. وليس غنائياً كما درجنا على فهم هذا المصطلح. وإذا كان الشاعر الذاتي، وفقاً لهذا المدلول، يُخاطبُ الآخر عبر الفكرة أو العاطفة، فإن صاحب هذا الشعر، غيلّفيك، يخاطبه عبر الشيء، أو عبر مادية العالم. اللغة، في الحالة الأولى، مُثقَلةٌ بأفكار الذات أو عواطفها. وهي، في الحالة الثانية، مليئةٌ بالأشياء وانعكاساتها المرئية، المحسوسة. في الأولى، يسيطر وجود الذات، وفي الثانية يتفاعل جدلياً وجودان: الذات والعالم.

هكذا، لا يهبط شعرُ غيلّفيك من عَل، ولا ينبثق من مكان غريب أو غرائبي. لا غيب، ولا وعدَ بجنة ما. الجنات كلها كامنة في عالمنا هذا، في أشيائه المرئيّة المحسوسة ذاتها. لا ادعاء بأن الكلمة تحلّ محل الشيء وتأخذ مكانه. لا اعتقال للأشياء داخل الكلمات، وهو ما نعرفه في لغتنا الشعرية بفعل هيمنة المسبّقات، وتأسيساً لفاعلية التكرار. فالتكرار يُطمئِن، ويولّد الأنسَ والألفة. لكنه، بالمقابل، يموّه غرابة العالم، وغربتنا فيه، ويُبعدنا، خلافاً لما يتوهمُ بعضنا، عن العالم وأشيائه.

- ٢ -

لكن، ليست الغنائية واحدة. هناك غنائيات كثيرة، ومتباينة. ولئن كان غيلّفيك يكتب في اتجاه مناقض للغنائية التي تهيمن فيها الذات وتطغى، طامسةً الأشياء، فلكي يؤسّس لغنائية أخرى هي ما يمكن أن نسميها غنائية الحياة أو الكينونة. إنها الغنائية التي تحتضن العالم والأشياء. بدلاً من أن يُسلّم ذاتَه «لازهار في المخالب»، يُسلمها «لازهار في الحقول»، وفقاً لتعبيره. فهو ليس ضد الغناء بإطلاق، وإنما هو ضد الغناء الذي يزيد الذات انكفاءً وانحباساً. الغناء الذي يختاره هو الذي يخرجه من نفسه لكي يُعيده اليها، وقد ازدادت خبرةً ومعرفةً. إنه الغناء الذي ينبجس من لقاء الذات بالعالم. ومن جدالهما اختلافاً وائتلافاً. الغناء الذي يتوحّد بالحياة، والذي يُصير، في توهجه وكثافته، الحياة نفسها. هذا الغناء هو وحده القادر على ان يَخترق صمتَ الأشياء، وعلى جعلها تتكلم. حين نفتقد هذا النوع من الغناء تُصبح الأشياء بكماء، ويفرغ الفضاء من الهُيام». (غيلّفيك)

- ٣ -

اذا كانت غنائية غيلّفيك اختراقاً لصمت الأشياء، فما يكون الشعر في هذا المستوى؟ «الشعر نَحتٌ للصمت»: يُجيب الشاعر، متابعاً: كما نُدخل النُّطق في الشيء، يجب ان نُدخلَ الصمتَ في الكلمة. إدخال الصمت في الكلمة هو، بالضبط، ما يميّز الشعرَ، إزاءَ النثر. إنّما الصُعوبةُ الكبرى هي في جَعل الصمت يسمعُ ويُحس. غيلّفيك، في شعره كله، نَحاتٌ للصمت.

- ٤ -

العودة الدائمة الى الأشياء، الصدور عنها ونحت صَمتها: ذلك مما يزيدنا شعوراً بأننا نعيش التنوّع والتعدّد والاختلاف. فعالم الأشياء كَثرةٌ، خلافاً لعالم الفكرة. ينهضُ هذا على الواحدية، أي على ثنائية الحقيقة والخطأ، الهداية والضلال. وينهض عالم الأشياء على الاحتمالية، وعلى الاختبار والتساؤل. المدارُ في الأول هو المرجعُ واليقين. والمدار في الثاني هو التجربة والفرادة، حيث يتم تجاوزُ الثنائية التبسيطية - ثنائية الخطأ والصواب، وتنخرط التجربة في حركية الأشياء، منظوراً اليها في ماديتها، في طبيعتها الأولية، وفي أفق مفتوح بلا نهاية.

- ٥ -

استقبال الأشياء واختبارها ليسا أمرين سَهلين. لا بُدّ من هَدْم الاسوار التي تحول دون ذلك، والتي تفصلنا عن الأشياء، أسوار الثقافة - قيماً وعادات. لا بُدّ من ان نحفُر فينا وحولنا عميقاً، لكي نتمكّن من أن نُوقظَ فينا الطاقات الكامنة القادرة على رؤية الأشياء في براءتها الأولى، كما لو أنها تخرج لتوّها من رحِم الطّبيعة، وأعني بشكل خاص، رؤيتها خارج أبعادها الوظيفية، في لُطفها وحيادها وصَمتها. وآنذاك، ما أنطقَ الصمت.

- ٦ -

هكذا يعلو الغناءُ بالحياة وتعلو هي به. يتحوّل الواقع - لا بطرائق الإيهام أو الاستيهام: غرائبيةً أو عجائبيّة، ولا بأساليب الهناء السوريالي، واصطناع الفراديس. وإنما يتحوّل الواقع باحتضانه المحسوس، كما لو أنه امتدادٌ للجسد، أو كما لو أنّ الجسدَ امتدادٌ له. هكذا تبدأ الفراديس في الخبرة ذاتها، على الأرض، بين الأشياء، ومعها، في خطواتنا، وبين أحضاننا، حيث يمكن ان «نهذي في ما هو حَقّ وصدق»، ونشهدَ كيف ان الزمن يَستطيع ان «يصنع من اللهب حجراً ينام واقفاً».

٢ - جسد المرأة - مرسوماً

(تحية لحليم جرداق)

- ١ -

جسدُ المرأة - مرسوماً: جسدٌ نائمٌ مستيقظ. يفلتُ من إطاره، يومئ، يتكلّم، يسير، متدفقاً في محيطه الداخلي، وفيما وراء شطآنه. والألوانُ هنا تتحوّل الى أصوات.

- ٢ -

جَسدُ المرأة - مرسوماً: لا نراه في نموذجه الأصلي. نراه في جسد آخر متخيَّل. ليس صورةً عَن. إنه جسد داخل الجسد، وفي ما وراءه.

- ٣ -

جسد المرأة - مَرسوماً: فاتحٌ يضع بين يديك قارته الخاصة، ويدعوك الى غَزو أقاليمها. فاتح يفتّح نفسه.

- ٤ -

جسد المرأة - مرسوماً: يفضّل أحياناً ألا ينظر إليك. أن يُغمضَ عينيه مستسلماً لعينيك.

- ٥ -

فنياً، لا نَرى الجسد. نَتنفّسُه.

- ٦ -

عُريُ الجسد يَستلزمُ عُريَ الوانه: يَلتفُّ الجسد العاري أن يلبس في سرير أحلامه، إلا عرياً آخر.

- ٧ -

جسدٌ عارٍ: جسدٌ مسافرٌ الى ينابيعه الأولى.

- ٨ -

الجسد لغةٌ: خلقٌ ومكانٌ للخلق في آن.

- ٩ -

فنّياً، لا يكون الجسد نفسه إلا بِقَدْرِ ما يُولّد نظاماً للنظر خاصاً به.

- ١٠ -

لا نعرف الجسد، ولا ننتهي من التعرف عليه.

- ١١ -

جسد المرأة - مرسوماً: اقتلعَ نفسه من شبّاك الأشياء، وأخذ يَسطَعُ كوكباً وحيداً في مدارٍ تُهيمنُ عليه جاذبيّة الرغبة.

- ١٢ -

جسد المرأة - مرسوماً: تفكّك، لكي يتركّب في صورةٍ أخرى. الجسدُ رَحِمٌ لأجسادٍ لا تُحصى.

- ١٣ -

مَرئيٌّ دائماً على حافة الحب، بين يدي الرغبة، كمثل طاقة تتأهّبُ لكي تنفجر: ذلك هو جسد المرأة - مَرْسوماً.

- ١٤ -

الجسد عطرُ المادّة، مادّة المادّة: بيتٌ وتيهٌ في آن.

جسدُ المَرأة - مَرْسوماً: الألوانُ تنهداتُه. وهي شَفافَتُه بِقَدْرِ ما هي كتابتُه.

- ١٥ -

جسدُ المرأة - مَرْسوماً: الألوانُ تَنهداتُه. وهي شَفافَتُهُ بِقَدْر ما هي كتابتُه.١

- ١٦ -

نرسمُ جسداً، لكن لا نكاد ان نَنتهي منه حتى يبدأ هو بِرَسمنا.

- ١٧ -

الجسد عالمٌ نهدمه فيما نَبْنيه، ونَبنيه فيما نهدمه. ليس مُعطى، بل اكتشاف. إنه صيرورةٌ - تَشكّلٌ مستمر.

- ١٨ -

الجسد أكثر من نفسه: يَصْعَدُ به التشكيلُ الى درجات لا يعرفها سُلّمُ الواقع.

هو مَجازٌ بالمعنيين: تحوّلٌ، وعبورٌ الى.

- ١٩ -

جسد المرأة - مَرْسوماً: يفرض عليكَ، لكي تراه حَقّاً، أن ترى بعين ليست العين، وأن تبتكر سلوكاً تَشكيلياً. فبينَ الجسد واقعاً، والجسد - رَسْماً، سَلالم لا يقدِرُ أن يَصْعَدَ عليها إلا تَخيّلٌ يُبْعِدُ العين الظّاهرة، ويُقرّبُ العين الباطنة.

- ٢٠ -

لا يَرْتَسم الجسد، وحسب. إنه، عبْرَ الرسم، يحلمُ ويُغنّي. يَنتشي ويَشطَح.

الجسدُ انفجارٌ دائمٌ من التجليّات: مركزٌ في دائرة الحساسية، وقطبٌ في جغرافية التشكيل.

- ٢١ -

جسدُ المرأة - مَرْسوماً: بَحثٌ عن الجسد، لا لجنسنته الإيروسية، لا لمجرّد استقصاء حالاته وأوضاعه، بل لرؤيته بشكلٍ آخر، ولفهمه فهماً آخر.

- ٢٢ -

الجسدُ مَدينَةُ نفسه، ومَدَنيّةُ نفسه: شِعْرٌ، وإبداعٌ شعريّ في آن.

- ٢٣ -

لا اسكن جسدي: يقول المبدع، -
لا اكفّ عن قَرْع ابوابه،
لا اكف عن الانتظار لكي يَفتَح لي،
ولكي يأذن بالدخول.

* «نحات الصمت»، مقدمة لمجموعة شعرية للشاعر الفرنسي الكبير أوجين غيللفيك، تصدر قريباً عن «دار المدى» في دمشق، نقلها الى العربية الشاعر العراقي شوقي عبدالأمير.

لكي لا يصبح الكتاب قبيلة منقرضة

شوقي بزيع

■ كان يمكن لمهرجان الجنادرية الذي انعقد في الرياض قبل أيام ان يكون كسواه من المهرجانات السابقة لولا الحضور اللافت والمميز لشاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري. لقد كان وجود الجواهري بحد ذاته هو الحدث الأبرز في المهرجان فكيف اذا اقترن هذا الحدث بجلوس آخر أعمدة الكلاسيكية العربية على منصة الشعر ليلقي قصائده عن ظهر قلب وهو الذي يكاد يبلغ عتبة قرن كامل من العمر. وحين اتيح لي ان أجلس الى جانب الشاعر الكبير أحسست انني قد منحت فرصة نادرة قد لا يكررها الزمن ثانية. فلربما كانت تلك الأمسية الرائعة هي الأخيرة التي يطل منها الجواهري على جمهوره بعد ان أنهكه المرض ونالت الشيخوخة من جسده الواهن.

جاء الجواهري مباشرة من المستشفى الى المنصة. وتمكن بجسده المرتعش وصوته المتهدج ان يبث في أرجاء القاعة المحتشدة بالحضور شعوراً غامراً بالفرح والبهجة. فقد بدا الشاعر وكأنه يختزن في صوته رجعاً لسلالات شعرية متعاقبة منذ امرئ القيس والنابغة مروراً بأبي تمام والمتنبي وانتهاء ببدوي الجبل وعمر أبو ريشة، أو كأنه الوريث الأخير لعمادة الكلاسيكية العربية بكل ما تمثله من جلال ورفعة وعنفوان.

كان المغزى الآخر للأمسية يتجسد في ذلك التجاور الخلاق بين أجيال الشعر العربي بوجهيها القديم والحديث حيث ارتفعت على المنصة ذاتها أصوات متباعدة الانتماءات والميول والمذاهب. ومع ان الشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع آثر ان يخص شعراء الحداثة بقصيدة هجاء لاذاعة الا ان جمهور القاعة الضخمة أثبت من خلال استجاباته ان لا فضل لشاعر على آخر الا بقدر موهبته وقوة شاعريته بصرف النظر عن مذهبه الفني أو شكل مقاربته للقصيدة.

الأمر الثالث الذي تنبغي الاشارة اليه هو ان الجواهري لم يشأ لنفسه، كما يفعل شعراء آخرون من الانتهازيين والوصوليين، ان يستغل المنبر الذي يقف فوقه من اجل تصفية حسابات مع احد ولم يرتض لشعره ان يكون مطية لهذا النظام السياسي او ذاك. كان الشاعر كبيراً في شعره وموقفه فآثر ان يترفع عن الصغائر والانقسامات الكيانية العارضة، واختار من قصائده ما يجسد حنينه الى تراب العراق ومياه دجلة مبتعداً عن الأحقاد الصغيرة والمواقف المتشنجة ومنتصراً للحياة على الموت وللكرامة على القهر وللشعر على كل ما عداه.

ما الذي فعله الجواهري اذن لكي تسحب منه الجنسية ويعامل معاملة الخونة والمجرمين؟ وأية خطيئة اقترفها عبدالوهاب البياتي لكي يلقى المصير نفسه على رغم ان مشاركته في الجنادرية اقتصرت على مجرد الحضور فحسب؟ وهل مثل هذه العقوبات الجائرة تنسجم مع الشعارات القومية ووحدة الأمة التي طالما تغنى بها بعض الحكام العرب وحكموا شعوبهم باسمها على امتداد عقود من الزمن؟ انه زمن الردة بامتياز. زمن اختلاط المفاهيم وضياع المقاييس وانعدام الرؤية بحيث أصبحت زيارة الرياض أو دمشق أو أية عاصمة عربية جريمة يعاقب عليها القانون بينما تكاد تكون زيارة تل أبيب تصبح فضيلة من الفضائل ومأثرة تستحق المكافأة!

لقد أعشت الهزيمة العيون وأضاعت البوصلة حتى لم تعد هذه الأمة المنكوبة تميز الجلاد عن الضحية والخائن عن البطل والمبدع عن الجاسوس. وفي غمرة هذا الظلام المستتب والارتماء الكامل في حضن العدو يراد للمبدعين والشعراء ان يدفعوا الثمن عن الأمة بكاملها وان يقدموا قرابين وضحايا على مذبح الهزيمة الجماعية. كأننا نعيش حالة بين المازوشية القومية التي تدفعنا لوأد كل بصيص امل يلوح للعيان وكل لمسة إبداع تحاول ان تزيح الظلام قليلاً الى الخلف. ولأن الشعراء والمفكرين هم الطرف الأضعف في لعبة القوة يراد لهم ان يكونوا وقود التشرذم السياسي العربي بتهمة السعي الى التطبيع تارة وخيانة الوطن تارة اخرى. وليس ما حصل لأدونيس وهشام الدجاني ونجيب محفوظ ومحمد مهدي الجواهري وعبدالوهاب البياتي سوى النذر الأولى للعقاب الذي سيحل بالشعراء والكتاب العرب واحداً بعد الآخر. والمؤسف ان نجد بين ظهرانينا من الكتاب من يسوغ القمع وينتصر له في هذه الساحة أو تلك بينما السفينة تغرق بالجميع من دون استثناء.

ان الابداع العربي لم يكن في حالة خطر كما هو اليوم، لذلك فليس من المسموح ان تكون في موقع المتفرج أو الشامت أو شاهد الزور في حين يتم تخويننا وتكفيرنا وسحب جنسياتنا تحت أية ذريعة أو حجة. فحق الكاتب في الحرية هو حق مقدس وليس هبة من أي حاكم مهما علا شأنه. وحق المبدع في الجنسية ليس منّة من هذا النظام أو ذاك بل هو ثمرة بديهية لعلاقة الدم والعصب والحنين التي تربطه بمسقط رأسه وشمس بلاده وهوائها. وعلى الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ان يدعو الى مؤتمر استثنائي عاجل يعبر من خلاله بجرأة وثبات عن رفضه لكل أشكال القهر والتعسف التي تطال المبدعين والكتاب عن أية جهة أتت. ذلك ان السكوت المزمن على انتهاك حقوق الكتاب والاعتداء المتواصل على الحرية هو الذي سوغ للأنظمة وأدواتها ان تمعن في ضرب المبدعين وقهرهم ومحاولة تدجينهم بشتى الوسائل. ومن دون خطوة جريئة وحاسمة من الكتاب ومؤسساتهم سنجد أنفسنا خلال فترة وجيزة قبيلة منقرضة وسط هذا الظلام العربي الدامس!

«نهر الحيوان»: قراءة في عنوان كتاب

عيسى مخلوف *

■ تقرأ هاتين الكلمتين وتنتابك رغبة في الاستماع الى صوتك وانت تتلفظ بهما. وما ان تفعل حتى تشعر وكأن مغاليق نهر جديد، غريب ومفاجئ، قد انفتحت ولا يمكن اغلاقها.

«نهر الحيوان» عنوان الكتاب الاخير للكاتبة السعودية رجاء عالم (صادر عن دار الآداب في بيروت)، يمكن ان يكون عنواناً لنتاجها الروائي والقصصي والمسرحي بأكمله. انه عنوان يختصر روح هذا النتاج واسراره.

في كتابه «هوامش على رواية اسم الوردة» يقول الكاتب الايطالي اومبرتو إيكو ان على العنوان ان يشوّش الافكار والمعاني لا ان يكون خادماً لها... «نهر الحيوان» يأتي في هذا السياق ليشوّش ويُحيّر ويثير القلق والاسئلة.

ان اكثر ما يفاجئ في كتابة رجاء عالم هو هذه الغريزيّة المتدفقة تتجاوز بها حدود الكلام، وتجعل الكتابة «رقصاً على سنّ الشوكة»، بل تدفعها، بالنسبة الى البعض، نحو مزيد من الغموض والالتباس. واتساءل عن معنى الغموض حين لا يمكن ان تكون الكتابة الا كذلك، لأنها آتية من المناطق الاكثر ظلمة، تلك التي يتصالح فيها الانسان والحيوان، ويقفان معاً على عتبة واحدة في انتظار شمس لم تولد بعد. هكذا تتحول الكلمات الى حجب تتستّر وراءها الكاتبة لتمارس صحوها الداخلي. انها طقس لا تمكن ممارسته الا في مغاور الذات العميقة اللاواعية.

صامتة ومشعّة كالايقونة. غوص في الدّفين، كالاقنعة الافريقية التي تحاول ان تكون الوجه الاعمق من الوجه. الوجه الاقرب الى الحيوان بما هو التحام بالمادة الخام المكوّنة له. لكن اين هي هذه المادة: في الحياة ام في الموت وما وراء الموت؟

في كتاب «محاكم تفتيش اخرى» لخورخي لويس بورخس (صدر للمرة الاولى العام ١٩٥٢)، وفي نص بعنوان «حلم كولردج» (Coleridge)، جاء المؤلف على ذكر مبدعين املت عليهم احلامهم بعض نتاجاتهم، ثم ينتقل الى حكاية جرت احداثها في نهاية القرن السابع في انكلترا التي كانت رازحة آنذاك تحت وطأة التبشير والحروب. وتروي الحكاية قصة راعٍ يدعى كايدمن كان يمضي احدى الليالي في مربط خيول. وفيما هو نائم سمع صوتاً يناديه باسمه ويامره بالغناء. فيجيب كايدمن بانه لا يتقن فن الغناء. ويأتيه الصوت ثانية: «أنشد بداية الاشياء المبتكرة». وها هو الراعي ينطق بابيات شعرية لم يسمع بها من قبل. وعندما استفاق من نومه، كان لا يزال يحفظ هذه الأبيات، فاخذ يتلوها على مسمع رهبان في دير مجاور. وما كان من هؤلاء الا ان لقنوه مقاطع وفصولاً من الكتاب المقدس. وهو الذي لم يتعلم القراءة في حياته، جعل يرددها مثل حيوان اصيل، يحولها الى ابيات جميلة وينشدها. بهذه الطريقة، انشد سفر التكوين والخروج والامثال وغيرها من الاسفار التي تختصر وجهاً مهماً من وجوه الانسان والعالم... ويخلص بورخس الى القول ان الفواصل تضيع في النفس النائمة، فلا يعود هناك من اختلاف بين الزمان والمكان.

ويبقى السؤال: لماذا يقارن الكاتب بين بطل حكايته والحيوان؟ الجواب عن هذا السؤال نبحث عنه في نص آخر بعنوان «الخالد» (كتاب «الألف») حيث تطالعنا العبارة الآتية: «الكائنات والمخلوقات كلها - باستثناء الانسان - خالدة بسبب جهلها الموت».

في غياب وعي الموت، اذن، يعيش الحيوان والنبات ابديتهما. تُصبح الكائنات التي تتعرى من الانسان هي الوحيدة الخالدة.

ومع ذلك يزداد السؤال حدّة حين تطالعنا هذه السورة في القرآن الكريم: «وان الدار الآخرة لهي الحيوان» (العنكبوت، ٦٤).

لكن، عن اي حيوان تتحدث رجاء عالم؟ هل هو الحيوان الذي تحتشد فيه الحيوانات كلها؟ هل هو ما يتولّد عن الحيوان، او ما يبقى منه بعد رحيله؟

السؤال هنا لا ينتظر جواباً، لكنه يفضي الى سؤال آخر: الا تحتاج الكتابة الغريزيّة الى قراءة من نوع آخر، تكون غريزية هي الأخرى؟ وكيف تكون؟

تُرى، ماذا نفعل في الذي غاب «ولم نستطع ان ندفنه لفرط حيويّته»؟ ماذا نفعل بعيت لا يموت. ينهض في النوم ويُنادي، ويسكب على جوعنا من جوعه، كانه يطعمنا، كانه ياكلنا.

* كاتب لبناني مقيم في باريس.

قصيدتان

مريد البرغوثي *

١ - امرأة

■ نضجت على قلق الحياة وفي المضائق
تُتعب الاقدام في اقدامها
وتكاد تلهو بالصعوبة، ثم
تنسى كل ما يُنسى اذا ارتعشت
وتتذكر كل شيء وهي تعلم انه
لا شيء يخجل من اوانه.
ترمي قميص النوم في فرح، وتخرج منه لافا!
لا مراهقة تلاطف بالدمى او بالكلام
ولا تثير شراهة المرآة زينتها
وتعرف كيف تجعل عاشقاً يبكي ويضحك
وهي لا جد ولا هزل. وأعظم ما يزين نكاحها
جسد به حمق عظيم!
عال كفاكهة البراكين البعيدة، ورطة خلابة
ولها المشيئة دائما لكنها
تدري حلاوة ان تسلم كل قلعتيها
واحيانا تسوسك. كي تساس على هواها!
هي حرة او عبدة حسب الهوى
وتريد حياتها مذاقات واصغاء ورائحة ولمسا
ثم تفرك عينها حتى تراها
وترى صباحاً، داخل الترو، وفي يدها الكتاب
بها غنى عن كل مرئي وراء. زهدها لوم جميل
وهي تشبه كل امرأة
ولا تبدو كأن الله لم يخلق سواها!

٢ - رجل

■ في شرعته
العالم ليس حراماً وحلالاً
بل قبح وجمال
ولهذا يتبع كل جنونات القلب
ويخطئ
ويصيب
مبهور ابدي
يكره ان يتعود
تطرح عيناه الاسئلة الاولى كراء سهرهُ الشك
لا يمتدح الاقوى
والكلمات لديه معان لا لمعان
قناص فكاهات
وله شغب تتخرمش منه اساسات مدينته
ووفير الاعداء
ولان الضحك على النكتة اقرار بالراوي
لا يضحك وغد من نكتته
ولأن الثرثرة غبار فوق زجاج الناس
يحمي متحفه المتألق في داخله بالصمت
في الفرصة
يبعد كتفيه عن المسعورين ذوي اللهفة
في السهرة
سيدها، لكن يحرص ان لا يبدو!
في السجن
يلم القشة تلو القشة كي يبني
اعشاش طيور لا يعرفها
في المرأة
رجل يعني برجولته
وانوثته
ليكون جديرا بالحب.

* شاعر فلسطيني مقيم بالقاهرة.

الرؤية الأوروبية لعلاقات الشرق والغرب في زمن الحروب الصليبية

احمد الشيخ

□ صدر قبل ايام في القاهرة كتاب «الشرق والغرب زمن الحروب الصليبية» من تأليف كلود كاهن وتعريب الباحث المصري احمد الشيخ. وكتب هذا الاخير مقدمة شاملة للكتاب، خص بها «الحياة» التي تنشر في ما يلي أبرز المفاصل والموضوعات التي تناولها المترجم بهدف وضع هذا الكتاب المهم في سياقه الفكري والتاريخي.

■ عندما يصدر كتاب جديد عن الحروب الصليبية بعد تسعة قرون على اندلاعها فان ثمة تساؤلات مشروعة تتبادر الى الذهن مباشرة: ما الذي يمكن ان يضيفه هذا الكتاب؟ وما الذي لم يتم ذكره بعدُ في هذا الشأن؟ او ما هي القراءة المعاصرة لهذا الحدث ونحن نعيش اليوم كثيراً من الأحداث التي تجعلنا لا نعرف كيف نميز بين الماضي والحاضر؟ وهل الماضي مضى وانتهى، أم أن آثاره ما زالت تخيم بظلها على الحاضر؟ واية مفارقة تلك التي يحتل فيها الحدث الماضي قلب الحاضر بصورة اشد عنفاً ودماراً من لحظة بدايته الاولى؟ وأي تقدم هذا الذي يسير فيه التاريخ البشري، الذي لم يعد تاريخ ارتقاء الانسان وتأكيد انسانيته بل هذا التاريخ الذي يفضي الى «التطهير العرقي» والمذابح الجماعية والاغتصابات المبرمجة، ثم الصمت واللامبالاة من قبل دول الحضارة الغربية ازاء بشائر الصليبية الجديدة، التي بدأت في البوسنة ولا نعرف اين ستنتهي؟

والمفارقة الأكثر غرابة اننا نجد بعض الكتاب والمؤرخين والديبلوماسيين الغربيين يندهشون ازاء تأثر العرب والمسلمين بفترة الحروب الصليبية، وباحداث يفترض ان اجلها قد انتهى منذ قرون. وليس ما يثير دهشتنا انهم يستشهدون ببعض القادة العرب والمسلمين المتأثرين بشخصية القائد صلاح الدين الايوبي، او ببعض المسؤولين السياسيين والدينيين في العالم العربي والاسلامي الذين يتحدثون عن استعادة القدس، ويشبهون اسرائيل بدولة صليبية جديدة، وإنما دهشتنا وحيرتنا تكمن في أن هذا الوعي الغربي التعيس لا يشاهد في نفسه ما يقوم باسقاطه على الآخرين، حيرتنا مصدرها انهم لا ينظرون كيف يعودون من جديد الى منطق الحروب الصليبية، كما انهم لا يكتشفون - او يتجاهلون بتعبير ادق - استمرار وتعمق الفكرة الصليبية في الوعي والممارسة السياسية والثقافية داخل بلدان الحضارة الصناعية الغربية!

في الحقيقة دهشتنا اكبر ازاء عودة اوروبا التقدم والعلم والتكنولوجيا الى مناخ العصور الوسطى، تلك العودة التي تكشف عن نفسها في ميادين شتى من السياسة الى الثقافة الى الفن والموسيقى ومروراً بالمسلسلات التلفزيونية، بحيث قد لا يكون من قبيل المبالغة القول بأن هناك في نهاية القرن العشرين اتجاهات تعمل في اوروبا على استعادة منطق العصور الوسطى، اذ يتم تعطيل العقل او قصر نشاطه على دول الحضارة الغربية، اما أبعد من تلك فإن قوانين العقل لا يمكن تطبيقها. ويتم الكيل بمكيالين في السياسة والحروب كما في الثقافة، في قرارات مجلس الأمن كما في البحوث العلمية. فماذا نجد لو حللنا الوعي الاوروبي المعاصر الذي يتهم العرب والمسلمين بالتأثر بالحروب الصليبية؟ ستزداد الدهشة والحيرة عندما نعرف ان مضمون هذا الوعي إزاء العرب والمسلمين لم يختلف كثيراً عما كان سائداً في العصور الوسطى، وذلك على الرغم من تقدم التاريخ، وتقدم ادوات الاتصال والتواصل بين الشعوب والأمم! فماذا يعرفون حقاً في اوروبا عن العرب والمسلمين؟ او بتعبير آخر ما هي تلك الصور والآراء التي يذيعونها عن المجتمعات العربية والاسلامية؟ في الواقع لن يجد المرء مشقة كبيرة في التعرف على مظاهر هذا الوعي البائس التي تفصح عن نفسها بلا حياء او خجل. فما الذي يخيف اوروبا اليوم امام مجتمعات عربية واسلامية تثقلها الأزمات والهموم؟ إننا نجد ملامح هذا «الخوف في الغرب» الذي كان سائداً في العصور الوسطى دون ان يكون له ما يبرره في ميزان القوى السائد اليوم! كما نجد استمراراً لهذا الوعي البائس في الاحكام والصور المشوهة التي تعود الى العصور الوسطى عن العرب والمسلمين ورمز الاسلام الاول النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بينما نجد - وهذه مفارقة اخرى - ان وعي العرب والمسلمين بالغرب وثقافاته افضل بكثير من وعي الغربيين بثقافات العرب والمسلمين، وان أغلب النخب العربية والاسلامية لا زالت تؤمن بالقيم الانسانية وبالعالمية، وبأن العقل اعدل الأشياء قسمة بين الناس، وبضرورة الانفتاح والتواصل مع الحضارات الاخرى!! وانه عندما يحدث تطرف احياناً في بعض بلدان الشرق الاسلامي فإنه لا يعدو ان يكون رد فعل لا اكثر.

الشيء المؤكد لنا ان هناك رغبة متواصلة في تأكيد الذات الغربية في مواجهة الشرق والعرب والمسلمين والعالم الثالث، وان العودة في الغرب - على نقيض المظاهر الخادعة - الى هوية ومنطق العصور الوسطى اقوى بكثير مما يوجد عليه الأمر في بعض بلدان الشرق الاسلامي.

وقد تزايدت معدلات العودة اكثر فاكثر بعد زوال المعسكر الاشتراكي، وبروز حاجة دول الحضارة الغربية الى خصم جديد، تتهرب من خلاله عن حل مشاكلها المزمنة. وبالطبع ليس امام هذا الغرب من خصم نموذجي وتتوافر فيه كافة المواصفات، افضل من العرب والمسلمين عامة. ومن ثم ليس من قبيل المصادفة انتشار الكتابات والدراسات عن «الحروب بين الثقافات» او «الصدام بين الحضارات» في الآونة الاخيرة، وحيث تفتعل معارك كقضية سلمان رشدي والحجاب وغيرها، من أجل اظهار الاختلاف بين الثقافات والحضارات، ومن ثم تكون هذه الاختلافات، كما يقول احد مؤلفي هذه الدراسات هي خطوط المعارك في المستقبل، وذلك لأن الفروق بين الحضارات ليست فروقاً حقيقية فحسب بل هي فروق اساسية، كما ان خصائصها اقل قابلية للتبديل والحلول الوسط من نظيرتها السياسية والاقتصادية، وان المصدر الأساسي للنزاعات في هذا العالم الجديد لن يكون ايديولوجياً واقتصادياً في المحل الاول بل ثقافياً وحضارياً. وتعود بنا هذه الفرضية - دون ان تفصح عن ذلك مباشرة - الى الجذور التاريخية لهذا الصراع القديم بين الشرق والغرب والذي ظهر اولاً بين الفرس واليونانيين، ثم بين الفرس والروم، حيث كان صراعاً بين حضارتين مختلفتين وعقليتين متباينتين واسلوبين في الحياة متباعدين، كما يذهب بعض المؤرخين الغربيين. وان هذا الصراع بين الشرق والغرب ظل كالبركان يهدأ حيناً ويثور احياناً حتى كانت نهاية القرن الحادي عشر، فاشتد غليانه وثوراته، وعندئذ وجد متنفساً في الحرب الصليبية التي عمقت الجذور التاريخية للخلاف بين الشرق والغرب، باضافة الخلاف الديني بين المسيحية والاسلام لهذا الصراع. فاذا كان الصراع بين الشرق والغرب هو صراع اجناس وثقافات قبل العصور الوسطى، فانه قد صار معها صراع اديان، ومع تقدم البشرية هل ينتهي الصراع الراهن بين الشرق والغرب الى صراع اجناس وثقافات واديان ايضاً؟

●●●

لم يكن غريباً إذن ان يبدأ كلود كاهن كتابه «الشرق والغرب زمن الحروب الصليبية» باستباق دهشة القارئ من صدور كتاب جديد في هذا الشأن، غير انه يقدم مبررات علمية محضة لصدور كتابه بالاشارة الى ان نسبة الكتب القيمة ضئيلة ضمن هذا العدد الهائل من الكتابات المكرسة للحروب الصليبية وتاريخها، وان اغلب هذه الكتابات لا تتوافر بها الشروط العلمية الدقيقة للتاليف العلمي، حيث صدرت في اغلبها في مناخ غلبت فيه الاهواء، وبالتالي ثمة حاجة ملحة لمزيد من الابحاث الجديدة لتصويب الدراسات السابقة، ولاضاءة بعض الجوانب المعتمة في تاريخ هذه الفترة، الأمر الذي يسمح بعقد مقارنة بين المجتمعين اللذين وضعتهما الحروب الصليبية وجهاً لوجه ومن اجل ان تكون هناك نظرة متبادلة من كلا الطرفين لدراسة اوجه الالتقاء والتاثير انطلاقاً من نظرة شاملة للتاريخ. ومع ان دراسة كاهن هي دراسة اكاديمية عن تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب في فترة الحروب الصليبية وليست عن تاثير هذه الحروب في التاريخ الحديث والمعاصر - وهو ميدان ظهر في نطاقه العديد من الكتب المهمة في الآونة الأخيرة - فان المرء لا يمكنه النظر اليها بمعزل عن السياق السياسي والثقافي الذي ظهرت به، فالكتاب لم يصدر في بيئة علمية خالصة ليطلع عليه نخبة من العلماء والباحثين فقط فالطبعة الاولى صدرت العام ١٩٨٣ والطبعة الثانية ١٩٩٢ اي في فترة شهدت توتراً ملحوظاً في العلاقات بين الشرق والغرب بعد اندلاع الثورة الايرانية التي ايقظت الشياطين القديمة في الغرب، والتي يبدو انها لم تنم منذ قرون فسنحت لها الفرصة لتطل براسها من جديد، كما صاحب هذا الحدث السياسي العديد من الاحداث الثقافية التي ساعدت بصورة مباشرة او غير مباشرة على تاجيج وبلورة الصراع الثقافي بين الشرق والغرب وكان اهمها كتاب الباحث الفلسطيني ادوارد سعيد المقيم في امريكا عن «الاستشراق» (١٩٧٨م)، وما صدر في اعقابه من كتب ودراسات لعل اهمها كتاب برنارد لويس «كيف اكتشف المسلمون اوروبا» (١٩٨٢م)، فاذا كان ادوارد سعيد ينتقد الاستشراق، اي الطريقة التي ادرك بها الغرب الشرق، فان برنارد لويس ينتقد الاستغراب، اي الطريقة التي ادرك بها المسلمون الغرب، وياتي كاهن في كتابه هذا (١٩٨٣م) ليبحث ضمن موضوعات عديدة، قضية الوعي المتبادل وحدوده بين الشرق والغرب. واذا كان كاهن قد اقتصر في معالجته لهذه القضية على فترة العصور الوسطى، فان برنارد لويس قد جعلها محوراً شاملاً لكتابه الذي يمتد حتى حدود القرن التاسع عشر، وهو الكتاب الذي كان له صدى كبير، واستخدم في مواجهة نقد الاستشراق المتصاعد... في هذا السياق اذاً - وهو سياق له دلالته - ظهر كتاب كاهن عن «الشرق والغرب زمن الحروب الصليبية». لكن ما هي اولاً هذه الحروب الصليبية التي يؤرخ كاهن من خلالها للشرق والغرب؟

قد تبدو الاجابة بديهية لاول وهلة، غير ان تعريف الحروب الصليبية لم يكن موضع اتفاق، اذ ان بعضهم لا يقصرها على الحروب التي شنها الفرنجة ضد الاسلام والمسلمين في منطقة الشرق الادنى إبان العصور الوسطى، فوليام الصوري يصف حروب هرقل بانها حروب صليبية، مع انها حدثت قبل خمسة قرون من الحروب الصليبية بالمعنى التاريخي المحدد للكلمة، كما ان بعضهم الآخر قد وصف الحملات الموجهة ضد مسيحيين هراطقة بانها حروب صليبية ايضاً، ولدى المؤرخين العرب المعاصرين نجد من يرفض استخدام مصطلح الحروب الصليبية لانه مصطلح دخيل، ولم يكن مستخدماً لدى مؤرخينا القدامى، الذين استخدموا مصطلح الحروب الفرنجية، ولانه في النهاية تعبير يسيء الى المسيحيين الشرقيين. واذا رجعنا الى احد ابرز المتخصصين في هذه الفترة وهو عزيز سوريال عطية لا نجد لديه حرجاً - رغم انه من المسيحيين الشرقيين - في تعريف الحروب الصليبية بانها كانت «صراع الامم المتحدة المسيحية في العصور الوسطى ضد كل قوى الاسلام، حيث تركز النزاع حول اورشليم وأرض الميعاد التي يدعي كل من الشرق والغرب لنفسه حق امتلاكها».

ما الذي يمكن ان يخرج به المرء من قراءة هذا الكتاب؟ لا نريد ان نصادر حق القارئ في الوصول الى قراءة ممتعة ومثيرة الا اننا نود ان نشير الى ان مفاجآت هذا الكتاب كثيرة ومتنوعة، منها ما قد يروق للقارئ العربي ومنها ما قد لا يروقه. واقل هذه المفاجآت إثارة ان الحروب الصليبية لم تمنع التفاعل بين الشرق والغرب وانها لم تؤثر تاثيراً كبيراً على التجارة الغربية بالشرق، بل ان بعض المدن التجارية الايطالية كان يحصل على امتيازات افضل من قبل بعض الدول الاسلامية، وذلك في عنفوان فترة الحروب الصليبية، بل يرى المؤلف ان الحروب الصليبية ساعدت على نمو التجارة من عدة نواح. والمفاجأة الاخرى تكمن في ما يقوله المؤلف عن الشرقيين الذين نادراً ما حاولوا الاقتباس او التعليم من اوروبا حيث كانوا ينظرون اليها على انها بلد بربري لا يمكن ان يقتبس عنه اي شيء، وهنا يشارك كاهن وجهة نظر برنارد لويس الذي يصف العرب والمسلمين بانهم يفتقدون الرغبة او التطلع لمعرفة الآخر.

على انه من حقنا ان ننبه القارئ الى ان مؤلف الكتاب باحث غربي، وانه يكتب لاقرانه في بيئة ثقافية مغايرة لنا، ولها سماتها الخاصة، ومن ثم لا ينبغي ان يتوقع منه ما ينتظر من مؤرخ عربي مسلم. ومع ذلك فقد كشف المؤلف عن تعاطف عميق تجاه تاريخ المنطقة العربية الاسلامية في العصر الوسيط وربما احياناً بصورة افضل من بعض المؤرخين العرب والمسلمين في بعض المواقف! غير انه يكتب في النهاية من منظور غربي له خصائصه الخاصة، وحدوده التي لا يمكن تجاوزها، وهو ما يبدو جلياً منذ بداية الكتاب حيث يقول المؤلف: «وفي النهاية فان كل ما كتب في هذا الموضوع قد تم من وجهة نظر غربية، من المؤكد ان الحروب الصليبية لا مجال لعرضها من منظور شرقي، ومع ذلك فهي تندرج بشكل ما داخل سياق شرقي، وقد يكون من المفيد عقد مقارنة بين المجتمعين اللذين وضعتهما الحروب الصليبية وجهاً لوجه». ويمثل هذا الراي اوضح معالم النزعة الاوروبية المركزية، وان كان كاهن لا يمثلها الا نادراً وهو هنا يجاور اقرانه ويسعى الى اقناعهم بان من حق الشرقيين ايضاً ان يدرسوا هذه الفترة، وانه اذا كانت الحروب الصليبية مبادرة اوروبية نمت وانطلقت من الغرب، واذا كان منطقياً ان الغرب في هذه الحالة هو الاقدر على دراستها فانه في اللحظة التي وصلت هذه الحملات الصليبية الى الشرق يصير من المنطقي ايضاً ان يقوم الشرقيون بدراستها. فالمؤلف لا يرفض مبدأ قيام الشرق بدراسة اوجه الحضارة الغربية بشكل عام، فبالاحرى ان يدرس الشرق تلك الفترات التي حدث خلالها صراع او التقاء مع منتجات الحضارة الغربية. لكن المؤلف لا يسمي في كثير من الاحيان محاوريه، وهو ما ينشأ عنه بعض اللبس والغموض، كما ان من خصائص هذا المنظور الغربي - الذي أرخ كاهن لهذه الفترة من خلاله - انه يتحدث عن الاسلام بشكل عام وغامض، ودون التمييز بين الاسلام كدين وكجغرافيا وكمسلمين. فاحياناً يتحدث المؤلف عن تغلب الصليبيين على الاسلام والمقصود بالطبع المسلمين، وكذلك من خصائص هذا المنظور الغربي في الكتابة عن تاريخ هذه الفترة انه يكشف بصورة لا تدع مجالاً للشك عن عقلية التوسع الاستعماري الاوروبي، والنموذج البارز في هذا الكتاب نجده في تعبير الشرق اللاتيني، فاذا كان الغرب اللاتيني الكاثوليكي قد اسس بعض الدويلات او الامارات الصغيرة في الشرق اثناء فترة الحملات الصليبية فان هذه الدويلات صارت شرقاً لاتينياً امتداداً للغرب اللاتيني، بل نجد جمعية علمية تحمل اسم جمعية الشرق اللاتيني ظهرت في نهاية عام ١٨٧٥، للاهتمام بارشيفات هذا الشرق اللاتيني، وإصدار مجلة علمية تحمل اسمه. صحيح ان كاهن قد حذر اكثر من مرة في كتابه من الافراط في استخدام هذا التعبير الا انه في النهاية اعتمده طوال الكتاب مثله مثل اقرانه من الباحثين، بل الأغرب من ذلك ان مؤلفنا يعزو للشرق اللاتيني صفات استقلالية ازاء الحملات الصليبية التالية للحملة الأولى، ففي بداية الفصل السادس نجد تعبيراً غريباً يقول «من العبث ان نجد كلمة واحدة عن الحرب الصليبية للشرق اللاتيني»، فاذا كان الشرق اللاتيني هو وليد الحملة الصليبية الأولى، فانه كف بعد ذلك عن ان يكون صليبياً، وربما ازعجته الحملات الصليبية اللاحقة، كما يرى كاهن، وهو أمر بالنسبة لنا يحتاج الى مراجعة وتدقيق اكثر. وكان يمكننا التغافل عن استخدام تعبير الشرق اللاتيني لو ان استعماله كان ع'ابراً او مجازياً، لكن الحقيقة غير ذلك. وتزداد حيرتنا اكثر عندما يدرك كاهن كباحث وعالم حدود هذا التعبير في حوار مع اقرانه ثم لا يسلك وفقاً لهذه القناعة. ومن ملامح هذا المنظور الغربي ان لا نجد اهتماماً كافياً بالقادة المسلمين الذين نهضوا لمقاومة الغزو الصليبي للمنطقة، وأحياناً نجد تقليلاً من شأن انتصاراتهم، ففي الفصل الذي يتحدث فيه المؤلف عن صلاح الدين يدور الحديث في الأغلب عن أمور اخرى غير صلاح الدين وانتصاراته العسكرية التي لا تحظى بتقدير كاف من المؤلف يتلاءم وقي'متها الحقيقية، وليس المعنوية فقط وربما يجد القارئ التاريخ يضيء الحاضر في قضية محورية بالكتاب وهي طبيعة مدينة القدس، اذ يقول المؤلف: «اجل لقد كانت القدس مدينة مقدسة، غير ان ذلك لم يكن يستتبع ان تكون تحت سلطة المسيحيين فقط فذلك ان سيادة المدين'ة على الصعيد الديني لم تكن قد امتدت بعد في شكل التزام سياسي».

من الحياة

أيام زمان (٢)
صحافة رائدة ومرآة ناصعة!

■ تابعت منذ بداية عملي الصحافي معظم ما نشر من صحافة زمان التي كانت تصدر في العالم العربي، وحتى في ديار الغربة والمهجر، وجدت في صفحاتها متعة لا نظير لها ورأيت فيها مرآة ناصعة لحال الأمة وقدرة المبدعين فيها على العطاء والابداع.

هذه الصحف والمجلات كانت تصدر في ظروف صعبة وقاسية، ومن دون امكانات مالية او فنية حيث لا كومبيوتر ولا هاتف ولا فاكس، ولا وسائل طباعة حديثة ولا ألوان ولا قدرة على توسيع دائرة التوزيع والانتشار في العالم العربي، بل ويمكن القول من دون قراء كثيرين لأن اكثرية ابناء الأمة كانوا اميين أو لا يقرأون العربية بعد سقوط الامبراطورية العثمانية وبدء مرحلة الاستقلال والتحرر الوطني.

ومع هذا كان يقف وراء هذه الصحف رجال ورواد عظام يجب أن نعترف لهم بالفضل في حمل راية التنوير والتوحيد ونشر التوعية في صفوف النخبة العربية أولاً ثم على نطاق الرأي العام على مستوى الوطن العربي كله.

مناسبة هذه الاشارة ليست تقييم الصحافة العربية التي صدرت في مطلع القرن لأن هذا يحتاج الى ابحاث ودراسات بل ربما موسوعات، بل مجرد العودة الى أيام زمان مع صحيفة عربية كانت تصدر في مطلع العشرينات وهي صحيفة «الفيحاء» التي أعارتني احدى مجلداتها الثمينة المذيعة التلفزيونية الرقيقة السيدة ميادة الهيماني، والتي تحتفظ بها بفخر، وتحافظ عليها بحرص شديد وكأنها كنز لا يقدر بثمن، لأنها صحيفة كان يصدرها في دمشق جدها الصحافي والأديب الرائد المرحوم قاسم الهيماني.

وذهلت وأنا أتصفح صفحات هذه الصحيفة المثيرة، لما وجدته فيها من مواضيع قيمة وما تمثله من مرحلة حضارية تقوم على الانفتاح والتسامح والوحدة الوطنية والصداقة والموضوعية والتفاعل مع الحضارات الاخرى. كما ذهلت لاهتمامات اجدادنا في تلك المرحلة وتغلبت النظرة العربية الشاملة على أية نظرة اقليمية أو وطنية ضيقة. وأعجبت اكثر ببعد نظر هؤلاء الرواد ودعواتهم المتكررة لنبذ التطرف والعنف والدفاع عن حق المرأة بالحياة الكريمة وحق المجتمع بالحرية المسؤولة بعيداً عن التعصب والجهل ودعوات الفتن.

وكم تمنيت لو كان هؤلاء الرواد معنا في هذه الأيام، لعلنا نستمع الى نصائحهم، ونطيع توجيهاتهم حتى لا نضيع في متاهات الفتن والخلافات والتنابذ والتفتت ليس على صعيد الوطن الكبير فحسب بل حتى على الاصعدة الداخلية لأوطاننا. وسأحاول في حلقات قادمة ان أقدم نماذج من أوراق الماضي الغابر وما كانت تقدمه من فكر وأمل وتطلعات ونعيش لحظات مع أيام زمان بأحداثها وأسلوب تفكير اجدادنا واهتماماتهم، أيام الأصالة والتنوير لا أيام الجهالة والظلام والتعتيم.

●●●

● خلجة
الى الذكريات الراسخة
بحلوها ومرها
ومدها وجزرها
وكل ما فيها من سحر
وإشراق ومرح وفرح
وفراق ولقاء وخصام ووئام!

عرفان نظام الدين



نوادر من الشعر

■ قال يزيد بن عمرو بن تميم الخزاعي عن أبيه عن جده: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أبا سفيان يهجوك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنه هجاني وإني لا أقول الشعر، فاهجه عني. فقام إليه عبدالله بن رواحة فقال: يا رسول الله، إيذن لي فيه. قال: أنت القائل: «فثبت الله ما آتاك من حسن»؟ قال: نعم. قال: وإياك فثبت الله. ثم قام إليه كعب بن مالك فقال:

يا رسول الله إيذن لي فيه. فقال: أنت القائل «هممت»؟ قال: نعم. قال: لست له، ثم قام حسان بن ثابت فقال: يا رسول الله، إيذن لي فيه، وأخرج لسانه فضرب به أرنبة أنفه، وقال: والله يا رسول الله إنه ليخيل لي أني لو وضعته على حجر لفلقه، أو على شعر لحلقه. فقال: أنت له، إذهب الى أبي بكر يخبرك بمثالب القوم ثم اهجهم وجبريل معك. فقال يرد على أبي سفيان:

الا ابلغ ابا سفيان عني
مغلغلة فقد برح الخفاء
هجوت محمداً واجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بند
فشركما لخيركما الفداء
أمن يهجو رسول الله منكم
ويمدحه وينصره سواء
لنا في كل يوم من معد
سباب أو قتال أو هجاء
لساني صارم لا عيب فيه
وبحري لا تكدره الدلاء
فإن أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء

* * *

طلب دعبل بن علي حاجة الى بعض الملوك فصرح بمنعه. فكتب اليه:
احسبت أرض الله ضيقة
عني فأرض الله لم تضق
وحسبتني فقعاً بقرقرة
فوطئتني وطئاً على حنق
فإذا سألتك حاجة أبداً
فاضرب بها قفلاً الى غلق
واعد لي غلاً وجامعة
فاجمع يدي بها على عنقي
ثم إرم بي في قعر مظلمة
إن عدت بعد اليوم في الحمق
ما أطول الدنيا وأوسعها
وأدلني بمسالك الطرق

المناجم الأثرية على جانبي درب زبيدة في السعودية

محمد العيسى الذكير

■ يعد درب زبيدة من الدروب التاريخية التي قدمت خدمة جليلة عبر أراضي الدولة الاسلامية، اذ لعب دوراً مهماً عبر القرون في تسهيل وصول حجاج بيت الله الحرام القادمين من الأمصار الاسلامية الشرقية. وتعود تسمية هذا الدرب للسيدة زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد.

اهتمت السيدة زبيدة بالعناية بالدرب فوفرت المياه على طوله عن طريق حفر الآبار وبناء الصهاريج والبرك وتشييد مباني الخدمات وتمهيد الطريق وإزالة الصخور والاحجار تسهيلاً لسير المشاة والدواب. وكان الدرب يمتد من مكة المكرمة الى الكوفة بمسافة تقدر بحوالى ١٣٠٠ كيلومتر، وكانت توجد عليه ٢٨ محطة رئيسية تحط القوافل رحالها عند كل واحدة منها. والمسافة ما بين كل محطة وأخرى تعتبر مرحلة من مراحل السفر، وتقطعها القافلة في مدة زمنية قد تطول او تقصر وذلك وفقاً للظروف الجوية، كما كانت توجد منازل صغيرة بين المحطات ينزل فيها بعض المسافرين وذلك حسب ظروف السفر.

وسافر الرحالة المسلم ابن جبير على درب زبيدة في العام ٥٨٠ هجرية فقال في وصفه: «المصانع والبرك والآبار والمنازل... هي من آثار زبيدة ابنة جعفر بن ابي جعفر زوج هارون الرشيد... فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع ينعم بها وفد الله تعالى كل سنة».

وإذا كان الدرب قدم خدمة سامية لحجاج بيت الله الحرام في اواخر كل عام هجري، فقد قدم خدمة جليلة لقاصدي البيت المعمور من اجل اداء العمرة على مدار العام. كما سهل الوصول لقاصدي المسجد النبوي الشريف للصلاة فيه والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الدرب شرياناً يربط الأراضي المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالأمصار الاسلامية.

وازدهر هذا الشريان بفضل الله ثم بفضل انتشار الدين الاسلامي خارج الجزيرة العربية. وكان من فضائل عمارة درب زبيدة ازدهار النشاط الاقتصادي في جزيرة العرب، ومن ضمنه انتشار اعمال التعدين والتنقيب عن المعادن واقامة بعض حرف الصناعات المعدنية في الجزيرة العربية.

ان الذي يدقق في المسار الجغرافي لدرب زبيدة يجد الكثير من المناجم الأثرية التي لا تبعد كثيراً عن مسار الدرب. وتشير المصادر التاريخية والآثار الظاهرة في مواقع تلك المناجم الى أن النشاط التعديني جرى خلال حقبة الحضارة العربية الاسلامية. ومن الآثار المشاهدة في مواقع تلك المناجم وجود نقوش على بعض الأحجار القريبة من المناجم يدل مضمونها على العقيدة الاسلامية مثل عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» والتواريخ الهجرية. وفي دراسة حديثة باستخدام الكربون ١٤ من عينة اخذت من منجم في منطقة مهد الذهب، اتضح ان النشاط التعديني هناك كان من خلال الخلافة العباسية وذلك بناء على العمر الزمني للعينة. ومن المعروف ان منطقة مهد الذهب المعروفة في السعودية كانت في السابق احدى محطات درب زبيدة وكانت تعرف باسم «معدن بني سليم» وكان العرب يطلقون على المنجم اسم «معدن».

وكان معدن بني سليم يمثل المحطة السادسة على درب زبيدة للمسافر من مكة المكرمة الى بلاد الرافدين. وكان اكتشاف منجم الذهب في عهد الملك عبدالعزيز، مؤسس المملكة العربية السعودية، يعود الفضل فيه لله ثم للآثار التي تركها الأجداد منذ عصر الحضارة العربية الاسلامية في موقع معدن بني سليم.

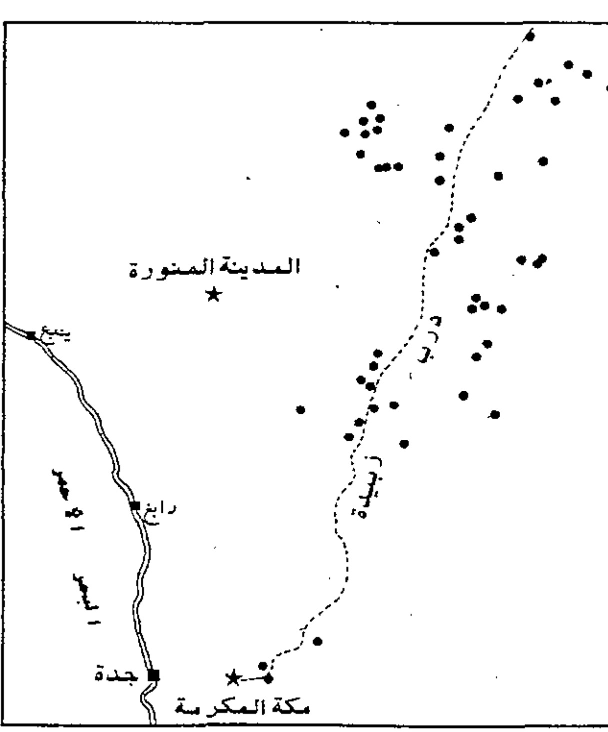
وتم العثور في منطقة معدن بني سليم، أي منطقة مهد الذهب، على آثار لأكثر من أربعين منجماً للمعادن المختلفة مما يدل على كثرة النشاط التعديني في تلك المنطقة حيث عرف عن بني سليم مزاولتهم لأعمال التنقيب عن المعادن وتعدينها، وهذا ينفي المقولة التي تزعم ان العرب لم يمارسوا الأعمال التعدينية.

وبالاتجاه شمالاً على الدرب تأتي محطة العمق بعد معدن بني سليم، ثم محطة السليلة، ثم محطة الربذة فمحطة مغيثة الماوان. وبالقرب من هذه المحطة جبل ماوان بآثاره التعدينية التي كانت مركزة اساساً على الذهب.

وبعد ذلك تأتي محطة النقرة التي كانت مركزاً لإلتقاء الدروب، وكانت تمثل همزة الوصل بين درب زبيدة والطريق المتجه والقادم من مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتبعد النقرة عن المدينة المدينة بحوالى ٣٣٥ كيلومتراً، وتضم العديد من الآثار لمناجم الذهب والفضة والنحاس والرصاص. وبعد ذلك تأتي محطة الحاجر ثم محطة سميرا التي يوجد حولها آثار تعدينية للذهب.

وبعد محطة سميرا يبدأ درب زبيدة بالدخول في حرة الهتيمة، والحرة في لغة اهل الجزيرة العربية تعني الصخور السوداء التي تكونت من الطفوح البركانية. وبوصول الدرب للحرة يكون وصل الى الحافة الشمالية الشرقية لما يعرف جيولوجياً بالدرع العربي، وعند ذلك تتلاشى المناجم الأثرية لكون الدرب اصبح في اراض ذات طبقات رسوبية وليست نارية وبركانية ومتحولة كما هي حال معظم طبقات الدرع العربي.

واغلب المناجم الأثرية على جانبي درب زبيدة متمركزة في المسافة الممتدة من محطة سميرا الى محطة معدن بني سليم، وهذه المسافة تمثل حوالى ٢٨ في المئة من درب السيدة زبيدة يرحمها الله.



المناجم الأثرية ودرب زبيدة بين مكة المكرمة وسميرا



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٣٨	٥.٥٤	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٨.٤٤	٢٠.١٤
المدينة المنورة	٤.٣١	٥.٥٠	١٢.٢٠	١٥.٤٨	١٨.٤٧	٢٠.١٧
القدس المحتلة	٣.٣٦	٥.٠٠	١١.٣٩	١٥.١٦	١٨.١٤	١٩.٣٣
ابو ظبي	٤.٣٣	٥.٥١	١٢.٢٢	١٥.٥٠	١٨.٤٨	٢٠.٠٠
المنامة	٣.٤٦	٥.٠٥	١١.٣٧	١٥.٠٩	١٨.٠٦	١٩.٢١
الجزائر	٤.٣٠	٦.٠٣	١٢.٤٨	١٦.٣٠	١٩.٢٩	٢٠.٥٥
الخرطوم	٤.١٥	٥.٢٩	١١.٥٠	١٥.٠٣	١٨.٠٧	١٩.١٥
الكويت	٣.٥٢	٥.١٥	١١.٥٠	١٥.٢٤	١٨.٢٢	١٩.٣٨
الرباط	٤.١٧	٥.٤٦	١٢.٣٦	١٦.٠٧	١٩.٠٣	٢٠.٣٦
الرياض	٤.٠٤	٥.٢٣	١١.٥٢	١٥.٢٢	١٨.١٩	١٩.٤٩
الدوحة	٣.٤٤	٥.٠٢	١١.٣٣	١٥.٠٣	١٨.٠٠	١٩.١٥
القاهرة	٣.٤٧	٥.١٨	١١.٥٤	١٥.٣١	١٨.٢٦	١٩.٥١
بيروت	٣.٣٠	٤.٥٨	١١.٣٧	١٥.١٨	١٨.١٥	١٩.٣٧
بغداد	٣.٥٤	٥.٢٣	١٢.٠٣	١٥.٤١	١٨.٣٨	٢٠.٠٠
تونس	٤.٠٢	٥.٣٤	١٢.٢٠	١٦.٠٢	١٩.٠٠	٢٠.٢٦
جيبوتي	٤.٣٩	٥.٤٩	١٢.٠٧	١٥.١١	١٨.٢٢	١٩.٢٩
دمشق	٣.٢٧	٤.٥٥	١١.٣٥	١٥.١٥	١٨.١١	١٩.٣٣
دبي	٤.٢٩	٥.٤٧	١٢.١٨	١٥.٤٨	١٨.٤٥	٢٠.٠٠
صنعاء	٤.٢٩	٥.٤٢	١٢.٠٣	١٥.١٦	١٨.٢١	١٩.٢٩
طرابلس الغرب	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٠٧	١٥.٤٦	١٨.٤٢	٢٠.٠٣
عمان	٣.٣٢	٤.٥٨	١١.٣٧	١٥.١٥	١٨.١١	١٩.٣٠
مسقط	٤.١٨	٥.٣٦	١٢.٠٥	١٥.٣٣	١٨.٣٠	١٩.٤٤
مقديشو	٤.٣٩	٥.٤٨	١١.٥٨	١٥.١٣	١٨.٠٣	١٩.١٠
نواكشوط	٥.٢٦	٦.٤٠	١٣.٠٣	١٦.٢٢	١٩.٢٣	٢٠.٣٣
انقرة	٤.٢١	٦.٠٠	١٢.٤٨	١٦.٣٣	١٩.٣٣	٢١.٠٤
طهران	٣.٤٩	٥.١٨	١٢.٠١	١٥.٤٣	١٨.٤١	٢٠.٠٦
فيينا	٥.٠٤	٦.٣٩	١٣.٢٤	١٧.٠٨	٢٠.٠٧	٢١.٣٦
برلين	٤.١٠	٥.٥٤	١٣.٠٧	١٧.٠٠	٢٠.١٥	٢١.٥٢
بروكسيل	٤.٤٨	٦.٣٣	١٣.٤٣	١٧.٢٤	٢٠.٤٨	٢٢.٣٩
باريس	٤.٥٩	٦.٤٦	١٣.٥٠	١٧.٤١	٢٠.٥٢	٢٢.٣٠
جنيف	٤.٤٧	٦.٣٥	١٣.٣٥	١٧.٣٦	٢٠.٣٠	٢٢.١١
روما	٤.٣٦	٦.١٧	١٣.٠٩	١٦.٥٦	١٩.٥٧	٢١.٣٣
سراييفو	٤.٠٤	٥.٥٠	١٢.٤٦	١٦.٢٤	١٩.٣٧	٢١.١٧
ستوكهولم	٣.٣٨	٥.١٤	١٢.٤٨	١٦.٤٤	٢٠.١٨	٢١.٤٨
كوبنهاغن	٤.٠٨	٥.٤٧	١٣.٠٩	١٧.٠٤	٢٠.٣٩	٢٢.٠٢
لندن	٤.٠٤	٥.٤٩	١٣.٠١	١٦.٥٣	٢٠.٠٧	٢١.٤٥
مدريد	٥.٤٦	٧.٢٥	١٤.١٥	١٨.٠٠	٢١.٠٠	٢٢.٣٣
نيقوسيا	٤.٣٣	٦.٠٣	١٢.٤٦	١٦.٢٧	١٩.٢٥	٢٠.٤٨
واشنطن	٤.٤٥	٦.٢٠	١٣.٠٧	١٦.٥٢	١٩.٥٢	٢١.٢٢
اوتاوا	٤.١٥	٦.٠٤	١٣.٠٣	١٦.٥٢	١٩.٥٦	٢١.٣٨

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

بيته في عدن شهد عمليات ترميم شاملة بعد اكتشافه أخيراً

رامبو وحكايته مع عدن في معرض باريسي خاص

□ باريس - من رلى الزين:

■ ينظم «بيت الشعر» في باريس معرضاً تحت عنوان «عدن... عدن: منزل ارتور رامبو» يستمر لغاية ٢٤ نيسان (ابريل) الجاري ويقدم من خلال الصور الفوتوغرافية والبطاقات البريدية القديمة والمحفورات والخرائط والرسومات المائية والرسائل فكرة عن عدن في الماضي (القرن التاسع عشر) والحاضر. وكان الشاعر الفرنسي أقام في المدينة الجنوبية وعمل فيها على مراحل خلال السنوات الأخيرة من حياته التائهة التي امضاها يبحث عن «المطلق» في البلاد البعيدة.

ويركّز المعرض على البيت الذي عاش فيه رامبو في عدن، وقد تم التعرّف عليه العام ١٩٩٠ واعيد ترميمه في العام ١٩٩٣ وافتتح رسمياً في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤.



ارثور رامبو.

وعمل على الترميم المهندس المعماري الفرنسي جوزي - ماري بيل الذي أشرف على تنظيم المعرض الباريسي، ويقول: «مهمة ترميم دار باردي - رامبو في عدن كانت بالنسبة اليّ تحدّياً وخطوة وفاء وثقة... لهذه الدار أكثر من روح وعدد من القصص. في هذا العمل المكثف والبعيد، تلاقيت مع رامبو. ولأنني مأخوذ باليمن وبعدن وبرامبو منذ زمن بعيد، حاولت أن أعيد الى المبنى تصميمه الأصلي (الأشكال، ابراز التربة البازلتية، القناطر، التلبيسات الخشبية، الأثاث...) من السنوات ١٨٦٠ - ١٨٧٠، وتكييفه مع الحياة العصرية. كان يجب تقدير اعادة التأهيل تبعاً للوضع المحلي والمناخ (الرطوبة والرياح البحرية). انها أول دار يعاد ترميمها في عدن، وبذلك تسجل فعلياً هذه الهندسة المعمارية من النوع الاستعماري البريطاني - الهندي في التراث اليمني».

وكان ارتور رامبو الذي توقف في عدن أو أقام فيها مرات عدة بين ١٨٧٦ و١٨٩١ سكن منازل مختلفة تعذّر التعرّف عليها. والمنزل الذي اعيد ترميمه اكتشف من خلال الشهادات والوثائق والصور، خصوصاً الوصف الدقيق الذي وصفه الفريد باردي في مذكراته. وكان باردي صاحب شركة «فياني وباردي» التي عمل رامبو فيها فترة من الزمن في فرز البنّ. وكانت الدار تضم مكاتب الشركة وغرفاً للعاملين فيها.

يستعيد العرض حياة رامبو الفريدة: كانت قصيرة اذ توفي العام ١٨٩١ وهو في السابعة والثلاثين من عمره، ولكنها حياة مضطربة بدأها في بلدته شارلو فيل قبل ان يأتي الى باريس، ثم زار بلجيكا وبريطانيا وحارب في جاوه احدى جزر المحيط الهندي، ليعود الى أوروبا التي ما لبث ان غادرها نهائياً ملاحقاً «أحلامه الشرقية»... فعاش في قبرص ومصر وعدن متاجراً بالبن والرقيق والسلاح، مستكشفاً دروب عالم غريب ارتجف له خياله وعبر عنه قلمه.

وكان رامبو وصل الى عدن للمرة الأولى العام ١٨٧٦ وهو في طريقه الى جاوه، ولكن لم يسكن فيها فعلياً الا في العام ١٨٨٠ بعد اقامة في قبرص وأخرى في الاسكندرية. وفي رسالة مؤرخة في ١٧ آب (اغسطس) من تلك السنة، يخبر انه وقّع في ١٠ آب عقد توظيف مدته عشر سنوات مع الكولونيل دوبار لحساب شركة «فياني وباردي». ولكن شغفه الأبدي بالتنقل والرحيل والذهاب الى «أي مكان آخر» أخذه الى هرار حيث فتح فرعاً للشركة. وبقي يتنقل بين عدن وهرار حتى العام ١٨٨٥ عندما توقف عن العمل مع الشركة التي كانت اعلنت افلاسها.

بعد ذلك، قام برحلات علمية واستكشافات في الحبشة. وتزوج من امرأة حبشية لكن الزواج لم يدم أكثر من ستة اشهر. كان يعود دائماً الى عدن خصوصاً بعد ان اصبح يتاجر بالسلاح، فنظم قافلة اسلحة للملك مينيليك، احد ملوك الداخل الحبشي الذي قاد ثلاث معارك رئيسية، واحدة ضد امراء هرار المسلمين والثانية ضد سيده الامبراطور جان، والثالثة ضد الايطاليين.

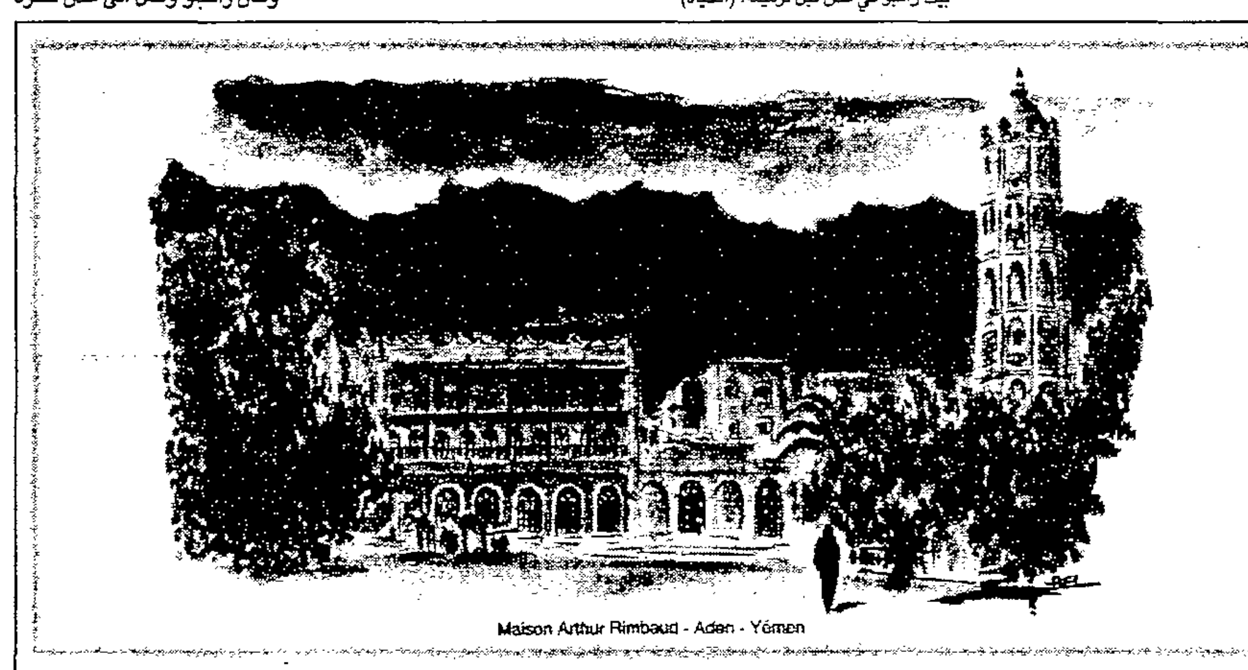
أمضى رامبو في المنطقة آخر عشر سنوات من حياته، ولكن علاقته بها كانت متوترة. ففي الرسائل الغزيرة التي وصل عددها الى ٤٠٠ رسالة، كان يلعنها دوماً وبشكل خاص عدن. ولكن هذه المدينة القائمة في قلب فوهة البركان وتحيط بها قممه الناتئة حملت سحراً خاصاً وأثرت فيه من دون شك. وقبل وفاته في فرنسا، كان يأمل في العودة اليها.

«منذ الأبد»، كما يقول في «ساعة الهروب»، وحتى نهاية حياته، لم يتوقف رامبو عن الرحيل. بين ١٨٧٠ ولغاية بداية مغامراته الشرقية العام ١٨٨٠ قام بما لا يقل عن ١٥ رحلة انطلاقاً من مدينة شارلو فيل: الى باريس وبروكسيل ولندن وشتوتغارت وسويسرا وميلانو ومرسيليا وفيينا وجاوه واستوكهولم. ولكنه في جميع رحلاته، لم يترك شهادات سعيدة. وقد كتب من شتوتغارت مثلاً الى صديق له: «كل شيء هنا يبدو رديئاً». ومن عدن كتب: «عدن، صخرة بشعة، من دون قشة عشب ولا نقطة ماء طيبة...». وفي مكان آخر يقول: «عدن... والجميع يوافق على ذلك، أكثر الأمكنة ضجراً في العالم». وكانت ملاحظته من هرار: «هذا الطقس غدّار لكل نوع من المرض. لا يمكن الشفاء أبداً من أي جرح... الطقس رطب للغاية في الصيف: انه غير صحي. انا مزعوج هنا والطقس بارد بالنسبة اليّ». ولكنه في رسالة أخرى بعثها من هرار يغيّر رأيه ويقول: «البلد ليس مزعجاً»، «ونجد انفسنا أحراراً هنا، والطقس جيد».

حمل رامبو ازدواجيته الى جميع الامكنة التي زارها أو عاش فيها: «الرجل ذو النعال من هواء»، مسافر دائم لا يجد مأوى في أي مكان، مستعد للرحيل في أي وقت، على أمل ان يكون المكان الآخر افضل من المكان الذي هو فيه. وعلى فراش موته في المستشفى في مرسيليا، في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٩١، كانت آخر الكلمات التي دوّنها موجهة الى مدير التقليات البحرية: «اخبروني عن الساعة التي يجب ان أُنقل فيها الى السفينة...» كان ينوي الرجوع الى عدن وهرار!



بيت رامبو في عدن قبل ترميمه. (الحياة)



- بيت رامبو - لوحة مائية لماري - جوزي بيل.

سلحفاة صحراوية. (أ ف ب)

السلاحف تغزو البيوت المصرية

□ القاهرة - من وفاء شعيرة:

■ لم يستطع احد من الباعة واساتذة الجامعة تفسير سبب انتشار السلحفاة في البيوت المصرية بكثرة هذه الايام، فهي تباع على الارصفة وامام المساجد وفي الاسواق.

وساعد على انتشار السلحفاة صفاء العلاقات المصرية - الليبية، وقيام الصيادين بالبحث عنها في صحراء بني غازي وسيناء ومرسى مطروح والعريش ونقلها الى القاهرة بسهولة عبر وسائل المواصلات، ما ادى الى انخفاض اسعارها من مئتي جنيه الى عشرين جنيها فقط في الاحياء الراقية وتباع احياناً بخمسة جنيهات فقط في الاحياء الشعبية.

ويحدد نوع السلحفاة سعرها، فهي نوعان: صحراوي وبحري. النوع الاول مائل للاصفرار الغامق، فالسلحفاة تكيف لونها مع البيئة الموجودة فيها، وتتميز بتحملها العطش والاعتماد على اكل مزروعات الصحراء فقط اما النوع البحري او الساحلي فلا يتحمل العطش، ويتميز باحتوائه على زعانف يستطيع العوم بها في المياه.

ويلاحظ ان السيدات والاطفال اكثر اقبالا على شراء السلحفاة لاعتقادهم بانها تجلب الحظ والرزق، والبعض الاخر يعتبرها جزءا من «ديكور» الشقة.

وتقول الأساطير القديمة في الأحياء الشعبية المصرية إن السلحفاة كانت امرأة متسلطة تتشاجر باستمرار مع زوجها الذي ذهب للساحر يشكوها، فحكم عليها أن تحمل حجرا ثقيلاً طوال حياتها.

وتقول إحدى السيدات التي تقتني سلحفاة إنها تعرف جميع افراد الاسرة، وعندما يدخل شخص غريب الى المنزل تقف السلحفاة مكانها.

ولكن السلحفاة لم تأت لصاحبتها بالحظ فهي تنتظر فرصة للعمل او الزواج منذ أشهر طويلة. ومنذ شهر قدمت السيدة للسلحفاة ماء على رغم تحذيرات البائع لها بالاكتفاء بالخس والخيار، ومن وقتها امتنعت السلحفاة عن الاكل.

يقول الدكتور كمال سالم (طبيب بيطري): «تصاب السلحفاة بمرض الاسهال الابيض وتقلب نفسها على ظهرها وقد تموت في حالة شرب الماء، فهي تقوم ببيات شتوي لمدة ٤٠ يوما من دون ان تأكل او تشرب. ويتراوح عمر السلحفاة المائية من خمس الى سبع سنوات بينما يصل عمر السلحفاة الصحراوية الى مئتي سنة لهذا تباع اغلى من المائية بكثير».

ويقول الدميري في كتابه «حياة الحيوان»: «السلحفاة لها حيلة عجيبة في التوصل الى صيدها تصعد من الماء وتدفن نفسها عند المكان الذي سيسقط الطائر عليه ليشرب الماء واثناء شربه تقوم باصطياده وتدخل به الماء ليموت وتأكله».

وتقول الاساطير انه اذا اشتد البرد في مكان ما، ترقد سلحفاة وتنقلب على ظهرها بحيث يتجه جسمها نحو السماء فيذهب البرد عن ذلك المكان.

اما الاطباء القدماء فقالوا عن السلحفاة انه «اذا اشتكى احد من وجع المفاصل يلطخ يده وقدمه بدمها او يأكل لحمها فيشفى، واذا ذبحت وجففت بدمها وسحقت ووضع المسحوق على اي عضو يتألم منه الشخص فانه يشفى».



سلاحف على الرصيف تنتظر المشتري. (الحياة)

ليلى علوي تمثل شخصية مي زيادة

■ تقرأ ليلى علوي حالياً السيناريو الذي كتبه ماهر عواد عن حياة الأديبة والشاعرة مي زيادة ليتم تقديمه في فيلم سينمائي يخرجه شريف عرفة في ثالث لقاء يجمع الثلاثة بعد «سمع هس» و«يا مهلبية يا».

ليلى علوي وافقت مبدئيا على تجسيد شخصية مي زيادة للشاشة الكبيرة وطلبت كل ما كتبته وما كُتب عنها من اجل معرفة كل شيء عنها وهو ما يساعدها اثناء التمثيل.

ليلى شاهدت نسخة العمل الأولى من فيلمها الأخير «وداعا يا صديقي» الذي مثّلت بطولته مع أحمد زكي ومحمود حميدة وأخرجه علي بدرخان، وأدت فيه شخصية فتاة ترفض المال والجاه من أجل الحب.

إسعاد يونس تمثل وتكتب «اللي سرقوا الداخلية»

■ انتهت الفنانة اسعاد يونس من كتابة سيناريو وحوار فيلم سينمائي باسم «اللي سرقوا الداخلية» الذي ستمثل بطولته امام كمال الشناوي وحسين فهمي.

الفيلم تدور احداثه في اطار كوميدي حول السلبيات التي تهدد العلاقات الانسانية من خلال شخصية عامة يحدث لها العديد من المفارقات الغريبة.

«اللي سرقوا الداخلية» كانت كتبته اسعاد منذ ٤ شهور ليكون عرضا مسرحيا ورشحت للاخراج الشاب هشام جمعة. ولكنها قررت تحويله الى فيلم سينمائي بعد ان طلب الممثلون الذين كانوا سيؤدون البطولة اجراء تعديلات عليه.

وهذا ثالث فيلم تكتب له اسعاد يونس السيناريو والحوار بعد «المجنونة» الذي أدت بطولته مع محمود عبدالعزيز و«ليلة القبض على بكيزة وزغلول» الذي شاركتها بطولته سهير البابلي وأخرجه محمد عبدالعزيز.

سمير غانم «بهلول في استنبول»

■ يبدأ سمير غانم هذا الاسبوع تدريبات القراءة لمسرحية جديدة تنتجها فرقة اوسكار لتعرض على مسرح هيلتون رمسيس خلال الموسم الصيفي، وتشارك في بطولتها جيهان نصر في ثاني لقاء لها مع سمير غانم بعد «انا والنظام وهواك» التي تم تصويرها تلفزيونيا ليسدل عليها الستار بشكل نهائي.

المسرحية الجديدة من تأليف يوسف معاطي الذي سماها «امان يالاللي» ولكن سمير غانم رفض هذا الاسم واختار بنفسه اسم «بهلول في استنبول»، ويمثل فيها شخصية بهلول، وهو شاب بسيط يعمل في مجال السياحة، ونتيجة ضخامة طموحاته يتورط في عمليات تهريب للآثار المصرية حتى يكتشف الامر بنفسه ويقاوم عصابة التهريب التي كانت تخدعه من دون علمه.

المسرحية يخرجها محمد عبد العزيز الذي اخرج من قبل للمسرح «شارع محمد علي» لشريهان وفريد شوقي.

بوسي تنتقم من الارهابيين في «علاقات مشبوهة»!

■ تستأنف الممثلة بوسي «علاقات مشبوهة» عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج عادل الاعسر ويشارك في بطولته عادل ادهم وسمير صبري وسماح انور.

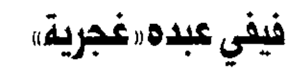
الفيلم يناقش العلاقة بين الارهابيين وتجار السلاح من خلال تاجر سلاح يرتبط بعلاقة مع إحدى الجماعات الارهابية المتطرفة ويقوم بتزويدها بالاسلحة اللازمة لها في عمليات القتل والتخريب والتدمير.

بوسي تمثل في الفيلم شخصية سيدة قتل زوجها على ايدي الارهابيين وتسعى الى الانتقام.

«علاقات مشبوهة» كان تم تصوير بعض مشاهده في بيروت ويستكمل حاليا في استوديو مصر في القاهرة، ويتم تصوير مشاهده الاخيرة في مدينة الغردقة.

بوسي انتهت من تصوير مشاهد المسلسل التلفزيوني «سر الغائب» مع فاروق الفيشاوي والذي كتبت له القصة والسيناريو والحوار سميرة محسن وأخرجه تيسير عبود.

فيفي عبده «غجرية»



■ تبدأ فيفي عبده هذا الاسبوع تصوير فيلم «الغجر» امام فريدة سيف النصر وحنان شوقي والشحات مبروك وعلي حسنين وضياء الميرغني، ويخرجه ابراهيم عفيفي.

وتدور احداث «الغجر» داخل إحدى القبائل البدوية حيث سيتم تصويره في ديكور خاص، وفيه تمثل فيفي شخصية غجرية تتميز بالطيبة تفاجأ بغجرية اخرى تتسبب في حدوث العديد من المشاكل في حياتها.

فيفي عبده ستواصل عرض مسرحية «حزمني يا» بمسرح الجزيرة امام حسن حسني ومنحت صالح وشريف منير ومحمد هنيدي ومحمد متولي وماجدة زكي.

احمد بدير في مسرحية سياسية على طريقة جلال الشرقاوي

■ بدأ احمد بدير تدريبات مسرحيته الجديدة «دستور يا أسيادنا» التي ينتجها ويخرجها جلال الشرقاوي في ثاني لقاء بينهما بعد مسرحية «ع الرصيف».

المسرحية كوميديا سياسية كتبها محمود الطوخي وتعرض على مسرح الفن في القاهرة بدلا من مسرحية «قمة الحي الغربي» التي ستنتقل خلال الموسم الصيفي لتعرض على مسرح المنتزه في الاسكندرية.

أحمد بدير تعاقد مع قطاع الانتاج في إتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري على بطولة مسلسل باسم «قصة مدينة» الذي يشاركه فيه نبيل الحلفاوي بعد النجاح الذي حققاه سوياً في مسلسل «الزيني بركات»، وتشترك معهما في بطولته نوال أبو الفتوح.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد أبو العلا السلاموني ويخرجه في ١٥ حلقة أحمد خضر، ويتناول قصة بناء مدينة بورسعيد وفيه يمثل بدير شخصية أحد أبناء المدينة الذي يقوم بدور فعال في بنائها.

عادل إمام يحارب الإرهاب في «طيور الظلام»



■ إختار المخرج شريف عرفه الممثل الشاب رياض الخولي ليشارك عادل امام بطولة الفيلم الجديد «طيور الظلام» كإسم موقت والذي بدأ تصويره أخيراً في استوديو الاهرام.

رياض الخولي سيمثل دور البطولة الثانية في الفيلم حيث يؤدي شخصية محامي ينتمي الى تيار ديني ويتخذ منه ستارا لتحقيق أطماعه الخاصة. وهو الدور الذي أعتذر عنه عدد من كبار النجوم خوفا من بطش الجماعات الإرهابية.

المعروف أن عادل امام سيمثل في الفيلم شخصية محامي ارياف يتخصص في قضايا الآداب ليستغل بعد ذلك الخلل في التركيبة الإجتماعية لتحقيق مكاسب خاصة.

كما يحتوي الفيلم على ٣ شخصيات أخرى لمحامين يؤديها أحمد راتب وعزت أبو عوف ونظيم شعراوي، كما يشارك في بطولته جميل راتب، والبطولة النسائية تؤديها يسرا.

من المعلوم أن رياض الخولي مثّل شخصية أمير الجماعة الارهابية في المسلسل التلفزيوني «العائلة» الذي عرض في التلفزيونات العربية خلال شهر رمضان الماضي.

وهذا ثالث فيلم لعادل امام يناقش الإرهاب بعد «الإرهاب والكباب» و«الإرهابي». والفيلم الجديد قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد في رابع لقاء مع عادل امام بعد «اللعب مع الكبار» و«الإرهاب والكباب» و«المنسي».

«حزمني يا» من المسرح الى السينما

■ قرر المنتج السينمائي الدكتور عادل حسني تحويل مسرحية «حزمني يا بابا» الى فيلم سينمائي يكتب له السيناريو والحوار حاليا احمد عوض، وسيقوم بالاخراج سمير العصفوري في اول تجربة للاخراج السينمائي، حيث تقدم بطلب الى شعبة الاخراج بنقابة السينمائيين للتصريح له بمزاولة الاخراج السينمائي.

الفيلم من بطولة ابطال المسرحية نفسها وهم: فيفي عبده ومحمد هنيدي ومدحت صالح وشريف منير وحسن حسني، بالاضافة الى دور نسائي جديد سيتم استحداثه في الفيلم ومرشحة لبطولته آثار الحكيم.

الفيلم يناقش موضوع القضاء على التراث المعماري بهدم فيللا لتحويلها الى برج سكني من خلال اسرة تقطن هذه الفيللا ويبدأ احد كبار التجار في مطاردتهم لاخلائها واقامة عمارة بدلا منها. وامام رفضهم يحاول استمالتهم بطرق اخرى.

سحب قرعة كأس الأبطال وكأس الكؤوس في أبو ظبي

٥١ فريقاً في بطولتي الأندية الآسيوية

□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ سحبت مساء الثلثاء قرعة بطولتي الأندية بطلة الدوري والكؤوس الآسيوية في كرة القدم، في احدى قاعات اتحاد كرة القدم في أبو ظبي.

وذكر بيتر فيلبان الأمين العام للاتحاد الآسيوي ان البطولة الأولى يخوضها ٢٨ نادياً، والثانية ٢٣. وقال ان مباريات الدورين الأول والثاني ستقامان بنظام الذهاب والاياب، وفي دور الثمانية ستكون هناك مجموعتان في كل بطولة وسيقام دوري من دور واحد ويتأهل منه الاول والثاني للدور نصف النهائي. وقسمت الأندية الى قسمين يمثلان غرب القارة وشرقها، وكل قسم قسم بدوره الى مجموعتين، وقد تولى نجما الامارات عبدالقادر حسن وخالد اسماعيل عملية سحب القرعة.

في بطولة ابطال الدوري - المجموعة الأولى لغرب آسيا يتأهل كل من سيب الايراني والنصر السعودي الى الدور الثاني، فيقابل النصر الفريق الفائز من مباراتي نفتجي بطل اوزبكستان وبطل طاجيكستان في مباراة الذهاب في الرياض يوم ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وفي الاياب لدى الفائز منهما بتاريخ ٢٧ منه. وسيقابل سيب الفائز من لقاءي بطلي سلطنة عمان والكويت.

وفي المجموعة الثانية، يلعب بطل الامارات (الشارقة) مع الانصار اللبناني يوم ٥ ايلول (سبتمبر) في الشارقة ويوم ٢٩ منه في بيروت. والفائز منهما سيقابل الفائز من مباراتي كانت بطل تركمانستان وكوبتاج بطل قيرغزستان.

وفي المجموعة الاولى لشرق آسيا، يتأهل فارمرز التايلاندي من دون لعب، ويلتقي موهان باجان (الهند) مع فالنسيا (المالديف) وكريسنت (باكستان) مع بطل سريلانكا، ويوميوري (اليابان) مع بطل هونغ كونغ.

وفي المجموعة الثانية لشرق آسيا يلتقي ايدهوا (كوريا الشمالية) مع لام باك (ماكاو)، وسايغون بورت (فيتنام) مع باصانج (ماليزيا)، وباساي (الفيليبين) مع تومون (غوا)، وبنك ابنجوك (تايلاند) مع بطل اندونيسيا.

وتقرر ان تقام مباريات الذهاب للدور الاول يومي ١٥ و١٦ ايلول والاياب يومي ٢٩ و٣٠ منه. اما مباريات الدور الثاني فيقام ذهابها يومي ١٣ و١٤ تشرين الاول وايابها يومي ٢٧ و٢٨ منه. اما مباريات دور الثمانية فتقام من ١٧ الى ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) لفرق غرب آسيا، ومن ٢٦ الى ٣٠ منه لفرق شرقها. اما الدوران نصف النهائي والنهائي فيقامان من ٢٩ الى ٣١ كانون الاول (ديسمبر).

ابطال الكؤوس

وفي ابطال الكؤوس سيتأهل من المجموعة الاولى لغرب آسيا ممثلا الامارات (الشباب) والسعودية (الرياض) من دون لعب. ويلتقي الوحدة البحريني مع الهومنتمن اللبناني ذهاباً في البحرين في ١٥ ايلول وفي بيروت يوم ٢٩ منه. ويلعب الرياض السعودي مع الفائز منهما.

ويلتقي عمان مع الكويت، والفائز منهما سيقابل الشباب الاماراتي.

وفي المجموعة الثانية لغرب آسيا سيلعب حامل كأس قطر مع فريق الطلبة العراقي، والفائز منهما يلتقي الفائز من لقاءي توران بطل تركمانستان مع يونجيور بطل اوزبكستان، ويتأهل بهمان بطل ايران تلقاء الى الدور الثاني ليقابل الفائز من لقاءي فريق فوتسوك بطل كازاخستان ومان بطل قيرغزستان.

وفي المجموعة الاولى لشرق آسيا تأهل فلوغلز ممثل اليابان وممثل هونغ كونغ وانيست ينغال ممثل الهند دون لعب. ويلتقي في الدور التمهيدي ممثل سري لانكا مع نيورانيانت (المالديف).

وفي المجموعة الثانية لشرق آسيا، تأهل كيلماري اليابان وممثل اندونيسيا وراج راغا ممثل تايلاند من دون لعب، ويلتقي الصباح (ماليزيا) مع سونغ بي (فيتنام).

وتقام مباريات ربع النهائي ذهاباً واياباً في تشرين الثاني، ومباريات نصف النهائي والنهائي في كانون الاول.

أخبار كرة القدم اللبنانية

الاتحاد يتابع مسألة التعاقد مع يوراث

□ بيروت - «الحياة»

■ قوّمت اللجنة العليا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الأخيرة نتائج زيارة المدرب السابق لمنتخب ويلز تيري يوراث ومتابعته عدداً من مباريات الدوري والمحادثات التي اجريت معه سعياً الى التوصل الى اتفاق يتولى بموجبه مسؤولية تدريب منتخب لبنان استعداداً لخوض تصفيات كاس الامم الآسيوية ١٩٩٦ والمشاركة في مسابقة اللعبة ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان السنة المقبلة ايضاً.

من جهة ثانية ادخلت اللجنة تعديلاً على جدول مباريات المرحلة الـ ٢٣ من بطولة الدوري، فنقلت مباراة التضامن صور والانصار الاحد المقبل من ملعب الاصلاح في البرج الشمالي الى ملعب بلدية طرابلس، وسيتحمل الاتحاد كلفة الانتقال لفريق التضامن وقدرها بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة. كما اجلت اللجنة العليا مباراة الحكمة والاهلي صيدا من بعد ظهر الاحد الى بعد ظهر الاثنين على ملعب الصفاء.

يذكر ان المرحلة الـ ٢٣ من البطولة تفتتح اليوم بمباراة الهومنتمن ثالث الترتيب والاخاء الاهلي عاليه التاسع على ملعب برج حمود. والأخير دخل الاسبوع الماضي دائرة الخطر بعد خسارته (صفر/١) امام التضامن صور الخامس.

وكان لقاء الذهاب بين الفريقين اسفر عن التعادل السلبي.

وتجرى غداً الجمعة مباراة حساسة في اطار الصراع للنجاة من السقوط الى الدرجة الثانية، وتجمع الاهلي صربا الثاني عشر وحركة الشباب الحادي عشر على ملعب برج حمود ايضاً. واسفر لقاء الذهاب عن فوز الحركة (١/٣).

وعلى صعيد العقوبات، غرّمت اللجنة العليا للاتحاد كلاً من ناديي الحكمة والهومنتمن مبلغ مليون ليرة، لما بدر من مشجعيها من سوء سلوك وقذفهم ملعب الصفاء بعدد من الزجاجات خلال لقاء الفريقين بعد ظهر الاحد الماضي. كما اوقفت لاعب الهومنتمن أوانيس اواديكيان شهراً لسلوكه الشائن، ولاعب الحكمة بسام حبيب عن مباراة فريقه والاهلي صيدا لسوء سلوكه. كما اوقفت اللجنة العليا لاعب الراسينغ عادل هيدوس شهراً ومضاعفة العقوبة الى شهرين كونه رئيساً لفريقه، نظراً الى سوء سلوكه وشتمه الحكم. وأوقف لاعب السلام جوزف ابو زيد مدة شهر بسبب شتمه الجمهور وسلوكه الشائن خلال مباراة الراسينغ والسلام.

سقوط الفريقين الألمانيين بوروسيا دورتموند وباير ليفركوزن

نهائي إيطالي في كأس الاتحاد الأوروبي بين يوفنتوس وغريمه في الدوري بارما

■ دورتموند (المانيا)، بارما (ايطاليا) - أ ف ب - يلتقي يوفنتوس وبارما الايطاليان في المباراة النهائية لكاس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم اثر فوز الأول مساء اول من امس الثلثاء في اياب نصف النهائي على بوروسيا دورتموند الالماني (١/٢) في دورتموند امام ٣٥ الف متفرج، وفوز الثاني على ضيفه باير ليفركوزن الالماني (٣/صفر) أمام ١٣ الف متفرج.

ويلعب الفريقان اللذان يتصدران ترتيب الدوري الإيطالي (يوفنتوس هو الأول) في النهائي ذهابا في بارما في ٣ ايار (مايو) المقبل، وايابا في تورينو في ١٧ منه. وهما سيتقابلان ايضا في نهائي كاس ايطاليا.

وكانت مهمة يوفنتوس صعبة في مباراة الاياب مع دورتموند لانه سقط على ارضه في فخ التعادل (٢/٢). لكن غياب اكثر من لاعب أساسي في دورتموند، وعلى راسهم الدوليون اندرياس مولر وماتياس زامر والسويسري ستيفان شابويزا والدنماركي فلمينغ بوفلسن، ترك ثغرة كبيرة في صفوف الفريق الالماني.

وسبق ليوفنتوس ان احرز لقب هذه المسابقة عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣.

وتقدم الفريق التوريني بهدف سجله سيرجيو بوريني في الدقيقة السادسة، لكن رد دورتموند كان سريعا اذ عادل له البرازيلي جوليو سيزار (لاعب يوفنتوس السابق) بعد اربع دقائق.

وفي الدقيقة الـ ٣١ سجل روبرتو باجيو ببراعة هدف الفوز من ركلة حرة مباشرة.

مثل بوروسيا دورتموند: كلوس، جوليو سيزار (زيليتش) وشميدت وكوزن، رويتر وفروند وفرانك وتسورك وتريتشوك وراينهارت (ريكن)، وتانكو.

مثل يوفنتوس: رامبولا، فيريرا وكولر (دي ليفيو) وكاريرا وبوريني، كونتي وديشان وسوزا ودل بييرو (تاكيناردي)، رافانيلي وروبرتو باجيو.

بارما

اما مهمة بارما على ارضه فكانت سهلة لانه فاز ذهابا (١/٢).

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يتأهل فيها الفريق الى المباراة النهائية لاحدى الكؤوس الاوروبية، علما انه احرز كاس الكؤوس عام ٩٣ بفوزه على انتورب البلجيكي (١/٣)، وخسر نهائي المسابقة نفسها العام الماضي امام ارسنال الانكليزي (صفر/١).

تقدم بارما بهدف مبكر سجله المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريا في الدقيقة الرابعة اثر خطا من الحارس الالماني فولبورن. وفي الشوط الثاني سجل اسبريا الهدف الثاني اثر تمريرة من زولا (٥٥)، ورد الجميل الى زولا عندما مرر له كرة متقنة جاء منها الهدف الثالث (٦٧).

مثل بارما: بوتشي، مينوتي وسوزيتش وكاستيليني، كوتو ودينو باجيو (فيوري) ودين وكريبا، اسبريا (برانكا) وزولا.

مثل باير ليفركوزن: فولبورن، شولتس وهابه وميلزيغ ولوبيسكو (لينهوف)، هابال وباولو سيرجيو (مونخ) وشوستر وتوم، فولر وكيرستن.

روماريو غائب

عن المنتخب البرازيلي

■ ريو دي جانيرو (البرازيل) - أ ف ب - اعلن ماريو زاغالو مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم اسماء ٢٢ لاعبا لخوض لقاء ودي بين البرازيل وفالنسيا الاسباني في ٢٧ الجاري.

واللاعبون هم: زيتي (ساو باولو) وبيدا (بيلو هوريزونتي)، جورجينو وليوناردو (كاشيما الياباني) وليرا (فلومينيزي) وكافو (سرقسطة الاسباني) والداير (روما) ومارسيو سانتوس (فيورنتينا الايطالي) وارغل (بورتو البرتغالي) وادريانو (ريسيف)، دونغا (شتوتغارت) ليانذرو (فاسكو دي غاما) ودوريفا (بيراسيكابا) وسوزا (كورينثيانز) وبيتو وسيرجيو مانويل (بوتافوغو) وجونينيو (ساو باولو) وجيوفاني (سانتوس)، بيبيتو (ديبورتيفو الاسباني) ورونالدو (ايندهوفن الهولندي) وفيولا (كورينثيانز) وتوليو (بوتافوغو).

ويغيب روماريو نجم كأس العالم.

الدوري المصري الممتاز في كرة السلة

الاتحاد يهزم الجزيرة محلياً أيضاً...

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ أمام ستة آلاف متفرج ينشدون الاهازيج لفريقهم الاتحاد السكندري بطل كأس العرب حقق الاتحاد فوزه الثاني على التوالي في نهائيات الدوري المصري الممتاز لكرة السلة، وكان على حساب الجزيرة (٧١/٧٧) في تكرار للمباراة النهائية لكاس الانديه العربية التي اقيمت بينهما قبل اسبوعين في القاهرة. لكن المباراة في الاسكندرية مساء اول من امس جاءت مختلفة تماما وكانت كفة الجزيرة ارجح ولم يتمكن الاتحاد من اللحاق به إلا قبل خمس دقائق فقط من النهاية عندما تعادلا (٦٣/٦٣)، وانهار لاعبو الجزيرة واتاحوا للاتحاد فرصة التقدم (٦٧/٧٧).

تألق من الجزيرة لاعب الارتكاز هاني الديب والجناح اشرف الكردي الموقوف دوليا لثبوت تعاطيه المنشطات في بطولة العالم الاخيرة في كندا، واجاد من الاتحاد محمد عبدالمطلب واحمد عمر وادار المباراة بنجاح الحكمان الدوليان الشاذلي حسن واحمد كامل رغم اعتراض فريق الاتحاد بشدة على اختيار حسن.

وفي الدوري ايضا فاز الاهلي على الترسانة (٥٦/٨٠)، وهو يتصدر الدوري وله ١٤ نقطة من ٧ انتصارات في ٧ مباريات، يليه الاتحاد وله ١٢ نقطة بعدما خسر مباراتين امام الاهلي والجزيرة في الدورة الاولى، ثم الجزيرة والزمالك ولكل منهما ١١ نقطة.

وتقام غدا في الاسكندرية مباراة قمة بين الأهلي والاتحاد، تحدد متصدر الدوري في نهاية الدورة الثانية. وفوز الاهلي يضمن له اللقب قبل اقامة الدورة النهائية الثالثة.

أوتوموبيليست الروسي ومنتخب لاتفيا في مهرجان لبناني للكرة الطائرة

□ بيروت - «الحياة»:

■ ينظّم نادي الرسل جونية مهرجانه الدولي العاشر للكرة الطائرة ابتداء من ٢٣ نيسان (ابريل) الجاري ويستمر اسبوعاً باشراف الاتحاد اللبناني للعبة ومشاركة فرق البوشرية بطل لبنان وحامل كأسه والرياضي غزير والقلمون والاندلس العقيبة وهنيبعل نهر ابراهيم فضلاً عن النادي المنظّم واوتوموبيليست الروسي ومنتخب لاتفيا.

وظهر امس عقد رئيس النادي الأب حرب مؤتمراً صحافياً تحدث خلاله عن الغاية من تنظيم المهرجان، فاعلن «ان ذلك يعود الى تواصل مع تقليد عريق بداه النادي منذ عشرات الاعوام ولا يريد مطلقاً ان يوقفه او يتراجع الى الوراء. وهو ثانياً التباري مع فرق ونواد اجنبية ليستفيد منها لاعبو الاندية المحلية الذين تاثروا سلباً بسبب الحرب التي لم تدع قطاعاً الا وكانت بصماتها الموجعة تؤذيه وتستنزفه».

واعلن امين سر الاتحاد وليد يونس برنامج المهرجان وسحب قرعة الفرق المشاركة، فضمت المجموعة الاولى التي راسها فريق أوتوموبيليست كلاً من الرسل والاندلس وغزير. وتالفت المجموعة الثانية التي راسها منتخب لاتفيا كلاً من هنيبعل والقلمون والبوشرية، علماً ان فريق أوتوموبيليست يصل الى بيروت بعد غد السبت، ومنتخب لاتفيا في ٢٦ الجاري.

وستجرى مباريات الدورة بطريقة الدوري من دور واحد في مرحلتها الاولى. وفي الدور نصف النهائي يلتقي الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية، والثاني من المجموعة الاولى مع الاول من المجموعة الثانية.

ويفتتح المهرجان السابعة مساء الاحد بلقاء الرسل والاندلس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

العلمي يهزم باتريك ماكنرو في برمودا

■ لندن - «الوكالات» - تغلب أول من امس المغربي كريم العلمي على المصنف السابع في دورة برمودا الدولية الاميركي باتريك ماكنرو (٦/٢، ٦/٤) مؤكداً انه ما زال قادراً على تحدي كبار نجوم كرة المضرب، كما فعل في مطلع العام الماضي في بطولة قطر المفتوحة عندما هزم الأميركي بيت سامبراس واتبع ذلك بعد اشهر باخراج السويدي ماغنوس لارسون من بطولة ويمبلدون البريطانية.

تقام دورة برمودا على ملاعب ترابية ويشارك فيها ٣٢ لاعباً وأعطي الموقع الأول في التصنيف الى الاميركي تود مارتن الذي فاز اول من امس على مواطنه كيني ثورن (٦/٢، ٦/٣، ٦/٤). كما فاز المصنف الثاني الاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الأميركي لويس غلوريا (٦/٤، ٦/٤)، فيما خسر المصنف الثالث الألماني مارتن زينو (بطل دورة جوهانسبورغ) امام مواطنه كارستن براش (٥/٧، ٦/١، ٦/٢). وفاز المصنف الخامس الأميركي فنسنت سبادبا على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو (٥/٧، ٦/٢)، والبرازيلي مارشيو كارلسون على الأميركي مارك ميركلين (٦/٤، ٦/١)، والارجنتيني خافيير فرانا على الأميركي ويد ماكغواير (٦/٢، ٦/٢)، والاسباني خوردي اريسي على الالماني كارل أوفه شتيب (٦/٣، ٦/٢)، والسويدي كريستيان برغستروم على مواطنه بطل العالم سابقا ماتس فيلاندر (٦/٢، ٥/٧).

نيس

تغلب أول من أمس المصنف الأول الروسي يفغيني كافيلنيكوف على الأميركي ديفيد ويتون (٦/٣، ٦/صفر) في المرحلة الأولى من بطولة نيس الفرنسية وخسر المصنف الثاني الاسباني البيرتو بيراساتيغي أمام مواطنه البرتو كوستا (٦/٧، ٦/٦) ثم انسحب بسبب الإصابة.

وخرج أيضاً المصنف الثالث الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش امام الفرنسي هنري لوكونت بعد فوزه في المجموعة الأولى (٦/٤) واضطراره للانسحاب اثر انتهاء الجولة الأولى من المجموعة الثانية بسبب الاصابة.

وفاز السويسري مارك روسيه على الأورغوياني مارشيلو فيليبيني (٦/٤، ٦/٢)، والاسباني توماس كاربونيل على الفرنسي أوليفييه دوليتتر (٦/٣، ٦/صفر)، والاسترالي مارك وودفورد على النمسوي هورست سكوف (٦/٣، ٦/٧)، والاسباني خافيير سانشيز على الروسي اندره تشيسنوكوف (٦/٣، ٦/٣).

نعي

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

عائشة عبد الحميد الحسيني

زوجة المرحوم منير نصرت الحسيني

اولادها جهاد والمرحوم فؤاد ومها زوجة هيثم البيطار وهدى زوجة منير البيبي

اشقاؤها احمد شفيق والمرحوم عثمان

التعزية يومي الخميس ٢٠ والجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥ للنساء والرجال في منزل الفقيدة شارع الاوزاعي، محطة النويري، بناية عبد القادر غندور.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٤ حروف: مرفأ اريتري.

ب	ر	هـ	ب	ل	و	ر	ة	ة	ذ	ب	ا	هـ
ن	س	د	ف	ر	و	ر	ب	و	ب	ي	د	ب
ف	و	م	و	ب	خ	ز	م	د	م	ر	ب	هـ
س	ب	ل	ل	ا	ي	ح	أ	ا	ا	ي	و	ي
ج	م	د	هـ	ط	م	م	ل	د	د	د	ح	م
ي	ة	و	ب	ر	ا	ؤ	ي	ا	هـ	ج	م	ة
د	ز	ح	د	ء	هـ	و	غ	ل	د	ر	س	ة
ر	ر	و	ب	ص	ل	و	و	ر	ب	ا	ا	م
و	ش	و	و	ا	ج	ل	ح	د	ي	ن	ر	ش
ي	ق	ز	م	ي	ؤ	ا	ب	ع	ة	و	ب	هـ
ب	ة	ن	ا	د	ل	ك	س	ب	د	ر	ي	و
و	ج	و	م	ة	ة	ط	و	ب	هـ	م	ت	ا
ب	ي	ل	س	ا	ن	ة	ر	ي	ت	و	ر	ط

ب: بلورة، بنفسج، بهيمة، بوم، بيداغوجيا، بيلسان، بيوردي
د: دماء، دبس، دبكة، دجران، دحز، دم، دؤلول، دبوب
ر: راديولا، راس، رباط، ربوة، رتيب، رحالة، رنح، رسوب، رشقة
هـ: هابذة، هبوط، هدبة، هدمل، هشمة، هلوف، هؤلاء
و: واط، وتيرة، وجوم، وحم، وخيم، ورم، وزن

حل العدد السابق: ابو ذؤيب الهذلي.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢		■				■		■	
٣			■						
٤				■					
٥		■			■				
٦							■		■
٧			■			■			
٨	■							■	
٩	■					■			

افقياً
١- مدينة ايطالية
٢- ضد انطلق
٣- نسبة الى دولة اوروبية - للنفي
٤- يمسنا - نيل
٥- شعورهم - نصف نهيب
٦- يكابدون
٧- حرف هجاء - متشابهان - للنصب
٨- نهر لبناني
٩- منية - نصفي

عمودياً
١- للهواء الشديد - سخاء
٢- فزعوا
٣- نتلوه - مضى
٤- بشري
٥- سجلاً - دولة عربية
٦- بعيد - تلتون
٧- يتبع - عقل - للجزم
٨- للجر - شديد صلب
٩- نسبة الى دولة اسيوية

حل العدد للسابق
افقياً: ١- الرجاء - حب ٢- ينكر - عصيب ٣- يتمايل ٤- ديك - عينه ٥- ين - غيري ٦- اس - يدهيني ٧- ابر - تون ٨- يكبتها - ١١ ٩- دميم - تتحت.
عمودياً: ١- ايوديا - يد ٢- لن - يتساكم ٣- ركيك - دبي ٤- جرت - غيرتم ٥- معيد ٦- أعايره - ات ٧- صينيين ٨- حيله - تواح ٩- ب ب - عينات.

الابراج



■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): الأجواء مؤاتية تماما للخوض في مجال جديد عليك تماما.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): تتلقى طعنة من شخص كنت تخاله آخر من يمكن أن يخونك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): أخرج من دائرة اهتماماتك شخصا من الجنس الآخر ليس في وارد ان يتجاوب معك.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الأنانية لن تتيح لك الوصول إلى اهدافك وضروري ان تبدي تعاونا مع شركائك.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ستنال حقك بعد طول انتظار، ولعلك تتعلم درسا مهما مما حصل.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تنال دعما يريحك ويعطيك الوقت الكافي للوصول إلى اهدافك من دون مشقات.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ايجوز أن تلتزم دور الحيادي متى كان الامر يتعلق بك مباشرة؟
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): امامك لقاء قريب يبقي الحرارة في العلاقات قائمة على عكس ما تخشى.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لعل الشريك سيفهمك أخيرا بعدما اثبتت له أنك لا تضمر له شراً!
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): تابع البحث عن من يحاول إيذاءك لكي تضعه عند حده.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): العاصفة ستمر في سلام إذا احسنت الاختباء وتركت سواك في عينها.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تقبل بما يجري حولك رذا كان مخالفا للمبادئ التي تؤمن بها.

برامج التلفزيون

M.B.C
٨,٠٠ خدمة المعلومات، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ دين ودنيا، ٩,١٥ افلام كرتون، ٩,٣٥ رسوم متحركة، ١٠,٠٥ الفيلم الهندي، ١٠,٤٥ الفيلم الهندي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١٣,٢٥ ابتكارات واختراعات، ١٤,٠٠ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن»، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٢٠ العين الثالثة (اعادة)، ١٥,٤٥ منوعات غنائية، ١٦,٠٠ المسلسل العربي «رجال في الشمس»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٧ عالم الصحافة، ١٧,١٥ العالم هذا الاسبوع، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٠٥ الفيلم العربي «نداء الحب»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٠ السهرة المفتوحة، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٩ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن» (اعادة)، ٢٤,٢٠ القرآن الكريم، ٢٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ٩,٠٠ تمرينات للمسنين، ١٠,١٥ مسلسل عربي، ١١,٠٠ برنامج المرأة، ١١,١٥ تكنولوجيا، ١٢,٠٠ سباق الاغنيات، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ مسلسل عربي، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,١٥ برنامج المرأة العاملة، ٢,٣٠ الف ليلة وليلة، ٣,٠٠ حكايات مصرية، ٣,١٥ فيلم عربي، ٥,١٥ لقاء الزمن، ٥,٣٠ وضفق الجمهور، ٦,٠٠ مسلسل عربي، ٦,٤٥ لقاء كل اليوم، ٧,٠٠ كنوز مصرية، ٧,٤٥ عامود على الهواء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٩,٠٠ شخصيات ضاحكة، ١٠,٠٠ سهرة عربية، ١١,٠٠ نشرة الاخبار، ١١,١٥ فيلم عربي، ١,٠٠ نشرة الأخبار، ١,١٥ السهرة تحلى، ٢,١٥ مسلسل مجمع، ٢,٣٠ مسرحية عربية، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ كرتون، ٦,١٥ بوجي وطمطم، ٦,٤٥ اغاني اطفال وكرتون.

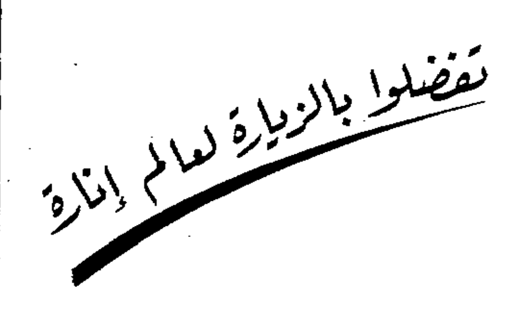
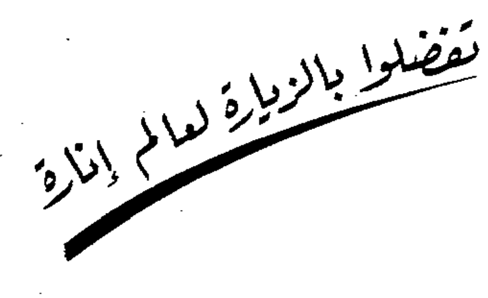
* توقيت القاهرة

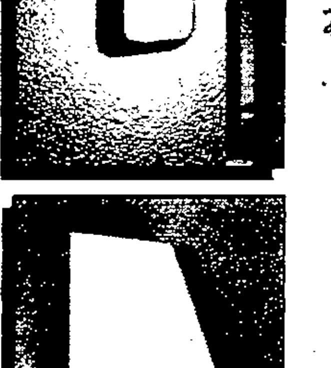
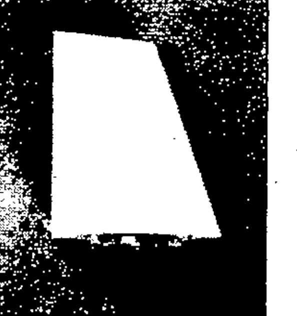
B.B.C
٧,٠٠ موجز الاخبار، ٧,٠٥ توت عنخ امون (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ الاستعراض المتأخر (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٢٥ برنامج سيارات (إعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز دسك»، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ أفق، ١٣,٠٠ الأخبار في ساعة، ١٤,٠٠ الأخبار، ١٤,١٠ تقرير الأعمال العالمية، ١٤,٢٥ تايم اوت، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ تايم ووتش (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٢٥ برنامج مسابقات رياضية (اعادة)، ١٧,٠٠ العالم اليوم، ١٩,٠٠ موجز الاخبار، ١٩,٠٥ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ عالم الغد، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٢٥ تقرير الأعمال العالمية، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٣٥ تقرير الاعمال العالمية (إعادة)، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ السهرة الاخبارية (اعادة)، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٢٥ تقرير الأعمال العالمية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٥ السهرة الاخبارية (إعادة)، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٢٥ تقرير الاعمال العالمية (إعادة)، ٣,٠٠ الاخبار، ٣,٢٥ برنامج مسابقات رياضية (اعادة)، ٤,٠٠ اخبار اليوم.

* توقيت غرينيتش

ART (قناة الأفلام)
٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٠ لوعة الحب، ٤,٠٠ Ultimatum، ٦,٠٠ سجين ابو زعبل، ٨,٠٠ Stage Door Canteen، ١٠,٠٠ برامج سينمائية، ١١,٠٠ نمبر، ١٣ Stuck With Each Other، ١٥,٠٠ همسات الحب، ١٦,٣٠ Fine Things، ١٨,٠٠ برامج سينمائية، ١٩,٠٠ ابن الليل، ٢١,٠٠ The Big Sweat، ٢٣,٠٠ تحت سماء المدينة، ٢٤,٣٠ Dogs.

* توقيت غرينيتش

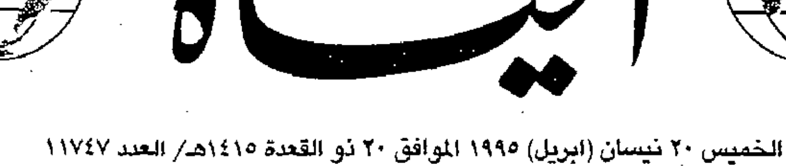







الوسط

الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين





AL HAYAT

الحياة

الخميس ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٩٥ الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧٤٧

AL HAYAT THURSDAY, 20 APRIL, 1995 ISSUE NO 11747





■ أول الكلام:
● للشاعر العراقي «بدر شاكر السياب»:
- أكـان الهـوى: حلم صيف قصير
خبا... في جليد الشتاء؟
وظل الصدى في خيالي يعيد
خبا في جليد... خبا في جليد؟!

●●●

(١)

● يا أنثى النبض/ الوجد:
بكل مـا يومض في عـيني حين لقائك
حين تجـسّد الحلم.. وكنت بجانبي
وانسكبت عيناي في عينيك:
ياه... من تلك اللحظة
بشقاوة طفل وشيطنته
أردت ان أصـرخ: أحـبـهـا... أحبك
سعيدان ومقتولان بحبك:
عيناي ونبضي!

(٢)

● يا أنثى النبض/ الحلم:
ها أنذا أتزمّل بك... ليدفئني حبك
يحميني من رعشات الوحدة
وصقيع الحياة
من بروق الطقس المتـقلب كنفوس الناس!
نحن - حبـيـبـتي - جـيل يبحث عن الحب
في تفـشي اخـلاق اللحظة المؤقتة/ المتعة!
وحين اعـجـبـت بطفـولة انوثتك..
وجـدت في طبـاعك: حـدة تقسو
تبررها الاطماع في.. وحدتك مع نفسك!

(٣)

● يا أنثى النبض/ الخفق:
سـأبقى في انتظار نداءك.. دائماً
لن أكف عن حبك، وان كففت عن ملاحقتك
حبي لك: رجولة وفروسية
لتبقي في هذا القلب المنور لعينيك:
نغـمـة زفـاف في اعـراس الزمان!

(٤)

● يا أنثى النبض/ الفرح:
لنطلع - حـبـيـبـتي - الى زماننا الخاص
الذي مخاضه: فرح
الى الفرح الذي يفتح ذراعيه لنا معاً
الى الانتصار... على الخوف والتردد
تخـرّ المسـافـات خلف طلوعك.. حين ألقاك
وتبقين - وحدك - دروبي
الى الامطار، وجزر العشب
وأسـيـر اليك.. الى اللقـيـا بالحب
الى اقنـاع الزمـان الذي أضاءك بك
بكتابة إمضائه على:
وثيقة هذا الحب المجنون!!

عبدالله الجفري

مصر تقترح إنشاء مركز متوسطي لبحوث الجريمة

□ القاهرة - من مارسيل نصر:

■ اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري ان مصر ستتقدم بورقة عمل الى مؤتمر الامم المتحدة الدولي التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين الذي سيعقد في القاهرة من ٢٩ نيسان (ابريل) الجاري الى ٨ أيار (مايو) المقبل. وأوضح ان الورقة تتضمن اقتراحين الاول عن مكافحة الارهاب وعلاقته بالجريمة المنظمة، والثاني يطالب بإنشاء مركز تدريبي اقليمي لبحوث الجريمة والعدالة الاجتماعية لدول حوض البحر المتوسط تكون القاهرة مقرا له.

واضاف ان هذا المركز لن يكون تكرارا لغيره من المراكز البحثية او التدريبية في مجال مكافحة الجريمة، بل سيكون «انعكاساً للتعاون بين دول حوض المتوسط في سبيل مكافحة الجريمة بما يعكس تطلعات المنطقة في تحقيق آمال شعوبها في التنمية والسلام والعدل».

وذكر ان هناك اربعة مواضيع مطروحة على جدول اعمال المؤتمر، تتناول التعاون الدولي والمستجدات الفنية لتعزيز القانون والتدابير اللازمة لمكافحة الجريمة المنظمة، وانظمة العدالة الاجتماعية والجنائية، ودور الشرطة، وأخيراً استراتيجية منع الجريمة. وقال ان هناك كذلك ست ورش عمل تتناول عددا من المواضيع، منها تسليم المجرمين وتبادل الخبراء في هذا المجال وحماية البيئة ووسائل الاعلام العامة لمنع الجريمة.

مارلون براندو آثر التغيب عن جنازة ابنته

■ بابيت (بولينزيا الفرنسية) - رويتر - غاب الممثل الأميركي مارلون براندو امس عن جنازة ابنته شايين التي شنقت نفسها في منزلها في جزيرة تاهيتي (بولينزيا الفرنسية) الأحد الماضي.

وقد ووريت شايين التراب في نعش مغطى بالورود الى جوار صديقها داغ درولييت الذي قتله اخوها غير الشقيق كريستيان قبل خمسة أعوام.

وقال أقارب لشايين براندو (٢٥ عاماً) انها كانت تعاني اكتئاباً منذ المواجهة الدامية بين اخيها وصديقها، وأنها حاولت الانتحار ثلاث مرات من قبل.

وأفاد احد أقاربها انها وجدت الأحد الماضي معلقة في غرفة نومها في بانويا على الساحل الغربي لتاهيتي.

وحضرت تاريتا والدة شايين وزوجة براندو الثالثة جنازة ابنتها.

وقال ايد ليماتو وكيل براندو في لوس انجليس ان الممثل الذي أحاط حياته الخاصة بالكتمان لن يعلق على انتحار ابنته، علماً انه نقل الى مستشفى بعد سماعه النبأ.

وعلم ان كريستيان براندو الذي يقضي حكماً بالسجن عشر سنوات قد يفرج عنه عام ١٩٩٦ لحسن سلوكه.

□ المغني الاميركي مايكل جاكسون وزوجته ليزا - ماري (ابنة المغني الراحل الفيس بريسلي) فتحا الثلثاء الماضي أبواب مزرعتهما «نيفرلاند» في سانتا اينيث (كاليفورنيا) لاستقبال أولاد من مختلف أنحاء العالم، أتوا الى لوس انجليس في إطار التحضير لقمة الأطفال. وهذه المزرعة بناها جاكسون لتكون منعزلاً له، وهي شبيهة بمدينة ملاهٍ كبيرة. (رويتر)

عيون وآذان

فوجئت بان دبلوماسياً سعودياً سابقاً ارتمى في احضان اعداء العرب والمسلمين يهاجمني باسمي، مستنكراً «المحاولات الدنيئة والرخيصة... للنيل من سمعتي بشكل خاص وسمعة الحركة الوطنية بشكل عام...».

وعدت الى كومبيوتر «الحياة» ووجدت انني كتبت عن الخونة امثاله، من دون ان اسميه، في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٤، وهو تذكر ذلك في نيسان (ابريل) ١٩٩٥، وأصدر بياناً ضمنه أكاذيب لن نسره بتكراره هنا.

ماذا قلت عنه قبل تسعة أشهر؟ قلت (حرفياً):

الفار من بلده ليعمل ضد مصالح هذا البلد ويخدم اعداءه او يكشف اسراره بكلمة واحدة حسب تعريف القاموس، خائن.

والديبلوماسي الخائن، بحكم خيانته، لم يجد ما يتهم به الحكومة السعودية سوى الوطنية... على المستويين العربي والاسلامي.

في البداية اتهمت الحكومة السعودية بانها تتجسس على المنظمات اليهودية الاميركية المتطرفة في نيويورك.

يا سلام! هل التجسس على العدو تهمة؟ كان اليسار العربي يتهم السعودية بانها حليفة الولايات المتحدة وبالتبعية اسرائيل غير اننا عشنا لنرى هذه «الحليفة» تتهم بالتجسس على المنظمات اليهودية الاميركية في حين ان اليسار العربي لم يتجسس على احد سوى مواطنيه. ولم يضطهد احداً غيرهم. ولم «ينتصر» على احد سواهم.

والتهمة هذه حملت اسباب البراءة فيها. فالديبلوماسي الفار في الاوراق السرية المزعومة لا يخفي ان السعودية تجسست على هذه المنظمات المتطرفة لحماية ديبلوماسييها من الاغتيال، يعني انها لم تسع الى قتل احد او اضطهاده، وانما حاولت ان تحمي ارواح ديبلوماسييها، بمن فيهم الخائن الفار.

قبل يومين قرأنا عن «تهمة» اخطر كثيراً، هي ان السعودية سعت الى امتلاك اسلحة نووية بعد حرب ١٩٧٣، وانها مولت مشروع القنبلة النووية الباكستانية، اي القنبلة الاسلامية، ومولت البرنامج النووي العراقي.

مرة اخرى مثل هذا الموقف تهمة في عيني خائن أو عميل، الا انه منتهى الوطنية العربية والاسلامية. فهل يكون امتلاك الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وقفاً على اسرائيل التي يقال انها تملك مئتي رأس نووي ووسائل ايصالها؟...

وما قلت قبل تسعة اشهر اصبح اكثر اتفاقاً مع الواقع اليوم، بالنظر الى رفض اسرائيل توقيع التجديد على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

والمقال هاجم الخائن والخونة كلهم، الا انه لم يدافع عن السعودية أو اي بلد عربي فهو ضم (حرفياً ايضاً) هذه الفقرة:

واتوقف هنا، كما فعلت في كل مرة سابقة، لاسجل باصرح عبارة ممكنة ان حقوق الانسان في البلدان العربية كلها ناقصة، وانها معدومة في بعضها، وان الديموقراطية لا تزال سراباً، وان حرية الكلمة محدودة الى ملغاة، ومثلها حرية الفكر أو التفكير...

هذا الكلام لم اقله مرة واحدة، وانما مرة بعد مرة، وقد عدت الى الكومبيوتر ووجدت انني قلت في مطلع هذه الزاوية في ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٣ (حرفياً ايضاً وايضاً):

حقوق الانسان في العالم العربي مهضومة. وربما كان الحديث عن «هضمها» خطأ فهي لم توجد اصلاً حتى تهضم. وحقوق الاقليات مثلها هضماً او انعداماً. ولا يختلف بعض الدول العربية عن بعض الا في ان الوضع سيئ في بعضها واسوأ في بعضها الآخر...

وكررت هذا الكلام أو اقسى منه في معرض دفاعي عن السفير الدكتور غازي القصيبي في وجه حملة شرسة من كاتب صهيوني عليه.

يعني انني لم أحاول ان اروّج لاي نظام، وانما دنتها كافة. في موضوع الديموقراطية وحقوق الانسان. وكان عندي من الجرأة والحرية ان افعل ذلك في كل بلد عربي تطبع فيه «الحياة» أو تباع، ولم اختبئ وراء منظمة صهيونية اميركية.

أما الديبلوماسي السابق فهو اسمع المنظمات الصهيونية واعداء العرب والمسلمين ما يحبون سماعه، وهم استغلوه حتى استنفد اغراضه، ومضغوه وبصقوه.

وهو يتحدث الآن عن «سمعة» غير موجودة و«حركة وطنية» وهمية، هي في الواقع هاتف وفاكس. وهو في النهاية ليس مفكراً فيحسب على المفكرين، وليس اسلامياً فيحسب على الاسلاميين، وبما ان اسرته انكرته، فانه لا يبقى له غير اعداء العرب والمسلمين الذين ارتمى في احضانهم. ولكن هؤلاء نبذوه ايضاً، واصبح مثل بضاعة انتهت مدة صلاحيتها. فترمى في سلة المهملات أو مزبلة التاريخ.

جهاد الخازن



الحكم على مجلة فرنسية بالتعويض لايزابيل أدجاني

■ باريس - أ ف ب - ستقدم المجلة الفرنسية «فواسي» هذا الاسبوع تغطية غير عادية لحكم قضائي صادر لمصلحة الممثلة ايزابيل ادجاني.

فقد اصدرت احدى المحاكم الفرنسية في الخامس من نيسان (ابريل) الجاري حكماً على الشركة الالمانية «بريسما برس» التي تصدر «فواسي» بدفع ١٥٠ الف فرنك (٣٠ الف دولار) لادجاني على سبيل التعويض، لنشرها أربعة مقالات خلال الفترة الممتدة من حزيران (يونيو) الى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين، تتضمن «تصريحات وصوراً تمس حياتها الخاصة وما لها من حق في صورتها الشخصية».

ومن المقرر ان يظهر هذا الحكم على غلاف فواسي المخصص غالباً لشخصيات فنية.

وذكر رئيس تحرير المجلة دومينيك سيلورا في مقال ان هذه التحقيقات كانت تروي «المشاكل العاطفية» بين ايزابيل ادجاني والممثل الايرلندي دانيل داي لويس، مؤكداً ان الوقائع المنشورة لا تخالف الحقيقة وانه لم يحدث اي تشهير. ومع ذلك فان المجلة لن تستأنف الحكم.

وفي عدد هذا الاسبوع يتناول المقال الرئيسي «نهاية قصة جميلة»، وهي قصة الحب التي ربطت الممثلة البريطانية شارلوت رامبلينغ والموسيقار الفرنسي ميشال جار الذي احب امرأة اخرى.

حول المدينة

● الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد السعودي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية توجه امس الى القاهرة في زيارة رسمية يحضر خلالها أعمال المؤتمر العام لرابطة الجامعات الاسلامية.

● وصل إلى القاهرة السيد أحمد بن محمد السبيعي وزير الكهرباء القطري في زيارة تستغرق بضعة ايام يشارك خلالها في اعمال الاجتماع السنوي الثاني لوزراء الكهرباء العرب الذي افتتح في مقر الجامعة العربية في القاهرة امس.

● يفتتح رئيس جامعة القاهرة الدكتور مفيد شهاب يوم ٢٦ نيسان (ابريل) الجاري اعمال مؤتمر «اللغة الاسبانية وآدابها في مصر» الذي تنظمه كلية الآداب ويستمر يومين.

● أقام رئيس نقابة الطباعة في لبنان السيد جوزف الرعيدي والأعضاء في مجلس النقابة عشاء رعاه وزير العمل السيد عبدالله الأمين تكريماً للاعلاميين. وحضر المائبة المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ممثلاً وزير العمل، والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الآنسة مي كحالة، والمدير العام للوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، وحشد من الاعلاميين.

● يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري اليوم معرضاً يضم اعمال ٢٦ فناناً اميركياً يقام في قاعة «اخناتون» للفنون التشكيلية في القاهرة تحت عنوان «اشارات ورموز».

● مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار وافق على تعيين السيد هشام رزوقي مديراً عاماً للمؤسسة بعد استحداث المنصب.

● اختير الاديب المصري ابراهيم اصلان ليكون ضمن المكرمين على هامش مؤتمر «الابداع بين الشكل والمضمون» الذي يفتتح غداً في قصر ثقافة الانفوشي في الاسكندرية. وتضم القائمة ايضاً ادوار الخراط ويوسف القعيد وصالح مرسي وسامي خشبة ويوسف عزالدين عيسى.

● تقيم مؤسسة «عكاظ» للصحافة والنشر بالتعاون مع شركة «كومباك الشرق الاوسط» عشاء مساء بعد غد السبت في فندق انتركونتيننتال جدة احتفاء بمجموعة «دلّة البركة» التي فازت بجائزة افضل شركة سعودية لعام ١٩٩٤ في الاستفتاء الذي اجرته جريدة «سعودي غازيت».

● تكريماً للوفد الاعلامي السعودي الذي زار البوسنة والهرسك أقام سعود الرشود المدير العام للمكتب التنفيذي للهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك حفلة في فندق «قصر الرياض»، وزعت خلالها جوائز تقديرية على اعلاميين.

● دعا مكتب البعثة التعليمية المصرية في لندن الى لقاء مع الدكتور اسامة الغزالي حرب رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام»، موضوعه «الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية للتحرير الاقتصادي في مصر»، وذلك في تمام السابعة من مساء غد الجمعة في المكتب.
4 Chesterfield Gardens, London W1

● بدعوة من مكتبة انطوان، يوقع اليوم العميد ريمون فرحات كتابه الجديد «القانون المصرفي»، وذلك في «الهيبر ستور بو خليل»، بعبدا.

● الخبير الاقتصادي السعودي الدكتور عبد مسعود الجهني غادر الرياض الى أوروبا في رحلة عمل تستغرق اسبوعاً.

● السيد طاهر محمد علي طيب مدير تهامة في مكة المكرمة يحتفل مساء اليوم بعقد قران ابنته على السيد وسام حسن الصبان، في حضور الأهل.

● تشارك السيدة ليلى الحريري وكيل وزارة القوى العاملة والتشغيل المصرية في اعمال مؤتمر المرأة العربية العاملة الذي يبدأ في تونس الاحد المقبل تحت رعاية منظمة العمل العربية.

● رزق السيد نقولا صعب وزوجته نانسي طفلة سمياها نيكول هي باكورة زواجهما. الوالدة والمولودة في صحة جيدة.

مؤتمر دولي في فرنسا يناقش أسباب الأرق

■ بوردو (فرنسا) - أ ف ب - ستكون اضطرابات النوم التي لا يعرف الناس تفاصيلها ونادراً ما يشخص الاطباء اسبابها، موضوع اليوم الثاني من مؤتمر دولي يعقد اليوم وغداً في مدينة بوردو الفرنسية.

وقال الدكتور ربيار فيليب المنسق العلمي ان المؤتمر الذي سيضم خبراء دوليين يتمتعون بشهرة واسعة وسيتاح لغير الاختصاصيين المشاركة فيه، «سينكب على معرفة آليات الارق، هذه الفترات الطويلة التي تتميز بالنوم المتقطع من دون سبب ظاهر وتكون عواقبها وخيمة احياناً».

واضاف ان الارق يمكن ان يكون ناجماً عن امراض مثل تقطع التنفس خلال النوم عندما يتوقف المرضى عن التنفس بطريقة طبيعية بضع ثوان خلال الليل، الأمر الذي يؤدي الى الاضطراب في النوم والارق.



مشهد من المسرحية يضم مجموع ممثليها. (تصوير سالم خوري)

«هبوط انانا» لفرقة «ستوديو الممثل» في لندن

مسرحية جديرة بأن يعبر عنها... الصمت!

□ لندن - من الطيب زاك:

■ في احد مشاهد مسرحية «هبوط انانا» التي قدمتها أول من امس فرقة «ستوديو الممثل» في لندن كتب المتفرج في دفتر صغير في الظلام: «هذه مسرحية يجب ان تقدم صامتة»... ربما لان اللغة ظلت ستاراً لم يُرفع عن المسرحية الا في لحظات قصيرة متباعدة.

وفكر المتفرج انه من السهل «قتل» مسرحية كلاسيكية بطريقة القاء الحوار عندما تحاصر تعابيرها، وتشتد الغيرة عليها حتى تهبط انفاسها الى عالم اسفل لا هواء فيه.

الملحمة السومرية «هبوط انانا الى العالم الاسفل» غنية بالصور المسرحية والرموز، وتتيح اجواؤها فرصة واسعة لاستعمال الخيال والتجربة بأكثر من طريقة في تقديم المشاهد.

واذا كان الموضوع يتعلق بمغامرة انانا في العالم السفلي للتحكم فيه والسيطرة عليه والحصول على سلطة مطلقة على العالمين حتى ولو ادى الامر الى التضحية بالحب، فان ذلك لا يعني ان المسرحية هي مجرد حوار بليغ وعلاقات بين شخصيات تتلامس.

توقع المتفرج ان يشارك في العرض بخياله وتشوقه، بنسيان الحدث، والتفاعل مع مشاهد حيوية، خصوصاً خلال وصول انانا الى العالم الاسفل وتجربتها المرعبة مع سكانه. فقد كان تقديم المشاهد جامداً الى حد ما مع ان بداية رحلتها في قارب تصويري كانت لافتة وواعدة.

وخيل الى المتفرج كان حرية الممثلين في اختيار طريقة تقديم شخصياتهم انهكتها عملية حفظ الحوار وطريقة القائه. فلم يبق هناك طاقة كافية للاندماج في الشخصيات وحلولاتها، وليس معنى هذا ان اداءهم كان متناقضاً جافاً غير متناسق، بل على العكس فقد قدم الممثلون والممثلات مجهوداً فنياً يرفعهم فوق مستوى الهواة ويضعهم في طريق العمل الجدي الرصين، لا سيما اذا اختارت مجموعة ستوديو الممثل... في المستقبل مسرحيات حديثة تتناسب والامكانات المتوافرة لديها. لاحظ المتفرج ان المجموعة تلمع في لحظات قصيرة، خصوصاً عندما يخرج الحدث عن المتوقع، أو تضيف المخرجة روناك شوقي لمسات موحية ومعبرة كتحركات الممثلين الجماعية، واستخدام الاقنعة والانارة مما اضفى على المشاهد مسحة تذكر برقص الباليه.

لم يأخذ الفصل الثاني حقه من العناية في الربط والتحولات السريعة المفاجئة. غير ان صوت سلوى الجراح في دور انانا اشاع الثقة وانقذ اداؤها بعض مشاهد الفصل القصير من التشتت والغموض.

يتوقع المتفرج، ومعه كثيرون من الذين حضروا العرض، ان الفرصة ستأتي يوماً لهذه الفرقة لتحقيق الطموحات والاهداف الفنية في المستوى الذي تحلم به.

المخدرات حصدت ٥٦٤ شخصاً في فرنسا عام ١٩٩٤

■ باريس - أ ف ب - اظهرت الأرقام التي نشرها المكتب المركزي لمكافحة تهريب المخدرات وفاة ٥٦٤ شخصاً في فرنسا عام ١٩٩٤ من جراء ادمانهم المخدرات، اي بزيادة ٢٣,٢٤ في المئة عن ١٩٩٣.

ولوحظت الزيادة خصوصاً في باريس من خلال ٢٥٢ حالة وفاة وفي مدينة ليل الشمالية حيث سجلت ٩٦ حالة.

ويبقى الهيروين المادة الرئيسية في التسبب في الوفيات (٩٠ في المئة)، في حين سجلت ٥٠ حالة مرتبطة بتناول الأدوية.

وتشير الأرقام من ناحية اخرى الى ان ٣٥٣٦ من أصل ٧١٧٩ مهرب مخدرات اعتقلوا العام الماضي في فرنسا هم من الاجانب (٤٩,٢٥ في المئة)، وهذه النسبة ادنى من المسجلة في العام ١٩٩٣ والتي بلغت ٥٥,٠٥ في المئة.

ويأتي الجزائريون في طليعة الاجانب (٩٧٦ مهرباً)، يليهم المغاربة (٦٦٢) والتونسيون (٢٥٦) والبريطانيون (٢١٠) والزائيريون (١٨٠) واخيراً الايطاليون (١١٣).

الامانة العامة لاتحاد الناشرين العرب ترفض عملية انتخاب اتحاد جديد

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلنت الامانة العامة لاتحاد الناشرين العرب في بيان وزّع امس في بيروت انها بعد اطلاعها على ما جرى في بيروت، على هامش معرض «فوتورو سكوب» لا تعترف بما سمي انتخاباً لاتحاد جديد للناشرين العرب، وتؤكد «انها لا تزال الامانة العامة الشرعية الوحيدة، الى ان تنتهي دورتها بنهاية عام ١٩٩٥».

ومما جاء في البيان الذي حمل توقيعي الامين العام الدكتور خليفة التليسي ونائبه الدكتور سهيل ادريس: «تأسف الامانة العامة للاتحاد لادعاء بعض الناشرين انهم يمثلون الاتحادات المحلية من غير ان يملكوا حق تمثيلها بالطرق الشرعية، بدليل ان الاتحادات او النقابات الاصلية لم تعلن استقالتها من الاتحاد العام حتى يحق لها ان تترشح لتكوين اتحاد جديد، بما في ذلك نقابة الناشرين اللبنانيين التي تحركت مع نقابات اخرى تكونت حديثاً او لا يزال بعضها يحمل صفة اللجنة التحضيرية للنقابة».

واضاف البيان «ان «الاتحاد المغاربي للناشرين» الذي يضم خمسة اتحادات للناشرين كان اصدر بياناً اعلن فيه اعتراضه على ان يكون لقاء بيروت مؤتمراً لبعث اتحاد للناشرين العرب ويقترح اعتباره اجتماعاً تمهيدياً للمؤتمر الذي كان الامين العام للاتحاد قد دعا الى حضوره في اواخر عام ١٩٩٥ لانتخاب الهيئة الجديدة التي ستتولى امر الاتحاد وتحديد مقر الامانة. واقترح الاتحاد المغاربي استضافة الناشرين في تونس او في اي قطر مغاربي او في بيروت او القاهرة او دمشق. وقد قاطع الاتحاد المغاربي بالفعل مؤتمر بيروت بالرغم من تعيين مندوب من المغرب في الهيئة الجديدة بواسطة التلفون وبعدم حضوره».

وتابع البيان: «ونذكر هنا ان تجمع الناشرين في لبنان كان هو الآخر قد اصدر بياناً يوصي فيه بان تكتفي اللجنة التحضيرية التي تسعى لاقامة اتحاد جديد بوضع مقترحات لنظام اساسي ونظام داخلي وان تجرى الانتخابات بناء على هذا النظام الجديد، حفاظاً على وحدة صف الناشرين العرب وعلى وجود اتحاد واحد ينطق باسمهم ويدافع عن مصالحهم. واعلن التجمع انه سيجد نفسه مضطراً هو وجميع الذين يشاركونه الرؤية من الناشرين العرب لاعلان تحفظهم على كل ما يتخذ باسمهم من قرارات او اجراءات، ولكن الهيئة الجديدة أصرت على اجراء انتخابات بيروت تكريساً للشرذمة وضرباً لوحدة صف الناشرين العرب، بالرغم من اعلاننا الرغبة اكثر من مرة والاستعداد لتسليم الامانة لمن ترشحه الادارة العربية بطريقة شرعية». وختم البيان: «وقد اتصلت الامانة العامة للاتحاد بجامعة الدول العربية لابلاغها ان الانتخاب الجديد الذي أجري في بيروت غير شرعي، وانها ستكرر دعوتها الى مؤتمر عام للاتحاد يعقد عندما تنتهي دورة الامانة العامة الحالية في اواخر ١٩٩٥».